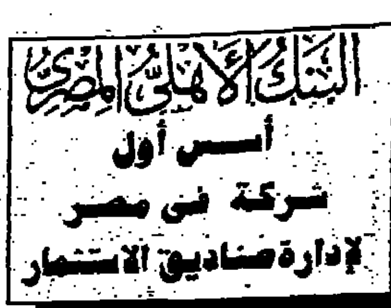


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ١٧ ذى الحجة ١٤١٦ هـ - ٥ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ٢٧ برمودة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٦٢ | 5 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إعفاء استهلاك الكهرباء من الضريبة النوعية في المشروعات الزراعية واستصلاح الأراضي

زيادة مدة تقديم إقرار ضريبة المبيعات إلى شهرين وتخفيض غرامة التهرب إلى الثلث

مشروع قانون بإعفاء سفن أعالي البحار من الضرائب

مجلس الوزراء يشكل لجنة للتنسيق بين المشروعات القومية في سيناء وجنوب وشمال الصعيد وتطوير العشوائيات وتنمية الريف وبحيرة ناصر

الجنزوري: القيادة السياسية تراقب وتراجع برنامج الخصخصة لتحقيق التقويم الصحيح للأصول وللحفاظ على حقوق العاملين

وافق مجلس الوزراء - في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري - على مشروع قانون بتعديل أحكام قانون ضريبة الدمغة لإعفاء استهلاك الكهرباء في الأغراض الزراعية واستصلاح الأراضي من الضريبة النوعية. كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات لزيادة المدة المقررة لتقديم إقرار الضريبة لتكون شهرين بدلا من شهر واحد، وأن يكون التعويض عن التهرب، أو الشروع في التهرب، أو عند التصالح بما لا يتجاوز مثل الضريبة بدلا من ثلاثة أمثال الضريبة تقديرا لظروف الممولين وتخفيف الجزاءات، وبحيث لا تؤدي الغرامة إلى عجز المؤسسة الصناعية عن ممارسة أعمالها.

كما تم رفع مشروع قانون جديد للسيد رئيس الجمهورية بإعفاء سفن أعالي البحار من الضرائب وذلك تشجيعا لرفع علم مصر على السفن وزيادة الصادرات وإتاحة فرص للعمالة المصرية. وكانت هناك ضرائب مرتفعة تفرض على من يشتري السفن كما كان هناك تحايل لرفع أعلام دول أخرى.

وقرر المجلس تشكيل لجنة وزارية دائمة تكون مهمتها تحقيق التنسيق والتكامل بين المشروعات القومية الستة الأساسية وهي: تنمية سيناء، وتنمية جنوب مصر، وتنمية الريف، وتطوير العشوائيات، وتنمية بحيرة ناصر، وتنمية شمال الصعيد. كما قرر المجلس أن تجتمع هذه اللجنة برئاسة الدكتور الجنزوري شهريا - على الأقل - وترفع تقاريرها إلى مجلس الوزراء، وتضم في عضويتها الوزراء والمحافظين المعنيين بهذه المشروعات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن المجلس ناقش عددا من تقارير المتابعة حول مسيرة الإصلاح الاقتصادي وتوسيع الملكية - الخصخصة - ونتائج المباحثات مع صندوق النقد الدولي، والسياسات المالية والأمنية، موضحا أن رئيس مجلس الوزراء أكد - في الاجتماع - التزام الحكومة بما طرحته أمام مجلس الشعب، وبالقواعد التي حددها الرئيس حسني مبارك في خطابه في عيد العمال بشأن الضوابط والقواعد الخاصة بتقويم الأصول للشركات العامة التي سيجري بيعها في إطار توسيع الملكية - الخصخصة - وكذلك وفقا للأسس التي تقررها مجالس الإدارات والجمعيات العمومية للشركات القابضة والجهاز المركزي للمحاسبات واللجنة الوزارية المختصة ومجلس الوزراء.

وأضاف الجنزوري أن القيادة السياسية تراقب وتراجع برنامج الخصخصة حفاظا على جميع المصالح، ولبلوغ التقويم الصحيح للأصول، وللحفاظ على حقوق العاملين بهذه الشركات وقوة الدفع الاقتصادي بالدولة.

وأوضح وزير الإعلام أن مجلس الوزراء، وافق على منح أبناء منطقة حلايب بطاقات تحقيق الشخصية وشهادة الميلاد المصرية، وتصدر من المركز الرئيسي لمصلحة الأحوال المدنية. وقال: إن المجلس استعرض تقريرا قدمه السيد حسن الألفي وزير الداخلية حول الأداء الأمني في مكافحة جميع أشكال الجريمة والإرهاب، وقد أشاد المجلس بالأداء الأمني لضباط وجنود الشرطة في مواجهة عناصر الإجرام.

[تفاصيل الجلسة ص ١٤]

مصر تتابع تطور الاتفاق العسكري بين تركيا وإسرائيل

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي قدم إلى الرئيس تقريرا حول مباحثاته في تركيا.

وصرح وزير الخارجية بأن مصر سوف تتابع الموضوع الخاص بالاتفاق التركي - الإسرائيلي في الفترة القادمة، نظرا لخطورة التطورات التي تجري في المنطقة.

وأكد أن الموقف المصري يقوم على أن المنطقة تحتاج الآن إلى اتفاقيات سلام، وليست في حاجة إلى أية اتفاقات عسكرية أو استراتيجية خصوصا تلك التي تتم في غيبة دول المنطقة الأخرى.

وأضاف أن مصر تعمل على ترسيخ السلام وليس على إقامة محاور أو الدخول في تحالفات أهدافها غير معروفة، ويمكن أن تؤدي إلى الكثير من الاضطراب وإشاعة عدم الاستقرار.

وأوضح أن الرئيس التركي خلال مباحثاته معه، والمسئولين الأتراك تحدثوا بوضوح عن أن الاتفاق ليس اتفاقا عسكريا ولا استراتيجيا، وليس المقصود منه الدخول في أحلاف وإقامة محاور، وإنما مجرد عملية تدريبية. وهذا ما نقلته إلى الحكومة المصرية وسيكون موضع متابعة.

ونفى موسى ما نشرته الصحف التركية أمس من أن مصر طلبت عقد اتفاقية عسكرية مع تركيا مماثلة للاتفاقية مع إسرائيل.

وكان وزير الخارجية قد قال - في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف التركية في أنقرة - إنه شعر بالارتياح عندما أبلغه الرئيس التركي سليمان ديميريل بأن الاتفاق العسكري بين تركيا وإسرائيل لا يتضمن جديدا عن الاتفاقيات التي وقعتها تركيا مع خمس عشرة دولة أخرى، كما أن هذا الاتفاق سوف يعرض على البرلمان للتصديق عليه.

وقال: إذا كانت مصر قد عارضت إيران في مسألة تصدير الثورة الإيرانية إلى الخارج فإن امتلاك إيران أسلحة نووية في الوقت الذي تمتلك فيه إسرائيل تلك الأسلحة يجعلنا نتساءل عن سبب حظر ذلك على إيران والسماح لإسرائيل بامتلاكها.

الرئيس حسني مبارك في خلال استقباله عمرو موسى وزير الخارجية أمس

تقرير لمبارك عن مباحثات وزير الخارجية في أنقرة:

موسى: لم نطلب توقيع اتفاق مماثل للاتفاق الإسرائيلي المحاور والتحالفات تهدد استقرار المنطقة

وأوضح أن الولايات المتحدة أبلغت مصر بأن الرحلات الاستطلاعية للطائرات الأمريكية فوق جنوب العراق ستكون لفترة مؤقتة.

وأكد وزير الخارجية مجددا رفض مصر تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات، مشيرا إلى أن الرئيس التركي قد أكد له أن تركيا تنتهج نفس الموقف.

وقد استعرض مجلس الوزراء أمس تقرير الخارجية حول زيارة الوزير لتركيا وكلف المجلس وزارة الخارجية - نظرا لخطورة هذا الأمر بالنسبة للأمن القومي المصري والعربي - بمتابعته وعرض تقارير دورية على المجلس.

المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين تبدأ اليوم في طابا

تبدأ في السادسة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة بطابا، الجولة الأولى من مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، برئاسة محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الجانب الفلسطيني، وأوري سافير مدير عام الخارجية الإسرائيلية عن الجانب الإسرائيلي.

وسوف تستمر هذه الجولة جلستين على أقصى تقدير ترفع بعدها لما بعد الانتخابات الإسرائيلية في ٢٩ من الشهر الحالي. ومن المنتظر أن تتناول مفاوضات هذه المرحلة خمس قضايا مهمة هي: القدس والمستوطنات واللاجئون والنازحون والحدود والدولة الفلسطينية.

[التفاصيل ص ٨ وتقرير إخباري ص ٩]

مدير نزع السلاح بالخارجية: الدول زارعة الألغام ملزمة بتقديم مساعدات مالية لإزالتها

أكد السفير د. محمود كارم مدير إدارة شئون نزع السلاح بوزارة الخارجية أن الدبلوماسية المصرية قد حققت إنجازا مهما خلال مؤتمر مراجعة اتفاقية حظر أو تقييد استعمال بعض الأسلحة النووية التي تعتبر مفرطة الضرر، أو عشوائية الأثر، حيث تمت الموافقة على اقتراح مصري يؤكد أهمية قيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدات العينية والمالية لإزالة الألغام الموجودة في بعض المناطق، وبصفة خاصة الدول التي قامت بزرع تلك الألغام.

وأشار إلى أن ذلك يعد سابقة لم تتضمنها أحكام الاتفاقية، وأنه يمكن الاستناد إلى ذلك مستقبلا.

وكانت مصر قد شاركت بصفة مراقب في مداولات المؤتمر التي استمرت أسبوعين بوفد برئاسة السفير د. منير زهران مندوب مصر الدائم في المقر الأوروبي للأمم المتحدة.

□ صفوت الشريف يؤكد: أمريكا تستقبل وتعيد بث برامج القناة الفضائية إلى كل الولايات الأمريكية

صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الولايات المتحدة ستستقبل في الأسابيع القليلة القادمة - بمناسبة الاحتفال بعيد الإعلاميين الـ ١٣ في ٢١ مايو الحالي - برامج القناة الفضائية المصرية وتعيد بثها إلى كل الولايات الأمريكية كمرحلة أولى، تعقبها المرحلة الثانية إلى كندا، والثالثة إلى أمريكا الجنوبية.

[التفاصيل ص ١٢]

□ المحكمة الدستورية العليا: مصادرة البضائع المهربة لا تجوز إلا بحكم قضائي

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية نص الفقرة الثالثة من المادة ١٢٤ مكررا من قانون الجمارك، وذلك فيما نصت عليه من أن الصلح الذي يتم بين مصلحة الجمارك ومن يقوم بتهريب بضائع أجنبية بقصد الاتجار فيها، لا يترتب عليه رد البضائع المضبوطة، ولكن يجوز رد وسائل النقل والمواد المستخدمة في تهريبها.

أسست المحكمة حكمها على أمرين أولهما: أن لكل صلح، ينعقد وفقا للأحكام التي تضمنتها الفقرة الثالثة المشار إليها، أثرا حتميا يتمثل في مصادرة البضائع المضبوطة التي كان يراد تهريبها، أما وسائل ومواد تهريبها، فإن مصادرتها لا تقع بقوة القانون، بل يعود إجراؤها إلى تقدير الجهة الإدارية المعنية. وكلما تعلق الأمر بالمصادرة الوجوبية التي فرضها المشرع في شأن هذه البضائع، فإن المصادرة لا تستند إلى إرادة المتعاقدين اللذين تلاقيا على التصالح فيما بينهما، ويتعين بالتالي إنفاذ أثرها، ولو خلا عقد الصلح من النص عليها، بل ولو أسقطها هذا العقد لنزول الجهة الإدارية عنها، ذلك أن المشرع فرضها بمقتضى قاعدة آمرة لا يجوز الاتفاق على خلافها، لينقل بها إلى الدولة ملكية هذه البضائع بقوة القانون، وبلا مقابل. ثانيهما: إن المصادرة - وعلى ما يبين من نص المادة ٣٦ من الدستور - إما أن تكون مصادرة عامة تتناول العناصر الإيجابية لكامل الذمة المالية لشخص معين، أو تنصب على حصة شائعة فيها، وهذه لا يجوز توقيعها على الإطلاق. وإما أن يكون محلها شيئا أو أشياء معينة بذواتها، وهذه هي المصادرة الخاصة التي لا يجوز توقيعها إلا بحكم قضائي ولو كانت جزاء مدنيا على مخالفة النظم الجمركية المعمول بها، ذلك أن الدستور حرص على صون الملكية الخاصة.

كوبري القنطرة العائم يبدأ تشغيله اليوم

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب: تبدأ هيئة قناة السويس اليوم تشغيل كوبري القنطرة غرب العائم الذي يربط بين سيناء والوادي، ويهدف إلى تسهيل حركة العبور بين شطري القناة خلال أشهر الصيف لمواجهة حركة العمران والسياحة والإنتاج الزراعي.

وصرح الفريق أحمد علي فاضل رئيس الهيئة بأن الكوبري تكلف ٦ ملايين جنيه وصنع بأيدي وإمكانات خبراء الهيئة ليوفر حوالي ١٤ مليون جنيه حيث إن تكلفته الفعلية ٢٠ مليون جنيه ويبلغ طوله ٣٦٠ مترا، وعرضه ٨ أمتار، ويسمح بمرور حوالي ٥٠٠ سيارة في الساعة.

وقال إنه سيتم تشغيل الكوبري لمدة ٨ ساعات يوميا حتى سبتمبر القادم.

□ خطة لتلبية قوائم انتظار التليفونات واستكمال الطرق السريعة والكباري

□ النفق الثاني لترعة السلام ينتهي العمل به الشهر الحالي

[التفاصيل ص ١٢]

□ زيادة عائد الاستثمار إلى ٨٪ في شركات قطاع الأعمال العام

[التفاصيل ص ١٤]

«أمة في خطر»!!
بقلم: محمد عبدالمنعم (ص ١٠)



تقرأ فيها

□ أسف زوجتي: أنا مصاب بالإيدز.
□ مبتكرات البنات أسرار وحب ودموع وآهات.
□ من ينقذ ٦ ملايين نخلة؟
□ النساء ممنوعات من الإشراف على رسائل الدكتوراه!
□ سرطان البروستاتا يطارد الرجال.
□ ٦ أشهر مع وقف التنفيذ لأب قتل ابنته!
□ عشر قصائد تترجم لأول مرة للحائز على جائزة نوبل.
□ لماذا تحكم هاتان السيدتان بنجلاديش؟

□ البشير في مؤتمر صحفي:

نعترف لمصر بدورها في منع فرض حصار على الخرطوم

بن لادن والأفغان العرب في السودان ولا نسمح لهم بأي أعمال عدائية

جدة - من أحمد عصمت: اعترف الرئيس السوداني عمر البشير بأن السودان يسمح للعديد من الشخصيات العربية بالوجود على أراضيه، وأن من بين هذه الشخصيات رجل الأعمال السعودي أسامة بن لادن الذي قال البشير إنه ينفذ الآن مشروعات استثمارية لأعمال استزراع الأراضي، ولكنه أكد أن السودان لا يسمح لأي من هذه الشخصيات بممارسة أية أعمال عدائية ضد الدول التي ينتمون إليها وضد سياسة السودان.

كما اعترف البشير في المؤتمر الصحفي الذي عقده في جدة أمس بأن السودان يوجد على أرضه أعداد من الجماعات التي يطلق عليهم «الأفغان العرب»، وأنهم حضروا للسودان مثلهم مثل باقي أبناء البلاد العربية بعد أن رفع السودان كل القيود على دخول العرب دعما للوحدة العربية وتشجيعا للاستثمار، ولكن المشكلة هي أن هناك بعض الشباب من صغار السن قد تحمسوا لأفكار متطرفة دفعتهم لتكفير الحكومات والأشخاص. ووصف البشير هذه المجموعات بأنها مجموعات متشنجة منحرفة، وأن التعامل معها يحتاج إلى حصافة شديدة وتكثيف جهود الدعاة والوعاظ في المساجد، لتبصير الشباب بخطورة هذه الأعمال البعيدة كل البعد عن الإسلام.

وكرر الرئيس السوداني في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد أدائه مناسك الحج قوله: إن الاتهامات الموجهة للسودان بإيواء مرتكبي جريمة محاولة اغتيال الرئيس مبارك هي اتهامات ظالمة، وإن قرار مجلس الأمن الذي يدين السودان لا يستند على حقائق.

وردا على سؤال عن العلاقات المصرية - السودانية وحقيقة الدور الذي لعبته مصر لمنع اتخاذ قرار بفرض الحصار الاقتصادي والعسكري عن السودان، اعترف الرئيس السوداني بأن مصر قد ساهمت بدور كبير في هذا المجال، وأعرب الفريق البشير عن أمله في أن تتجاوز مصر والسودان الخلافات بينهما، واصفا العلاقات المصرية - السودانية بأنها علاقات أزلية وأنها موجودة منذ بداية وجود نهر النيل، ولا مفر من عودة العلاقات لطبيعتها مهما تكن الخلافات.

تعليق للأهرام:

□□ إذا كانت هناك أية بادرة إيجابية في التصريحات التي أدلى بها الرئيس السوداني في جدة، فهي اعترافه - المتأخر كثيرا - بأهمية العلاقات الأزلية بين مصر والسودان، وتأكيده أنه لا مفر من عودتها إلى طبيعتها مهما تكن الخلافات.. لكنه لم يوضح ماذا سيفعل هو لكي تعود إلى مسارها القديم.. ولا يسأل نفسه ما الذي يجعل مصر تقاوم الضغوط لتمنع فرض حصار كامل على الخرطوم بالرغم من كل الأدلة على تورطه في جريمة أديس أبابا التي كان آخرها اعترافات المتهمين أنفسهم التي انبعث نصوصها في مجلس الأمن قبل يومين.

ومع ذلك فإن المؤتمر الصحفي الذي عقده الفريق البشير أمس بعد أدائه فريضة الحج لم يسلم من التناقضات، ففي حين يحاول التنصل من تهمة إيواء مرتكبي محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في الصيف الماضي فإنه يعترف صراحة - وفي اللحظة نفسها - بأن السودان تحول الآن إلى ساحة «لبعض الشباب صغار السن الذين تحمسوا لأفكار متطرفة دفعتهم لتكفير الحكومات والأشخاص».

ويقر البشير أيضا بأن السودان هو الذي فتح أبوابه من البداية لمجموعات يصفها بلسانه بأنها «متشنجة ومنحرفة». ومع ذلك فإنه لا يستطيع الآن، وربما لا يحاول، مع كل سطوة النظام العسكري في الخرطوم، أن يفعل شيئا لوقفها عند حدها، مكتفيا بتوجيه دعوة للتعقل في التعامل معها، بالرغم من اعترافه - ثانية وبنص كلماته - بأنها بعيدة كل البعد عن الإسلام.

تناقض مواقف الأمريكيين من اللجوء إلى الخيار النووي

الجدل الأمريكي يضعف جهود واشنطن لإبرام معاهدة حظر التجارب

واشنطن - ر: يحتدم الجدل في إدارة الرئيس كلينتون بين الخبراء، والمشاركين في مفاوضات ضبط التسلح، والمسئولين في وزارة الدفاع الأمريكية بسبب إعلان ويليام بيري وزير الدفاع عن عزم الولايات المتحدة الاحتفاظ بحقها في اللجوء إلى الردع النووي للرد على أي هجوم تتعرض له بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

ويؤكد خبراء ضبط التسلح أن مثل هذه التصريحات تتناقض مع تعهدات دولية، التزمت بها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٨، وتقضي بعدم لجوء أمريكا إلى استخدام السلاح النووي ضد أي دولة غير نووية، أو أي دولة عضو في معاهدة الحد من انتشار الحظر النووي، كما أنها تثير العقبات أمام الجهود الأمريكية لإبرام معاهدة دولية لحظر التجارب النووية التي ستستأنف المفاوضات بشأنها في ١٥ مايو الحالي في جنيف. ويضيف الخبراء أن الولايات المتحدة بتوسيع مفهومها للحالات التي يمكن أن تلجأ فيها إلى استخدام السلاح النووي تشجع الدول النووية وغير النووية على هذا الاستخدام الخطر خارج نطاق الرد على الهجوم النووي.

وحذر الخبراء من أن تصريحات بيري تزيد من مشاعر عدم الثقة في التعهدات الأمريكية من قبل الدول الأخرى التي ترى أن الولايات المتحدة لا تلتزم بتعهداتها، ومن ثم تطالب هذه الدول بالتخلص من ترسانة الأسلحة النووية قبل التوقيع على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية، أو التخلي عن الخيار النووي.

وتتبنى وزارة الدفاع وجهة نظر مناقضة، وهي التي أعلنها بيري عندما أكد أمام الكونجرس أن بإمكان الولايات المتحدة اللجوء إلى الرد النووي على أي هجوم بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

□ موجة حارة تبدأ اليوم: احتراق ٨٦٦ نخلة و٥ أفدنة قصب بأسوان

يتوقع خبراء الأرصاد أن تبدأ اليوم موجة حارة تشمل جميع أنحاء البلاد، وتستمر حتى يوم الأربعاء القادم. ويسود طقس حار على مصر الوسطى والوجه البحري، شديد الحرارة على الجنوب.

وقد تعرضت مدينة أسوان فجر أمس الأول لعواصف رعدية، ورياح، وأمطار، أسفرت عن احتراق ٨٦٦ نخلة مثمرة بقرى مركز إدفو، كما اشتعلت النيران في مساحة ٥ أفدنة من زراعات قصب السكر، وتمكنت سيارات الإطفاء بالمحافظة من إخماد النيران. وصرح شريف حماد مدير هيئة الأرصاد بأن ما ذكر أمس حول نشوب عواصف وأمطار رعدية بمحافظة الشرقية غير صحيح. وقال: إن من المنتظر أن تسجل درجات الحرارة اليوم بالقاهرة ٣٥ درجة، وفي الاسكندرية ٣٢ درجة، و٤١ درجة في أسوان.

إنقاذ منطقة سكنية ببنها من حريق مدمر بمخزن محطة بنزين

تمكنت أجهزة الدفاع المدني والحريق بالقليوبية من إخماد حريق مدمر شب في مخازن إحدى محطات البنزين وهدد المنطقة السكنية، وفرع شركة طنطا للزيوت والصابون بكارثة. وتسبب الحريق في انفجار ٣ ملايين عبوة بيروسول وقليت داخل مخازن المحطة.

[التفاصيل ص ٢١]

مرحلة الرشد الثانية في حياة الإنسان

لندن - عبدالله عبدالسلام: أكدت دراسة بريطانية أن التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم أحدث ثورة في عمر الإنسان، فقد تغيرت بصورة شبه كاملة خريطة حياة الإنسان، وأوضحت الدراسة أن الإنسان أضاف مراحل جديدة إلى عمره لم تكن موجودة من قبل.

وأوضحت الدراسة - التي نشرتها صحيفة «الديلي ميل» أمس، أنه مع دخول الإنسان القرن الحادي والعشرين فإن نسبة كبيرة من السكان في بريطانيا والغرب أصبحت تعيش حياة تزيد على الأعوام الثمانين، مما جعل العلماء يعيدون النظر في مراحل الحياة.

وأشارت إلى أنه - على سبيل المثال - إذا كانت فترة رشد الإنسان تبدأ مع سن ١٨ وتستمر حتى سن ٤٥، فإن هناك مرحلة جديدة أضيفت هي مرحلة الرشد الثانية التي تمتد من سن ٤٦ إلى ٨٥ عاما.

وأوضحت أن الإنسان في الماضي كان يقوم بإنجاز عديد من الأعمال في السنوات الأربعين أو الخمسين من حياته، مثل إنهاء تعليمه والحصول على وظيفة، ثم الزواج والتقاعد عن العمل، أما الآن فإن امتداد عمر الإنسان إلى ٨٠ عاما في المتوسط جعل هناك حاجة ملحة لإعادة النظر من جديد إلى الحياة الإنسانية، تأخذ في اعتبارها ٣٠ عاما على الأقل أضيفت لعمر الإنسان مع التقدم العلمي والصحي.

ديكتاتورية رجال الدين تثير مراهقي إسرائيل

أكدت مجلة «ليفنمان دي جودي» الفرنسية أن هناك موجة خطيرة قادمة لا يمكن تجنبها من الصراع بين رجال الدين اليهود والعلمانيين الإسرائيليين، مشيرة إلى أن رجال الدين أصبحوا يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة في حياة الإسرائيليين، حتى أدق أمورهم الخاصة التي لا ينبغي التدخل فيها.

وأضافت أن الشباب أصيب بالضجر والتذمر بسبب الديكتاتورية، التي يمارسها رجال الدين في إسرائيل، ولكن من يحلمون بأن تصبح إسرائيل دولة علمانية يطلبون المستحيل.

ونقلت المجلة عن شاب إسرائيلي أنهم يستريحون إلى العربي الإسرائيلي أكثر من الإسرائيلي الملتزم دينيا. ويقول بعضهم نحن إسرائيليون ولسنا يهودا. وقد وصل الأمر إلى المحكمة إذ أقام شاب يهودي دعوى طالب فيها بحذف كلمة «يهودي» من البطاقة الشخصية، ووضع كلمة «إسرائيلي» مكانها ولكنه خسر القضية.

وأشارت المجلة إلى أن التغيير الجذري في أفكار الشعب الإسرائيلي جاء نتيجة لعدة عوامل من بينها مصرع إسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق على يد يهودي، والتصادم بين الحاخامات واليمين المتطرف. فانقلبت الأمور من الحوار إلى الخلاف العميق وأصبح جزء من الشعب ضد الجزء الآخر. فيما يؤكد حقيقة وجود «إسرائيليين ضد اليهود». ويتزايد عدد الشباب الرافض لهيمنة رجال الدين.



تسمع اليوم

مذكرات عبد الوهاب بصوته

□ بمناسبة ذكرى رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب يستضيف عمر بطيشة في برنامجه «شاهد على العصر» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام مجدى العمروسي الذي يقدم لأول مرة التسجيل الصوتي لمذكرات عبد الوهاب والذي يروى فيه قصته منذ الطفولة ومعاصرته لثورة ١٩١٩ وتتلمذه على أيدى كبار مشايخ الفن، كما يروى قصة تدخله في النزاع بين النحاس باشا وأحمد وزارته أثناء صراع حزب الوفد مع الملك فاروق، ويتحدث عن تقاليد الغناء والاستماع والالتزام الفنى فى التعاملات الفنية.

والغوص فى ألحان عبد الوهاب

□ ويقدم عمار الشريعي ١,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة خاصة من برنامج غواص فى بحر النغم، عن عبد الوهاب وأغانيه الوطنية والعاطفية وبعض ألحانه لغيره من المطربين مثل عبد الحليم حافظ ورجاء عبده وليلى مراد وشادية وفايزة أحمد

وتسجيلات قديمة له

□ ويقدم برنامج «تسجيلات من زمن فات» ٢,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام تسجيلات نادرة لعبد الوهاب من برنامج «نجوم الغناء» الذى قدمته معه سامية صادق سنة ١٩٥٨. البرنامج تقديم نشيرة كامل.

حوار بلا شطآن

□ يستضيف برنامج «حوار بلا شطآن» ٨,٣٠ الليلة من الشباب والرياضة ولمدة ساعة ونصف الساعة الكاتبة الصحفية إقبال بركة في حوار حول قضايا والمرأة والصحافة .البرنامج تقديم سهير الباشا.

فضفضة

□ يسجل برنامج «فضفضة» بإذاعة الشرق الأوسط حلقة مع المستمعين من ٨,٠٠ مساء ويرد على مكالماتهم الصحفية آمال عبد الوهاب بجريدة المساء، وسيذاع البرنامج ١٢,٠٠ بعد منتصف الليل ولمدة ساعتين. البرنامج تقديم لطيفة الشافعي ومها شاهين.

وللمشاهد رأى

□ ينفرد المسلسل التليفزيوني «نقوش من ذهب ونحاس» بأنه الوحيد منذ أمد طويل الذى تنجب ثلاث من بطلاته ثلاثة مواليد جدد في الأسبوع الأول لعرضه. وهو معدل مرتفع قليلا.

سمير إبراهيم الفار

سهير المرشدى

تمثيلية: جاهز وتفصيل

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة تمثيلية «جاهز وتفصيل» بطولة أبو بكر عزت وسهير المرشدى وإخراج حمدى الابراشى.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٢ برنامج الاطفال كتاكيت
- ١٠,٢٠ صحة الزهور
- ١٠,٤٢ مع الاصدقاء
- ١١,٠٧ كارتون الأطفال
- ١١,١٧ عزيزتي حواء: عن خشونة الركبة
- ١١,٣٨ المجلة الإسلامية: عن معجزات الانبياء
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ لغة فرنسية
- ١٢,٣٤ فيزياء ثانوية عامة:
- ١,٠٠ ربيع العمر
- ١,٢٣ صيف ساخن جدا
- ١,٣٨ رياضات عالمية
- ١,٥٠ خير بلدنا
- ٢,١١ مسلسل انا وإنت وبابا فى المشمش
- ٢,٣٨ إستشارة طبية: يتحدث د.يحيى حسيب عن العصب الخامس
- ٤,٠٣ لغة عربية للابتدائية
- ٥,٠٠ كاميرا اليوم
- ٥,٢٠ صندوق الدنيا: مع الفنانين عبد المنعم مدبولي وأمين الهنيدى وفؤاد المهندس ومحمد عوض وعادل إمام ومحمد صبحى ومشاهد من مسرحياتهم
- ٦,٠٠ الأخبار وصورة حية من مجلس الشعب
- ٧,٣٩ مسلسل: الستات مايعرفوش كده تأليف صلاح المعداوى وإخراج حمدى الابراشى
- ٨,٤٩ حديث الروح
- ٩,٠٦ الأخبار وموضوع للمناقشة
- ١٠,٢٨ تمثيلية: جاهز وتفصيل
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١٢,٣٨ الحان لكل زمان
- ١,٠٨ نصف ساعة رياضة:
- ١,٣٨ ماذا لو
- ٢,٠٨ إبتسامة أخر الليل
- ٢,٢٣ أوتار الليل
- ٢,٢٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ الإفتتاح وصباح الخير يامصر
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٣ البرامج التعليمية للغات
- ١١,١٥ حلقة أجنبية
- ١٢,٠٠ برامج الاطفال
- ١,١٠ نشرة أخبار المرأة
- ١,٢٥ شباب بلدى: من محافظة الشرقية
- ١,٥٦ خمسة لصحتك
- ٢,٠٠ الإنتقال لاذاعة خارجية لنقل بطولة كأس ديفيز الدولية للتنس
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي: والأب جاء أيضا
- ٥,٥٥ خمسة سياحة: عن آثار مصر في وادى النيل
- ٦,٠٨ طالع لمين: مع المطربة فاطمة عيد وابنتها شيماء وزوجها شفيق الشايب. وحوار حول تأثر الإبنة بوالدتها فى اتجاهها للغناء، وعن توجيه والدتها لها..
- ٦,٣٠ لقاء كل يوم
- ٦,٤٥ أتيلية
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ أضواء على الصحافة العالمية
- ٨,٣٠ كان ياما كان
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى: عن مدير الاوبرا الراحل شكرى راغب ولقاء مع زوجته
- ١٠,٤٢ فيلم: قصة مارجريت ميتشيل
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ معك في الأوبرا
- ٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
- ٢,١٠ القرآن الكريم وختام

فريد شوقى

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٩ دليل التغذية ٢,٣٠ هو وهى والثقافة ٣,١٥ السهم الاخضر ٣,٣٠ خارج العاصمة ٤,١١ مسلسل الاطفال ٤,٤٠ خطوط والوان ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٥,٤٣ ريبورتاج ٦,٠٣ صفحات اقتصادية ٦,٣٧ فرسان الانتاج ٧,١٠ عالم صغير ٧,٤٤ غدا تقول الصحافة ٧,٥٥ دنيا المؤتمرات ٨,١٥ عيون الفن ٨,٤٥ بانوراما مصرية ٩,١٩ ضيف ق٣. ١٠,٣٠ مسلسل: المغناطيس ١١,٢٨ حواديت مصرية ١٢,٠٠ سؤال محيرني ١٢,٣٠ نجوم ولكن ١,٠٠ ايامنا الحلوة ١,٣٠ مجلة المنوعات

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ ريف القناة ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توتة ٤,٢٥ في خدمتك ٤,٤٥ سيرك ٤,٥٥ حكايات في الكليات ٥,٤٥ شرق القناة ٦,٠٥ موانى مصرية ٦,٢٠ فنون رياضية ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ صور ٨,٥٥ بلاش نداري ٩,٢٥ الصح إيه ١٠,٠٠ من فنون العالم ١٠,٤٠ مساء النور

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ الإنسان والبيئة ٣,٢٥ كلمات ولكن ٤,٣٥ القلم الصغير ٥,١٥ مشاهير في دائرة الضوء ٥,٢٥ مسلسل: موعد مع الوزير ٦,١٥ تحت العشرين ٧,١٠ كلام مالوش لزمة ٧,٣٠ لغة المستحيل ٧,٤٠ المجلة الفرنسية ٨,١٠ كتابك المفضل ٨,٢٥ الخسران كسبان ٩,٠٥ رؤية ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٢٠ مسرح المواهب ١١,٠٠ تليفزيون الشباب ١١,٥٥ مزازيك ١,٠٠ آخر كلام ٢,١٥ سوبر فايف.

سهرات الشاشة

إمرأة تدفع الثمن: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(امرأة تدفع الثمن) بطولة محمود ياسين وفاتن فريد وفريد شوقي وهشام عبد الحميد وتحية كاريوكا واخراج حسن ابراهيم.

قصة مارجريت ميتشيل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (قصة مارجريت ميتشيل) بطولة شانت دوهرتى وبيل مبد كيف واخراج لارى بيرس . وتدور احداثه حول قصة حياة الأديبة الأمريكية(مارجريت ميتشيل) التى يتودد اليها الشباب . ولكنها تقع فى غرام الملازم كيلفورد الذى يسافر للحرب أثناء الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب ويقتل في الحرب وفى نفس العام تموت والدتها، فتترك دراستها للطب، وتتزوج من (ردابشو) الشاب الوسيم ثم تكتشف انه مهرب خمور ومقامر ثم تتزوج من (جون مارش) الشاب الهادئ وتبدأ تكتب قصتها «ذهب مع الريح» ..

أوبرا الأبوهيم

□ يستضيف برنامج «معكم في الأوبرا» فى سهرة الليلة على القناة الثانية مغنية الأوبرا السوبرانو كارولين دوما، ورضا الوكيل والمايسترو يوسف السيسى حول أوبرا «لابوهيم»، وأغنيات لكورال الاطفال بقيادة سليم سحاب وجزء من فرقة أسوان للفنون الشعبية.

نجوم ولكن مع جلال حرب

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الليلة على القناة الثالثة جلال حرب والذى قدمه موسيقار الأجيال عبد الوهاب في الأربعينات في فيلم من إنتاجه. حيث يدور الحوار حول أبرز الألحان التي ألفها وغناها وسر اللحن الوحيد الذى غناه لعبد الوهاب وأعماله السينمائية الأربعة ولماذا اكتفى بها. وتأثير تمسكه بمهنته كمحامى فى عدم انتشاره فنيا.

عصرا: والأب جاء أيضاً

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الأب جاء أيضا) بطولة جيمس روبر تسون ولزلى فيليس وستانلى باكستر وسالى سميث واخراج بيتر جراهام. وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول العروسين الجدد(بيكستر) وجولين) اللذين يعانيان من عدم وجود شقة جديدة يقيمان فيها، فيقيمان فى منزل والد العروس التى يعامل العريس بطريقة تشعره بالحرج والضيق. فينتقلان للاقامة بشقة جديدة. ويحاول الأب التدخل فى حياتهما مرة أخرى .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣١
الشروق	٦,٠٧
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧,٣٦
العشاء	٩.٠٢

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد صديق المنشاوى وماتيسر من سورة النحل.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ المهارة شطارة ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ بيت العائلة ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ من فات قديمة ٧,٠٠ شجرة مصرية ٧,١٥ تسالى الكمبيوتر ٧,٣٠ جديد ولكن ٨,٠٠ أمراض المهنة ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ حواديت ٩,٠٠ أبيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ أصل الحكاية ١١,٣٠ فيلم: إمرأة تدفع الثمن..

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ صفحات مشكلة ١,٢٦ نادى العلوم ١,٥٧ الملاك الصغير ٢,١٢ رسوم وألوان ٢,٣٨ الطفل والمجتمع ٣,٠٨ البركة فيهم ٣,٤٣ حاول تعرف ٣,٥٨ نحن معك ٤,١٣ البرامج التعليمية:مواد اجتماعية واحياء ٥,٣٠ المجلة الزراعية ٥,٤٥ شخصيات ٦,٤٥ الأول من ٧,١٦ لقطة وغنوة وجول ٧,٥٠ الأمل ٨,٢٠ جاليرى ٧/ ٨,٥٠ عزيزى الطالب اهلا ٩,٢٠ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ مسلسل:بنت سيادة الوزير ١٠,٢٥ الصورة أيه ١١,٣٦ جوين أص ١٢,٢٠ على فين.

صندوق الدنيا



تفاؤل

الأستاذ أحمد بهجت..

اذاع التليفزيون الإسرائيلى تسجيلا للاجتماع الحاشد الذي عقدته لجنة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية «إيباك» فى واشنطن بحضور بيل كلينتون وشيمون بيريز.

ووسط تصفيق حاد وقف كل واحد منهما. وعلى وجهه ابتسامة عريضة، والقى بيريز كلمة قال فيها ضاحكا:اعتقد أن حشائش حديقة البيت الأبيض يمكنها ان تتحمل مناسبة أخرى كبيرة (بقصد توقيع معاهدة سلام مع سوريا ولبنان).. ثم ختم كلمته بقوله بعد سوريا ولبنان ستأتى الدول العربية الأخرى تباعا، وقبل أن ينتهى هذا القرن سابشركم بانتهاء الصراع العربي - الإسرائيلي.

وقد حمدت الله على أن وباء الأوهام والاحلام ليس متفشيا في العالم العربي فقط وإنما هو أوسع انتشارا عند إسرائيل واصدقائها في الغرب.

كتب بن جوريون في يومياته سنة ٤٨ يقول: علينا أن نضرب بلارحمة حتى النساء والأطفال، وإلا فإن هجماتنا لن تتمتع بالكفاءة المطلوبة.. في ميدان القتال لايوجد مجال للتفرقة بين مذنب وبرىء او بين مدنى وعسكرى.. وهذا ماسار عليه شيمون بيريز فى لبنان مؤخرا.

وبالتالى إذا كنا نعيب على الواهمين والمخدوعين العرب سعيهم إلى سلام زائف مع كيان لم يطرأ أى تحسن على همجيته بعد ٤٨ سنة من ميلاده، فينبغى الا نلوم أعداءنا على أوهامهم لأن الغطرسة وغرور القوة يمنعان الطاغية من رؤية الحقيقة، وتلقى العبر والدروس والنزول على حكم المنطق السليم.

إن عبر التاريخ ودروسه عديدة فيما يتعلق بما جرى للغزاة الذين احتلوا أرضا عربية أو إسلامية في أوقات وصل فيها ضعف المسلمين إلى أشده، والمنطق السليم يقول: إن السلام القائم على القهر والإذعان لايمكن له أن يدوم أو يستقر.

والظاهر أن إسرائيل وأمريكا لم تتعلما شيئا مما فعله العدوان الأخير بالشعوب العربية عامة والشعب اللبنانى خاصة.

لقد أثبتت الغضبة الشعبية العربية أن شعوبنا مازالت بخير، وأن روح المقاومة والتحدى والتعاون فيها لم تخمد.

أما الشعب اللبنانى فقد وحدته المأساة على اختلاف طوائفه وربطت بينه برباط لاينفصم.

هذه رسالة د. صلاح عز الأستاذ بهندسة القاهرة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — للهو الخفي، القبلة، حمام الملاطيلي
- ★ مودرن مترو ت ٦٤٩٥٠٦ — أبو الدهب
- ★ سيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — الصاغة، فيفي عبده، كمال الشناوى
- ★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — النوم في العسل، عادل امام
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — استاكوزا، احمد زكى، رغدة
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — اللومنجى
- ★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — النوم في العسل، عادل امام
- ★ أوبرا بوهاج ت ٢٢٤٧٤ — الصاغة، ظاظا وريكا وكاظم سه
- ★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ — النوم فى العسل، عادل امام
- ★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ — ابو الدهب
- ★ سويس اوتيل سفير السلام ت ٢٩١٤٠٠٠ — ابو الدهب
- ★ سفنكس — الصاغة، فيفي عبده، كمال الشناوى
- ★ الحمراء — الهروب إلى القمة، ولد اخر شقاوة
- ★ الفونتانا — النوم فى العسل، رامبو ٣
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — ليلة ساخنة، نور الشريف ولبلبة
- ★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ — اللومنجي، العين الذهبية
- ★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — استاكوزا، لحنات السوارع
- ★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ — ابو الدهب
- ★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — ابو الدهب
- ★ مصر بورسعيد — اللومنجي، الاتجاه الاخير
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦١٧ — الصاغة، فيفي عبده، كمال الشناوى
- ★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — ابو الدهب
- ★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ — استاكوزا، احمد زكى، رغدة
- ★ الشرق الجديد ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء — اللومنجى
- ★ دوللى ت ٧٧١١٤٧ — ابو الدهب
- ★ راديوبيس — اللومنجى، الطفل العملاق
- ★ نورماندى الصيفى — العين الذهبي، درب الهوى

دور سينما الإسكندرية

- ★ فريال — ابو الدهب
- ★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — الفرد الشقي
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — اللومنجى
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ — ليلة ساخنة، نور الشريف ولبلبة
- ★ رامبو — النوم فى العسل، عادل امام
- ★ ريو — استاكوزا، احمد زكى، رغدة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

حسن الأسمر - كاتيا - سحر شوقى - تامر حسنى - وليد عبد الباقى - شاهندة - سحر يزبك - شموع - سماهر - محروسة

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء

على حميده - فجر السورية - حمدى أحمد - محمد ابوالشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - سندس

باريزيانا

راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة

لوسى

كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع

احمد عدوية - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - أمانى - نسمة - وفاء بدر - جوهرة - سوزى - محمود عبدالله - باسل شحرور - سهيل يزبك - ياسر العشرى - البند الغربى شو ٢٠٠٠

(الجمعة سهرة بالتراس)

٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية

ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة شاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه

حكيم - حلمى عبدالباقى - قمر حنة - غادة - محمود عبدالله - نانى صبرى - ماجد الصافى - فيفى صبرى - ماريهان - اشرف الأمير - غداء - عشاء - ملاهى أطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩

فاكس ٥٨٥٤١٣٨

نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

على حميده - سوزى - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسنى - شهاب حسنى - فرقة شموع - يسرى غريب - أمير عبدالله - سماهر - بسمة - سلمى - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣

حسن الأسمر - عادل الخضرى - حكيم - محمد ابوالشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - أمير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدى أحمد - فرقة سماسر البدوية - شمس الدين - بوسى

مسرح الكينج بفندق شهرزاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء

١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)

حسن الأسمر - احمد عدوية - فاتن فريد - ميرفت بدر - نادية فؤاد - محمد ابوالشيخ - بوسى - ضياء - شاهندة - شمس الدين - محروسة - زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩

معنا انت نجم وسط النجوم

أحمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هندية - أركان فؤاد - سوزى - عاصم منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان المظلة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٢٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦

مطعم الخان المصرى - والتخت الشرقى - مقهى الخان والشيشة - ديسكو البالمست والباليه العالمى ومفاجآت - قاعة أفراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وقاعة المماليك (مسرح المنوعات الأول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله لوركسترا البابيونير - ونجوم الرقص الشرقى - وفاء بدر - نسمة - الهام فريد

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١

أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★

احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف العدرى - نانى صبرى - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - ذهب - الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤

الصالة الحمراء : حبيبة - مى - سهير سعيد - يوسف هانى - نادية حمدى - مجدى الجيزى - ذهب - سلوى رشيد - أمال فريدى لونا : ديسكو أحدث التسجيلات الموسيقية بيتزا : أشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى - حدائق - كافيتريا - ملاهى اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والأفراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥

مكيف الهواء ت ٣٠٣٦١٧٤ / ٣٠٣٦١٢٣/ داخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧

حكيم - عادل الخضرى - سوزى - نشوى - ميرفت بدر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - امير عبدالله وفرقته الخليجية - محروسة وفرقتها الخليجية - مداح القمر - محمد ابوالشيخ - الفرقة البدوية السورية

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣

على حميده - حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - طارق سليم - خالد عجاج - سوزى - يسرى غريب - امير عبدالله مع تحيات شركة الهبة

قاعة فينوس

مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠

احمد عدوية - على حميدة - خلود - تامر حسنى - سهام خيرت - حمدى أحمد - اموره - ذهب - سحر يزبك

★ مطعم خان الخليلى ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★

بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان

ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد

ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى هورس ★

كورنيش النيل بالمعادى

اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا - حدائق للأطفال - قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات . ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار

اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وأرقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٢٠٩٧٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥ على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى

(ادارة اوبروى العالمية)

(مهرجان الربيع والأعياد) رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة اللنش للعرائس مع ألمع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس - توباز - أوبال - تركواز)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ٣٠ ١٠ مساء للحجز والاستعلام ٣١٩٠٠٩٠ ، ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٥٤ المرسى اثر النبى أول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★

بجوار حديقة الأندلس

يوميا غداء وعشاء مع أوركسترا فلورز جروب قاعات مختلفة للأفراح والاجتماعات تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص

ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهى ولانشات مائية - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف مندى خليجى - وتوصيل للمنازل - قاعة افراح - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبى - اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨ - ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العائم - شهرزاد - الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

★ المطعم العائم ★

همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الباند الغربى والفنانة فيفى فؤاد بجانب الخيمة البدوية الخلخال مع أشهى المشويات

امام ٥٥ أ ش عبدالعزيز آل سعود ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

التداول مقصور على مكاتب الشكاوى وممنوع على صيدليات الشركة الحكومية المستوردة!



فوجىء العاملون بصيدليات الشركة المصرية لتجارة الأدوية التى تعتبر من أهم منافذ توزيع الدواء على مستوى جمهورية مصر العربية بنشرة توزع عليهم بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ تحظر تداول المستحضرات غير المسجلة والمستوردة كتخزين أفراد، وذلك بناء على قرار وزارة الصحة بقصر التعامل فى هذه الأدوية على ٥ مكاتب للشكاوى فقط على مستوى الجمهورية، وعليه لا يتم صرف هذه الأدوية بأى حال من الأحوال أو وجودها بفروعها أو صيدليات الشركة وفى حالة وجود مثل هذه الأدوية يتم تحويلها فورا إلى مخازن الشركة ويجب على مديرى العموم سرعة تنفيذ ذلك بكل دقة وتحمل المسئولية كاملة.

ولقد أثارت هذه النشرة حفيظة المسئولين بصيدليات الشركة المصرية لتجارة الأدوية والتى تعد الشركة المختصة باستيراد هذه الأدوية وتقدم هذه الخدمة لعلمها بمدى أهمية توافر هذه الأدوية للمرضى المصريين.

ولمعرفة نوعية هذه الأدوية المسماة (أدوية الأفراد والترسيات) ومدى أهميتها وسبب استياء مسئولى الشركة والصيدليات من قرار الحظر وهدف وزارة الصحة من وراء هذا القرار كان هذا التحقيق.

بقرار من وزارة الصحة:

أدوية الأمراض المستعصية والمنقذة للحياة ممنوعة من التداول!

في ثورة شديدة يقول الدكتور سمير اشعيا ابتاغو - مدير صيدلية الإسعاف - اننى أحمل وزارة الصحة السلبيات الناتجة من حرمان المواطنين من أدوية الأفراد والترسيات وهى الأدوية المتخصصة فى علاج الأمراض المستعصية والحيوية والمنقذة للحياة وتعد أحدث ما وصل إليه العلماء والأطباء فى الخارج وتقوم الشركة المصرية لتجارة الأدوية - شركة قطاع عام - بخدمة توفير هذه الأصناف المهمة والحيوية عن طريق استيرادها، حيث انها غير مسجلة بوزارة الصحة ويرجع عدم تسجيلها إلى ارتفاع تكاليف عملية التسجيل واستغراقها عدة سنوات تجعل بعض هذه الأدوية غير ذات موضوع أو تم تطويرها بمستحضرات أكثر فاعلية لأن حاجتنا القومية لهذه الأدوية أكبر من احتياج الشركات الأجنبية المنتجة لتوزيعها داخل مصر فلا تهتم بالتسجيل وتأتى رسائل هذه الأدوية طبقا لطلب أساتذة الجامعة والجهات العليا المتخصصة فى هذا المجال فقط وتدخل البلاد بعد الموافقة عليها من جانب وزارة الصحة وبعد خضوعها لجميع الإجراءات الرقابية والكشوف. وتتضمن هذه الرسائل على سبيل المثال.

مذيبات الجلطة الدموية والمطلوب استخدامها فى أقل من ساعة مثل الأكتيليز ويصل ثمنه إلى ستة آلاف جنيه والكابيكينز ثمنه ٢٥٠ جنيها والبروستافون ثمنه ٨١،٥ جنيه مزيد الدورة الدموية بالمخ Prostem Evos ويفرغ الجنين عند موته بالرحم بدلا من العمليات القيصرية

صيدليات الشركة المصرية لتجارة الأدوية

- القرار ضحيته المريض ونحمل وزارة الصحة مسئوليته
- الأدوية حيوية وليس لها بديل محلى
- مكاتب الشكاوى عددها خمسة على مستوى الجمهورية وتعمل من ٩ صباحا إلى ٢ ظهرا فقط
- الأدوية تتضمن مذيبات الجلطة وعلاج الأورام السرطانية

ويعتبر منقذا للحياة و Deca-pepty يصرف لمنع نمو الخلايا السرطانية بالرحم بدلا من إجراء عملية جراحية لإزالتها.

وكل هذه الأصناف غير مسجلة ووجودها فى صيدلية كصيدلية الإسعاف تعمل طوال الـ ٢٤ ساعة مهم وحيوى ومما يوضح مدى أهمية مثل هذه الأصناف ومدى احتياج المرضى لها وصول حجم التعامل فيها إلى ٤٠٠ ألف جنيه شهريا حتى أن المرضى الذين يعالجون على نفقة الدولة أو فى جهات تابعة لوزارة الصحة يصف لهم القومسيون الطبى هذه الأدوية وتصل تكاليفها إلى عدة آلاف من الجنيهات.

ويؤكد مدير صيدلية الإسعاف أن قصر صرف هذه الأدوية على خمسة مكاتب للشكاوى على مستوى الجمهورية تعمل خلال يوم العمل الرسمى من الساعة ٩ صباحا، الى الثانية بعد الظهر وتغلق أيام العطلات والأعياد الرسمية يعرض المرضى لسلبيات ووفيات كثيرة لأن ما هو الحال عند إصابة مريض بجلطة فى القلب ويحتاج إلى مذيب للجلطة بعد الساعة الثانية ظهرا؟

حيث لايجد المريض هذه النوعية من الدواء فى المستشفيات الخاصة والشركات، وذلك لارتفاع سعرها واعتبارها رأسمالا عاطلا لأنها تستخدم عند الحاجة فقط دواء أكتيليز سعره ٦٠٠٠ جنيه، كما يخشى من انتهاء تاريخ الصلاحية قبل استخدامها. أما المستشفيات العامة التابعة لوزارة الصحة، فليست لديها الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير مثل هذه النوعيات وترسل المرضى لشرائها من صيدلية الإسعاف ولكن بعد قرار الحظر فلن تتوافر هذه الأدوية بالصيدلية.

وزارة الصحه:

القرار قديم والشكوى غير ذات موضوع

تحقيق:
فاطمة محمود مهدى

ويشير الدكتور سمير اشعيا إلى أن هذا الحظر له محصلة واحدة وهى زيادة عمليات التهريب لهذه الأدوية المهمة المطلوبة للسوق المحلية عن طريق القنوات غير الشرعية وفتح سوق سوداء للدواء المطلوب.

وكلا. هذه الأدوية لا يهتموا بتسجيلها لأنها تحتاج لسنوات ومكلفة والكميات المرسلة صغيرة

وتقوم الشركة باستيراد هذه النوعيات خدمة للمواطنين لارتفاع أسعارها وعدم وجود بديل محلى لها (مريض السكر الكذاب) يحتاج لدواء ثمنه ١٠٠ جنيه كل ٣ أيام) ومعظم المرضى المحتاجين لهذه الأدوية يعالجون على نفقة الدولة ويتم صرفها لهم بأذون من وزارة الصحة أو للمنتفعين من التأمين الصحى.

ولأن مكاتب الشكاوى تعمل نصف الوقت فقط ولا تتعامل بنظام الأجل فعلى المرضى أن ينتهزوا الوقت المناسب لعمل هذه المكاتب لشراء الأدوية نقدا ثم يقومون بتقديم فواتير الدواء للتأمين الصحى لكى يصرفها لهم مما يشكل صعوبة بالغة للمريض الذى ليست له القدرة على شراء الدواء اللازم له، كما أن التأمين الصحى لا يصرف الدواء بعد مرور ثلاثة أيام فقط من كتابته، وهى فترة قد لا تسمح للمريض بتدبير المبلغ اللازم وهذا يؤكد أن المريض هو الضحية الحقيقية لهذا القرار.

لذلك نطالب باستثناء صيدليات الشركة من هذا القرار باعتبارها تقوم بعمل مكاتب الشكاوى منذ ٢٠ عاما، ولقد قام المسئولون بالشركة باحترام القرار واضطروا لارسال نشرات واخطارات للصيدليات التابعة للشركة لكى يتم ايداع ما لديهم من أدوية من هذه النوعيات إلى مخازن الشركة لتجميعها وارسالها إلى مكاتب الشكاوى.

● ادوية غير تجارية

يقول الدكتور عبد الله الباز - صاحب صيدلية - إن قرار حظر تداول الأدوية غير المسجلة يحتمل القبول والرفض لأن هذا القرار يوفر الرقابة اللازمة والمطلوبة للدواء حتى لا يتم التلاعب فى الكميات المستوردة خصوصا انها تأتى بكميات غير تجارية لارتفاع أسعارها وعدم تسجيلها لذلك يجب الا نتركها للأفراد حتى لا يستغلوا المرضى، وهذا الإجراء مطلوب ولكن بشرط ألا يشكل صعوبة فى الحصول على الدواء قد تؤدى إلى موت المريض خاصة أن هذه النوعية من الأدوية بها مذيبات الجلطة وأدوية التخدير، وعامل الوقت لاستخدامها مهم جدا لذلك يجب أن تتوافر فى أكثر من مركز على مستوى جميع المحافظات بدلا من توافرها فى ٥ مكاتب للشكاوى فقط كما يجب أن يكون قرار وزارة الصحة مراعيا للوسطية والتوازن وملما بجميع النقاط ووجهات النظر ولا تأتى إحداها على حساب الأخرى.

د. جميلة موسى

● رأى وزارة الصحة

ردا على ذلك تؤكد الدكتورة جميلة موسى رئيسة الإدارة المركزية للشئون الصيدلية بوزارة الصحة أن قرار حظر تداول المستحضرات غير المسجلة والمستوردة كتخزين أفراد بالنسبة للصيدليات قرار تم اتخاذه والعمل به منذ فترة طويلة وحتى لا يحرم المواطنون من الإستفادة من هذه الأدوية قصرناها على مكاتب الشكاوى التابعة للشركة المصرية لتجارة الأدوية وعددها خمسة مكاتب ويتم استيراد الأدوية بشروط معينة وكميات صغيرة، ويتم اخضاعها تحت رقابة دوائية حتى يتم الافراج عنها نهائيا ووصولها إلى فروع الشكاوى.

وعن شكوى الصيدليات التابعة للشركة المصرية لتجارة الأدوية قالت هى غير ذات موضوع لأنها ممنوعة من تداولها أصلا والنشرة التى تم توزيعها ليست إلا تجديدا للتذكرة بالقرار ويتم توزيعها سنويا.

وعن تقديم الخدمة فى فروع مكاتب الشكاوى من الساعة ٩ صباحا إلى ٢ ظهرا فقط مما يضر بمصلحة المرضى قالت: هذا غير صحيح لأن فروع الشكاوى تعمل طوال الـ ٢٤ ساعة بالإضافة إلى إمكانية التعاون مع المواطنين من خلال التليفونات، وبذلك لن تكون هناك مشكلة فى الحصول على الدواء اللازم فى أى وقت.

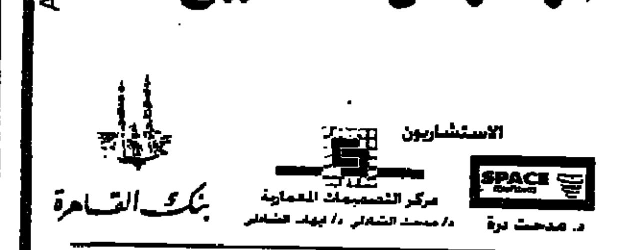
● رد الشركة

وعندما سألنا مسئول بالشركة رفض ذكر اسمه ووصف الموضوع بقوله هذا القرار جديد لأننا نتداول الأدوية غير المسجلة - رسائل الأفراد والترسيات - فى صيدليات الشركة منذ عشرين عاما وهى ثلاث صيدليات فى محافظة الإسكندرية و ١٣ صيدلية عامة فى مناطق القاهرة الكبرى المختلفة، وتأكيدا على زيادة تقديم الخدمة تم إنشاء مكاتب الشكاوى منذ خمس سنوات. فقط وكانت صيدلية الإسعاف على وجه الخصوص تتولى صرف هذه النوعية ومن الممكن الرجوع إلى مستندات الوزارة التى تؤكد ذلك.

ويضيف فى الأسبوع الأول من مارس الماضى قام مفتشو الصيادلة التابعون لوزارة الصحة بمصادرة هذه الأدوية الموجودة فى الصيدليات الخاصة، وتم حظرها من التداول بالنسبة للصيدليات العامة بالرغم من أن هذه الأدوية غير مهربة وتمت الموافقة عليها من وزارة الصحة لعلمها بمدى أهميتها وحيويتها بالنسبة لعلاج الحالات الحرجة مثل الأمراض الخبيثة وجلطات القلب والتخدير وتعلم أن







أمريكا تمنع زعماء الفصائل الليبيرية من دخول أراضيها حتى يتوقف القتال

قادة الميليشيات يتوجهون إلى أكرا لحضور قمة دول غرب إفريقيا

واشنطن - مونروفيا - وكالات الأنباء - وجهت الولايات المتحدة انذاراً شديد اللهجة لزعماء الفصائل الليبيرية المتناحرة لوقف القتال والجلوس إلى مائدة المفاوضات.. وقررت الحكومة الامريكية حرمان الزعماء وأسرهم وأقاربهم واصدقائهم واى شخص يعرقل جهود السلام من دخول الأراضى الامريكية .. ويأتى ذلك فى الوقت الذى نقلت فيه طائرة امريكية سرا الجنرال روزفلت جونسون زعيم يضل كراهن إلى غانا لحضور قمة زعماء دول غرب افريقية إلى جانب بقية زعماء الفصائل الأخرى يوم الأربعاء القادم.

وأعلن نيفولاسى بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية مساء امس الأول أن واشنطن سوف تدرس فرض المزيد من العقوبات على زعماء الفصائل المتصارعة مالم يحاولوا وقف القتال وحضور قمة أكرا.

وجاء الاجراء الامريكى بعد أيام من فشل جورج موز، مسئول الشئون الافريقية فى الخارجية الامريكية. فى مهمته السلمية بمونروفيا.

وكان زعماء الفصائل قد رفضوا لقاء موز لبحث إجراء محادثات سلام فعال إلى واشنطن دون اية نتائج.

ووصف تشارلز تايلور. زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية وعضو مجلس الرئاسة. الطريقة التى نقل بها روزفلت خارج البلاد بانها إستسلام واعرب. فى تصريحات لشبكة «سى.إن.إن» الامريكية عن ترحيبه بهذا التطور.

وأعلن تايلور أن أعضاء مجلس الرئاسة قد اقلعوا بطائرة من قاعدة جوية تابعة لقوة دول غرب أفريقيا لحفظ السلام «ايكوموج» فى طريقهم إلى أكرا لحضور قمة دول غرب إفريقيا.

ويرى المراقبون بان هذا التطور سيساعد فى وقف القتال الذى بعث الفوضى فى كل انحاء العاصمة الليبيرية طوال الاسبوعين الماضيين.

اندلاع القتال بمونروفيا بعد سفر قائد متمرد

مونروفيا - وكالات الانباء - اندلع القتال فى مونروفيا عاصمة ليبيريا امس بعد مغادرة الزعيم المتمرد روزفلت جونسون البلاد إلى غانا للمشاركة فى مؤتمر موسع لإقرار هدنة جديدة فى البلاد التى فرقتها الحرب الاهلية منذ عام ١٩٨٩.

وقد رحب تشارلز تيلور زعيم اكبر الحركات المتصارعة بمغادرة جونسون العاصمة ووصفها بانها خطوة نحو السلام. وكان القتال قد اندلع عندما حاولت قوات تيلور وحلفائه القبض على جونسون بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

غالى ينتقد بطء تنفيذ اتفاق السلام فى أنجولا

الأمم المتحدة - ر - انتقد الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بشدة عمليات التاخير المتوالية فى تنفيذ اتفاق السلام فى انجولا منذ عام ١٩٩٤ وطالب بان تجدد فترة قوة حفظ السلام هناك لمدة شهرين فقط.

وكان غالى قد اوصى من قبل بتجديد الفترة لمدة ستة شهور غير أن مجلس الامن قرر اختصارها، لمواصلة الضغط على الحكومة الانجولية وحركة «يونيتا» المعارضة لتنفيذ اتفاق السلام الذى ينهى حوالى ٢٠ عاما من الحرب الاهلية.

ووصف غالى التقدم فى تنفيذ الاتفاق بانه بطئ بما يثير خيبة الامل ولم ينفذ الطرفان كثيرا من المهام التى التزما بتنفيذها فى الشهر الماضى.

تحد جديد لزعامة ناراسيماراو لحزب المؤتمر

نيودلهى - ر - يواجه ناراسيماراو رئيس الحكومة الهندية تحدياً جديداً لزعامته لحزب المؤتمر وذلك بعد ان أعلن كونوث كالوناكاران وزير الصناعة ان اقصاءه عن زعامة الحزب قد يكون أمراً حتمياً عقب ظهور نتائج الانتخابات التشريعية بعد ١١ مايو القادم. وتعد هذه المرة الاولى التى يوجه فيها عضو فى الحكومة انتقاداً مباشراً لرئيس الحكومة فى تصريحات نشرتها صحيفة «تايمز أوف إنديا» أمس.

وذكر وزير الصناعة فى حديثه أن استطلاعات الرأى ترجح فوز حزب المؤتمر و ١٩٠ مقعداً فقط مقابل عدد من المقاعد يتراوح مابين ١٩٠ إلى ٢١٥ مقعداً لحزب بهاريتا جاناتا المتطرف. واضاف أن حزب المؤتمر سيكون فى حاجة لإستعادة عدد من السياسيين البارزين الذين إنشقو على حزب المؤتمر بسبب القصور التنظيمى للحزب تحت زعامة راو حتى يمكنه تشكيل حكومة ائتلافية مع الأحزاب اليسارية. وقد اشترط المنشقون إنسحاب راو من الزعامة مقابل العودة إلى صفوف المؤتمر.

حب استطلاع !

في حالة من الفضول وحب الاستطلاع البالغ وقفت هذه الطفلة بشرفة منزلها بولاية ميلووكى الأمريكية تنظر الى رجال البوليس الذين تسلحوا بالاقنعة الواقية من الغاز المسيل للدموع وكأنهم كائنات فضائية استعدادا لاقتحام أحد المبانى لتخليص شخصين أختذهما أحد المسلحين رهينتين. وقد قتل أحد القناصة المسلح بعد أن طعن الرهينتين بالسكين.

[صورة للأهرام من ا. ب]



■ بعد أسبوع من اختفائه:

زوجة كولبى تأمل فى العثور عليه حيا

روك بويفت (ولاية ميريلاند) - اب- بعد أكثر من أسبوع من اختفاء مدير المخابرات المركزية السابق ويليام كولبى، مازالت زوجته تتعلق بالأمل فى ان يكون على قيد الحياه بينما تعتقد السلطات انه مات غرقا اثناء ممارسته هواية التجديف فى قارب خاص بالنهر.

واستبعدت الزوجة أن يكون كولبى (٧٦ عاما) قد انتحر، أو تم قتله بسبب وظيفته السابقة. واعربت عن اعتقادها بان يكون مصابا بكسر فى ساقه فى مكان ما.

وقد شارك اكثر من ٦٠ من رجال الانقاذ والغواصين فى عمليات البحث فى النهر والغابات المحيطة مستخدمة الكلاب واجهزة تكنولوجية متطورة.

ووصفت صحيفة نيويورك تايمز، ويليام كولبى بانه شخصية فريدة فى تاريخ المخابرات وقالت انه صارع «الشياطين» الذين حاولوا الاساءة لسمعة الـ سى. اى. ايه، بخطط اغتيال للأجانب، ومحاولات للاطاحة بحكومات غير صديقة، والتجسس غير المشروع على مواطنين امريكيين، وسلسلة أخرى من النشاطات التى تسئ للمبادئ الديمقراطية.

مجهول يهدد بتفجير مصانع الخمور بأمريكا

واشنطن - أ ب - أعلنت المباحث الفيدرالية الأمريكية انها تلقت رسالة من مجهول يهدد فيها بتدبير انفجارات ضد منتجى المشروبات الكحولية والمعلنين عنها. وتجرى المباحث الفيدرالية حاليا تحقيقات وتحريات للتاكد من مصداقية التهديد.

واعلنت مصادر بالمباحث الفيدرالية ان أمن المواطنين هو مجال اهتمامها الرئيسى. كما حذرت المباحث الامريكية الجهات المعنية بالتهديد مثل وسائل الإعلام والجمعيات الممثلة لمنتجى الخمور والبيرة.

وأذاعت المباحث الفيدرالية نص خطاب التهديد الذى جاء فيه: ان مواقع انتاج المشروبات الكحولية سوف يتم تدميرها بالمتفجرات، وان خسائر الارواح فى هذه المصانع ستكون أقل من عدد الأطفال الذين يقتلون سنويا بسبب الخمر.

في اليوم العالمى لحرية الصحافة

وسائل الإعلام تطالب بالكشف عن شهادة كلينتون فى فضيحة وايت ووتر

واشنطن - اب. استغلت وسائل الإعلام الامريكية اليوم العالمى لحرية الصحافة أول أمس وطالبت القاضى الذى يحقق فى فضيحة «وايت ووتر» بالإفراج فورا عن شهادة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى ادلى بها على شريط فيديو. وقالت كل من شبكات «إيه بى سى» و«إن بى سى» و«سى بى إس» و«سى إن إن» وجمعية مديرى أخبار الإذاعة والتليفزيون، وكذلك لجنة حرية الصحافة انه لا يوجد اى مبرر يتعلق بالأمن القومى أو أسباب خصوصية تحول دون الكشف عن هذا الشريط ومن المتوقع إذاعة تفاصيل شهادة كلينتون فى وقت لاحق من هذا الأسبوع، وإن كان البيت الأبيض قد أعرب عن قلقه من أن يستخدم الشريط فى الإعلانات السياسية التى تستهدف الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكى. وقد أرجأ الإدعاء فى قضية وايت ووتر المحاكمة المتهم فيها اثنان من اصدقاء وشركاء الرئيس سابقا لكى تستأنف بعد غد بعد ان تم استجواب ٣٣ شاهدا على مدى تسعة أسابيع. ولم يتم الكشف حتى الآن عن الكيفية التى استفاد بها كلينتون من قرض غير مشروع قيمته ٣٠٠ الف دولار، كما زعم الشاهد الرئيسى فى القضية، وقد ادلى احد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية بشهادته أول أمس دون أن يربط مباشرة بين كلينتون وذلك القرض، ولكنه قال أن القرض استخدم فى دفع ثمن قطعة أرض تم شراؤها لصالح مشروع وايت ووتر للعقارات الذى كان يملكه كلينتون مع شريكيه المتهمين. ومن المقرر أن يستمع القاضى فى محكمة ليتل روك بولاية اركنسو الى مطالب الدفاع. وكان محامو الدفاع قد ذكروا انهم لن يطلبوا استدعاء اى شهود.

دول يصعد هجومه على سياسة كلينتون الخارجية

الخلافات داخل المعسكر الجمهورى تضعف موقف مرشحه

واشنطن - وكالات الانباء - وجه بوب دول زعيم الأغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الأمريكى والمرشح الجمهورى لخوض انتخابات الرئاسة فى نوفمبر القادم هجوماً حاداً ضد السياسة الخارجية للرئيس كلينتون، وقال فى إجتماع انتخابى فى لونج ايلاند فى نيويورك أول أمس إن تردد السياسة الأمريكية فى مواجهة الأزمات فى كوريا الشمالية وتايوان والصين وهايتى والبوسنة والصومال قد أضعفت القيادة الأمريكية للعالم. وقال إنه فى حالة فوزه فى الانتخابات سينتهج السياسة الخارجية القوية للرئيس الأمريكى الأسبق رونالد ريجان. وفى محاولة لاستعادة مكانته المتقهقرة فى استطلاعات الرأى ركز دول انتقاداته على البرنامج الاقتصادى لكلينتون الذى قال إنه له وجه خارجى محافظ وقلب ليبرالى يؤيد زيادة الضرائب ودور حكومى أكبر وزيادة الخدمات الاجتماعية. وتعهد دول بأن يقدم للتصويت فى مجلس الشيوخ الاسبوع القادم اقتراحه باصدار تشريع جديد يلغى زيادة ضرائب المبيعات على وقود السيارات الذى فرضته إدارة الرئيس كلينتون فى عام ١٩٩٣ بمقدار ٤.٣ سنتا لكل جالون من وقود البنزين كوسيلة لتغطية فجوة العجز الميزانى. ويرى المتابعون للحملة الانتخابية الامريكية أن حملة دول مازالت تعانى من الإنقسامات فى المعسكر الجمهورى حول عدد من القضايا الرئيسية منها الغاء الضرائب الإضافية على الوقود، وإباحة الإجهاض او حظره، ورفع الحد الأدنى للأجور، لاضافة إلى التدهور المستمر فى شعبية نيوت جينجريتش زعيم النواب.

وقد اشار اخر استطلاع للراى اجرته صحيفة لوس انجلوس أن ٥٥٪ سيؤيدون كلينتون مقابل ٣٥٪ سيؤيدون دول اذا اجريت الانتخابات الآن.

بعد تحديد أولويات حكومته

خوزيه أزنار يتولى رئاسة الحكومة فى أسبانيا اليوم

باريس تسلم مدريد زعيم منظمة «إيتا» السابق

مدريد - باريس - وكالات الأنباء - يقوم الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا بتنصيب خوزيه ماريا ازنار زعيم الحزب الشعبى رئاسة وزراء البلاد رسميا اليوم بعد انتخاب البرلمان له عقب فوز حزبه بالاغلبية النسبية فى الانتخابات العامة التى جرت فى مارس الماضى لتنتهى بذلك ١٣ عاما من حكم الإشتراكية فى أسبانيا.

وقد تعهد ازنار فى خطاب له بمنح الاقاليم الإسبانية سلطات أكبر وفاء بالتزاماته السابقة كما أكد عزمه على خفض العجز فى الميزانية حتى تتاهل اسبانيا للوحدة النقدية الأوروبية ولكن مع حماية نظام الرفاه الاجتماعى الذى أرسته الحكومة الاشتراكية خلال سنوات حكمها.

وقال ازنار ان اعتلاء حزبه للسلطة سيزيل الشكوك التى خيمت حول الحزب منذ الحرب الأهلية التى اندلعت فى اسبانيا خلال الثلاثينات.

كما تعهد رئيس الوزراء الجديد بان حكومته سوف تطالب فى حقها فى «جبل طارق» المتنازع عليه مع بريطانيا وسوف تحث لندن على وقف عمليات تهريب المخدرات التى تتم عبر هذه المستعمرة.

فى الوقت نفسه سلمت السلطات الفرنسية أمس خوزية انطونيو أوروتيكوتكسيا الملقب بـ «خوسو تيرنيرا» وهو الزعيم السابق لمنظمة «إيتا» التى تطالب بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا الى السلطات الاسبانية.

وكان زعيم «ايتا» السابق قد اعتقل فى فرنسا عام ١٩٨٩ وحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات بتهمة الانتماء لعصابة من المجرمين.

ويثير القضاء الإسبانى شكوكا فى ان خوزية كان الزعيم الدولى لمنظمة ايتا من عام ١٩٨٤ وحتى اعتقاله فى فرنسا.

عقب الهزيمة الساحقة

نواب المحافظين يلتفون حول ميجور لمحاولة منع انهيار الحزب

لندن - مكتب الاهرام: فى محاولة للحيلولة دون انهيار حزب المحافظين البريطانى الحاكم عقب الهزيمة المذلة التى تعرض لها فى الانتخابات المحلية الخميس الماضى. قرر نواب الحزب فى مجلس العموم الوقوف خلف جون ميجور رئيس الوزراء ومنع أى تحد لزعامته حتى الانتخابات البرلمانية المقبلة فى الوقت الذى بدأت قيادة الحزب حملة دعائية تستهدف اقناع البريطانين بالانجازات التى حققتها حكومة المحافظين. وذكر استطلاع للرأى اجرته صحفية «ديلى اكسبريس» البريطانية على ٩٧ نائبا محافظا فى مجلس العموم ان ٥ فقط منهم يطالبون باقالة ميجور لكن البقية تعتقد ان من شان زعزعة موقف ميجور حاليا القضاء على أى فرصة للمحافظين فى الفوز بالانتخابات المقبلة. وأعرب النواب عن اعتقادهم بانه فى ظل انقسام النواب بين اليمين واليسار فان ميجور هو الوحيد القادر حاليا على الابقاء على وحدة الحزب ولو فى حدها الادنى واشار عدد من النواب إلى ان تولى مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء وهو المعروف بارائه المحبذة للاندماج مع أوروبا. زعامة المحافظين سيؤدى الى تفاقم الانقسامات خاصة من جانب الجناح اليمينى المناهض لأوروبا. الا ان هؤلاء النواب طالبوا ميجور باقالة بعض الوزراء من حكومته لاظهار ان الحزب مستعد لتغيير سياسته عقب الهزيمة النكراء.

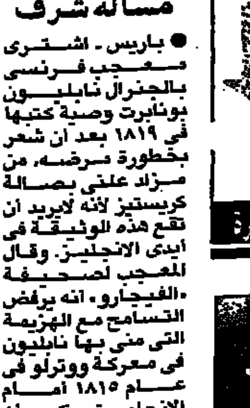
وقد بدا ميجور متحديا لهذه الهزيمة حيث صرح بانه واثق من فوز الحزب من الانتخابات المقبلة. وقال ان امام المحافظين عام كامل يمكنهم خلاله ان يستعيدوا ثقة الناخبين. واعترف بان النتيجة مثيرة للاحباط إلا انه قال ان فرص المحافظين للفوز مازالت كبيرة.

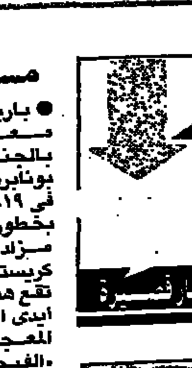
المتمردون الهوتو يهاجمون عاصمة بوروندى

بوجمبورا - وكالات الانباء - شن المتمردون الهوتو هجوما على ضاحيتين فى العاصمة بوجمبورا ليلة أمس الأول فيما وصف بانه أول هجوم من نوعه هذا العام. غير أن الجيش الذى يهيمن عليه التوتسي تصدى لهم.

وقال قائد قوات الجيش بالعاصمة ان أحد المدنيين قتل وأصيب ثلاثة لخرون وان المتمردين استغلوا حالة الإظلام فى العاصمة التى نتجت عن انفجار محطة توليد الكهرباء ليشنوا هجومهم.

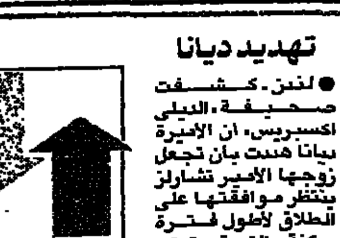
فى الوقت نفسه اعلن الرئيس التنزانى السابق جوليوس نيريرى أنه لايتوقع التوصل إلى حل قريب لمشكلة بوروندى، وحذر من احتمال امتداد الحرب الاهلية إلى دول مجاورة، وقال انه غير متفائل وان المنطقة تواجه مشكلة خطيرة وان الحل الوحيد هو استمرار المباحثات بين عنصرى الأمة حتى يتم التوصل إلى حل سياسى.





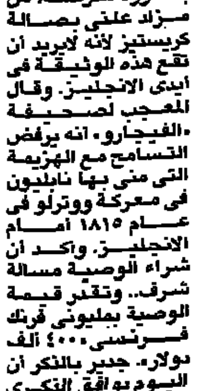
تهديد ديانا

● لندن - كشفت صحيفة «الديلى اكسبريس» ان الاميرة ديانا هددت بان تجعل زوجها الامير تشارلز ينتظر موافقتها على الطلاق لأطول فترة ممكنة والتى قد تمتد ٢٠ شهرا. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصدر قضائى رفض ذكر اسمه. ان الاميرة تقاوم ضغط الامير عليها لتوقع على وثيقة الطلاق قبل الاتفاق على التسوية المالية. وذكرت أن عدم اتفاق الطرفين يثير غضب الملكة اليزابيث الثانية التى طالبتهما بحل مشاكلهما سريعا من أجل أطفالهما.



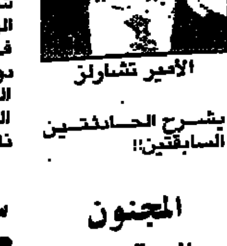
مسألة شرف

● باريس - اشترى معجب فرنسى بالجنرال نابليون بونابرت وصية كتبها فى ١٨١٩ بعد ان شعر بخطورة مرضه، من مزاد علنى بصالة كريستيز لأنه لايريد أن تقع هذه الوثيقة فى أيدى الانجليز. وقال المعجب لصحيفة «الفيجارو» انه يرفض التسامح مع الهزيمة التى منى بها نابليون فى معركة ووترلو فى عام ١٨١٥ أمام الانجليز. واكد أن شراء الوصية مسالة شرف.. وتقدر قيمة الوصية بمليونى فرنك فرنسى ٤٠٠ ألف دولار. جدير بالذكر أن اليوم يوافق الذكرى الـ ١٧٥ لوفاة نابليون.



الأمير تشارلز

يشرح الحادثتين السابقتين!!



العجوز تغادر نعشها!

● مانجوا - عجوز من نيكاراجوا تبلغ من العمر مائة عام أعلن مستشفى نبا موتها. ولكنها بعد ٣ أيام من إعلان وفاتها وبينما كانت العائلة مجتمعة لدفنها.. قامت فجأة من نعشها ونظرت إلى الحاضرين الذين اصيبوا بذهول واكتفت بالقول انها تشعر بالجوع ثم غادرت المأتم على عجل. وكانت ادارة مستشفى مانجوا أعلنت قبل ٣ أيام وفاتها حيث ظلت فى المشرحة قبل ان تأخذها عائلتها إلى مسقط رأسها فى قرية فى شمال البلاد لدفنها. الغريب أن احد احفادها قال انها المرة الثالثة التى تقوم فيها من الموت لكنه لم

المجنون العبقرى!

● نيويورك - طرحت دار نشر أمريكية شهيرة فى الأسواق كتابا بعنوان «المجنون العبقرى» هو الأول عن تيودور كازينسكى مدبر الطرود الملغومة الذى اعتقلته السلطات مؤخرا بعد ١٨ عاما من تنفيذ جرائمه. وقال مسئولون من دار النشر انها فازت بذلك على دار أخرى أعدت سيرة ذاتية عن المتهم بعد اعتقاله بعد ١٣ يوما، لكنها تعرضت لمعوقات من قبل مكتب الاتحاد الفيدرالى الذى طالب بمنحه ٣٠ يوما ليراجع فيها مسودة الكتاب.

سيدات من باكستان

● إسلام اباد - قام سلاح الطيران الباكستانى بترقية السيدة شهيدة بافين، إلى رتبة قائد جناح وهى أعلى رتبة تحصل عليها سيدة تخدم فى سلاح الطيران الباكستانى. وتشرف شهيدة حاليا على ادارة التخطيط وشئون العاملين فى السلاح. وذكر إعلان أصدره السلاح انه تقرر بعد ترقية شهيدة تجنيد مائة سيدة فى فروع الهندسة والحسابات والارصاد الجوية، مشيرا إلى انه قد ينضم للسلاح فى المستقبل قائدات الطائرات الناجحات من النساء.

خيبة أمل فى العالم من نتائج المؤتمر الدولى للألغام

كندا تدعو المعارضين لاستخدام الألغام لاجتماع فى سبتمبر

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ اصيب المجتمع الدولى بخيبة أمل من نتائج المؤتمر الدولى للألغام الأرضية الذى اتفق خلاله ممثلو ٥٥ دولة على «الحد» فقط من تلك الألغام بدلا من فرض حظر شامل عليها.

وقد أعرب عن خيبة الأمل ضحايا هذا السلاح، وكذلك الأمم المتحدة وأمينها العام الدكتور بطرس غالى، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وعديد من المنظمات غير الحكومية. ودعت كندا جميع المعارضين لاستخدام هذه الألغام، إلى المشاركة فى لقاء يعقد بمدينة أوتاوا فى سبتمبر القادم، إلا أنه من غير المتوقع تعديل الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى جنيف أول امس، حيث انه لايمكن مراجعته قبل عام ٢٠٠١.

وقال المتحدث باسم الصليب الأحمر إنه لابد من مرور وقت طويل حتى تقتنع كل الدول بجدوى مقترحات المؤتمر، وأكد أن تحريم أى نوع من الألغام يتطلب إجماعا دوليا. وأضاف ان هناك وجهات نظر مختلفة لدى كل دولة وحسب مصلحتها الخاصة، ولكن يتعين على جميع الدول الموازنة بين مصالحها العسكرية وبين مسئولياتها الإنسانية والدولية. وفى واشنطن أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مازال يؤيد من حيث المبدأ حظر الألغام المضادة للأفراد، ولكنه لم يتخذ أى قرار حتى الآن بهذا الشأن. وقال المتحدث إن هذه المسألة مازالت موضع «مناقشات مكثفة» داخل الحكومة الأمريكية، وبين الحكومة والكونجرس. وتكشف هذه التصريحات تضارب الآراء فى الأوساط الرسمية الأمريكية حول إمكانية حظر الألغام المضادة للأفراد التى يرى بعض المسئولين العسكريين انها ضرورية لحماية القوات الأمريكية. وكان المؤتمر الدولى الذى ضم ٥٧ دولة قد توصل إلى اتفاق يكتفى بتشديد شروط استخدام ونقل الألغام بدون حظرها. وجاء اعتماد البروتوكول متأخرا أكثر من ستة شهور بعد الأزمة التى تعرضت لها مفاوضات فيينا العام الماضى.

إعدام الأبقار البريطانية يتحول إلى فوضى!

لندن ـ مكتب الأهرام: تحولت عملية إعدام آلاف الأبقار البريطانية الهادفة إلى إقناع أوروبا والعالم بجدية بريطانيا فى القضاء على مرض جنون البقر إلى فوضى شديدة بعد أن اشتكى مئات المزارعين من فشل الحكومة فى تنظيم عملية الإعدام فى الوقت الذى كشف فيه حزب العمال البريطانى المعارض عن أن الأبقار البريطانية مازالت تأكل أنواع الأعلاف نفسها التى تتسبب فى إصابتها بالمرض. وذكر مزارعون بريطانيون أن جوانب كثيرة متعلقة بإعدام الأبقار مازالت غير واضحة مثل مسألة النفقات، وتكاليف الإعداد وعدد الأبقار التى سيتخلص منها كل مزارع «الأمر الذى جعل معظم المزارعين يترددون حتى الآن فى تنفيذ عملية الإعدام».

وأشار المزارعون إلى انه كان من المقرر أن تبدأ العملية يوم الأربعاء الماضى ولكن جو الفوضى أدى إلى تأخير عملية الإعدام، ومن بين مئات المجازر التى كانت ستتولى عملية الإعدام لم يقم سوى مجزر واحد بإعدام ١٠٠ بقرة. وتوقعت مصادر بريطانية استمرار الفوضى أسابيع أخرى. وفى الوقت نفسه دعا حزب العمال المعارض إلى إجراء تحقيق سريع حول استمرار وصول الأعلاف التى من المعروف أنها تسبب مرض جنون البقر إلى الأبقار البريطانية حتى الآن. وأشار الحزب إلى أنه بالرغم من صدور قرار منذ عام ١٩٨٨ بحظر تقديم هذه الأعلاف للأبقار فإن هناك مايزيد على ٢٧ ألف بقرة مصابة بالمرض، وثبت تناولها لهذه الأعلاف.

مسيرة استرالية لحظر السلاح

احتشد حوالى ثلاثة آلاف شخص أمس فى مسيرة جابت شوارع منطقة هوبارت والعاصمة الإسترالية سيدنى ولمطالبة السلطات الإسترالية بتشديد قانون حظر حيازة السلاح بعد أن شهدت البلاد أسوأ مذبحة فى تاريخها راح ضحيتها ٣٥ شخصا بسبب إطلاق مختل الرصاص عليهم.

وقد توقف المتظاهرون أمام مبنى البرلمان الإسترالى وطالبوا رجال السياسة والقانون بتحرك سريع فى هذا الصدد.

يذكر أن عدد الأسلحة النارية فى استراليا تقدر بـ ٣٫٥ مليون قطعة سلاح وأنه يتم إرتكاب ٥٠٠ جريمة قتل سنويا بسبب حيازة السلاح.

(صورة للأهرام من ا. ب)

توقعات بإنجازات محدودة فى قمة دول البلطيق

اكتشاف الجين المسبب لالتهاب الشبكية المؤدى لفقدان البصر

نيويورك ـ أ.ش.ا ـ أعلن العلماء الأمريكيون عن اكتشاف الجين الوراثى المسئول عن الإصابة بفقدان البصر عند الرجال فى سن الثلاثين بسبب التهاب شبكية العين. وقد أطلق الباحثون على الجين الجديد اسم «ار بى ـ ٣» وهو مسئول عن ٧٠٪ من حالات الإصابة بالتهاب الشبكية الحاد فى الولايات المتحدة.

وتظهر الأعراض المرضية لالتهاب الشبكية المؤدى لفقدان البصر فى سن مبكرة بين الأطفال الذكور حيث يعانى الطفل من اضطراب الرؤية وخاصة أثناء الليل، ثم يفقد البصر عند بلوغ سن الثلاثين.

مباحثات فى أفغانستان بين تحالف المعارضة وربانى

بيشاور ـ أ.ش.ا ـ قرر تحالف المعارضة فى أفغانستان الذى يضم أربعة أحزاب إجراء محادثات مباشرة مع الرئيس برهان الدين ربانى. وذكرت مصادر التحالف فى مدينة بيشاور الباكستانية أمس أن القرار جاء خلال اجتماع عقد ليلة أمس الأول فى بيشاور للمجلس الأعلى للتنسيق فى أفغانستان برئاسة صبغة الله مجددى.

وأشارت المصادر إلى أنه تم خلال الاجتماع مناقشة إجراء محادثات بين الحكومة والحزب الإسلامى بقيادة قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء السابق.

وأضافت هذه المصادر أن التوصل إلى اتفاق بين الحزب الإسلامى والحكومة أمر يمكن حدوثه، غير أن المعارض الرئيسى لحكومة ربانى وهو حركة طالبان لن يدخل فى عملية التفاوض.

وقد شارك فى ذلك الاجتماع ممثلون من الأحزاب الأربعة وهى إلى جانب الحزب الإسلامى حزب «جانباش ميللى» بزعامة عبدالرشيد دوستم، وحزب «الوحدة الشيعى» بزعامة كريم خليلى، وحزب جبهة التحرير الوطنية برئاسة صبغة الله مجددى.

استئناف المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة حول مصير ضحايا الحرب الأمريكيين

واشنطن تؤكد التزام بيونج يانج باتفاق تجميد برنامجها النووى

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ فى خطوة جديدة من شأنها تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، يستأنف مفاوضو الدولتين المحادثات خلال ساعات حول مصير ٨١٠٠ جندى أمريكى فقدوا فى الحرب الكورية. أكد مسئول أمريكى مجددا أن هذه القضية تستحوذ على اهتمام الحكومة والكونجرس والشعب فى الولايات المتحدة. ووصف استئناف المحادثات فى نيويورك بأنه إنجاز وإن كان بسيطا على طريق تطور العلاقة بين واشنطن وبيونج يانج.

وقال مسئولون آخرون أن المحادثات المتعلقة بقضية مفقودى الحرب مسألة مختلفة عن المفاوضات المباشرة التى تصر كوريا الشمالية على أن تجريها مع واشنطن حول الأزمة فى شبه الجزيرة الكورية.

وكانت بيونج يانج وقد حلت فى يناير الماضى اللجنة المكلفة بالتنقيب عن رفات الضحايا الأمريكيين معلنة أن التعويضات الأمريكية المقترحة غير كافية ولا تساوى الجهد المبذول فى هذه المهمة. وكشف نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن مفاوضى الجانبين سوف يبحثون خلال مفاوضات نيويورك قضية التعويضات.

فى الوقت نفسه، أكدت واشنطن أن كوريا الشمالية ملتزمة بالاتفاق المبرم فى عام ٩٤ حول تجميد البرنامج النووى وقالت الخارجية الأمريكية «إننا واثقون حتى هذه اللحظة من أن كوريا الشمالية تحترم إطار الاتفاق».

ويقضى الاتفاق بتزويد كوريا الشمالية بمفاعلات نووية تعمل بالماء الخفيف كمصدر بديل للطاقة مقابل وقف برنامج التسليح النووى. وكانت كوريا الشمالية تستخدم مفاعلات تعمل بالماء الثقيل وأقطاب الجرافيت مما يعطيها القدرة على إنتاج أسلحة نووية.

من العواصم

البطالة فى إفريقيا

○ جنيف ـ توقعت دراسة لمنظمة العمل الدولية أن يرتفع عدد الأيدى العاملة الجديدة التى تحتاجها إفريقيا إلى ١٦ مليونا بحلول عام ٢٠٠٠ وإلى ٢٥ مليونا بحلول عام ٢٠١٥.

وقالت الدراسة أن هذه الأيدى العاملة الجديدة التى ستنضم إلى سوق العمل ستكون من بين فئة الشباب التى تعانى من شبح البطالة.. والتى تقدر حاليا بحوالى ٦٠٪ من العاطلين عن العمل فى الاقتصاد الإفريقى.

وثائق جواتيمالا

○ واشنطن ـ كشفت وزارة الخارجية الأمريكية النقاب عن سلسلة من الوثائق تشير إلى انتهاك حقوق مواطنين أمريكيين فى جواتيمالا.

وذكر راديو صوت أمريكا أمس أن الوثائق وهى برقيات ومستندات تضم عشرين ألف صفحة تتعلق بمقتل صاحب حانة أمريكى عام ١٩٩٠ وتعذيب راهبة كاثوليكية أمريكية عام ١٩٨٩ ويعتقد أن جيش جواتيمالا مسئول عن الحادثتين.

رهائن أجانب

○ نيودلهى ـ أفادت مصادر عسكرية هندية أمس أن السياح الغربيين الأربعة المحتجزين رهائن شوهدوا أحياء فى جنوب كشمير. وصرح الجنرال بيندرا قائد القوات الهندية فى كشمير بأن الرهائن فى صحة جيدة.

ضحايا زلزال الصين

○ بكين ـ ارتفع عدد الضحايا والمصابين من جراء الزلزال الذى وقع فى مقاطعة منغوليا الداخلية فى شمال الصين إلى ١٥ قتيلا ومائتى مصاب منهم ٣٣ حالتهم خطيرة. وكان الزلزال العنيف قد وقع أمس الأول بقوة ٦٫٤ درجة حسب مقياس ريختر وأسفر عن تدمير عشرات المنازل وإثارة الذعر بين أبناء الشعب الصينى.

تحليل إخبارى

كشف حساب شيراك بعد عام من توليه الرئاسة

أثار النشاط الدبلوماسى المكثف الذى قام به الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى السنة الأولى من توليه السلطة إعجاب البعض وخاصة فى افريقيا وانزعاج البعض الآخر غالبا فى أوروبا.. وتقول وكالة الأنباء الفرنسية فى تحليل لها من باريس انه بمجرد تولى شيراك الرئاسة منذ سنة قابل المستشار الألمانى هيلموت كول فى ستراسبورج وأثار الحماس فى دول افريقيا الناطقة بالفرنسية، وقام بسلسلة أخيرة من التجارب النووية أدت إلى احتجاج الآلاف الذين تظاهروا فى الشوارع.

واللا مبالاة التى واجه بها شيراك الانتقادات الحكومية واستدعاء السفراء الفرنسيين واحتجاجات الرأى العام على هذه التجارب النووية أعادت إلى الأذهان صورة فرنسا المتعجرفة التى تتمسك بعظمة الماضى. وعلى الرغم من انقضاء ثلاثة أشهر على انتهاء التجارب النووية فإن شيراك مازال بالنسبة للرأى العام الإسكندنافى وخصوصا السويدى «رجل القنبلة النووية»، ولايزال يتردد وصف «هيرو شيراك» فى اليابان وسويسرا واستراليا.

ومن الواضح أن جاك شيراك الذى قام بحوالى خمسين رحلة لليابان شوه صورته كصديق لليابان سواء لدى الأحزاب السياسية أو لدى الرأى العام اليابانى. وصرح وزير المالية اليابانى ماتسابوشى بأنه يعتقد أن فى عقل شيراك شيطانا وملاكا فى الوقت نفسه. لكن دول افريقيا الناطقة بالفرنسية التى زارها شيراك سريعا بعد انتخابه، فلا ترى فيه سوى صورة الملاك. قد قال عمر بونجو رئيس الجابون أن جاك شيراك «قريب حقيقى» وفى السنغال التى تربط علاقات قديمة رئيسها عبده ضيوف بشيراك، يقدر الرأى العام فى الرئيس الفرنسى جانب «البساطة والروح الأسرية والكرم». والواقع أن الرئيس شيراك الذى قام بزيارات لا حصر لها لهذه المنطقة من افريقيا، أظهر تعلقه بالقارة السوداء خصوصا عندما أكد أن هناك «صلة نسب طبيعية» تربطه بالرئيس الراحل لساحل العاج فيليكس هوفويه بوانيى.

لكن شركاء فرنسا الأوروبيين لايرون فى جاك شيراك الجوانب التى تراها افريقيا.. فسرعان ماساءت العلاقات بينه وبين ايطاليا بعد خفض قيمة الليرة الإيطالية الذى أعرب شيراك عن اعتقاده أنه لاجدوى منه.. وألغى بعد ذلك القمة الفرنسية ـ الإيطالية التقليدية وهى أول سابقة من نوعها. وعلى الرغم من تعدد اللقاءات الحارة بين وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دو شاريت ووزيرة الخارجية الإيطالية سوزانا انييللى لم تتغير صورة جاك شيراك فى إيطاليا التى اعتبرته متعجرفا متسلطا لايحرص كثيرا على التشاور داخل الاتحاد الأوروبى.

أما الرحلات الأخيرة فى الشرق الأوسط التى تنقل فيها دو شاريت مابين إسرائيل وسوريا ولبنان، فقد أزعجت دولا ذات اتجاه أوروبى مثل بلجيكا وأسبانيا وأخرى ذات ولاء للأمريكيين مثل بريطانيا.

وفى موسكو فقد ذكرت الصحف المحلية أن جاك شيراك معروف بمواهبه فى الترجمة عن بوشكين مؤسس الأدب الروسى الحديث، وأيضا بمساندته لبوريس يلتسين الذى توصيه الصحف نفسها باستمرار باستلهام «أسلوب شيراك» كى ينجح فى الانتخابات.

وتصف واشنطن أسلوب شيراك بأنه أسلوب «البلدوزر» وهو تقدير يختلط فيه الاعجاب وشىء من الحب بالخشية من أن يتغلب جانب الاندفاع والانقضاض لديه على جانب التريث والتفكير.

وقد حظى حزم جاك شيراك فى البوسنة وعودة فرنسا إلى حلف شمال الأطلنطى بتقدير كبير. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» مؤخرا أن شيراك زعيم يخاطر ويخوض مجازفات لتكون له الكلمة الأخيرة.

وتقدر الصين أيضا هذا المسلك وقد أظهرت ارتياحها بعد انتخاب جاك شيراك رئيسا لفرنسا.

المقاتلون الشيشان يرفضون اقتراح يلتسين بإجراء مفاوضات

٢٠ جثة لجنود روس تعود يوميا إلى موسكو

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء ـ رفض المقاتلون الشيشان اقتراح الرئيس الروسى بوريس يلتسين بإجراء مفاوضات ثلاثية لحل المشكلة الشيشانية تضم القادة الميدانيين للمقاومة وممثلى حكومة جروزنى الموالية لموسكو وممثلين عن الحكومة الروسية وأكد سليم خان ياندر باييف الزعيم الشيشانى الجديد أن القيادة الشيشانية ترفض باستمرار التفاوض مع أية جهة بحضور رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو باعتبارها حكومة خائنة ودمية فى أيدى موسكو. وقال أن المقاتلين لايستطيعون ضمان سلامة الرئيس الروسى عندما يزور الشيشان هذا الشهر. وكان يلتسين قد أعلن استعداده للقاء القادة الميدانيين للمقاومة خلال زيارته للشيشان وأشار إلى احتمال أن تتناول المفاوضات انسحابا للجيش الروسى إلى حدود الشيشان. فى الوقت نفسه صرح عضو بلجنة الأمن القومى بمجلس النواب الروسى بأن مايتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ جثة لجنود روس تعود إلى روسيا من الشيشان يوميا. وأعرب عن مخاوفه من امتداد الحرب فى الشيشان إلى انجوشيا المجاورة كما حذر وزير الداخلية فى حكومة الشيشان الموالية لموسكو أمس من احتمال تصاعد هجمات المقاومة على العاصمة جروزنى. وقد أفرج المقاتلون عن ٤٠ رهينة كانوا يحتجزونهم منذ هجوم شنوه على جروزنى فى مارس الماضى.

الأنباء تجدد الاشتباكات بين نيجيريا والكاميرون

لاجوس ـ ياوندى ـ وكالات ـ تجددت الاشتباكات بين قوات نيجيريا والكاميرون بسبب النزاع على شبه جزيرة «باكاسى» الغنية بالبترول على الحدود بين البلدين، واتهمت كل من الحكومتين قوات الأخرى بالبدء بإطلاق النار. وقد استدعت الحكومة النيجيرية سفير الكاميرون إلى مكتب وزير الخارجية لهذا السبب وأعلنت أنها ستتخذ كل الإجراءات لمواجهة ما أسمته بهجمات القوات الكاميرونية المستمرة ضد قواتها. وذكر بيان لوزارة الدفاع أن القوات النيجيرية تتعرض لقصف مدفعى ومن الزوارق الحربية الكاميرونية ولغارات من طائرات الهليكوبتر. وذكرت مصادر مطلعة أن قائدى المشاة والبحرية النيجيرية توجها إلى باكاسى لتقييم الوضع. وفى ياوندى اتهم وزير الإعلام الكاميرونى نيجيريا بالسعى لاحتلال مواقع جديدة فى باكاسى وبأنها تريد الوصول إلى نقطة اللاعودة.

الخارجية الأمريكية

المخدرات النيجيرية تشكل أخطر تهديد عالمى بعد انتهاء الحرب الباردة

ميامى ـ أ.ب ـ أعلن روبرت جلبارو مساعد وزير الخارجية الأمريكية أن تجار المخدرات النيجيريين يستخدمون عشرات الآلاف من العملاء ويشكلون تهديدا غير عادى ومتزايد فى أنحاء العالم بتشجيع من الحكومة العسكرية فى نيجيريا.

وقال جلبارو أن منظمات تجارة المخدرات النيجيرية تنمو فى حماية النظام العسكرى فى نيجيريا بزعامة سانى اباتشا، وتعد نموذجا صارخا لكيفية تداول المخدرات فى العالم والنفوذ السياسى الذى يمكن أن تشتريه، بما يجعلها تشكل أخطر تهديد عالمى فى فترة مابعد انتهاء الحرب الباردة.

وأعلن جلبارو أن حوالى ٥٠٪ من كميات الهيروين المضبوطة فى الولايات المتحدة كان يحملها مهربون نيجيريون وتتوسع شبكات المخدرات النيجيرية فى أنحاء أوروبا فى الوقت الحالى الأمر الذى أثار قلق العديد من الدول الأوروبية بما فى ذلك هولندا التى تبيح قوانينها بيع الحشيش والماريجوانا فى الشوارع وتتسامح فى تجارة الهيروين الأمر الذى جعلها مركزا لانتقال المخدرات القادمة من أمريكا الجنوبية وجنوب غرب أسيا إلى أنحاء أوروبا. وأوضح جلبارو أمام ندوة نظمتها الجامعة الدولية بفلوريدا، أن سلطات جنوب افريقيا تشعر بقلق بالغ إزاء وجود ٣٠ ألف نيجيرى على أراضيها، وطلبت مساعدة الولايات المتحدة فى مكافحة المخدرات.

وقال جلبارو أن دول العالم تواجه عصابات مخدرات تملك إمكانات هائلة من موارد ضخمة ووسائل نقل وتكنولوجيا أفضل مما تملكها الحكومات الأمر الذى يتطلب تعاونا وتنسيقا دوليا أكبر فى مجال مكافحة المخدرات.

معلومات مهمة عن المشترى ترسلها المركبة الفضائية جاليليو

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعلن الخبراء فى وكالة ناسا الفضائية الأمريكية أن المعلومات التى أرسلتها مركبة الفضاء جاليليو مؤخرا أوضحت أن قمر المشترى المسمى «ايو» له نواة معدنية ضخمة تشكل أكثر من نصف قطره. وأوضحت المعلومات أنه يوجد ثقب واسع فى المجال المغناطيسى للمشترى. وقالت العالمة مارجريت كيفلسون أن سبب وجود هذا الثقب غير معروف على وجه التحديد.

كلمة حق حول حرب الاستنزاف (٢)

رؤية استراتيجية

حتمية حرب الاستنزاف .. والمأزق الإسرائيلى

يلومون قيادة مصر على شن حرب الاستنزاف (٦٩/١٩٧٠) .. وهذا نوع من الاستهانة بالنفس والاقلال من قدرتها .. والنفس هنا هى مصر العامرة برجالا وقدراتها . نترك أقوال العدو وسلوكياته المستفزة لترهيبنا وبالتالى تسيطر على فكرنا وقرارنا . وهذا لا يعنى ابدا الا نهمل تقدير قوة العدو ، كما يجب الا نستهين به .. فلا يمكن أن نبالغ فى قدراته ونقلل من قدراتنا وإلا سيصيبنا الشلل فى الفكر والعمل . ونندفع الى دروب الاستسلام والهزيمة .. وتظل اسطورة الجيش الذى لا يقهر قائمة حتى يومنا هذا .. الاسطورة تحطمت خلال ساعات قليلة يوم ٦ اكتوبر عندما اجتاحها نهر هادر يتدفق بالحيوية .. فمن اين اتى هذا النهر وكيف بدا .. هنا تبرز حقيقة لا لبس فيها انه لابد ان يكون قد اتى من منبع .. وان المنبع الذى انطلق منه ليكتسح فى اكتوبر ٧٣ هو مستنقع حرب الاستنزاف كما يطلق عليها البعض .

وكيف يقول البعض انه ماكان يجب ان تشن حرب الاستنزاف «لاننا لم نكن نواجه اسرائيل وحدها .. انما كنا نواجه الولايات المتحدة» ؟!! ونحن نقول ببساطة ان هذه الحقيقة الغائبة التى تم اكتشافها فجأة لم تكن غائبة يوما عن ذهن قادتنا .. فمتى حاربنا اسرائيل وحدها ؟ فى حرب ١٩٥٦ كانت ربيبة فرنسا وبريطانيا وحرب ١٩٦٧ كانت ربيبة الولايات المتحدة التى مازالت ترعاها فى حلقات تزداد اتساعا ونموا وعلاقات تتضخم يوما بعد يوم .. وصفها الرئيس كلينتون منذ أيام قليلة بانها علاقات بالغة القوة و الحيوية .. لدرجة لن تسمح لأحد بأن يدق اسفينا بيننا .

ان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية تأتى دون شك على قمة التغييرات .. لنها حقيقة مهمة فاعلة ولكن لا يمكن أن تشل تفكيرنا أو تجمد قدرتنا على اتخاذ القرار الذى لا يستهدف سوى مصلحة مصر ولا يعكس سوى آمال وتطلعات شعبها

إعادة بناء القوات المسلحة

لقد ادت حرب يونيو ١٩٦٧ الى كشف حقيقة الاطماع الاسرائيلية وأبعاد المخططات التوسعية الصهيونية واتضح أن اسرائيل تريد أن تبقى فى الارض التى احتلتها .. بل وضمها الى اراضيها . لرفض اسرائيل إرتيز إزرائيل «لتشكل» الدولة العبرية الكبرى» كانت اسرائيل تسمى الأراضى المحتلة بالمناطق المحررة التى استعادها شعب اسرائيل بناء على حق تاريخى ووعد إلهى كان ذلك هو الرأى السائد فى فورة النصر . وكان الخطأ فادحا فى هذا التصور المختل ولكن كان وليد نصر رخيص وكبير فى آن واحد .. فاق كل الاحلام الصهيونية .. تقابله هزيمة عربية قاسية تجاوزت كل الابعاد .

لذلك كان لزاما على مصر أن تواجه قدرها .. وان تعيد تشكيل أوضاعها سياستها واستراتيجيتها التى ستقود مسيرة التحرير الشاقة . وكان القرار الفورى هو البدء فى اعادة بناء القوات المسلحة على أحدث الاسس وتزويدها بأفضل الأسلحة . تلك كانت البدية كحقيقة تاريخية يجب أن تحترم ولا نمزج بينها وبين الهوى وذلك لأن الهوى له بحر واسع فى التاريخ اما التاريخ العسكرى فقد يتسع اكثر لان الحرب عادة ما تنتهى إما بأكاليل النصر والغار أو بوصمات الخزى والهزيمة ولما كان للهزيمة دائما أب واحد فان النصر له عشرات الأباء كل يريد أن ينسب لنفسه فضلا على حساب الحقيقة فتكثر التناقضات وتتعكر مياه الحقيقة وبالتالى تكثر محاولات الصيد فى الماء العكر وتضيع الحقيقة ويشوه التاريخ وتوجد البلبلة فى أذهان الاجيال الصاعدة حول حقيقة تاريخ بلدها وهذه حقيقة لمسناها فى حوارنا فى شباب مصر وطلاب جامعاتها .

ومن هذا المنطلق نحاول الحديث عن بداية تطورات حرب الاستنزاف ومنطلقاتها الفلسفية وهنا لابد من القول أن النصر لا يمكن أن يأتى من فراغ ولن اى عملية بناء لابد ان تبدأ من الاساس وان تتخذ الوقت اللازم للوصول بالبناء الى قمته المقررة والاساس فى حالتنا هو حرب الاستنزاف الحقيقة التى اريد ابرازها هنا هى ان عملية بناء القوات للسلحة قد بدأت فور انتهاء حرب يونيو ١٩٦٧ واخشى ما اخشاه ان يلقى تاريخ مصر مصيرا لا يستحقه ..ان تلوى الحقائق وننسبها الى قصة القميص التى شاع استخدامها

طه المجدوب

مؤخرا فى الصحافة المصرية لفظا واسلوبا فى تناول القضاء عندما يراد ان ينسب شىء لغير صاحبه ان اعادة بناء القوات المسلحة من القمة الى القاع كانت عملية مضنية شاقة . تطلبت جهدا سياسيا واقتصاديا وعسكريا كبيرا واحتاجت الى وقت طويل .. خاصة مع التركيز على بناء الفرد والمقاتل وعدم قصر الاهتمام على المعدة والسلاح لان السلاح مهما بلغت كفاءته يظل قطعة من الحديد مالم ينفخ فيه الانسان من قدراته وروحه ومعنوياته .

ولذلك كان لابد من استخدامها استخداما حقيقيا فى ميدان القتال .. وتلك كانت لحد مهام حرب الاستنزاف برفع الكفاءة الفنية والطاقة المعنوية وفى هذا المجال تحضرنا الصعوبات التى لاقاها القائد البريطانى الكبير مونتجمرى عندما تولى قيادة الجيش الثامن فى الصحراء الغربية اثناء الحرب العالمية الثانية .. فهو لم يكن فى حاجة الى سلاح بقدر ما كان فى حاجة الى المقاتل الذى لا ترتعد أوصاله عند ذكر اسم ثعلب الصحراء أروين رومل القائد الالمانى العظيم حتى حرم على الجنود ذكر اسمه وهدد بتقديم من يذكره للمحاكمة العسكرية .. هنا تبرز الى اى مدى تحكم الروح المعنوية فى مصير الحرب .. ونحن بعد يونيو ٦٧ فى حاجة لمواجهة الاسطورة وتحطيم الجندى الذى لا يقهر .. وهذه كانت المهمة الثانية لحرب الاستنزاف .

حتمية استمرار الصراع وقصة الخسائر

كان من المنتظر ان تستمر مرحلة اعادة البناء سنوات طويلة . قدرها ديان بـ ٣٠ عاما . وذلك قبل أن تستكمل القوات المسلحة المصرية قدرتها الهجومية واستعدادها لشن حرب التحرير وكان من الصعب تماما قبول استمرار حالة السكون أو الاسترخاء العسكرى .. وبقاء الحالة النفسية الصعبة للمقاتلين على ماهى عليه اذ كان من الضرورى العمل على إزالة صدأ الهزيمة ولانعاش روح القتال بأى ثمن ولو تطلب الأمر تضحيات جديدة ذلك لأن السكوت معناه الوحيد

القبول بالامر الواقع وبثبت اقدام الاحتلال الاسرائيلى وتحويله الى حقيقة مقبولة لدى الرأى العالم العالمى وبناء على هذه المعطيات كان لابد من الخروج من طوق الهزيمة بالتحرك الجاد من أجل الابقاء على القضية حية مشتعلة والتمهيد المعنوى والمادى لخوض معركة التحرير والمصير هكذا نبعت استراتيجية حرب الاستنزاف من ظروف الهزيمة القاسية ومواقف الاطراف المختلفة وفى مقدمتها الطرف الإسرائيلى ومن أجل ذلك كان لابد من بذل الجهد والعرق والدم لكى تنتهى بنجاح مرحلة الاستعداد لمواجهة لحظة الحسم .

كانت خطة عمليات الاستنزاف التى شنتها القوات المصرية ضد القوات والمواقع الاسرائيلية فى الفترة من مارس ٦٩ حتى اغسطس ٧٠ حين توقف إطلاق النار .. تعتبر مرحلة بارزة فى سلم التصعيد العسكرى للصراع ضد اسرائيل .. والتى مهدت عمليا لشن الحرب الشاملة ولم يكن من المنتظر ابدا عندما شنت مصر حرب استنزاف كثيفة ضد اسرائيل أن تقف الأخيرة مكتوفة الايدى والاكانت السذاجة هى السمة التى غلبت على فكر المخططين لحرب الاستنزاف ولذلك فان ما ارتبط بحرب الاستنزاف المصرية من عمليات استنزاف مضادة ومتصاعدة فى عنفها فى جانب اسرائيل كان أمرا متوقعا ورد فعل يتفق مع العقيدة العسكرية الصهيونية .. وهذا يعنى وقوع خسائر غير ان تلاحم القوات المسلحة مع الشعب كان قادرا على مواجهة التحدى مهما بلغ حجمه .. ان ذلك كله لايقلل من حتمية اتخاذ القرار لتحقيق اهداف تسمو فوق التضحيات .. تفرض اثارها وتحقق نتائج عسكرية واستراتيجية وسياسية نحن فى امس الحاجة اليها خاصة بعدما اكدت العمليات السابقة فى مرحلة الدفاع النشيط واحدثت الخسائر البشرية الاسرائيلية من آثار عميقة على المجتمع الاسرائيلى ان الطرف الذى يحتمل مثل هذه الخسائر هو الطرف القادر على مواصلة الحرب .. وتحقيق أهدافها النهائية .. كما أن الخسائر بكل أنواعها بشرية ومادية هى جزء لا يتجزأ من فكرة الحرب .. لذلك فوقوعها أمر مقبول ومحتم ولا يمكن أن يكون ذلك سببا فى الغاء فكرة الحرب مادامت الخسائر ظلت فى قدرة مجتمع الدولة ولم تبلغ حدا قد يؤدى الى انهيار قدرات الدولة البشرية والمادية

حرب الاستنزاف كانت حتمية للوصول الى النصر .

على مواصلة الحرب .

ان الدولة المتفوقة فى القوة البشرية تمتلك اهم عناصر القوة الشاملة .. واذا لم تنجح فى الاستفادة من هذا التفوق حربا وسلما سوف تفشل فى تحقيق غاياتها القومية .

وليس من شك فيما تحملته مصر من خسائر كان كبيرا نسبيا ولعل من ابرز معالم الفدائية المصرية استشهاد الفريق عبد المنعم رياض رئيس اركان حرب القوات المسلحة فى ذلك الوقت ومخطط حرب الاستنزاف استشهد فى اليوم الاول لهذه الحرب لاصراره على أن يتفقد بنفسه سير الخطة الموضوعة ويتقدم حتى الخط الامامى للدفاع معرضا نفسه للمخاطر وكانت خسارة مصر المعنوية فادحة ولكنها لم تؤثر فى اصرار مصر على مواصلة الخطة الموضوعة ومواصلة الحرب .. ذلك لان رجال القوات المسلحة يتميزون عن اى احتراف آخر بعمق الجانب المعنوى الذى يترجم الى استعداد دائم لدفع ضريبة الروح والدم لما المنطق العاجز الذى يرفض التضحية فهو منطق انهزامى يشل القدرة على التفكير السياسى الاستراتيجى وعلى هذا القياس ما كان يجب علينا ان نفكر فى شن حرب اكتوبر خاصة أن حساب الخسائر كان مقدرا بعشرات الاضعاف من خسائر حرب الاستنزاف .. وكانت الولايات المتحدة مستمرة فى دعم اسرائيل باحدث انواع الاسلحة والمعدات ولكن لم يكن هناك بديل عن قبول التحدى الاكبر وبالتالى قبول مبدأ التضحية واتخاذ قرار حرب اكتوبر الشجاع على هذه الاسس. إن معنى التردد فى قبول التحدى

الاصغر وهو حرب الاستنزاف هو رفض التحدى الاكبر وهو حرب التحرير ان من يحملون أنفسهم شرف التصدى لهذه القضايا الشديدة التعقيد والمتواصلة الحلقات يجب ان يعلموا أن تاريخ مصر العسكرى هو تاريخ مصر وقواتها المسلحة وليس تاريخ عهد من العهود ..

فالجيش جيش مصر ورجاله هم رجال مصر الذين حاربوا عام ٦٧ وهم الذين حاربوا حرب الاستنزاف ٦٩/٧٠ وهم الذين انتصروا فى حرب تحرير الارض فى اكتوبر ٧٣. اما محاولة وضع خطوط فاصلة تقسم هذا التاريخ الى فصول مسرحية منفصلة فهذا وضع لا يقبله منطق التاريخ العسكرى خاصة فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ مصر العسكرى واقصد تحديدا المرحلة التى بدأت فى عام ١٩٥٢ بقيام الثورة المصرية الوطنية .

رسالة الى شعوب العالم

من ناحية اخرى كانت حرب الاستنزاف بمثابة رسالة حية مستمرة لكل شعوب العالم ومحتوى هذه الرسالة ان مصر لن تنسى اراضيها المحتلة ولن يتخلى شعبها عن اصراره وعزمه على مواصلة النضال إلى ان يفرض إرادته ويسترد ارضه وكرامته وان قواته ستعمل بكل الوسائل من أجل تحرير الارض وتلقين عدوه درسا لن ينساه .

كانت اسرائيل تحت ضغط المناوشات والاشتباكات المصرية قد اضطرت لبناء خط دفاعى سريع على امتداد القناة لحماية قواتها (وهو ليس خط بارليف الذى بنى فى مرحلة تالية) وكان لابد من التدخل

الفورى وتدمير هذا الخط .. فى إطار خطة محكمة تعتمد على الاستخدام المكثف للمدفعية والاغارات البرية والبحرية وفى مارس ١٩٦٩ بدأت القوات المصرية فى تنفيذ الخطة الموضوعة التى تستهدف شن حرب استنزاف ضد الوجود الاسرائيلى شرق القناة وفى شبه جزيرة سيناء والتى استمرت ١٧ شهرا (مارس ٦٩- أغسطس ٧٠) استمرت حرب الاستنزاف المصرية من مارس حتى يوليو ٦٩ فى تنفيذ مهامها فقامت المدفعية بتدمير تحصينات الخط الدفاعى بشكل منتظم وبكثافة عالية اضافة الى الإغارات البحرية والعمليات الخاصة بواسطة قوات الصاعقة والمشاة المدعمة عبر القناة ليلا ونهارا .. وضرب النقط القوية والتحصينات واصطياد الدوريات الميكانيكية المتحركة .. فضلا عن توجيه ضربات مؤثرة عنيدة بعناصر من الصاعقة البحرية والضفادع البشرية ضد ميناء ايلات الاسرائيلى فى خليج العقبة .. ولعل ما شاهدناه فى الفيلم العربى «الطريق إلى إيلات» دليل حقيقى على مدى قوة العمليات الناجحة التى دارت ضد اسرائيل . وكانت الحقيقة اكثر ضراوة. كما استخدمت القوات الجوية فى مرحلة تالية عندما إدركت اسرائيل فشلها الكامل فى ايقاف حرب الاستنزاف المصرية ورغم الاغارات بطائرات الهليكوبتر فى المناطق الخالية من القوات فى صعيد مصر وضرب العديد من الاهداف فى منطقة القناة بالمدفعية خاصة مدينة السويس ونتيجة لفشل الاستراتيجية الاسرائيلية ودخولها فى مأزق صعب اضطرت اسرائيل بعد مرور سنتين على حرب يونيو ١٩٦٧ الى الدفع بقواتها الجوية فى حرب الاستنزاف لاول مرة فى محاولة جديدة لوقف هذه الحرب وإجبار مصر على التخلى عن استراتيجيتها فهل نجحت استراتيجية اسرائيل الجديدة ؟

وما هى التطورات التى أدخلت عليها ؟

لقد دخلت حرب الاستنزاف فى اخطر مراحلها واصبح حجم التحدى الذى تسببه جسيما فهل نجحت مصر فى مواجهة هذا التحدى واجبار اسرائيل على تغيير استراتيجيتها .. وهل توقفت حرب الاستنزاف المصرية فى يوليو ٦٩ نتيجة لدفع القوات الجوية الاسرائيلية . كما ادعى بعض الكتاب ذلك؟

- ام ان مصر صمدت وكافح شعبها إلى جانب جيشها ليحمى أرضه وسماءه الى ان حقق النجاح الكامل ؟ هذا ما سنحاول التعرض بالتحليل والرد على ما أثير من ادعاءات حول هذه المرحلة .. فإلى المقال التالى .

CAN WE HAVE OUR BALL BACK ?

BRUSSELS

الكرة

عندما رفض كيندى السلام

بعد فشل الولايات المتحدة الامريكية فى عملية خليج الخنازير التى كانت تهدف الى الاطاحة بنظام فيدل كاسترو فى كوبا رفض الرئيس الامريكى فى ذلك الوقت جون كيندى عرضا تقدم به شى جيفارا لعقد اتفاق للسلام بين الولايات المتحدة وكوبا ، جاء ذلك فى وثيقة ضمن مجموعة من الوثائق الخاصة بفترة حكم كل من ايزنهاور وكيندى و التى افرج عنها مؤخرا . تم وصف عرض السلام ذلك تفصيليا فى مذكرة تقدم بها ريتشارد جودوين المتصل المساعد الخاص للرئيس كيندى فى ذلك الوقت ، حيث قدم وصفا للمقابلة التى جرت بينه وبين الثائر " شى جيفارا" الرجل الثانى فى الثورة الكوبية وذلك اثناء حفل كوكتيل اقيم فى اوروجواى فى الـ ١٧ من اغسطس عام ١٩٦١ بعد اربعة اشهر فقط من فشل عملية "خليج الخنازير" حيث اقترب جيفارا من جودوين واخبره بان حكومة كاسترو على استعداد لنبذ فكرة عقد تحالف مع الاتحاد السوفيتى ودفع تعويض عن الاملاك الامريكية المصادرة و الكف عن مؤازرة التيارات اليسارية فى البلاد الاخرى وذلك فى مقابل توقف الولايات المتحدة عن اعمالها العدائية ، ولكن الرئيس الامريكى رفض هذا العرض. وفى شهر نوفمبر اعطى الضوء الاخضر لبدء عملية "مونجوس" الخاصة بإحداث اضطرابات فى الجزيرة الكوبية و القيام بعمليات تخريب للمرافق الحيوية بواسطة بعض عملاء المخابرات الامريكية فى كوبا .

حكايات فى الأخبار

نداء عالمى لمواجهة الجوع

وجه رئيس منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (جاك ضيوف) نداء الى تحرك عالمى لمحاربة الجوع ، كما حذر من انخفاض المخزون العالمى للحبوب ووصوله الى ادنى مستوى له منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . جاء هذا النداء فى اطار الاجتماع الاقليمى لمنظمة الفاو الخاص بالمنطقة الاوروبية . صرح رئيس المنظمة بانه نظريا وعلى الرغم من حقيقة وجود طعام كاف لكل فرد فى العالم فان التوزيع الواقعى للغذاء اخل بهذه الحقيقة وحذر من مغبة ارتفاع اسعار الغذاء ومن اثاره السلبية على الدول الفقيرة التى لاتتحمل ميزانياتها هذا الارتفاع . فالدول الفقيرة سيكون عليها دفع مبلغ ٣ مليارات دولار هذا العام من اجل الحصول على وارداتها من الغذاء.ومن الجدير بالذكر ان هناك تقديرات لزيادة سكان الارض من ٥,٧ مليار شخص حاليا الى ٨,٧ مليار شخص بحلول عام ٢٠٣٠ وهو ما سيؤدى الى انخفاض نصيب الفرد من الارض الزراعية وهو ما ينبئ بموجة من العنف التى سيشهده العالم فى محاولة للحصول على الغذاء .

مصاعب الهجرة غير القانونية

تعتبر هولندا واحدة من اشهر بلاد اوروبا فى مجال المحافظة على الحريات وعلى الرغم من ذلك فقد تبنت حكومتها مؤخرا اسلوبا جديدا فى التعامل مع المهاجرين اليها بشكل غير قانونى يتميز بالوحشية واللاانسانية مما ادى الى ظهور موجة من الاحتجاجات صادرة من مراكز احتجاز للمهاجرين اليها بطرق غيرشرعية .

اعترف المسئولون عن المركز ان السياسة المتبعة تهدف الى عدم تشجيع الهجرة الى هولندا . الا ان الطرق المتبعة من اجل انجاح تلك السياسة أثارت الكثير من السخط بين المهاجرين والعاملين فى هذه المراكز على السواء . دأب المسئولون فى هذه المراكز على الاحتفاظ بالمهاجرين ومعاملتهم كمعتقلين فاحيانا يتركون بلا اتصال مع العالم الخارجى لمدة قد تصل الى تسعة اشهر متصلة ، كما قدم المهاجرون احتجاجات متكررة على الطريقة اللاانسانية التى تتم معاملتهم بها والاهانات التى يتعرضون لها ، فتم اجبار بعضهم على الخضوع لعمليات تصوير فى اوضاع مخلة بواسطة المسئولين بزعم ان هذه الصور من متطلبات الملفات الخاصة بهم ، هذا بالاضافة لازدحام الزنازين التى يسكنها المهاجرين فى هذه المراكز . هذا بالاضافة لمنعهم فى بعض الاحيان من الاتصال بمحامين لاتمام اجراءات الهجرة ومنعهم من ممارسة الرياضة فى الخلاء وتقديم اطعمة اجبارية تحرم تعاليم بعض الاديان تناولها . من الجدير بالذكر ان بهولندا مايقرب من ٧٠٠ محتجز بسبب الهجرة بطرق غير مشروعة ينتمى اغلبهم لدول شمال افريقيا وبعضهم من البوسنة . تتميز عمليات ابعاد هؤلاء المهاجرين بالصعوبة وخاصة فى حالة فقد الاوراق الخاصة بهم وهو ما يؤدى الى رفض بلادهم الاصلية استقبالهم مرة اخرى وهو ما يجبر بعضهم على البقاء فى تلك المراكز قابلين العمل الشاق الذى يماثل العقوبة التى يحكم بها على المجرمين الهولنديين فى مقابل ٢٧ جيلدر اسبوعيا .

النمو الاقتصادى وحفلات الزواج

على الرغم من ارتفاع معدل الطلاق فى الصين فان مؤسسة الزواج لم يمر بها فترة من النمو والازدهار كتلك التى تشهدها الان وهذا هو الملاحظ على ستوديوهات التصوير الخاصة بتصوير احتفالات الزواج وشركات تأجير السيارات الخاصة بتلك المناسبة والقاعات التى تقام فيها الولائم ومتاجر الاثاث الخاص بالمتزوجين حديثا .

بعد عقود طويلة من الضغوط الحكومية من اجل اقامة حفلات زواج بسيطة عندما كانت لجان الجيران تتوجه الى اى عروسين مقدمين على الزواج وتنصحهما بعدم اقامة احتفال مرتفع التكاليف وتعطيهم اعانه تقدر بـ ٤٠ رينمنبى (٥ دولارات) ، اصبح احتفال الزواج المرتفع التكاليف نوعا من الموضة ومظهرا من مظاهر التفاخر فى المجتمع الصينى حاليا . فبعد خمسة عشر عاما من النمو الاقتصادى السريع الذى ترك اثاره على الاسر الصينية من خلال دخول تكفل لها الانفاق على المظهر الاجتماعى ويعتقد البعض أن تلك الظاهرة تعود الى ان الجيل الحالى من الشباب المقدم على الزواج هو الجيل الاول الذى طبقت عليه سياسة " الطفل الواحد " الاجبارية التى اتبعتها الحكومة الصينية منذ اوائل السبعينيات فى اطار محاولاتها الجادة للقضاء على ظاهرة الزيادة السكانية وهو ما يؤدى الى اقدام الاسر على انفاق مبالغ مرتفعة (من وجهة نظر الصينيين)على حفل الزواج .

ففى احد المتاجر الراقية بشارع دونجدان فى بكين تباع هدايا الزواج مقابل ٥٠٠ دولار وتصل احيانا الى ١٢ الف دولار للهدية والتى تكون غالبا جزءا من اثاث منزل الزوجية .

تحول فى النظرة الاستراتيجية الأمريكية لظاهرة الإرهاب الدولى

الانتقال من مرحلة التعامل مع الإرهاب كأحداث عنف إلى اعتباره تهديدا للأمن القومى

فى نفس اليوم الذى أصدرت فيه وزارة الخارجية الأمريكية تقريرها السنوى عن الإرهاب الدولى فى كتيب لحالة الإرهاب فى عام ١٩٩٥، ومؤشراته لعام ١٩٩٦، كان فيليب ولكوكس وكيل وزارة الخارجية والمنسق لعمليات مكافحة الإرهاب يعقد مؤتمرا صحفيا بمقر وزارة الخارجية يحلل فيه الأبعاد التى يتضمنها التقرير من نماذج للإرهاب فى العالم سواء ما تتعرض له المصالح الأمريكية فى الخارج أو تصاعد ظاهرة الإرهاب فى أنحاء العالم خاصة فى ٥١ دولة والتى أصبحت على حد قوله تهدد النسيج الاجتماعى وعمليات السلام

رسالة واشنطن:
عاطف الغمرى

وإذا كان ولكوكس قد ذكر فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى وزارة الخارجية أن توقيع الرئيس كلينتون فى الاسبوع السابق على قانون مكافحة الإرهاب الدولى فى الداخل والخارج، يعنى أن حكومة الرئيس كلينتون تضع قضية الإرهاب الدولى بشقيها الداخلى والخارجى على أولوية متقدمة لاهتماماتها السياسية. فإن ما ذكره ولكوكس يعبر عن تصعيد لمسألة الإرهاب الداخلى والدولى من جانب الحكومة الأمريكية إلى مستوى لا يكتفى بالتعامل معها كقضية أعمال العنف تهدد الارواح أو الممتلكات، أو المصالح مثلما كان الحال من قبل لكن باعتبارها قضية سياسية ينبغى التعامل معها على المستوى الذى كان يتم به التعامل مع التهديدات الموجهة لمصالح الأمن القومى الأمريكى فى فترة الحرب الباردة.

كلينتون وتهديد الأمن القومى

وكان هذا الاتجاه قد بدأ يتضح بشكل تدريجى من جانب الرئيس كلينتون نفسه خلال السنتين الماضيتين، وهو يحدد مصادر التهديد الجديدة التى تمثل تحديا للمصالح الحيوية الأمريكية فى العالم كبديل عن تهديد الاتحاد السوفيتى القديم.

وكان الرئيس كلينتون يضع الإرهاب الدولى فى مقدمة التهديدات إلى جانب مجموعة من مصادر التهديد الأخرى والتى تضم أسلحة الدمار الشامل والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات ودمار البيئة وغيرها ..

وإذا كان تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن الإرهاب الدولى والمؤتمر الذى عقده ولكوكس قد سبقها صدور قانون مكافحة الإرهاب الدولى الذى وافق عليه الكونجرس بعد محاولات دامت حوالى سنة من كلينتون لكى يبلور حول هذا القانون موقفا داخل الكونجرس يدرك الأبعاد السياسية لقضية الإرهاب بالنسبة للولايات المتحدة. فإن هذه الجهود كلها لم تتم إلا بعد أن حدث تحول فى النظرة الاستراتيجية الأمريكية لمسالة الإرهاب، فبعد أن كان هناك تعامل معها على أنها ظاهرة وليدة مجتمعات وثقافات وعقائد بعيدة عن الولايات المتحدة، تغيرت النظرة إليها باعتبارها يمكن أن تكون ظاهرة امريكية أيضا فى الوقت ذاته. أى أنه إذا كانت النظرة القديمة ترى أن الإرهاب الدولى هو عدو خارجى موجود خلف حدود الولايات المتحدة، فإن النظرة الجديدة أخذت تتعامل مع الإرهاب باعتباره عدوا يسكن فى الداخل أيضا ، وبالتالى مواجهته تعتبر مسالة تتعلق بحماية الأمن القومى، وهو ما دفع بمسالة الإرهاب إلى قمة أولويات حكومة الرئيس كلينتون، أو على حد تعبير فيليب ولكوكس أنه اعتراف من حكومة الرئيس كلينتون بما يشكله الإرهاب الدولى من تهديد لمصالح سياساتنا الخارجية، فإن هذه الحكومة قد كثفت من جهودها السياسية فى هذا المجال.

غلاف تقرير حالة الإرهاب فى عام ١٩٩٥

قانون مكافحة الإرهاب

وعلى سبيل المثال حسب ما جاء فى التقرير فقد كان قانون مكافحة الإرهاب الذى وقعه الرئيس كلينتون فى الاسبوع الماضى يدعم قدراتنا على التعامل مع الإرهاب، سواء كان ذلك فى الداخل أو فى الخارج.

وفى هذا الإطار يأتى مغزى استطلاع للرأى العام الذى جرى مؤخرا، وكانت نتيجته أن قلق الأمريكيين من إرهاب الداخل يزيد كثيرا على قلقهم من الإرهاب الأجنبى، وأنه من قبل أن يصدر القانون الأخير فقد ذكر ٥٦٪ من الذين استطلعت آراؤهم أن القوانين الأمريكية لمكافحة الإرهاب فى الداخل تعتبر قوانين ضعيفة.

ومن هذه الزاوية أيضا يمكن النظر إلى هذا التكثيف فى مواقف الحكومة الأمريكية تجاه الإرهاب الدولى، ذلك أنها لا تفعل كل ذلك من أجل حماية العالم فحسب من الإرهاب، ولكنها تحمى أولا نفسها منه، مادام قد أصبح يشكل تهديدا يصل إلى داخل بيتها، ويمثل هما داخليا للمواطن الأمريكى.

ولهذا السبب يمكن ايضا فهم العمليات التى تجرى لمحاولة حصار الارهاب فى العالم فى مواقع نفوذه ونشاطه ومصادر تمويله وعواصم رعايته بصورة قد تقترب فى بعض تفاصيلها من سياسة الحصار أو «الاحتواء» التى طبقتها الولايات المتحدة طوال أربعين عاما فى مواجهة العدو القديم الذى كان يهدد الأمن القومى لمواطنيها فى الداخل والخارج وهو الاتحاد السوفيتى.

معاهدات مع دول العالم

ومن هذه العمليات ما تضمنه تقرير وزارة الخارجية الأمريكية من أن الولايات المتحدة تسعى لعقد معاهدات مع عدد من دول العالم للتعاون فى مجالات مكافحة الإرهاب وكذلك استخدام سياسة تبادل المجرمين باعتبار أن الارهابيين عناصر إجرامية يجب أن تخضع للقانون. وقوله إن هناك خمس معاهدات لتبادل تسليم المجرمين تطبق فى هذا المجال تنتظر تصديق الكونجرس عليها، وأن هناك عشرين معاهدة أخرى مازال التفاوض يجرى بشأنها مع دول العالم الأخرى.

وما أشار إليه التقرير من أن الحكومة الأمريكية أصبحت تحتاج فى مواجهة الإرهاب الدولى والداخلى إلى تعاون الدول الأخرى. وما ذكره من أن تخصيص ميزانية وزارة الخارجية فى بند الاتفاق على الشئون الخارجية بنسبة ٥١٪ يمكن أن يضر بالمصالح الأمريكية فى العالم لأنه سيؤثر على عمليات مكافحة الارهاب.

يجب وقف توالد الإرهاب داخل أمريكا

من ثم لم يكن الربط بين الإرهاب الدولى والارهاب الداخلى فى قانون مكافحة الارهاب الذى وافق عليه الكونجرس ووقعه الرئيس كلينتون مجرد مصادفة، ولكنه تشخيص للبعد الاستراتيجى الجديد فى التعامل مع الإرهاب الدولى باعتباره قضية أمن قومى للدولة وللمواطن داخل الولايات المتحدة.

حتى انه يلاحظ أن الرئيس كلينتون وهو يوقع على القانون قال جملة لها مغزاها وهى «أن القانون ينبغى أن يوقف عملية توالد الإرهاب داخل الحدود الأمريكية».

ومن الملاحظ أن هذا القانون يتضمن عددا من النقاط المهمة والأساسية منها : -

- السماح لضحايا الإرهاب بمقاضاة الدول التى ترعى الإرهاب.
- السماح للرئيس الأمريكى بمنع المعونة الخارجية عن الدول التى تساعد أى دولة يتأكد أنها تساعد الإرهاب.
- تفويض المحاكم بتقديم أى أشخاص أجانب مشتبه فى أنهم إرهابيون للمحاكمة.
- السماح للرئيس الأمريكى بإعلان منظمات معينة أجنبية على أنها منظمات إرهابية وتجميد أرصدتها واعتبار تقديم أموال إليها جريمة.
- تمكين السلطات الأمريكية من أن تبعد عن أراضى الولايات المتحدة أى إرهابيين أجانب بدون إذاعة الأدلة المتوافرة ضدهم.
- تخصيص مليار دولار لتعزيز استخدام الوكالات الأمريكية المختصة بتطبيق القانون لهذه الأموال فى مكافحة الإرهاب.

هكذا حدث تحول تدريجى فى سياسة الحكومة الأمريكية فى مواجهة الإرهاب انتقل بها من مجرد أعمال عنف تلحق الضرر ولو حتى على مستوى المصالح الحيوية، وارتفع بها إلى مستوى التعامل مع قضية أمن قومى، على أساس أن مصادرها لا يختلف خطرها على الداخل عن خطر العدو القديم الذى كان يهدد وجود المجتمعات الغربية وثقافاتها وحضاراتها. يرتبط بذلك أن الإرهاب الداخلى - ولو أنه جزء عضوى من نسيج مجتمعاته أى غير متأثر بثقافات الخارج، إلا أنه يشترك معها فى نفس منطق رفض الدولة بكيانها وفلسفتها، والعمل على تدميرها بوسائل العنف المدمر.

مشهد ديمقراطى

فى جو مشحون باحداث عنف متفرقة تجرى الجولات الانتخابية فى الهند، حاملة معها المفاجآت غير المتوقعة، فقد فشل ناراسيما راو رئيس الوزراء الهندى فى الفوز باصوات ناخبيه فى دائرته بولاية أندرا براديش فى الجولة الأولى من الانتخابات مما يلقى بظلال من الشك حول بقائه زعيما لحزب المؤتمر.

ومن ناحية أخرى يتعرض الحزب لما يمكن تسميته بنزيف المقاعد فى البرلمان فقد خسر الحزب ٩٠ مقعدا فى البرلمان محققا ١٤٢ مقعدا فقط وهذا قد يعنى خسارته للاغلبية داخل البرلمان.

وسيتوجه الناخبون بعد غد الثلاثاء للادلاء باصواتهم فى الجولة الثالثة للانتخابات التى شارك ثلث الناخبين فقط فى جولتها الثانية .

وفى الصورة نرى مشهدا للافتة انتخابية يحاول بها رئيس الوزراء الهندى استغلال اسم عائلة غاندى فوضع صورة لانديرا غاندى وابنها راجيف بجانب صورته، بينما فى الصورة الثانية يظهر العديد من الناخبين الذين حرصوا على الادلاء باصواتهم اثناء انتظارهم امام مراكز الاقتراع المنتشرة فى ١٥ ولاية هندية فى مشهد ديمقراطى جميل.

«الإرث الثقافى» وصراع المؤرخين فى ألمانيا

يبدو أن ألمانيا لن تنتهى ابدا من دفع ديونها الى العالم اليهودى جزاء جريمتها ضدهم فى الحرب العالمية الثانية وفى معسكرات إبادة اليهود، فتظهر نظرية جديدة مع كل ذكرى تثير مرة أخرى المشاعر ضد النازية والشعب الالمانى. ففى ذكرى مرور خمسين عاما على نهاية المعتقلات النازية فى ألمانيا، وردا على فيلم "قائمة شيندلر" الذى أخرجه المخرج اليهودى ستيفن سبيلبرج لتأدية واجبه إزاء قومه ليستحق جائزة الاوسكار أخيرا، والذى أظهر فيه المواطن الالمانى العادى يناصر اليهود بعيدا عن أوامر النازية والمسئولين الكبار، صدر مؤخرا كتاب جديد فى الولايات المتحدة يفجر القضية من جديد من زاوية مختلفة، يقول فيها المؤلف أن "ألمانيا، كان مسيطرا عليها إحساس فريد وقاتل بمناهضة اليهودية حتى قبل ظهور النازية وقدوم هتلر الى السلطة"، فارجع بهذه النظرية السبب التاريخى لإبادة اليهود الى الجذور النفسية للشعب الالمانى والمواطن الالمانى العادى، وليس الى الهتلرية كفكر شخصى وسياسى.

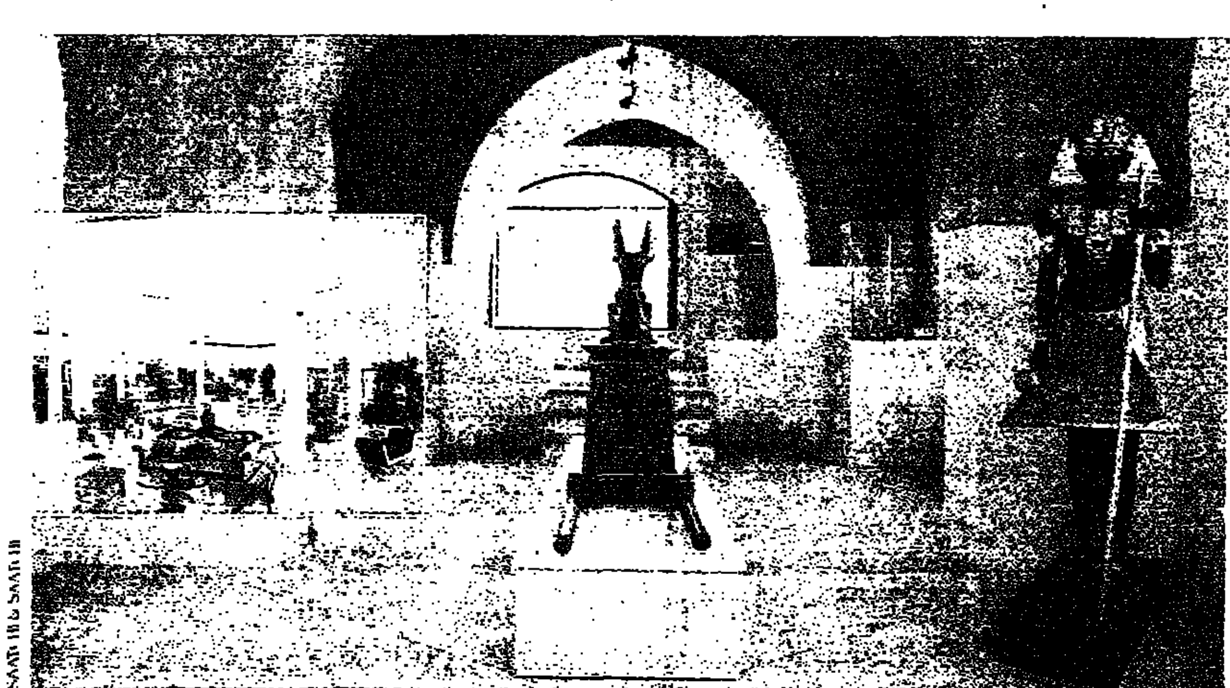
وقد قوبل الكتاب، الذى بيع منه الف نسخة فى ألمانيا خلال اسبوعين حتى قبل ان يترجم الى الالمانية، بغضب عارم على المستوى الشعبى والاعلامى. فوصفه رودولف اوجشتاين، ناشر صحيفة دير شبيجل أنه : "كلام فارغ.. وافكاره تتميز بالجهل إن لم تكن شريرة!" أما محرر الشئون الخارجية فى صحيفة ميونيخ ديلى، فقد وصف الكتاب بانه: "قوى وحاد وحقود". وحذرت صحيفة داى زايت من بدء مرحلة جديدة من "صراع المؤرخين" لنفى أو إثبات هذه النظرية.

وقد صدر الكتاب فى الولايات المتحدة تحت عنوان : "جلادو هتلر الراغبون - الالمان العاديون والهولوكوست" للكاتب دانييل جونا جولدهاجن، وهو أستاذ علوم سياسية فى جامعة هارفارد الامريكية وابن لأحد الناجين من معتقلات النازية. وكتب جولدهاجن نظريته الجديدة بحماس كبير وعدوانية شديدة معتمدا على أرشيف ضخم جزء منه لم ينشر بعد. وقد امتلأ بقصص يومية وحشية من شأنها التأكيد على نظرية الكاتب عن الطبيعة الاجرامية والعنصرية المتأصلة فى الشعب الالمانى العادى، مشيرا بصفة خاصة الى الجندى الالمانى الذى بعث الى والدته بصورة له من أوكرانيا يوجه فيها مسدسه الى سيدة يهودية تحمل طفلها وتحاول حمايته من الرصاص. ويقول الكاتب "لماذا يبعث الجندى هذه الصورة الى والدته إلا اذا كان يعرف انها ستسعدها وتجعلها تشعر بالفخر بابنها؟" كما ركز الكاتب على حراس المعتقلات الذين لم يكونوا من البوليس السرى النازى ، ورغم ذلك كانوا يظهرون قسوة كبيرة تجاه المعتقلين من اليهود، وعلى المسئولين فى المعتقلات الذين استمروا فى دفع اليهود الى الهلاك حتى بعد ان أصدر هتلر أوامره بوقف تعذيب اليهود. وقد استخلص الكاتب من كل ذلك أن مناهضة السامية شعور متأصل فى الثقافة الالمانية، وليست شعورا متوارثا، مما يجعل من الهولوكوست فى نظره ضرورة تاريخية فى ألمانيا.

فجر الكتاب جدلا كبيرا بين المثقفين والعلماء فى كل مكان. ففى الولايات المتحدة، التى يعيش فيها خمسة ملايين يهودى ونحو خمسين مليون أمريكى من أصل ألمانى، قوبل الكتاب بآراء متباينة، إذ رأى العلماء أنه موثق توثيقا جيدا. إلا أنه من وجهة نظرهم مدعى ومنحاز الى اقصى درجة. اما المجتمع اليهودى فيرى أن نظرية جولدهاجن كلاسيكية وقديمة، وابدى دهشته ان تثير اليوم كل ذلك الجدل، فقد ظلت هى النظرية السائدة الى ان جاء الخبير البريطانى ديفيد سيزارانى ليقول أن "الحل الاخير" (الابادة) كان نتيجة صراع على السلطة بين قوى مختلفة. اما المؤرخون الذين يتوقع الفرنسيون ان يبدأ بينهم صراع حول صحة تلك النظرية، فمازالوا متفقين على انها مبالغ فيها وأن جولدهاجن ربط باسلوب ملفق بين مارتن لوثر، الذى يعتبر أبو العنصرية السامية منذ أكثر من ٤٠٠ عام والذى طالب بحرق المعابد اليهودية . وبين المعتقل النازى الشهير أوشفيتز، مشيرين الى ان النظرية ليست جديدة وهى ليست حقيقية تماما كما أنها ليست خاطئة تماما . ولكنها قد تعيد الجدل حول العنصرية ضد اليهودية الى نقطة البداية ، ومن شأنها أن تثير المشاعر ضد الشعب الالمانى الذى يأمل أن ينظر اليه العالم بلا مخاوف من عودة توحيد شعبها. ولكن يبدو أن هناك من لا يريد أن ينسى العالم مأساة اليهود فى الحرب العالمية الثانية لعدة قرون قادمة لتظل إسرائيل تعزف أنغامها كلما أرادت.

أعضاء الفرق النازية من الشباب والأطفال يرفعون أيديهم بالتحية لهتلر .

غلاف الكتاب



نيجيريا تنفى مجددا عدم وجود قواعد لحزب الله على أراضيها

إصابة ٨ فى مظاهرة للمسلمين أمام سفارة إسرائيل بجنوب أفريقيا

كيب تاون ـ وكالات الأنباء ـ نفت وزارة الخارجية النيجيرية بصورة قاطعة وجود قواعد لحزب الله اللبنانى على أراضيها.

ووصفت الخارجية النيجيرية فى بيان رسمى اذاعته اليوم وكالة انباء نيجيريا «نان» المزاعم الإسرائيلية الخاصة بوجود قواعد تدريب لحزب الله فى نيجيريا بأنها عارية تماما من الصحة، وقالت إن هذه المزاعم مغرضة

ونفى البيان أيضا أن تكون نيجيريا قد تلقت احتجاجا فى هذا الصدد من الحكومة الإسرائيلية عبر سفارتها فى نيجيريا.

وقال البيان إن سفير نيجيريا فى تل أبيب ابيناتيوس اوليسيميكا كان قد التقى مع المسئولين فى وزارة الخارجية الإسرائيلية حيث اتفق الطرفان على تكذيب الادعاء بوجود أى قواعد لحزب الله فى نيجيريا

وكان راديو إسرائيل كان قد اذاع يوم ٢٩ أبريل الماضى أن الحكومة الإسرائيلية قدمت احتجاجا رسميا لنيجيريا لوجود قاعدة لحزب الله على أراضيها إلا أن هذه المعلومات تم تكذيبها بواسطة سفارة إسرائيل فى لاجوس بعد ذلك.

وفى كيب تاون أكبر مدن جنوب افريقيا أصيب ٧ من رجال الشرطة ومصور صحفى فى مواجهات جرت بين قوات الأمن ومجموعة من المتظاهرين المسلمين الذين تجمعوا أمام السفارة الإسرائيلية فى كيب تاون احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان.

وذكرت وكالة انباء جنوب أفريقيا الرسمية أن ٣ من رجال الشرطة السبعة حالتهم خطيرة، وأضافت أن ميثاق الوحدة الإسلامية قام بتنظيم هذه المظاهرة التى ضمت الاف الأشخاص.

وكانت المسيرة السلمية التى نظمتها جماعة تطلق على نفسها اسم «جماعة الوحدة الإسلامية» إلى مقر القنصلية لتسليم مذكرة احتجاج للمسئولين فيها، إلا أن رجال الأمن رفضوا السماح للمشاركين فيها باجتياز بعض الحواجز، مما اثار غضب البعض، وجعلهم يقومون برشق رجال الأمن بالحجارة

وقال شهود عيان أن المشاركين فى المسيرة قاموا باحراق العلم الإسرائيلى، كما رددوا هتافات معادية لإسرائيل، وطالبوا جنوب افريقيا بسحب سفيرها من تل أبيب، وجاء فى بيان صادر عن جماعة الوحدة الإسلامية التى يتزعمها أحمد قاس احد المسلمين النشطين بجنوب افريقيا أن تعهد الولايات المتحدة أخيرا بدفع ١٠٠ مليون دولار لمكافحة ما وصف بعمليات الارهاب ضد إسرائيل لن يخيف القوى المعادية لإسرائيل، بل سيزيدها اصرارا

وناشد البيان جميع الدول التى تساند إسرائيل رفض جميع أشكال المساندة

مئات من مسلمى جنوب إفريقيا يحرقون علم إسرائيل فى مظاهرة كبيرة قاموا بها فى مدينة «الكيب» احتجاجا على العدوان على لبنان [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

مصرع ٥٦ شخصا فى تحطم طائرة ركاب سودانية

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: لقى خمسون شخصا مصرعهم فى حادث تحطم طائرة ركاب سودانية من طراز انتينوف ٢٤ فى أثناء محاولتها الهبوط اضطراريا مساء أمس بمنطقة الشقلة شمال مطار الخرطوم. وكانت العاصمة السودانية قد تعرضت منذ الساعة السابعة مساء أمس الأول لعاصفة ترابية أنعدمت معها الرؤية تماما مما تسبب فى وقوع حادث الطائرة التى كانت تقل ٥٠ راكبا بالاضافة الى طاقمها المكون من ٦ افراد. وكانت الطائرة التابعة لشركة الخطوط الفيدرالية فى رحلة داخلية من مدينة واو عاصمة ولاية غرب بحر الغزال جنوب الى الخرطوم مرورا بمدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان جنوب غرب العاصمة.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى الخرطوم إن صوت تحطم الطائرة سمع بوضوح كبير داخل مناطق كثيرة من العاصمة.. غير أنه لم تتوافر معلومات محددة وقت الحادث نظرا للعواصف الترابية الشديدة وإن ترددت معلومات بأن إغلاق مطار الخرطوم وانعدام الرؤية الى جانب قلة الوقود بالطائرة كان وراء محاولة قائد الطائرة الهبوط بها اضطراريا.

من ناحية أخرى أصدر العميد طيب محمد الخير وزير الثقافة والإعلام بيانا حول الحادث أكد فيه مصرع كل ركاب الطائرة. يذكر أن طائرة نقل عسكرية سى ١٢٠ طراز هيركليوز كانت قد تعرضت لحادث مماثل قبل عدة أشهر قادمة من الأبيض قبل لحظات من وصولها الخرطوم ومصرع جميع ركابها.

إسرائيل تعتزم تعديل حدود القدس المحتلة

مصادرة أراض جديدة حول المدينة المقدسة

القدس ـ غزة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعتزم تعديل حدود بلدية القدس المحتلة من خلال مصادرة الاف الدونمات من أراضى بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور.

واضافت المصادر أن المخطط الإسرائيلى يستهدف ايضا ضم المنطقة التى تقع بها قبة السيدة «راحيل» والمناطق المجاورة لها لانشاء ما يسمى بالقدس الكبرى، مشيرة إلى انه ستتم مصادرة أكثر من ٣٠ الف دونم فى المنطقة. وعلى صعيد قرار إسرائيل بتأجيل تنفيذ عملية إعادة انتشار قوات الاحتلال فى مدينة الخليل، صرح إيهود باراك وزير الخارجية الإسرائيلى بأنه لا يوجد اى مبرر لتعجيل إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى فى الخليل.

وقال ـ فى تصريحات لراديو إسرائيل أمس ـ أنه لا يعرف موعد لاعادة الانتشار، فى إشارة لاحتمال هزيمة حزب العمل امام اليمين فى الانتخابات التشريعية المقبلة، موضحا أنه لا يعتقد أن هذه المسألة تشكل اليوم القضية الأساسية لإسرائيل.

واضاف باراك أن اعادة الانتشار فى الخليل بعد الانتخابات فى مايو الحالى لا تعد مشكلة، فالأمر لا يشكل معاناة لا تحتمل بالنسبة للفلسطينيين، واضاف انهم ملتزمون بالاتفاقيات التى وقعت مع السلطة الفلسطينية، ولكن عليهم أن يتخذوا فى الاعتبار المسائل الأمنية لتفادى حدوث احتكاكات بين الشعبين.

وقال إن عملية إعادة الانتشار لن ترغم أى اسرائيلى مقيم فى الأحياء اليهودية فى الخليل على مغادرة المدينة، مشيرا الى أن الإسرائيليين الذين يرغبون فى التوجه إلى الحرم الإبراهيمى سيتمكنون من القيام بذلك، وسيتولى الجيش الإسرائيلى ضمان أمنهم.

فى حين اكد ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن إسرائيل، لم تبلغ السلطة الفلسطينية بهذا القرار، مؤكدا أهمية الالتزام بالمواعيد بين الجانبين، خاصة وأن الفلسطينيين إلتزموا بجميع تعهداتهم.

من ناحية أخرى تعرضت دورية عسكرية فلسطينية إسرائيلية مشتركة قرب مخيم الدهيشة فى منطقة بيت لحم لإطلاق النار. وذكر راديو إسرائيل أن حملة تمشيط واسعة النطاق تمت، إلا أنها لم تسفر عن ضبط القائمين بالهجوم على صعيد آخر اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس التصريحات التى أدلى بها زعيمها الروحى الشيخ احمد ياسين بشأن التعايش مع إسرائيل، تصريحات مفبركة صدرت تحت ضغوط من إسرائيل.

وقال إبراهيم غوشة المتحدث باسم حماس إنه يعتقد أن التصريحات التى بثها التليفزيون الإسرائيلى قد تم فبركتها من قبل جهاز الأمن السرى مستغلا الظروف النفسية والمادية التى يشكو منها الشيخ احمد ياسين، وفى ظل الضغوط المتواصلة من قبل إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واضاف انه لا يمكن مناقشة هذه التصريحات الا عندما يمتلك الشيخ ياسين حريته الشخصية من ثم حرية التعبير والتصريح مؤكدا التزام حماس وتمسكها بالمبادىء، والمواقف المعلنة للحركة منذ بدايتها عام ١٩٨٧.

كما وصف غوشة تأجيل إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى فى الخليل بأنه صفعة للسلطة الفلسطينية، موضحا أنه يعكس حقيقة الطبيعة الصهيونية التى لا يمكن التعامل معها بالمفاوضات والتنازلات، وانما بالمقاومة والتمسك بثوابت الشعب الفلسطينى فى أرضه وميثاقه. ومن جانبه اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية موقف مصر المؤيد للموقف الفلسطينى إزاء ما اعلنته إسرائيل من تأجيل إعادة انتشار قواتها خارج مدينة الخليل.

وقال إن هذا التأجيل ليس بالقطع فى صالح المصداقية التى من المفروض أن تكون قاعدة التنفيذ، والعمل فى إطار اتفاقية السلام الفلسطينى ـ الاسرائيلى.

واعرب موسى عن أمله فى أن يكون التأجيل عدة أيام فقط، وليس لفترة طويلة وذلك لأسباب فنية ولو تأجل لظروف وقتية فى هذه الحالة فقط يمكن قبول هذا الوضع والتمشى معه.

وأوضح أن رفع معارضة إقامة دولة فلسطينية من برنامج حزب الله يعتبر مؤشرا مهما رغم أى تصريحات تخالف ذلك.

وقال إن مصر تعتبر هذه الخطوة خطوة إيجابية وارجوا ان تتمشى مختلف التصريحات الاسرائيلية مع هذه الخطوة.

وحول ما اعلنته اسرائيل مجددا بشأن القدس قال عمرو موسى إن هذا الموضوع محل للتفاوض والموقف العربى فيه معروف والموقف الاسلامى وكذلك العالمى معروف.

استئناف المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة الأسبوع المقبل

الأمم المتحدة وكالات الأنباء: تستأنف فى نيويورك فى الأسبوع المقبل الجولة الرابعة من مفاوضات النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة.

وذكرت سيلفانا فوا المتحدثة باسم الأمم المتحدة أن الجانبين مازالا يجريان اتصالات حول موعد محدد لهذه المحادثات. كما ذكرت مصادر عراقية أن الوفد العراقى الذى يرأسه عبدالأمير الأنبارى مندوب العراق لدى اليونسكو سيصل اليوم إلى نيويورك. وكانت المفاوضات قد علقت فى الرابع والعشرين من شهر أبريل الماضى واتهم العراق كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا بمحاولة إفشالها لمنع العراق من استئناف تصدير النفط الخام. ومن ناحية أخرى أكد عمار مخلوف رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط أوبيك أن المنظمة مستعدة لعودة العراق المحتملة للسوق العالمية للنفط. وقال فى تصريحات له عقب لقائه مع الرئيس الفنزويلى رافايل كالديرا أن جميع الدول التى زارها مستعدة لتسوية هذه المسألة بمجرد أن يسمح للعراق بتصدير نفطه مشيراً إلى أن جهود الأوبك مازالت منصبة على تحقيق الإستقرار فى السوق. وأضاف أن عودة العراق المحتملة تأتى على رأس أولويات المنظمة حاليا.

وعلى صعيد آخر، ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية من المحتمل أن يلتقى جان مارى لوبن زعيم الجبهة الوطنية (اليمنية المتطرفة) مع الرئيس العراقى صدام حسين فى النصف الثانى من شهر مايو الحالى فى إطار عملية تقوم بها جمعية «اس. أو. اس أطفال العراق» التى ترأسها زوجة لوبن ولم تنف الجبهة الوطنية النبأ إلا أنها ذكرت انه لم يتم تحديد اى موعد سواء فيما يتعلق بموعد رحلة الجمعية أو بمشاركة لوبن.

وأشارت الصحيفة إلى أن زوجة لوبن ستقوم بتسليم العراق سيارتى إسعاف وأدوية إشترتها جمعيتها ويذكر أن الرئيس العراقى استقبل لوبن أثناء حرب الخليج، ومنذ ذلك الحين يعبر الزعيم اليمينى الفرنسى عن دعمه للنظام العراقى ويطالب برفع الحظر الدولى المفروض عليه..

إيران تتهم العراق

بتجاهل اتفاقيات تبادل الأسرى

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ اتهمت إيران العراق أمس بتجاهل اتفاقات تبادل الأسرى والمفقودين خلال الحرب بين البلدين ونسبت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى عبد الله نجفى رئيس اللجنة المكلفة بشئون الأسرى الإيرانيين قوله بأن المعوقات التى وضعها نظام بغداد قد حالت دون تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى بين البلدين واعرب نجفى عن استعداد بلاده لمناقشة الموضوع مع مسئولين عراقيين ويذكر أن البلدين تتبادلان الاتهامات بشأن الأسرى حيث تطالب إيران العراق باعادة اسراها الذين يتراوح عددهم بين خمسة وعشرة الاف أسير فى حين تنفى بغداد ذلك وتطالب طهران بإعادة ٧٠ الف عراقى محتجزين بسجون إيران.

مقتل ١٦ مسلحا بالجزائر

زروال يعلن قريبا نتائج الحوار الوطنى وتحديد موعد إجراء الانتخابات

الجزائر ـ من هشام فهيم ووكالات الأنباء ـ أعلن بيان لأجهزة الأمن الجزائرية أن قواتها قتلت ١٦ مسلحا فى ولاية جليزان ومنطقة بورواد وصادرت كمية من الاسلحة وذكرت صحيفة ليبرتيه الناطقة بالفرنسية أمس أن القتلى ينتمون للجزائريين الافغان وكانوا محل بحث من قبل قوات الأمن لتورطهم فى عدد من عمليات الاغتيال والتخريب فى المنطقة.

فى الوقت نفسه أكد أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية أنه لامستقبل للارهاب بالجزائر حيث يقف الشعب له بالمرصاد وأوضح خلال جولة له بولاية تيسمسلت أن الجزائر تقاوم حاليا بقايا العنف الإجرامى مؤكدا التحسن الملحوظ فى الوضع الأمنى واعتبر أويحيى أن الفضل الأول يرجع للمواطنين الذين وقفوا جميعا فى وجه الإرهاب.

وفيما يتعلق بالحوار الوطنى قال رئيس الحكومة الجزائرية ان الرئيس زروال سيطلع الرأى العام بحقائق ومعطيات الحوار والأهداف المتوخاة منه لاستكمال المسار الديمقراطى وتحديد المواعيد الانتخابية المقبلة.

من جهة أخرى ذكر تقرير لوكالة الانباء القطرية أن الرئيس الجزائرى أجرى حوارا مع نحو ٦٠ شخصية حتى الآن لإستطلاع وجهات نظر الشركاء السياسيين بشأن أوجه الأزمة المختلفة وسبل استكمال المسار الانتخابى.

ويشير المراقبون إلى أن هذا الحوار الذى جرى على مدى نحو ثلاثة أسابيع خلال الشهر الماضى قد اختلف عن جولات الحوار العديدة التى سبقته فى عدة نواح منها أنه جاء بعد فوز زروال فى الانتخابات الرئاسية التى أجريت فى نوفمبر الماضى ومن ثم جرى الحوار مع رئيس منتخب يحظى بالشرعية الدستورية كما تميز الحوار بأنه شمل عددا لم يسبق له مثيل من الشخصيات السياسية والحزبية والتاريخية بما فى ذلك زعماء أحزاب روما التى تقود المعارضة وتطرح تصورات ومقترحات بشأن الأزمة إلى حد كبير طروحات السلطة وهو مايعنى انفتاحها على كل التيارات السياسية التى تموج بها الساحة واستعدادها لسماع الجميع قبل بلورة مواقفها النهائية وقد غابت جبهة الانقاذ المحظورة عن هذه الجولة من الحوار بخلاف الجولات الماضية وهو مايعنى فى نظر البعض ان السلطة فى الجزائر لم تعد تعتبر الجبهة خاصة مع التحسن فى الوضع الأمنى عاملا مهما فى معادلة حل الأزمة.

نائب رئيس وزراء اليمن:

المفاوضات مع السعودية بشأن الحدود تمضى بشكل جيد

الرياض ـ أ.ش.أ ـ اكد عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمنى ان المفاوضات بين السعودية واليمن بشأن الحدود بينهما تسير بشكل جيد خلافا لما يعتقده البعض مشيرا إلى أن هناك ثلاث لجان تعمل حاليا للتوصل إلى حلول دائمة بين البلدين وهى لجان الحدود البحرية والشرقية والغربية.

وقال باجمال أن المفاوضات الجارية بين اليمن والسعودية تستند إلى النوايا الحسنة والطيبة بين القيادتين السياسيتين للبلدين كما أنها تتم بشكل متأن لأنها تحتاج إلى حوار صبور وهادىء وعاقل للتوصل إلى حل دائم.

واضاف أن هذه المفاوضات تستند إلى مذكرة التفاهم التى تم التوصل اليها فى العام الماضى والمبنية على وثيقة هامة جدا بين البلدين وهى معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤.

وأوضح باجمال الذى رأس الجانب اليمنى فى آخر جولة من المفاوضات السعودية اليمنية أن اليمن لم يتحدث فى هذه المفاوضات عن مطالب فى قضية الحدود وانما تحدث عن إجراءات وطريقة لتنظيم العمل مشيرا الى أن قضية الحدود فى الوقت الراهن ليست كما كانت فى السابق لان الذى يطغى على العالم الآن هو البحث عن التعاون الاقتصادى.

كما أكد باجمال قناعته وثقته فى أن علاقات بلاده مع السعودية ستتطور إلى الامام لان البلدين بحاجة إلى بعضهما البعض وقال ان اتفاقية الطائف التى وقعت قبل ستين عاما تناولت ضمانات الاستثمار بين البلدين وعلاقاتهما الاقتصادية والتجارية والجمركية التى يسعى اليها كل العالم الآن.

قبل بدء مفاوضات المرحلة النهائية اليوم:

أبو مازن يكشف أسرار اللقاءات الفلسطينية ـ الإسرائيلية

تفاصيل موافقة حزب العمل على قيام دولة فلسطينية

غزة ـ القدس ـ وكالات الانباء ـ تبدأ اليوم مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين في مدينة «طابا» وقبل استئناف المفاوضات اعترف السيد محمود عباس «أبو مازن» في تصريح بثه راديو «صوت فلسطين» امس بأن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي عقدا عدة لقاءات سرية أسفرت عن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني والسماح لجميع أعضائه بالدخول والإقامة والغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التى تتعارض مع اتفاقات أوسلو.

وأضاف أبو مازن قائلا إن هذه اللقاءات التي تمت بعيدا عن أعين أجهزة الإعلام والصحافة تناولت اعلان حزب العمل الإسرائيلي عدم معارضته إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلا انه نفى ان تكون قد أسفرت عن اتفاقات بشأن قضايا الحل النهائي.

ودعا السيد محمود عباس إلى الصبر والحكمة وطول النفس في المفاوضات وقلل من أهمية التصريحات التي أدلى بها شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي حول تأجيل الانسحاب من الخليل مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني لم يبلغ رسميا بمثل هذا القرار.

ولم يستبعد المسئول الفلسطيني الذي سوف يرأس وفد بلاده في مفاوضات اليوم حدوث تباطؤ في مفاوضات المرحلة النهائية لكنه أكد أن الطرف الفلسطيني متمسك بالقرارات الدولية نصا وروحا موضحا أنه سيعمل على إطلاع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من وقت لآخر بما تم إنجازه ويتعرف في ذات الوقت على آرائها ووجهات نظرها بالنسبة للقضايا المطروحة التي وصفها بأنها خطيرة ومهمة.

ومن جانبها دعت الدكتورة حنان عشراوى رئيسة لجنة الشئون الخارجية في المجلس التشريعي الفلسطيني فريق التفاوض الفلسطيني إلى عدم



ابو مازن — حنان عشراوى

ادراج أى قضية من قضايا المرحلة الانتقالية مثل موضوع الانسحاب من الخليل مشددة على ضرورة تنفيذ قضايا المرحلة الانتقالية فورا دون تأخير أو تسويف.

كما طالبت في تصريح لراديو «صوت فلسطين» باستقطاب الكفاءات الفلسطينية بالاستعانة بها في القضايا المعروضة للبحث في المفاوضات النهائية وان تكون هناك استراتيجية واضحة اضافة الى تفعيل الارادة السياسية عبر لجنة المتابعة العربية للمفاوضات والربط المحكم والدقيق بين القضايا التفاوضية ولجان العمل المختلفة.

واتهمت السيدة حنان عشراوى اسرائيل بالتهرب من دفع مستحقاتها بموجب اتفاقات السلام وبالتلاعب في الجدول الزمني بتنفيذ واخضاع المفاوضات للاعتبارات الذاتية.

وحذرت من قبول مبدأ التجزئة في مواضع الحل النهائي ورأت أنه يتعين على الجانب الفلسطيني أن يبادر بالطرح وألا يكون المتلقى مع التأكيد على عدم اخضاع قضايا الحل الدائم لسياسة الخطوات والمراحل أو ماتسعيه اسرائيل بالمراحل التجريبية بهدف تعطيل الحل الهادف لانهاء الاحتلال وتطبيق قراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٢٤٢و٣٣٨ وصولا لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية بما يضمن حق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس.

كما دعت عشراوى إلى العمل من أجل حل عادل لقضية اللاجئين على أساس القرار الدولي رقم ١٩٤ مؤكدة أهمية عدم التفاوض حول مبادىء الحل وقرارات الشرعية الاوروبية بل التفاوض على كيفية تطبيقها.

وفي القاهرة قال : السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية ان إصرار الجانب الفلسطيني على عقد الاجتماع في طابا يأتي تقديرا لدور مصر الرائد في دعم عملية السلام الشامل والعادل ووقوفها مع الحق الفلسطيني المدعم بقرارات الشرعية الدولية.

وأوضح ان هناك إصرار من الجانب الفلسطيني علي بدء الجولة النهائية من المفاوضات في موعدها كما نص على ذلك اتفاق أوسلو.

وأشار السفير محمد صبيح إلى ان هذه المرحلة أمامها قضايا مهمة في مقدمتها قضية القدس التي تمثل مكانة خاصة لدى جميع العرب والمسلمين والمسيحيين في العالم إلى جانب قضية المستوطنات التي أصبحت تعيق عملية السلام بسبب تصرفات المستوطنين وقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا بلادهم بالقهر والاحتلال من عام ١٩٤٨ بالاضافة إلى قضية الأمن والحدود وأكد مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية أن الجانب الفلسطيني أصر على أن تنتهي هذه المرحلة عام ١٩٩٩ على أقصى حد على أن يقرر الشعب الفلسطيني مصيره ومستقبله في استفتاء عام لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ثم يتم بعد ذلك البحث في صيغ للوحدة العربية او لتحاد كونفدرالي مع الأردن أو غيره.

تعليق إخبارى

ليس دفاعا عن الحريرى!

تصدر في بنجلاديش عدة صحف يومية باللغة الانجليزية تتابع ـ بالكلمة والصورة والتعليق والمقال ـ الصراع السياسي الملتهب هناك بين حزب بنجلاديش القومي بزعامة البيجوم خالدة ضياء وحزب رابطة عوامي بزعامة السيدة حسنة واجد. وعلى امتداد تسعة أيام قضيتها في هذا البلد في شهر مارس الماضي بهدف تغطية هذا الصراع ـ الذى كان قد تخضب بالدماء في مراحله الأخيرة ـ طالعت معظم هذه الصحف. والحقيقة انني فوجئت بأن تلك الصحف تنتهج خطا رفيع المستوى من الناحية المهنية، بغض النظر عن مواقفها السياسية المتباينة من الحكومة واحزاب المعارضة.

محمد عبدالله

ورأيت الصحف المؤيدة للحكومة تغطي بالكلمة والصورة في صدر صفحاتها الأولى المؤتمرات التى تعقدها زعيمة المعارضة في الوقت ذاته الذى تهتم فيه بنشاط وتصريحات رئيسة الحكومة. والشيء نفسه تفعله الصحف المؤيدة للمعارضة فيما يتصل بنشاط الحكومة.

وزيادة على ذلك، خلت مفردات هذه الصحف من الكلمات النابية والألفاظ الخارجة والتعليقات الفظة والرسوم القبيحة. والسلوك نفسه في التعبير عن الرأى وجدته هو هو في اجتماع لى مع رؤساء هذه الصحف في مقر السفارة المصرية في دكا استمر اكثر من ساعتين.

والحقيقة ايضا انني حسبت في بادىء الامر ان هذا المستوى الرفيع وقف على الصحف الصادرة باللغة الانجليزية باعتبار انها تخاطب ـ إلى جانب القراء البنجال ـ الجاليات الأجنبية في البلد. ولكنني لما ابديت ملاحظتي للسفير المصري أسامة توفيق قال إن الصحف الصادرة بالبنجالية على المستوى نفسه تقريبا. وأضاف: ليس عندهم اى تجاوز في الكتابة.

وشعرت بشيء من الحزن لأن جانبا من الصحافة في مصر، الدولة صاحبة التاريخ العريق والثقافة الرفيعة والحضارة الذائعة الصيت، يؤدى مهمته بدرجة اقل بكثير من المستوى البنجالي، في جانب على الاقل مما ينشر به. بل إن هناك ما يصل إلى حد التزييف والاستهانة بالقيم المصرية المستقرة التى تمثل طوق نجاة لبلادنا التى تواجه عواصف عاتية.

وسوف اسوق هنا بعض نماذج مما نشر حديثا في الصحافة المصرية لعل ما أشير إليه ـ بعين الغضب ـ يكون دافعا إلى التبني الحازم لميثاق للشرف الصحفي يلتزم به الجميع.

□ نشرت صحيفة صغيرة حديثة الصدور صورة بارزة على صدر صفحتها الأولى وتحتها عنوان بارز يقول: «تفتيش رئيس وزراء لبنان ذاتيا في لندن». وقال التعليق المنشور تحت هذا العنوان بقلم رئيس تحرير الصحيفة: «بالذمة هل هذا وطن لتحيا فيه.....

هل هذا هو الوطن العربى الكبير بحكامه الكبار قوى، الرجالة على الآخر، انا لن اكتب شيئا عن الحكام العرب الذين باعونا في سوق النخاسة وسلموا أرواحنا وأبداننا وأعراضنا ليهود خيبر.. انا سوف اترك مقالي لهذه الصورة التى نشرتها الصحف البريطانية لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريرى حيث يفتشه شخصيا ضابط انجليزي قبل دخوله لمقابلة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور... عمركم شفتم رئيسا يتم تفتيشه بحثا عن طبنجة، او مطواة قرن غزال!! ما كل هذه الإهانة والمهانة التى وصل إليها العرب.. ألم أقل لكم إن هذا الوطن لم يعد صالحا كي تحيا فيه. كفاية تموت».

ولما هالني ما قرأت واستبعدت صحته اسرعت إلى صور الحريرى المحفوظة في «الأهرام»، فوجدت الصورة ذاتها واردة من وكالة أنباء أسوشيتدبرس وعليها التعليق التالي بنصه: «رئيس وزراء لبنان رفيق الحريرى، إلى اليسار، يستعين بواحد من رجال الياوران اللبنانيين المرافقين له لضبط هندامه لدى وصوله إلى مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داونتج ستريت في لندن لمقابلة رئيس الوزراء جون ميجور اليوم الأربعاء ١٧ ابريل ١٩٩٦. ناقش الحريرى وميجور القصف الإسرائيلي المستمر للبنان، والقصف الذى يوجهه حزب الله إلى إسرائيل من الاراضي اللبنانية».

والجزء الأساسي من النص بالإنجليزية هو:

"Lebanese Prime Minister Rafik Hariri, left, has his Coat adjusted by a military member of his staff as he arrives for a meeting with British Prime Minister Jhon Major at 10 Downing St..........."

وتبين لى أن الصحيفة البريطانية التى نشرت الصورة وهى الفاينانشيال تايمز كتبت تعليقا عليها ما يلي بالنص:

«فحص في اللحظة الأخيرة: رئيس وزراء لبنان رفيق الحريرى يبدو خاضعا للفحص بواسطة أحد مساعديه العسكريين (المقصود رجال الياوران) لدى وصوله لاجتماع مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور في لندن وهو الاجتماع الذى ناقشا فيه القصف الإسرائيلي للبنان».

ولكن زاد الطين بلة أن محررا آخر في الصحيفة قال في العدد نفسه من هذه الصحيفة إنه يحقد على رئيس التحرير لأنه اغتنم هذه الصورة التى تقول كل شيء:

□ تنشر في عدد من الصحف الصغيرة بين الآن والآخر عبارات لا علاقة لها بنشر الأخبار أو إبداء الرأي او التعليق. إنها عبارات تحط من الكرامة ولا تتصل من قريب او بعيد بخلاف في الرأى او تعليم القراء وتنويرهم وإعلامهم. ومن هذه العبارات ـ للأسف الشديد: «نويت أن أمسح بكرامة بعض الحكام العرب الأرض غير انني لم أجد عندهم من الكرامة ما يكفى لمسح حذاء».

□ في الصحف نفسها ترد بين الحين والحين أوصاف لمسئولين لا علاقة لها أيضا بإبداء الرأى، وهى أوصاف يعف المرء عن ذكرها.

إن ما تقدم ـ وهو للأسف قليل من كثير ـ لا يعني أن هذه الصحف لا تقدم معلومات جيدة في قضايا مهمة. ولكن الوظيفتين لا تتفقان. فمهما يقدم المرء من طعام جيد لإنسان سيعافه عندما يكون هناك قدر من التراب او الطين في الطبق نفسه الذى به الطعام الجيد.

والأسوأ من ذلك ان هذا الأسلوب في العمل يخلق جوا من الإثارة والبلبلة. وهو جو يتغذى عليه كارهو الاستقرار لبلادنا. وهو جو لا يسمح بتقدم الديمقراطية والحرية. لأنه في الأساس يحول دون تكوين رأى عام موضوعي تتناصر طبقاته الآراء والأفكار المبنية على صنادق المعلومات ومستقيم التوجهات.

وإني أؤيد الرأى الذى يقول إن الإرهاب الذى تقاسيه بلادنا نشأ في جانب كبير منه عن انسداد أو اهتراء انابيب توصيل المعلومات والآراء والاتجاهات في السنوات العشرين الماضية.

إن استمرار انسداد واهتراء هذه الأنابيب هو الذى يؤدى إلى فوران الدم في عروق ضيقة جدا في بلادنا ضاقت نتيجة تراكمات طويلة ليس هنا مجالها. ولست اعتقد أن مصر في حاجة إلى أية فوضى ولو كانت منظمة.

ليت هذه الصحف الصغيرة تأخذ من صحافة بنجلاديش درسا!!

Last-minute check: Lebanese prime minister Rafiq al-Hariri appears to submit himself for inspection by a military aide as he arrives for a meeting with UK prime minister Jhon Major in London, at which the Israeli bombardment of Lebanon was discussed.

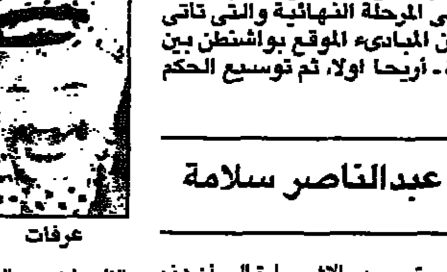
الفاينانشيال تايمز الصادرة يوم ١٨ ابريل الماضي وعلى صفحتها الأولى صورة الحريرى وهو يستعد للاجتماع مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور

أنظار العالم تتجه إلى «طابا» اليوم

قضايا معقدة وتوقيت حرج وألغام عديدة في مفاوضات «المرحلة الصعبة» التى تستمر حتى عام ٢٠٠٠

تتجه انظار العالم اليوم إلى مدينة طابا التى تستضيف أهم مراحل التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي وهى المرحلة النهائية والتى تأتى بعد مرحلتين نص عليهما اتفاق إعلان المبادىء الموقع بواشنطن بين الطرفين في سبتمبر ١٩٩٣ وهما غزة ـ أريحا اولا، ثم توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

عبدالناصر سلامة



وعلى الرغم من أن صعوبات كبيرة ومتعددة واجهت مفاوضات المرحلتين السابقتين، وخاصة قضية توسيع الحكم الذاتي فإنه من المتوقع أن تشهد مفاوضات المرحلة النهائية هذه صعوبات اكبر بكثير، والتى من المقرر لها أن تستمر حتى بداية عام ٢٠٠٠ حيث الفجوة الشاسعة بين وجهتي نظر الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي نحو كل القضايا المطروحة على مائدة التفاوض.

ولم يأت موعد هذه المرحلة من المفاوضات التى كان مقرر لها حسب نص اتفاق واشنطن أن تبدأ أمس في توقيت لا يحسد عليه الطرفان. وإنما جاءت عقب أزمة شعواء خلفها الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على لبنان من جهة وتلكؤ قوات الاحتلال في الانسحاب من مدينة الخليل الفلسطينية من جهة أخرى ثانية، والحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة ثالثة ثم التصريحات الأخيرة لشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي حول نية إسرائيل في ادارة الحرم الابراهيمي والسيطرة عليه حتى بعد تسليم مدينة الخليل من جهة رابعة.

وبذلك وضع الجانب الإسرائيلي ألغاما متعددة واشواكا كثيرة في طريق هذه المرحلة من المفاوضات ضخمت من الحاجز النفسي الذى كان من المفترض أن تعمل على ازالته.

ولكن كان هناك عاملان على الجانب الآخر يجب أخذهما بعين الاعتبار، وهما ما قام به المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا من حذف الفقرات التى تدعو إلى تدمير إسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني . وما واكب ذلك من إعلان حزب العمل الاسرائيلي بزعامة بيريز في برنامجه الانتخابي أن الحزب لا يرفض مستقبلا قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وحزب العمل إن كان لايزال يرفض أن تكون القدس الشرقية عاصمة لهذه الدولة الفلسطينية إلا أن المراقبين يرون أن القضية قضية وقت لأن جميع التوجهات السياسية في اسرائيل تعي تماما أنه باستمرار السيطرة اليهودية على القدس الشرقية فإن السلام يعد منقوصا ولن تستطيع الدولة اليهودية إذن أن تنعم بالسلام.

وتجدر الاشارة إلى أن هذه المفاوضات التى تبدأ اليوم تأتي قبل نحو ثلاثة أسابيع من الانتخابات العامة في إسرائيل بما يعني أن هذه الجولة لن يتعدى الحديث فيها عن وضع إطار ومبادىء للتفاوض، وسيستمر الحال إلى أن تنتهى عملية الانتخابات.

ومن المنتظر أن تتناول مفاوضات اليوم خمس قضايا رئيسية وهى القدس واللاجئون والنازحون والمستوطنات والحدود والدولة الفلسطينية بالاضافة إلى بعض القضايا المؤجلة من مفاوضات المرحلة السابقة مثل قضايا المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والمعابر والمياه.

والفجوة شاسعة بين وجهة النظر الفلسطينية والاطروحات الاسرائيلية في كل قضية على حده كالتالي:

● اولا: القدس .. يستند الجانب الفلسطيني اساسا في هذه القضية إلى القرارات الدولية وخاصة قرار الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢و ٣٣٨ حيث اعتبار القدس ضمن الاراضي الفلسطينية التى احتلت عام ١٩٦٧ ومطالبة اسرائيل بالعودة الى حدود ما قبل ٥ يونيو من العام نفسه.

وعلى الرغم من أن اسرائيل قد دأبت منذ ذلك التاريخ على التغيير من ملامح الهوية المقدسة حيث محاولات التهويد التى لم تنقطع ومصادرة العقارات الإسلامية والأديرة المسيحية وتدمير أحياء عربية بالكامل وعمل حفريات تحت للمسجد الأقصى إلا أن قضية القدس بالذات من بين قضايا هذه المرحلة من المفاوضات لن يستطيع الجانب الفلسطيني أن يقرر بمفرده شيئا ما بشأنها، فهي قضية عامة عربية إسلامية نظرا لما تحتله هذه المدينة وبصفة خاصة المسجد الاقصى بها من أهمية قصوى لدى المسلمين في كل بقاع الأراضي.

● ثانيا: اللاجئون والنازحون تسعى اسرائيل دوما إلى استثناء اللاجئين الفلسطينيين ـ الذين هاجروا عام ١٩٤٨ واقاموا في مدن ومخيمات بالضفة الغربية ثم نزحوا مرة أخرى عام ١٩٦٧ ـ من الحديث عن حقهم في العودة إلى وطنهم وعدم ادراجهم على قوائم النازحين، وهؤلاء كان عددهم في ذلك الوقت نحو مائتي ألف نسمة ومع احتساب ابنائهم وذرياتهم الان وصل عددهم إلى نحو ٥ . ٢ مليون.

أما بالنسبة للنازحين وهم الذين خرجوا من الأراضي التى احتلت فترة الحرب عام ١٩٦٧ وقدر عددهم ايضا بنحو مائتي ألف شخص ومع احتساب ذريتهم على مدى ٢٨ عاما أصبحوا يقدرون الآن بنحو ٥ ١ مليون نسمة

وهناك ثلاث فئات في هذا الاطار وهم مواطنو المناطق التى احتلت ، وكانوا يعيشون خارجها اثناء الحرب ولم يستطيعو العودة اليها بعد انتهاء الحرب ومواطنو الاراضي المحتلة الذين هاجروا منها اثناء الحرب، وكذلك مواطنو الاراضي المحتلة الذين فقدوا حق الاقامة بعد عام ١٩٦٧ حيث الممارسات التعسفية الاسرائيلية وذلك بإبعادهم قسرا إلى خارج الاراضي المحتلة بأسلوب سافر وذرائع أمنية واهية.

● ثالثا: المستوطنات تشير الأرقام إلى أنه منذ يونيو عام ١٩٦٧ وحتى نهاية العام الماضي تمكنت السلطات الاسرائيلية من السيطرة على ثلثي الاراضي الفلسطينية في القدس وغزة البالغ مساحتها ٥ . ٥ مليون دونم (الدونم الف متر مربع) كما بلغ عدد المستوطنات حتى نهاية العام الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو ١٩٤ مستوطنة اقيمت على نحو ٨٧ الف دونم وتربطها شبكة طرق دائرية استيطانية في مساحة تقدر بنحو ١٢٠ الف دونم.

ومنذ توقيع اتفاق اعلان المبادىء بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ وحتى نهاية العام الماضي صادرت سلطات الاحتلال ١٥٠ الف دونم وزاد عدد المستوطنين الجدد في المستوطنات القائمة ١٥٪، وكان ذلك كله بهدف ايجاد واقع ميداني في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس قبل بدء هذه المرحلة من المفاوضات حيث يقيم الان في القدس وحدها نحو ٣٢٠ الف يهودى على أراض يملكها فلسطينيون لم تكن بحوزة إسرائيل قبل عام ١٩٦٧.





عرفات — بيريز

● رابعا. الحدود . بينما يطالب الفلسطينيون بانسحاب قوات الاحتلال حتى خط الهدنة الذى تم تحديده عام ١٩٤٩ يطمع الاسرائيليون في ضم اجزاء من الضفة الغربية وبخاصة حول القدس على امتداد خط الهدنة وفي شمال غرب البحر الميت.

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة إلى أن قضية الأمن الخارجي ذات أولوية خاصة لدول المنطقة ككل حيث أهمية الاتفاق بين هذه الدول على الأمن ومنع الإرهاب ايا كان مصدره وتسليم الجانب الفلسطيني جميع المنافذ وكذلك فتح ملف التسليح حتى لا تكون هناك أسلحة مدمرة لدى طرف دون الآخر.. وبمعنى أوضح التفاوض حول التعايش في منطقة خالية من أسلحة الدمار .

● خامسا. الدولة الفلسطينية .. من المنتظر في أعقاب مفاوضات هذه المرحلة أن يتم عمل استفتاء بين الشعب الفلسطيني على تقرير مصيره ومستقبله بقيام دولة فلسطينية كاملة السيادة وهو الأمر الذى كانت تعارضه حكومة حزب العمل الاسرائيلية حتى أيام قليلة مضت.

وهنا تجدر الاشارة إلى أن الفلسطينيين يطالبون بالسيادة على جميع الاراضي التى احتلت عام ١٩٦٧ وهو ما تزيد مساحته على ستة آلاف كيلو متر مربع يعيش عليها حاليا نحو ثلاثة ملايين فلسطيني.

ثم تأتي قضايا المعابر والمياه والمعتقلين على رأس قائمة من القضايا المؤجلة من مفاوضات المرحلتين السابقتين بالاضافة إلى ما يستجد من قضايا مثل الحصار المفروض الآن على الضفة والقطاع وقيام سلطات الاحتلال باعتقال العديد من الفلسطينيين بين الحين والآخر. ومحاولاتها الحصول على مزيد من السلاح وعدم قبول التفتيش الدولى على منشآتها النووية . ليزيد كل ذلك من الشكوك في النيات الاسرائيلية تجاه السلام الذى يحتاج إلى موقف دولى تدعمه قوة عربية تهدف إلى صد العدوان وما هو ببعيد.

إسرائيل قصفت عمدا قاعدة الأمم المتحدة في قانا

باريس ـ الأمم المتحدة ـ من عاطف الغمري: ووكالات الأنباء ـ أكد تقرير مبدئي أجرته الأمم المتحدة أن إسرائيل قصفت عمدا قاعدة الأمم المتحدة في قرية قانا بجنوب لبنان في ١٨ أبريل الماضي، مما أسفر عن مصرع أكثر من ١٠٠ لبناني.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن مسودة التقرير اشارت إلى وجود اثنين أو ثلاثة من مقاتلي حزب الله دخلوا المخيم بعد اطلاق قذائف من منطقة قريبة، وأنهم كانوا يتمركزون قرب القاعدة في الأسبوع السابق للقصف، موضحة أنه لا يوجد دليل في التقرير على أن مدافع مقاتلي حزب الله اطلقت من داخل المعسكر

ونقل الدبلوماسيون عن التقرير ان مقاتلي حزب الله كانوا يؤون عائلاتهم بين النازحين الآخرين في مخيم قانا منذ فترة سابقة على الثامن عشر من أبريل.

وكان نشر التقرير قد تأجل عدة مرات، وأشار الدبلوماسيون إلى أن الولايات المتحدة لا تريد صدور تقرير مكتوب، وأن واشنطن تريد الانتهاء من هذا الأمر دون جلبة حول مسألة اى قصف إسرائيلي متعمد. كما ذكر مسئول أمريكي ـ ردا على سؤال حول موقف واشنطن ـ أن محاولة تحديد المسئولية في ظل موقف معقد كهذا لن تخدم على الأرجح أى هدف، ويجب أن تتركز المساعي على الحفاظ على وقف اطلاق النار.

ويذكر أن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة كان قد أمر بإجراء التحقيق على أن يتولاه الجنرال فان كابان مستشاره العسكري، وتم استدعاء نائب رئيس وفد إسرائيل في الأمم المتحدة وعرض عليه شريط فيديو خاص بالأمم المتحدة حول الواقعة ، وطلب منه الحصول على معلومات أكثر تفصيلا من حكومته، إلا أن بعض الدبلوماسيين أعرب عن اعتقاده بأن البيانات المطلوبة من إسرائيل حساسة بدرجة لا تسمح بتسليمها إلى الأمم المتحدة

مباحثات في اللاذقية بين الأسد والهراوى

دمشق ـ مراسل الأهرام : اجتمع الرئيس السورى حافظ الأسد مع الرئيس اللبناني الياس الهراوى في اللاذقية أمس وبحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى ووزير الخارجية فاروق الشرع في الوقت الذى لم تعلن فيه نتائج الاجتماعات إلا انه من المتوقع أن يبحث الجانبان المشاورات الجارية حول تشكيل مجموعة المراقبة الدولية حتى تشرف على تطبيق التفاهم اللبناني الاسرائيلي الذى تم التوصل إليه يوم ٢٦ ابريل الماضي.

رسالة شكر من سفير كندا إلى مصر للطيران

وجه سعادة سفير كندا السيد مايكل د. بيل خطاب شكر إلى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران عبر فيه عن امتنانه وتقديره لحسن معاملة ركاب الرحلة رقم ١٠٤ التى كانت قد اختطفت اثناء عودتها من الأقصر إلى القاهرة في ٢٧ مارس الماضي واكد السيد مايكل د. بيل ان العاملين من الركب الطائر اظهروا كل الاخلاص والامانة واحساس المسئولية تجاه ركاب الطائرة وادوا ولجبهم على اتم وجه..

كما كان لمصر للطيران دور مؤثر وملموس اثناء استقبال ركاب الطائرة في مطار القاهرة وقد قدمت مصر للطيران كل امكانياتها طاقاتها لتلبية احتياجات هذا العدد الكبير من المسافرين وخففت عنهم المعاناة التى تحملوها طوال فترة الاختطاف التى انتهت بسلام وأمان ليعود السائحون إلى وطنهم في اتم صحة وطمانينة.

كما أشادت صحيفة هيوستن كرونيكل الأمريكية بالمعاملة الطيبة اثناء الرحلة والاستقبال الحافل بمطار القاهرة. جاء ذلك في رسالة بعث بها د. سلامة شاكر نائب مساعد وزير الخارجية لشئون امريكا الشمالية والقنصلية المصرية في هيوستن للمهندس ريان رئيس مصر للطيران.

من قريب

يوم لحرية الصحافة

احتفل العالم أمس باليوم العالمي لحرية الصحافة، وصدر - ربما لأول مرة منذ وقت طويل - بيان عن اتحاد الصحفيين العرب في هذه المناسبة، إلى جانب البيانات التي صدرت عن الأمين العام للأمم المتحدة ومدير منظمة اليونسكو.. وكلها تدعو إلى دعم حرية الصحافة، والصحفيين.. وإلى توفير الظروف السياسية والإعلامية التي تكفل تدفق الأفكار والمعلومات بالكلمة والصورة، باعتبارها حقا أصيلا من حقوق الإنسان في التعبير، وركنا أساسيا من أركان الديمقراطية والتعددية السياسية..

ومثل هذه البيانات قد لاتغير من الواقع المرير شيئا.. فهي قد لاتنقذ صحفيا من السجن أو القتل، ولن تغير أيا من الممارسات المعادية للديمقراطية وحرية الصحافة في ظل نظم سياسية لاتؤمن بها ولا تعيرها التفاتا، ولكنها على الأقل تذكر الرأي العام في عالم لم يعد يعرف الحدود والسدود، أن الشعوب التي تتطلع إلى مزيد من الحرية والديمقراطية تنتصر في معاركها يوما بعد يوم، وأن الحاجة لاتزال ماسة بين صانعي القرار والهيئات التنفيذية والتشريعية، لإدراك مدى هشاشة حرية الصحافة وسهولة انتهاكها.

ويكشف التقرير الذي أصدرته «لجنة حماية الصحفيين» الدولية عن أن المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون في العالم، تبلغ ذروتها في الدول التي حصلت على حريتها حديثا، وفي المجتمعات التي خرجت أخيرا من إطار الحكم الشمولي بأدواته القمعية، حيث مازالت الشكوك تراود المسئولين فيها، عن جدوى قيام صحافة حرة مستقلة.. وحيث لاتوجد تقاليد راسخة في الدفاع عن حرية التعبير.

ومما يزيد المشكلة تعقيدا، أن كثيرا من هذه الحكومات تنظر إلى الصحافة الحرة والرأي العام المستقل، وكأنها هي المعارضة الحقيقية، وبالأخص حين تمثل الأحزاب السياسية بتشكيلاتها الطبيعية ظاهرة مستحدثة في الحياة العامة.. فحينئذ تصبح الصحافة الحرة المستقلة هي التي تتحمل مسئولية محاسبة المسئولين والكشف عن الفساد، وتصبح هدفا لغضبة السلطة وانتقامها.

ويسجل عام ١٩٩٥ رقما قياسيا عالميا في عدد الصحفيين الذين تعرضوا للسجن بسبب مانشروه من أخبار، يصل إلى ٢٨٠ صحفيا سجنوا، ونحو ٥١ صحفيا قتلوا لأسباب سياسية.. معظمهم في الجزائر ثم يوجوسلافيا السابقة. أما على امتداد السنوات العشر الماضية فتسجل الإحصائيات الموثقة مقتل ٤٥٦ صحفيا في دول الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ووسط أوروبا وآسيا وأفريقيا. وأخطر مصادر التهديد للصحافة المستقلة، هو ذلك الذي يأتي من الأفكار والعقائد المتطرفة، سواء باسم الدين أو باسم مذاهب سياسية أو حركات عنصرية متعصبة.

وسوف يبقى حلما بعيد المنال أن يمارس الصحفي مهنته «دون خوف أو ابتغاء منفعة».. وهذا ما يدعونا إلى التطلع نحو ذلك اليوم الذي ترتقي فيه تشريعات الصحافة وممارسات الصحفيين في مصر والعالم العربي إلى مستوى عالمي، تختفي معها سهام النقد الجارحة التي توجه إلينا في معظم التقارير الدولية..

سلامة أحمد سلامة

«أمـة في خطـر» !!

بقلم: محمد عبدالمنعم

وسط هذا الركام السياسي والمعنوي على المستوى العربي، والذي تفجر بعد مأساة الكاتيوشا واكتساح الجنوب اللبناني، وبعد أن انطلقت الأقلام والحناجر من الخليج للمحيط تلهب ظهورنا بسياط العجز وفلسفة الإسقاط والكلام الأجوف، ووسط الزيارة الناجحة جدا التي قام بها شيمون بيريز إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والتي انتهت بتأكيد التحالف الأمني بين البلدين، علاوة على مائة مليون دولار تحصل عليها اسرائيل لمكافحة الارهاب، بينما لم يخرج ياسر عرفات في زيارة مماثلة بأي شيء غير الثناء على قرار المجلس الوطني الفلسطيني بإلغاء البند الذي ينادي بتدمير اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني، وإذا كانت المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية ستبدأ اليوم في طابا حول المرحلة الحرجة في عملية السلام بين الجانبين، فإن بيريز خرج يوم الخميس الماضي يعلن - ولا أعرف لماذا لم ينشر هذا في صحافتنا - أن «ملوك عرب» أبلغوه انهم يخالفون عرفات في موقفه إزاء القدس لأنهم ينظرون إليها كمدينة مقدسة وليس ابدا عاصمة سياسية كما ينادي عرفات!!

وسط هذا كله، وهو يكفي وأكثر لإحباط أي انسان يتطلع لموقف عربي قوي ومتجانس وموحد لابد لنا أن نبحث عن حل يخرجنا من هذه الاخفاقات المتكررة والتي لا يمكن ان تكون قد جاءت من قبيل المصادفة أو من اضطهاد القدر، وفي هذا الإطار رأينا أمما ودولا تعرضت إلى ما هو أقل بكثير من هذا الموقف العربي، ومع ذلك خرجت تستنفر قواها وامكانياتها لمجابهة التحدي وإحداث التغييرات الضرورية للتغلب على الظروف المعاكسة والانتصار في عالم لا يأبه بالضعفاء والمهزومين. ان البعض عندنا مازال يعيش في متاهة التقسيمات الكلاسيكية القديمة: الشرق والغرب، دول الشمال الغني، ودول الجنوب الفقير، مع أن المسألة أصبحت بوضوح شديد ترتبط أساسا بالتقدم العلمي والتكنولوجي: أما دولة عصرية متقدمة. أو دولة متخلفة تنتمي إلى مفاهيم ومعتقدات العصور الوسطى.. دولة عصرية تستطيع أن تتعامل مع المشاكل التي تجابهها، أو دولة متخلفة تلتهم نفسها بنفسها مثلما يحدث الآن في ليبيريا وفي رواندا وفي عدد كبير من دول القارة الافريقية. التي ارتضت لنفسها أن تتخلف باصرار عن ركب التقدم العلمي والثورة العلمية والتكنولوجية التي تجتاح العالم، تماما كما اجتاحته قبل ذلك الثورة الصناعية ومن قبلها بآلاف السنين الثورة الزراعية.

إن هناك نماذج أقل خطورة بكثير من الموقف الذي تجابهه منطقتنا الآن. ومع ذلك انتفضت الدول والأمم لتجابه التحدي بالتحرك في الاتجاه الصحيح، ولعل أبرز مثال على ذلك هو ما حدث في بداية الستينات عندما نجح الاتحاد السوفيتي السابق في اطلاق أول مركبة فضائية وهي المركبة «سبوتنيك» حينذاك انتفض الشعب الأمريكي بأكمله معربا عن استيائه لعدم إحراز هذا السبق العلمي والتكنولوجي وأطلق الرئيس الأمريكي جون كنيدي الشعار الشهير: «أمة في خطر» تصوروا أصبحت الأمة الأمريكية بأكملها في خطر لمجرد أن السوفييت سبقوها في اطلاق مركبة الى الفضاء. فما بال أمة لم تنجح بعد في إطلاق سيارة أو حتى دراجة على طريق بري، وسط أراضيها ورغم اننا على وشك دخول القرن الحادي والعشرين!

لقد أدرك الأمريكيون وقتذاك - وليتنا نقتدي بهم - أن تخلفهم في مجال الفضاء مرده الأول والأخير هو تخلف نظام التعليم في بلادهم رغم مليارات الدولارات التي ينفقونها سنويا في هذا المجال، ومنذ هذا التاريخ بدأوا يفتشون وينقبون حتى قلبوا منظومة التعليم عندهم رأسا على عقب.. من هنا ومن هنا فقط. استطاع الأمريكيون بعد سنوات قليلة أن يسبقوا السوفييت ويكونوا أول من يهبط فوق سطح القمر، وبسبب التعليم وحده انطلق الأمريكيون إلى المريخ والمشترى يتجولون وحدهم بين أجرام وكواكب الكون كله، تاركين السوفييت في المدار حول الكرة الأرضية!! وأكثر من هذا انه من خلال النظم التعليمية الحديثة استطاعت الأجيال الأمريكية التي جاءت بعد ذلك أن تفرض سيطرتها على العالم كله اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا.. بما في ذلك دول الاتحاد السوفيتي السابق.

في هذا الاطار كم كانت سعادتي عندما شاهدت على شبكة الانترنت معلومات مذهلة عن نظم التعليم الحديثة في مصر، وعما يسمى قوافل التكنولوجيا التي تقوم وزارة التعليم بواسطتها بنقل تكنولوجيا العصر والكمبيوتر إلى ابنائنا في أحضان الريف، وفي جميع محافظات الجمهورية، وعلى الفور اتصلت بالوزير الهاديء الانسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وسألته عن مدى حقيقة ما تضمه شبكة الانترنيت من معلومات غريبة عن نظام عصري متكامل للتعليم في مصر، وضحك الرجل بهدوئه المعهود ووجه لي دعوة كريمة للحضور إلى مقر الوزارة لأشاهد بنفسي حقيقة ما يجري.

ومنذ اللحظة الأولى لدخول وزارة التعليم، يشعر المرء - بشرط أن يكون انسانا سويا لا يعاني من احساس بالضآلة أو مشاعر كراهية مبهمة - بالفخر والزهو من هذا الجمال المعماري والرونق والأبهة التي استطاعت أيدي وعقول أجدادنا أن تبنيها في القرن الماضي (عام ١٨٧٢) كمقر للأميرة فائقة ابنة الخديو اسماعيل بالتبني، والتي استطاعت أيدي مهندسينا وعمالنا أن تعيدها إلى ما كانت عليه خلال العامين الماضيين. وفي المدخل تجد قاعة مخصصة لمكتب علي باشا مبارك، الذي كان له فضل كبير على التعليم في مصر، ومنذ البداية تحس بأن خصومتنا الصبيانية مع ماضينا قد تبددت وتلاشت، وتحس أيضا بأن رغبتنا الدفينة في الرقي والتحضر قد عادت بعد الانسلاخ عن الفلك الشيوعي، وبعد الاتجاه العصري للاعتدال والسلام والتنمية الدعوية لكل مواردنا في عهد الرئيس مبارك.. والذي أدرك منذ سنوات أهمية التعليم كطريق للتقدم، فكان أن بدأ العمل منذ ذلك الوقت في «مشروع مبارك القومي للتعليم» الذي بدأ يؤتي ثماره الآن.

ولو كان الأمر انتهى عند هذا الحد، لكان شيئا ما قد تحقق خلال السنوات الأخيرة، ولكن ما يبهر أي انسان هو انه في نفس هذا المكان التاريخي الرائع، تم تخصيص قاعتين ضخمتين تمتلئان بعشرات الشباب والفتيات أمام كل منهم جهاز كمبيوتر يعمل عليه، واعتقدت انهم مشغلون لهذه الأجهزة وكانت دهشتي وسعادتي عندما اكتشفت أن هؤلاء الشبان والفتيات جميعهم مبرمجون وليسوا مشغلين، يعملون على برمجة العلوم الحديثة في اطار مشروع قومي عظيم للتعليم بالوسائل العصرية الحديثة حتى يمكن لأبنائنا في المدارس أن يستوعبوا كل فروع المعرفة بالوسائل العصرية، ويشمل المشروع الرائد مكتبة مركزية ضخمة تضم الكتب والمراجع والمجلات والدوريات المتخصصة في الهندسة والعلوم والتربية والتكنولوجيا، وتضم العديد من أقراص الليزر وأشرطة الفيديو التعليمية من جميع أنحاء العالم، والتي تحوي برامج تعليمية جاهزة والموسوعات العالمية كمراجع استرشادية وترتبط هذه المكتبة بالمجلس الأعلى للجامعات وشبكة الانترنت الدولية، لربط نهضة التعليم في مصر بما يجري في جميع انحاء العالم، ويخدم المشروع ألفي مدرسة تم اختيارها في مختلف أنحاء الجمهورية. وتم تدعيم المكتبات القائمة فيها بحيث تتحول إلى مكتبة شاملة ومصدر للمعرفة وتم تدعيم كل هذه المكتبات بأقراص أو اسطوانات الليزر وشرائط الفيديو والكتب الاليكترونية وشبكة الانترنت، بالاضافة إلى شبكة خاصة تتصل بالمكتبة المركزية وتسمح بتبادل الكتب الاليكترونية عن طريق كابينة اسطوانات ليزر وذلك حتى يمكن أن تستفيد مكتبات الألفي مدرسة بالامكانات المتوافرة لدى المكتبة الرئيسية وذلك عن طريق وسائل الاتصال عن بعد ودون الحاجة لتكرار المراجع العلمية في كل مدرسة.

ويشمل المشروع شبكة من محطات الأقمار الصناعية المتنقلة وشبكة من الألياف الضوئية، بحيث تسمح بإجراء مؤتمرات وحلقات مناقشة بالصوت والصورة بين المدارس وبعضها، أو بينها وبين المكتبة المركزية، أو ديوان عام الوزارة ويجري حاليا تطوير مفاهيم التكنولوجيا لدى المعلمين في كليات التربية حتى يمكن تهيئة المعلم وتدريبه على آليات العصر قبل تخرجه في الكلية، وليكون جاهزا للطفرة الوشيكة في إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى جميع المدارس.

وقد يحلو للبعض هنا أن يثير مشاكل الأمية، والدروس الخصوصية، ونظام الثانوية العامة الجديد، ومشاكل الملاعب، والمعامل والأبنية المدرسية، وليس في ذلك خطأ أو تجن ولكن المهم أن ندرك جميعا أن هذه المشاكل هي نتيجة تراكمات سنوات طويلة أهملنا خلالها وسائل التعليم، والأهم من ذلك أن نتوقف عن البكاء والنحيب، وأن نعمل شيئا ايجابيا نلحق فيه بموكب العصر، وحتى لو كان عصانا في ذلك بضع مدارس وليس ألفي مدرسة بالتمام والكمال.. وهذا ما حدث وهو شيء عظيم بكل المقاييس، وشيء ايجابي يبدد كثيرا من السلبيات التي توارثناها منذ عشرات السنين.

وفي رأي الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن هناك تحديات قائمة على مستوى العالم كله تتمثل في مشاكل الانفجار السكاني، والنمو الاقتصادي، وثورة التكنولوجيا، وظاهرة التطرف والعنف والإرهاب والاحتكارات الدولية، وزيادة النفوذ الدولي، وتلوث البيئة... الخ وأن الحل لكل هذه المشاكل والتحديات يأتي في المقام الأول عن طريق التعليم الذي هو حجر الزاوية في كل شيء ويرجع الدكتور حسين سبب هزيمة السوفيت في حرب افغانستان وانهيار الاتحاد السوفيتي بعد ذلك إلى سوء العملية التعليمية عندهم وعدم تماشيها مع العصر، ونفس الشيء حدث خلال حرب الخليج أثناء المواجهة بين قوات التحالف الدولي، التي تنتمي إلى ما يسمى بـ الموجة الثالثة (ثورة التكنولوجيا والاليكترونيات) وبين جيش هائل التعداد والعدة والعتاد، ولكنه بداية ونهاية ينتمي إلى الموجة الثانية (الثورة الصناعية) وكان بالطبع ما رأيناه من نتائج وخيمة على الجانب الأقل علما وتكنولوجيا وتطويرا عصريا، هذا التطوير لا يكف عن السرعة والملاحقة التي تتزايد باطراد هائل، فعلى حين استغرقت الثورة الزراعية أكثر من ٨ آلاف سنة، استغرقت الثورة الصناعية (الموجة الثانية) أقل من ٣٠٠ سنة، كما لم يمض أكثر من أربعة عقود إلا وبدأت الثورة التكنولوجية أو الموجة الثالثة كما يفضل البعض أن يسميها فتشكلت ملامح نظام جديد له فلسفته وهيكله وآلياته.. وهذا ما نحاول اللحاق به حتى نتأهل للعبور إلى القرن الحادي والعشرين.

ويذهب وزير التعليم إلى آفاق أبعد من الشجاعة والمواجهة، فيقول على المستوى الاقليمي هناك دول تقف أمامنا لابد أن نعمل لها حسابا.. دول أكثر قوة وأكثر علما وتقدما، واذا كنا في مجالات معينة مازلنا نشكل السبق الثقافي والحضاري، إلا انه لابد أن نصارح أنفسنا بأن هناك تغييرات حدثت في هذه المنطقة، وباتت في غير صالحنا، وأصبح هناك دول منافسة لنا في منطقة كنا قد تعودنا على الريادة المطلقة فيها.. وفي ذلك ليس أمامنا من سبيل إلا التعليم العصري الذي يمكن وحده أن يحقق التوازن الطبيعي المنشود.

بقي أن نعرف أنه خلال التخفيضات في الانفاق والميزانية التي أجرتها الادارة الأمريكية مؤخرا، رفض الرئيس الأمريكي كلينتون اجراء أي تخفيضات في النفقات الخاصة لتوصيل شبكات الحاسبات والكمبيوتر إلى جميع المدارس الأمريكية وذلك رغم الانتصار الأمريكي الساحق في كل المجالات، فهم يدركون أن كل ذلك تحقق بسبب تطوير العملية التعليمية وإدخال الوسائل العصرية في جميع المدارس والمعاهد والجامعات، ورغم ذلك فإنه من الواضح انهم مازالوا يرفعون شعار «أمة في خطر» فهل يمكن أن نرفع نحن نفس الشعار في مواجهة خطر حقيقي يهددنا جميعا، وينال منا يوما بعد يوم، و كل يوم؟

نقول خطرا حقيقيا وليس مجرد أن الجانب الآخر سبقنا في إطلاق مركبة إلى الفضاء!

... قد يكون ذلك هو بداية الطريق الصحيح!

الإرهاب بين الجوهر والمظاهر

د. أحمد جلال عز الدين

يستشعر الإنسان وجوده وادراكه لما يدور حوله من خلال حواسه التي تربطه بالعالم الخارجي عن ذاته، فمدركاته منقولة إلى عقله عن ترجمة مايراه ويسمعه ويحسه، فتتكون مفاهيمه من تلك الرسائل التي يتلقاها من خارجه، ويتبلور عنها فكره ورأيه وعقيدته واتجاهاته وميوله وانطباعاته.

وفي زمن تتسارع فيه الأحداث وتختلط فيه الرؤى وتتدفق فيه رسائل الإعلام والمعلومات وتتزاحم فيه الأخبار والأنباء والاتصالات، يجد انسان العصر نفسه - بحواسه المحدودة - غارقا في خضم من معرفة تشرق بها حواسه، فيهرب إلى اختيار الأبسط والأيسر والأكثر تسطيحا، ويدفعه الكسل العقلي الى انتقاء الظاهر دون أن يكلف نفسه التدقيق والتحليل والتمحيص، ومن هنا سيطرت وسائل الاعلام على أفكار الناس بأن تقدم لهم وجبة سريعة جاهزة - أعدت بعناية - لكي تشكل العقل والاتجاه والرأي والفكرة، بل والأكثر من تلك دلالة اللفظ على معناه.

ومن المعاني التي أمعن الاعلام في تشويشها دلالة لفظ الارهاب، حتى نجح الاعلام الدولي في أن يروجها على افعال ويبريء منها افعالا أخرى لاتقل عن الأولى خطورة بل قد تتجاوزها جسامة، ويبرز افعالا تقع في مناطق معينة ويكاد يتجاهل مثيلا لها في مناطق أخرى من العالم.

ولعل أهم مادفعني الى استعادة هذا المعنى ما سمعته من احدى الاذاعات الأجنبية في أول أيام عيد الأضحى المبارك، وكان خبرا حظي بأولوية في نشرة الأخبار تلك مفاده أن تبادلا لاطلاق النار وقع في احدى ضواحي القاهرة (يقصد مركز الصف) بين مجموعة من الارهابيين ورجال الشرطة في أحد اكمنة الشرطة، وصيغ الخبر لكي يفهم منه أن الكمين قد أعده الارهابيون لرجال الأمن، ثم لكي تضفي أهمية على الخبر، ذكرت الاذاعة الأجنبية انه لايعرف حتى الآن عدد القتلى والجرحى بين الطرفين.

وفي الأهرام الصادرة في اليوم التالي قرأت الخبر على حقيقته، أن أربعة مسلحين حاولوا الهروب من أحد اكمنة الشرطة بمنطقة التبين الا أنهم لم يتمكنوا من ذلك، وأطلقوا النار ثم ألقوا بأنفسهم إلى الترعة وهربوا في الزراعات. ومع تصفحي للجريدة وجدت أخبارا للارهاب في العالم في صفحات متفرقة يمثل كل منها خبرا أبشع من الآخر.

- خبر من استراليا عن مصرع ٣٣ شخصا واصابة ١٨ من السائحين في سيدني، أطلق عليهم شخص النار من سلاح آلي ثم احتجز عددا غير معروف من الرهائن في جزيرة تاسمانيا، وأخذ يطلق النار على طائرات الهليكوبتر التي كانت تنقل الضحايا ومن بينهم الأطفال.

- ثم خبر آخر عن مصرع واصابة ٨٠ شخصا من بينهم ٥٢ قتيلا و٢٨ جريحا من جراء انفجار قنبلة في أتوبيس ركاب في مدينة لاهور في باكستان.

- ومن الولايات المتحدة تحاصر المباحث الفيدرالية الأمريكية مجموعة ارهابية منذ ٢٥ مارس الماضي، تسمي نفسها الرجال الأحرار، احتلت مزرعة في مونتانا تبلغ مساحتها ٤٠٠ فدان ومعهم كميات هائلة من السلاح، وهذا الموقف تكرر في ايداهو منذ شهور، كما سبق أن حدث منذ أكثر من عام في مذبحة ديفيد كوريش التي تتكرر بين الحين والآخر.

- ثم خبر آخر عن أزمة بين الحكومة الجزائرية وفرنسا والفاتيكان بسبب محاولة اطلاق سراح سبعة من رجال الدين الفرنسيين المختطفين في الجزائر، والذين لايعلم أحد شيئا عن مصيرهم.

هذا بالاضافة الى صور أخرى للعنف غير المحدود في ليبيريا التي تشكلت فيها عصابات مسلحة مشكلة من ٦٠ الف طفل، وخبر عن انتشار مائة مليون لغم ضد الأشخاص مزروعة في العالم ويتطلب التخلص منها حوالي الف عام باستخدام المعدات والأساليب المتاحة حاليا.. الخ.

وتلك الأنباء هي حصاد لأخبار انتقائية عن العنف في العالم، ناهيك عن احداث غزو لبنان ومذبحة قانا والحرب في الشيشان وأحداث كثيرة لاتلقى عليها الأضواء في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا.

فالعالم يعيش حالة عنف قد يكون مجموع أحداثها أكبر من أي حرب مضت، فضحايا عام واحد من الحروب الأهلية وعمليات العدوان والغزو ومذابح الارهاب والتطرف وجرائم العنف غير المحسوب، تبلغ أعدادا من البشر تفوق التصور، ولكننا نتلقاها مجزأة كل يوم بيومه، وتشغلنا الحياة عن جمعها معا لنتصور مدى الهول الذي تعيشه البشرية في أيامنا هذه.

ومن هنا فإن علينا في مصر أن ننظر إلى وقائع العنف التي تصدمنا، بأنها جزء من عالم عنيف، وأن نتوقع دائما مثل تلك الأحداث لأن الارهاب لم يعد ظاهرة لها فقط أسبابها المحلية، وانما أيضا - بل والأغلب - تحركها وتدفعها أصابع دولية، ففي عقد الثمانينات كان أكثر من ٨٠٪ من حجم العمليات الارهابية على مستوى العالم وراءها مخابرات دول كبرى أو صغرى على السواء، وهذا يدفعنا الى قضية أخرى هي أهمية فهم جوهر الارهاب حتى يمكننا مكافحته، فهم الجوهر وليس مجرد فهم المظاهر، فجوهر الارهاب واحد ومظاهره متغيرة ومتجددة ومتنوعة، واذا كانت استراتيجية الارهاب تعني قهر الارادة الوطنية، فإن تكتيكاته تعتمد على السرية والمفاجأة، فالسرية تتيح له فرصة الدفع دائما بكوادر جديدة، وتسمح له باختيار زمان ومكان عملياته، وتنوع أهدافه يحقق له عنصر المفاجأة، واختيار وقت الكمون ووقت النشاط يكفل له فرصة عدم التوقع.

وفي زمن العنف الذي تعيشه البشرية الآن، تصبح دراسة تاريخ الارهاب بلا جدوى، فقد أصبح للظاهرة ملامح جديدة ودور جديد في الصراع السياسي في حقبة التسعينات تختلف كلية عما كان عليه حتى في العقد السابق عليه، فالعالم الآن لايواجه ظاهرة قديمة في ثوب جديد، وانما يواجه ارهابا جديدا يبدل بين أثواب قديمة وجديدة معا، وتفرض علينا مواجهة أن نفكر دائما بأسلوب مرن لايعرف المسلمات وانما يتوقع الاحتمالات التي تنجم دائما عن تغيرات الأوضاع السياسية الاقليمية والدولية، فمكافحة الارهاب هي من صميم العمل السياسي لأنه ظاهرة تعمل في اطار الصراع السياسي.

«شرق أوسط جديد» على الأرض اللبنانية

امينة شفيق

في كل مراحل تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، لم يحدث أن شنت الجمهورية اللبنانية حربا على إسرائيل أو شاركت في حرب عليها. ولم يحدث أن اشتبك الجيشان اللبناني والاسرائيلي في حرب نظامية. لم يحدث ذلك في ٤٨ أو ٥٦ أو ٦٧ أو ٧٣ أو في أية معركة ثنائية أخرى، ومع ذلك لم يستطع الشعب اللبناني كما لم تستطع أرضه الابتعاد أو الانفصال عن أية معركة أو حرب عربية/إسرائيلية جماعية كانت أو ثنائية منذ عام ١٩٤٨. فإسرائيل كانت دائما التي تفرض الحرب على الشعب اللبناني في الوقت الذي تحدده وبالأشكال والأساليب التي تراها، دون إعلان لهذه الحرب. وبذلك، عاش وتعايش الشعب اللبناني مع كل معارك العرب سواء كانت مع غيرهم وحتى مع بعضهم البعض، وسواء إتخذت هذه المعارك أشكالها السياسية أو العسكرية.

بل يمكن القول إن جبهة الشعب اللبناني وأرضه تحملت مسئولياتها العربية بالتساو مع أية جبهة عربية أخرى تمتلك حدودا مع إسرائيل بالرغم من عدم دخولها حربا نظامية وبالرغم من أنها لم تكن البادئة أبدا. لم تتحمل المسئولية بخوض حرب نظامية وإنما بدأت تحمل مسئوليتها عندما وافقت عام ١٩٤٨ على إستقبال وقبول اللاجئين الفلسطينيين على أرضها بناء على قرارات الجامعة العربية حينذاك. منذ تلك اللحظة بدأ العدوان الاسرائيلي على هذه الجمهورية عندما زحفت إسرائيل بحدودها منتزعة أرضا لبنانية إلى حدود نهر الليطاني لتجعل من مجراه فاصلا في جزء منهاين لبنان وتستغل مياهه في زراعتها. ثم إستمر لبنان في تحمل مسئولياته عندما قبل إستضافة منظمة التحرير الفلسطينية بقرار من الجامعة العربية، بعد أحداث عام ١٩٦٨ المسماه بأحداث بمعركة الكرامة والتي رفضت في أعقابها الأردن بقاء المنظمة على أرضها. بعدها إنتزعت إسرائيل مساحة أخرى من لبنان لتقيم الشريط الحدودي الفاصل جنوبا.

حتى أصبح محددان جعلا من لبنان نقطة المراقبة الدقيقة ثم العدوان المستمر من إسرائيل.

فتاريخ إسرائيل مع لبنان رسمه العدوان الاسرائيلي المستمر على هذه الجمهورية العربية والذي إتخذ بإستمرار حججا ومسميات، صناعة إسرائيلية مائة في المائة.

ومشكلة لبنان أنه عاش وتعايش مع تطورات الصراع العربي الإسرائيلي في الوقت الذي كان يعيش مشاكله الخاصة جدا. فهو يختلف عن العديد من الأقطار العربية في تركيبته السياسية المحددة والمرسومة بحزم غير قابل للخلخلة. يملك لبنان بنية سياسية كالخريطة الجغرافية ذات التضاريس الواضحة تعترف بالطائفية وترسم الحدود بين أطرافها ومواقعهم السياسية بالقانون والدستور. لديها المارون والسنة والشيعة والدروز، طوائف تحاول كل منها الاحتفاظ بالتوازن السياسي الدستوري الدقيق. هذا التوازن الطائفي الدقيق، نال دائما من مركزية الدولة وعلاقاتها الخارجية العربية أو غير العربية.

في هذا الإطار إستقبل لبنان الآف اللاجئين الفلسطينيين المجردين من كل شيء عام ١٩٤٨ ثم الآلاف الآخرين عام ١٩٦٨ بتنظيماتهم وعتادهم، وكان البلد العربي ذو النصيب الأكبر من عدد اللاجئين في كل المراحل، لأن غالبية النزوح أو الهروب الفلسطيني عام ١٩٤٨ تم من الشمال الفلسطيني القديم المسمى الآن بالجليل الشمالي إلى الجنوب اللبناني، وبالقطع كان لكل طائفة رأيها في هذا التواجد الفلسطيني المكثف وبالتالي من نتائج تواجده. فالمسلمون من الفلسطينيين سنة.

لم يسلم لبنان من التدخل والهجوم الاسرائيليين المباشرين أو غير المباشرين، المهم أن الهجوم المباشر تم دائما تحت مسميات وأهداف، في عام ١٩٨٢ اسموه بحملة «السلام في الجليل»، وكان الهدف منه حماية الجليل الشمالي من التسلل الفلسطيني وصواريخ المقاومة الفلسطينية، وهو الهجوم الذي وصلت فيه القوات الاسرائيلية إلى حدود بيروت وحاصرتها لثلاثة شهور متواصلة، فكان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي إجتاحته إسرائيل وكانت بيروت هي العاصمة العربية الوحيدة التي وصلت إسرائيل إلى أبوابها، وعند إنسحابها دعمت الشريط الحدودي على الأرض اللبنانية لتقوية المنطقة الفاصلة بين حدودها الشمالية وحدود لبنان الجنوبية، ومع خروج المنظمة من لبنان وفقدان المخيمات الفلسطينية من أداة الدفاع الذاتي لها نظمت إسرائيل مذبحة صبرا وشتيلا بحجة أن المنظمة تركت ورائها فلولا من المجندين الحاملين للسلاح، ثم وفي نهاية الثمانينات شنت القوات الاسرائيلية حملة «تسوية الحسابات» والتي هدفت إلى إسكات صواريخ حزب الله، ثم في عام ١٩٩٦ شنت حملة «عناقيد الغضب» بحجة تصفية قوات حزب الله وحماية منطقة الجليل الشمالي من صواريخها، لكن في حقيقة الأمر أراد شيمون بيريز تصفية معارضة الليكود له مع تصفيته لحزب الله في آن واحد.

في كل حملة من هذه الحملات، تحمل الشعب اللبناني مسئوليات جمة سواء في عدد شهدائه أو عدد النازحين من جنوبه إلى شماله أو تدمير بنيته التحتية أو تخريب زراعته التي تشكل صلب إقتصاديات منطقته الجنوبية. ففي حملة «السلام في الجليل» عام ١٩٨٢ وحدها إستشهد عشرون ألف لبناني من المدنيين غالبيتهم من النساء والشيوخ والأطفال، وفي حملة «عناقيد الغضب» نزحت مائة وثمانون ألف أسرة جنوبية فلاحية إلى الشمال.

في كل هذه الحملات لابد من إعتراف العرب أن شعب لبنان تحمل الكثير بالقياس بإمكانياته الذاتية، ولكنه وبالرغم من ضعف هذه الامكانيات شد إسرائيل إلى أطول الحروب العربية/الاسرائيلية.

في مقال نشره الصحفي شارلز جلاس في الهيرالد تريبيون يوم ٢١ إبريل الماضي، وهو من المراسلين الأمريكيين الذين إختطفتهم قوات حزب الله في العقد الثمانيني وإحتفظت به رهينة لشهرين وعاملته، على حد قوله، معاملة غير إنسانية، كتب يقول، «بالرغم من أني كنت رهينة لتنظيم حزب الله وبالرغم من المعاملة غير الإنسانية التي تلقيتها أثناء وجودي رهينة فإن الطريق الوحيد لوقف المجزرة اللبنانية الحادثة الآن هو إنسحاب إسرائيل من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب البلاد.» وأضاف، «لقد فشلت إسرائيل دائما في إجبار الحكومة اللبنانية على نزع سلاح الفلسطينيين أو أية منظمة أخرى، فعندما ضغطت إسرائيل على الحكومة اللبنانية عام ١٩٧٣ لنزع السلاح الفلسطيني، إندلعت الحرب الطائفية التي مزقت البلاد وفي هذه المرة، أي عام ١٩٩٦، لن تجد إسرائيل وسيلة للاستجابة لمطلبها إلا بالانسحاب من الأراضي اللبنانية».

لكن إختلفت نتائج العدوان الاسرائيلي عام ١٩٩٦ عن سوابقه من الاعتداءات العسكرية على لبنان، لانه قد حقق لحزب العمل بقيادة شيمون بيريز نصرا في إحدى جولاته الإنتخابية. دفع الشعب اللبناني ثمنها، وشهدت على هذا الفوز الحكومات الأربعة الضامنة للاتفاق وهي سوريا ولبنان وفرنسا والولايات المتحدة بجانب إسرائيل. وأصبح أمن شمال إسرائيل مضمونا من الحكومات بعد أن كان بضمان أمريكا وحدها. وبذلك إنتصرت إسرائيل في بقاء وإستمرار الهدنة في مواجهة ما كان مطروحا كإنسحاب من الشريط الحدودي أي من الأرض اللبنانية المحتلة. حاول شيمون بيريز بهذا الهجوم حل بعض التناقضات والصراعات الاسرائيلية الداخلية المدنية /العسكرية والمدنية /المدنية على الأرض اللبنانية. وهي محاولة تبدو وكأنها قد نجحت مؤقتا بسبب الظرف الإنتخابي، لكن المتتبع لها يستطيع التأكد من أنها تناقضات إجتماعية عميقة لكونها نابعة في الأساس من التركيبة الداخلية الاسرائيلية.

السيد شيمون بيريز الذي طرح كتابه المعنون بـ«شرق أوسط جديد» مبشرا فيه بالرخاء لكل شعوب المنطقة تراجع بسرعة وإستبدل الرخاء بالدمار. فقد ألغت الطبيعة العدوانية الاسرائيلية كل الكلام المعسول الوارد في الأوراق عند أول تجربة عملية. فهل يجرؤ على إصدار طبعته الثانية؟ أظنه سيفعلها. ألم يحصل على ضمان من حكومات عربية؟

معركة صمود لبنان: إمعان النظر واستخلاص العبر

د. أحمد صدقي الدجاني

عاشت أمتنا وأحرار العالم يوم الثلاثاء ثالث أيام عيد الأضحى المبارك في ١٩٩٦/٤/٣٠ مع شعب لبنان العربي، وهو يودع شهداءه الأبرار ضحايا المذبحة الصهيونية في قانا بجنوب لبنان.. كانت الجنازة مهيبة شارك فيها عشرات الآلاف من اللبنانيين من مختلف الطوائف والأنحاء.. وتابعها الملايين من الشعوب العربية والإسلامية بقلوب خفاقة، ومعهم كثيرون من مختلف شعوب العالم شدتهم معركة صمود لبنان، وأثارت غضبهم الجريمة الإسرائيلية النكراء في قانا.

حديث معركة صمود لبنان متصل.. وهو ذو شجون، يستحق أن نوليه عناية فائقة، استجابة للتوجيه الالهي في ضرورة إمعان النظر في معارك صمود المؤمنين أصحاب الحق أمام عدوان قوى الهيمنة والطغيان، وصولا إلى استخلاص العبر التي تساعد هؤلاء المؤمنين على متابعة النضال وتحقيق الانتصار.

إن من اللافت أن الوحي الالهي كان ينزل في أعقاب كل معركة صمود خاضها الرسول الأمي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، مع الفئة المؤمنة ضد المعتدين من الكفار.. وكم هي موحية آيات سورة الأنفال التي نزلت في أعقاب «بدر»، وآيات سورة آل عمران بعد «أحد»، وآيات سورة الأحزاب بعد «الخندق»، وآيات سورة الحشر بعد «خيانة بني النضير»، وآيات سورة الفتح بعد «الحديبية».. والآيات التي تناولت معركة «حنين» ومعركة «تبوك». وقد عرض القرآن الكريم فيما تضمنه من قصص الأولين لمعارك صمود حدثت في التاريخ الإنساني، قادها الأنبياء مع المؤمنين وانتصروا فيها على طواغيت وبغاة بغير حق. ومن أمثلة ذلك ما جاء في سورة «الفجر»: «إرم ذات العماد» و«وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد، الذين طغوا في البلاد..» وأصحاب الأخدود في سورة «البروج».. وأمثلة أخرى. ولقد رأينا في تاريخنا المعاصر كيف جرى استلهام الوحي الالهي في معالجة معركة صمود بورسعيد يوم انطلقت صيحة «الله أكبر» من على منبر الأزهر، وترددت في تلك النشيد. وفي معالجة حرب العاشر من رمضان ١٩٧٣/١٠/٦ التي أسهمت بنصيب واف في الكتابة عنها د. بنت الشاطيء، العالمة الجليلة «عائشة عبدالرحمن»، بل نذكر كيف ساعدنا استلهام الوحي على الخروج من وطأة نكسة يونيو حزيران ١٩٦٧ حين جرى الوقوف أمام دروس معركة أحد، وكان للمرحوم عبدالعزيز كامل إسهامه المتميز في كتابه «دروس في غزوة أحد».

في منهج «إمعان النظر» في معركة صمود لبنان بغية استخلاص العبر ومتابعة النضال، نحن مدعوون إلى الوقوف أمام الإيجابيات والسلبيات على السواء. وإن لنا بعد استحضار الإيجابيات أن نركز على السلبيات لأن نتيجة المعركة كانت انتصارا في محصلتها. ولافت ونحن نستلهم الوحي الالهي انه كان حريصا على إبراز السلبيات لمعالجتها في حال الانتصار، حرصه في حال الهزيمة على المحاسبة الدقيقة مع شحذ العزيمة. كما أننا في هذا المنهج مدعوون أيضا في تعاملنا مع «حالنا» أن نميز بين ماكان مفروضا أن يكون، وما هو واقع فعلا. ذلك أنه إذا كان مفروضا أن يكون «العرب» في دولهم الاحدى والعشرين واقفين وقفة رجل واحد حاشدين كل قواهم، بحكم أنهم أمة واحدة استهدفها العدوان في لبنان، فإن الواقع أن «حال» هذه الدول عند وقوع العدوان هو غير ذلك «فالنظام العربي» ممثلا في جامعة الدول العربية يعاني ضعفا شديدا منذ زلزال الخليج، وقد تم استهدافه أمريكيا وإسرائيليا بالنظام الشرق أوسطي لمحاولة شله والقضاء عليه..

لايعني هذا التمييز بين «ماكان ينبغي» و«ماهو واقع» أن نتخلى «عما كان ينبغي» ونسلم بالواقع على أساس انه سيستمر. فنحن يجب أن نضع «ماكان ينبغي» نصب أعيننا لأنه الهدف الذي نعتمده ولابد أن نصل إليه، ولأن هذا «الواقع القائم» مؤقت ويجب أن نتجاوزه. وأهمية هذه النقطة الثانية في «منهج إمعان النظر» نابعة من أن كثيرين من أبناء أمتنا يقيسون معركة صمود لبنان من النظر إليها على أنها كانت تفترض دخول كل العرب فيها بكل ماليديهم. وقد عبرت عن ذلك كتابات جيدة هدفها استنهاض الهمم، ولكن «الحال» العربي هو غير ذلك، وهو يقتضي اعتماد منهج يأخذه في الاعتبار، كما هو بهدف تحسينه.

الوقت الأنسب لإمعان النظر في معركة صمود لبنان هو هذه الفترة التي بدأت في أعقاب المعركة مباشرة وهذا مايلهمه الوحي الالهي، وواضح أن هناك مايشبه الإجماع في الأمة على هذا الرأي، والدليل هو هذه الأحاديث المتدفقة حول المعركة، وهذا الفيض من المقالات والدراسات. وإن لنا أن نحث مراكز البحث في وطننا على الإسهام في وجب إمعان النظر بعقد ندوات وحلقات دراسية تتناول المعركة بكليتها وبتفاصيلها.

عدة جوانب في معركة صمود لبنان تستحق إمعان نظر وإعمال فكر لاستخلاص العبر، واحد منها هو الجانب العسكري في المعركة، ونبدأ به لأن له دورا خاصا في الحروب. وكثيرة هي النقاط التي تدخل فيه، والأسئلة التي تتصل بها.

استجابة لبنان الفورية لتحدي العدوان الإسرائيلي الذي بدأ يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/١١ في فترة الاحتفال بعيد الفصح المجيد، ووقوف شعب لبنان مع طليعته المقاومة في الجنوب وإدراك حكومة لبنان طبيعة العدوان واتخاذها موقف التلاحم مع الشعب والمقاومة، أداء المقاومين من حزب الله في المعركة، وحفاظهم على «سلاح الكاتيوشا» في ظل أشد الهجمات البرية والبحرية والجوية الإسرائيلية، واستمرارهم في إطلاق قذائفهم على المستعمرات الاستيطانية الصهيونية شمال فلسطين. أعمال المقاومة الأخرى التي تكاملت مع هذا السلاح، آثار الكاتيوشا على المعتدي المستعمر المستوطن هربا إلى الجنوب في فلسطين، وخسائر بشرية ومادية، وآثرا نفسيا ومعنويا، وهذه هي المرة الثانية التي يعيش فيها المستعمر المستوطن الصهيوني «تجربة» التعرض لصواريخ، وكانت الأولى في الفترة بين ١/١٧ و١٩٩١/٢/٢٦ حين تعرض لصواريخ سكود في حرب الخليج الثانية.

الأسلحة المناسبة للمقاومة في مواجهتها العدوان الصهيوني بآلته العسكرية، وما طرأ على هذه الأسلحة من تطور خلال الصراع العربي الصهيوني، وفي السنوات الخمس الأخيرة منه خاصة، والأساليب التي اعتمدتها المقاومة في التصدي للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان وفلسطين.. ونقاط أخرى..

لقد عنى الفكر الاستراتيجي العسكري العربي ببحث بعض هذه النقاط خلال الفترة الماضية، ونذكر مثلا على ذلك من بين عدة أمثلة معالجة المفكر الاستراتيجي أمين هويدي، «لأسلحة الذين يملكون والذين لايملكون» و«للقنابل البشرية».. ومطلوب الآن تكثيف هذا البحث لبلورة أفكار محددة عن أسلحتنا الدفاعية التي نستطيع استخدامها في ظل إصرار واشنطن على تأمين التفوق العسكري الإسرائيلي على الدول العربية مجتمعة، كما أكد وزير الدفاع الأمريكي بيري في أعقاب لقائه بشيمون بيريز في واشنطن إثر العدوان الإسرائيلي على لبنان.

جانب المفاوضات التي جرت أثناء معركة صمود لبنان يستحق اهتماما خاصا يوليه له الساسة المشتغلون بالعلوم السياسية. فما حدث على هذا الصعيد كان من المرات القليلة التي تشهد مفاوضات حقيقية وليس تفاوض «الإملاء» الذي هو الصيغة المفضلة لقوى الهيمنة والطغيان. وتعمد هذه القوى في «تفاوض الإملاء» إلى تجريد من ينظر اليه من كل أوراق مسبقا. وهي تحدد له توقيتا يأتي في أعقاب تسليم الطرف الآخر بوقف المقاومة، بحيث يصبح تحت رحمة المحتل الغاصب الذي يتبجح بالمن عليه بما يقدمه له مرددا القول «بيريز يفاوض بيريز» الذي أطلقه في مباحثاته مع سلطة الحكم الذاتي موضحا أن هذه السلطة لم يعد في يدها أية أوراق تستخدمها في عملية التفاوض. وقد رأينا كيف حاولت بريطانيا عبثا فرض صيغة تفاوض الإملاء على الجيش الأيرلندي المقاوم، مما دعا مجلة «الإيكونومست» في عددها عن الإرهاب في مارس الماضي تتساءل عن خداع التفاوض الذي يحمل في حقيقته «الإملاء»، وينتهي بالطرف الآخر إلى «الإذعان».

لقد نجح الطرف العربي في معركة صمود لبنان بفرض تفاوض حقيقي على وارين كريستوفر ومن ورائه بيريز والمؤسسة العسكرية الصهيونية، وذلك بصبر أهل لبنان على أوضاع المعركة وتصميمهم على الدفاع عن حقهم في مقاومة الاحتلال، وحزم بدمشق في ادارة عملية التفاوض.. وكثيرة هي النقاط التي تدخل في جانب المفاوضات هذا.

التمسك باستمرار المعركة أثناء التفاوض، ورفض ابراء أي هدنة مؤقتة ليوم أو أكثر. التحديد الواضح «لأساس التفاوض» والربط بين هدف وقف إطلاق النار وهدف تحرير الأرض. فتح الباب أمام أطراف دولية راغبة في الاسهام في التوصل إلى وقف لإطلاق النار. اختيار توقيت التفاوض والتحكم في مدته. الإصرار على استخدام مصطلحاتنا في الاتفاق الذي تم التوصل إليه. وقد بلغ من غطرسة المفاوض الأمريكي أن اراد استخدام مصطلح «المخربين» بادئ الأمر، ثم كان عليه أن يقبل مصطلح «الجماعات المسلحة»، وأن يتجرع مصطلح «حق الدفاع عن النفس» الذي يحاول جاهدا أن يمحوه من القانون الدولي حين ينصرف إلى حركات التحرير. التكامل في المواقف بين الأخوة في الطرف العربي المفاوض من خلال التنسيق الذي حدث. وقد أوضح حديث مساعد أمين حزب الله في احدى الصحف مساء عملية التفاوض هذه، وقدم أمثلة على هذه النقاط.

جانب ثالث في معركة صمود لبنان يستحق عنايتنا هو التحرك الدبلوماسي العربي في الساحة الدولية الذي كان من ثماره إدانة الجمعية العامة للأمم المتحدة للعدوان الإسرائيلي في قرار له تأثيره المعنوي، وما ظهر من عزلة الولايات المتحدة وإسرائيل اللتين انفردتا بمعارضة القرار. وهناك عدد من النقاط في هذا الجانب.

تحرك الحكومة اللبنانية، وقيام الرئيس اللبناني بالسفر إلى نيويورك لالقاء خطاب في الجمعية العامة، ووقوفه في باريس في طريق عودته. رحلات رئيس الوزراء اللبناني السريعة الى عدد من الأقطار العربية والدول الخارجية. الأطراف العربية التي ساهمت في التحرك الدبلوماسي العربي سواء في دبلوماسية علنية أو دبلوماسية سرية. تناغم التحرك الدبلوماسي مع الصمود العسكري في المعركة.

جانب رابع في معركة صمود لبنان يستأهل التفاتا خاصا من الفكر السياسي العربي، هو الموقف الشعبي العربي أثناء المعركة.. وفيه نقاط كثيرة منها:

الحس الشعبي العربي الدقيق لأهداف العدوان، وإدراك دور الولايات المتحدة في التخطيط له وإطلاقها المستعمر المستوطن الصهيوني لتنفيذه. تنامي المشاعر العربية المؤيدة للمقاومة مع استمرار الصمود في المعركة. صور التعبير المختلفة لهذا التأييد في مختلف الأقطار العربية وفي الخارج بين الجماعات العربية، الإعلان الواضح لحق مقاومة الاحتلال الذي جاهر به الزعماء الروحيون مسيحيين ومسلمين. وقد اكتسبت خطبة شيخ الأزهر أهمية خاصة على هذا الصعيد. وقفة خاصة للمثقفين من الكتاب في مواجهة العدوان وتفهم حقيقة «السلام الإسرائيلي الزائف». دعوة «نفر» من الذين «خضعوا بالقول» لأسباب مختلفة الى «الخطرة»، ومجاهرتهم بنقد العدو. توزع قطاعات من الناس بين مشاعر مرارة لما هو واقع من «قصور» المشاركة العسكرية في المعركة ومشاعر الاعتزاز بالمقاومة، والحيرة من ثم في تقويم معركة صمود لبنان. هناك جوانب أخرى تضاف إلى هذه الجوانب في معركة صمود لبنان يستطيع المختصون أن يحددوها، مثل جانب الإعلام إبان المعركة.

وبعد... فالمهم الآن هو إعطاء معركة صمود لبنان حقها من إمعان النظر وإعمال الفكر، بهدف ترتيب البيت العربي وتهيئته لما بعدها. وما بعدها ليس بالقليل على الأصعدة المحلية والاقليمية والدولية، شأن معركة صمود بورسعيد عام ١٩٥٦ التي كانت لها تداعياتها الضخمة.

بقي أن نشير إلى يوم ١٩٩٦/٤/١٨ الذي وقعت فيه المذبحة الصهيونية الجديدة في قانا، التي تؤكد التقارير أن العسكرية الإسرائيلية نفذتها بدم بارد ومع سبق الإصرار، شأن مذابح دير ياسين وكفر قاسم وخان يونس وصبرا وشاتيلا والأسرى من أبناء مصر العربية، لنرحب بقرار حكومة لبنان جعل هذا اليوم من كل عام مناسبة لوقفة في عطلة رسمية. ويتبادر إلى الذهن أن يصبح هذا اليوم في وطننا مناسبة لصدور تقرير عربي عن «الإرهاب الرسمي الإسرائيلي»، الذي تسانده الولايات المتحدة الأمريكية ماديا ومعنويا. وحبذا أن تدرس المؤسسات العربية المعنية هذه الفكرة وتحدد الجهة الأنسب لإعداد هذا التقرير الذي يوفي شهداء المذابح الصهيونية بعض حقهم علينا.. ولتأخذ معركة صمود لبنان مكانها بين أيام العرب والمسلمين والأحرار في عالمنا المعاصر.

رأى الأهرام

رؤية مصرية متكاملة

في تصريحاته قبيل عودته من تركيا قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن الظروف الراهنة في المنطقة العربية والتحديات المستقبلية تفرض تنشيط التجمعات الاقليمية العربية مؤكدا انه ينبغي الإبقاء على اعلان دمشق حتى لو كان يترنح. ومثل هذه الإشارة الواضحة في تصريحات السيد وزير الخارجية تعكس بأمانة رؤية مصرية متكاملة لترسيخ عناصر الأمن القومي الشامل مع السعي إلى بلورة مفهوم واضح للمصلحة العربية المشتركة إنطلاقا من طبيعة المرحلة التاريخية الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية فالأمة العربية تمتلك مقومات خاصة من طاقات وموارد تتيح لها قدرة كبيرة على مواجهة التحديات المستقبلية التي أشار اليها السيد وزير الخارجية وكذلك الدفاع عن المصالح العربية الأساسية وحماية الأمن القومي. ودعوة مصر إلى احياء دور مجموعة دول إعلان دمشق وغيرها من التجمعات الإقليمية العربية تأتي في إطار أشمل وأوسع يعطيه الرئيس حسني مبارك أولوية مطلقة ويتركز في تحقيق المصالحة العربية والعمل على توفير الشروط الموضوعية لها وتسوية النازعات العربية بالطرق السلمية وتفعيل دور الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك. ولقد عبرت توجهات السياسة الخارجية المصرية بشكل واضح خلال الحقبة الأخيرة عن هذه الرؤية بالتحرك المصري المكثف في محيطها العربي الإقليمي والدولي من منطق أن الدور هنا هو بمثابة «رسالة» تاريخية وحضارية تضطلع بها مصر عبر العصور

مشكلة الانسحاب من الخليل

قبل يوم واحد من بدء مفاوضات الوضع النهائي بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بتأجيل الانسحاب من مدينة الخليل إلى أجل غير مسمى فيما يمثل بداية غير مشجعة على الاطلاق لمفاوضات الوضع النهائي من ناحية، واستمرارا لخط تجميد عملية التسوية السلمية من ناحية أخرى، وكذلك لعملية خلط الأوراق السياسية الداخلية بالتزامات الخارجية من ناحية ثالثة. فقد نبهت أطراف مختلفة في المنطقة منذ وقت طويل من محاولة تحسين الوضع الانتخابي لبيريز وحزب العمل على حساب عملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي، وكانت مثل هذه التحذيرات ترتبط اساسا بإحتمالات اتخاذ حكومة بيريز قرارات على نمط تأجيل الانسحاب من الخليل ولم يكن أحد يتصور وقتها أن الحكومة الاسرائيلية تفكر فيما هو أبعد من مثل هذه القرارات على النحو الذي أوضحته الحرب التي شنت من جانب واحد (اسرائيل) ضد الأراضي اللبنانية والتي ستتضح نتائجها بعيدة المدى في فترات قادمة، واستمرت التحذيرات بعد ذلك من الاقدام على خطوات سياسية أو عسكرية مماثلة. لكن قرار تأجيل الانسحاب من الخليل يشير الى أن تيار خلط الاوراق الاسرائيلي مستمر، وأن لدى حكومة حزب العمل أولويات واضحة ترتبط باعتبارات قصيرة المدى أيا كانت نتائج أو تداعيات ذلك، وربما تفكر حكومة شيمون بيريز في أن مثل هذه الخطوات يمكن تفهمها لكنها قد لاتدرك الا في وقت متأخر بأن خطواتها كانت أبعد بمسافة كبيرة عن أن يتم مثل ذلك التفهم المتصور لها، وأن إسرائيل قد تصبح أسيرة لمثل هذه السياسات مستقبلا أيا كان الطرف الذي يفوز في تلك الانتخابات

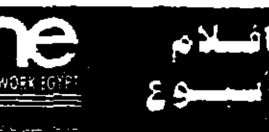
وجهة نظر

راحلون في شريط تسجيل

لكم افتقد جلساتي في بيته بين الحين والحين، استمتع بحديثه الشائق المسترسل، وبتبادل الحكايات والدعابات، وأنعم بوجبة سياسية وثقافية دسمة. وكم اشتاق لمقالاته الرصينة الملتهبة التي تزعم بها المعارضة الثاقبة. إنه فتحي رضوان الذي يمر على مولده في هذا الشهر ٨٥ سنة، وعلى احتفالنا العظيم الراقي ببلوغه سبعين عاما ١٥ سنة، وبالفعل فإن هذا الحفل كان درة زمانه، وكان بديع نظامه والكوكبة الهائلة من الشخصيات العامة والمهمومين بقضايا مصر والوطن العربي آية من الآيات لم تتكرر. ولعل من أنفس ما اقتنيه شريط تسجيل رائع لهذا الحفل في القاعة الكبرى بفندق «شبرد» والذي تنقلت كاميرلته بين مناضد الشاي المجتمع عليها «زبدة» المجتمع المصري يتبادلون الاحاديث ويتنقلون من هنا لهناك. ثم سجل الخطب في تكريم المحتفى به وكانت كلماتها وثائق الكبار وتشريف للكفاح الوطني. على أن مما يزيد في نفاسة هذا الشريط ليس فقط الباقون على قيد الحياة الآن بيننا - وأكرم بهم - ولنما ايضا الراحلون عبر الـ ١٥ سنة الاخيرة. وفي مقدمتهم فتحي رضوان نفسه الذي خسرته الساحة وهي أحوج ماتكون اليه.

وأرى من الراحلين «يحيى حقي» بابتسامته العذبة الطيبة التي هي مثل كتاباته العذبة الطيبة والخالدة ايضا. ويقبل عليه «فؤاد دوارة» هذا الناقد الكبير الجاد الذي رحل عنا مؤخرا والذي جمع اعمال يحيى حقي. ثم تركز الكاميرا على «مجدي حسنين» بحركته التي لاتهدأ وحماسته التي لاتفتر. وها هو ذا الساخر الاريب «فيليب جلاب» يضحك وكأنه يرتجل بعض «دبابيسه» الشهيرة. وفي هدوء الحكماء يجلس «عبد الفتاح باشا حسن» الذي كان من أبرع الساسة والمحامين. وأرى «الدكتور فؤاد مرسي» هذا المناضل العنيد وأتذكر أياما حلوة لي معه في لبنان زادتني احتراما له. ثم هاهو ذا «صالح عشماوي» احد خطباء الحفل واحد حمائم زعماء الاخوان المسلمين يفيض تقى وورعا. ومن خطباء الحفل ايضا بكلمة الوطنية البليغة الخالصة «الدكتور المهندس محمود القاضي» والذي يعتبر - مع فكري باشا اباظة - من أفضل البرلمانيين في تاريخنا فكرا ومعارضة «وتكتيكا» ويقف «محمد المعلم» بقامته الطويلة المطمئنة وكأنما لسان حاله يقول «هاؤم اقرأوا كتابيه» .. وكم شهدت له ثمار المطابع بأنه من ملوك الكتب ومن أبرع الناشرين. ولقد كان من الرعيل الاول لمصر الفتاة .. وإلى جواره وقف واحد من رعيل بعده في مصر الفتاة كذلك هو «فؤاد نصحي» الذي لم تنل منه السجون ولم يرهبه الطغيان. وعلى استحياء - كعادته - وبصوته الخافت والواثق يتبادل «سعيد خيال» الاحاديث مع المدعوين، ويؤكد أن هذا الهدوء يضم في جوانحه قلبا متقدا يحب المجتمع والكادحين فيه. وفي غضون الاسابيع القليلة الماضية رحل عنا اثنان ممن حضروا - بين الشوامخ - هذا الحفل التاريخي - أحدهما هو «الدكتور عصمت سيف الدولة» الذي لايبارى في صلابته وعروبته ووقوفه في ساحات المحاكم متطوعا للدفاع عمن تضطهدهم الانظمة. والثاني هو «خالد محمد خالد» والذي عرف جوهر الاسلام فاصدر من الكتب ماكشف بها عن اصول الدين حقا وصدقا

مصطفى بهجت بدوى



ما الذى ينقصنا..؟

رجب البنا

في عيد العمال تساءل الرئيس حسني مبارك في خطابه: ما الذي ينقصنا..؟

وكان الرئيس يعدد ما لدينا من قدرات تجعلنا قادرين على الوصول الى ما وصل اليه غيرنا من تقدم.. فقد انتقلت دول كثيرة صغيرة وبلا امكانات من آخر صفوف الدول المتخلفة لتحتل اماكن متميزة بين الدول المتقدمة فيما يشبه المعجزة، بينما نحن نملك قدرات اكبر على تحقيق التقدم.. لدينا الاستقرار.. ولم تعد هناك عقبات جوهرية امام الاستثمار مهما تكن جنسيته.. ولدينا تجربة اصلاح اقتصادي ناجحة.. واقمنا البنية الاساسية.. وعندنا كوادر من العمال والفنيين والعلماء.. فما الذي ينقصنا لكي نحقق ما حققه الآخرون.

والحقيقة اننا ينقصنا امور لا يمكن الاستغناء عنها اذا أردنا ان نحقق الهدف الكبير الذي حدده الرئيس..

حقيقة ينقصنا الانضباط والفهم الصحيح لمعنى الحقوق والواجبات.

وحقيقة ينقصنا الالتزام بمعايير الجودة والاتقان.

وحقيقة ينقصنا فضيلة الاعتراف بعيوبنا الاجتماعية والاخلاقية وتحديد كيفية التخلص من هذه العيوب لكيلا يكون تحقيق النوازع والمصالح الفردية على حساب اهداف ومصالح المجتمع.. ولكيلا تكون الافكار والقيم القديمة عقبات امام التقدم الاجتماعي والحضاري.

وفي عالم يشتد فيه الصراع على الاسواق وتزداد فيه سرعة السباق على التفوق العلمي والتكنولوجي لن يكون فيه مكان الا للأصلح والاقوى كما حذرنا الرئيس.

ولكي ندخل هذا السباق ليس امامنا الا سبيل واحد.. ان نؤمن بضرورة ادراك انه لا يمكن ان يكون لنا مكان الا بمدى ما نصل اليه من العلم والتكنولوجيا..

القرن القادم سيكون قرن العلم والتكنولوجيا.. وكل المجالات سيكون تقدمها رهنا بالتقدم فيهما.. فما الذي ينقصنا لندخل القرن الحادي والعشرين من البوابة الوحيدة المؤدية اليه: بوابة العلم والتكنولوجيا..؟

. تنقصنا سياسة علمية وتكنولوجية رسمية معلنة لها اهداف واقعية ممكنة التحقيق، وتتوافر الظروف والامكانات لتحقيقها. ما يحدث الآن ان الشركات تستورد التكنولوجيا الاجنبية دون ضوابط ومؤسسات البحث العلمي تقوم بالابحاث التي تختارها دون تدخل من الدولة، ودون رؤية ترتبط باهداف الدولة. وليس من بين الاهداف الآن سد الفجوة التكنولوجية بين مصر والدول المتقدمة.. لدينا خطة اقتصادية واجتماعية.. ولكن ليس لدينا خطة علمية وتكنولوجية.. وهذا امر بالغ الاهمية ينقصنا.

ونحتاج الآن الى ان نعيد النظر - بعمق وجراة - في وضع وزارة البحث العلمي ومؤسسات البحث العلمي في مصر.. مراكز متعددة متناثرة.. التنسيق مفتقد.. والسلطات متعارضة.. والاهداف غير محددة.. وليس هناك هدف استراتيجي.. وقرار سياسي يحدد هذا الهدف.. أو سلطة سياسية واحدة مسئولة عن ادارة سياسة البحث العلمي وتنفيذها والرقابة عليها والاشراف على سيرها في اتجاه تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي.. وهذا ايضا شيء آخر ينقصنا.

والانفصال بين مراكز البحث العلمي ومواقع الإنتاج ادى الى وجود ابحاث نظرية استغرقت طاقة وعمر العلماء وانفقت عليها الدولة ملايين الجنيهات ولم يتحقق منها عائد في تطوير الإنتاج الصناعي.. وعدم وجود قنوات اتصال تنظيمية واضحة بين مراكز البحث العلمي ومواقع الانتاج ادى الى الانفصال والى استقلال كل ميدان منها عن الآخر بحيث اصبح كل منهما في غنى عن الآخر.. وهذا التكامل او التنسيق او تبادل التأثر والتأثير شيء ينقصنا.

وحتى الآن مازلنا بعيدين عن ميادين المنافسة الحقيقية وهي ميادين انتاج الالكترونيات الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا التصنيع المتقدمة، وتكنولوجيا المواد المتقدمة، وليست لدينا مراكز علمية قومية لكل من هذه الميادين التي تؤثر في كل انشطة الصناعة وفي الأسواق الدولية، والدول الصغيرة التي قفزت الى الصفوف الاولى ادركت اهمية هذه الميادين وعملت فيها بجدية وحققت انجازات جعلتها جديرة بأن تصبح من النمور .. والنمور تزداد عددا.. ونحن لم نصبح نمرا حتى الآن لأن ادراك هذه الحقيقة مازال ينقصنا.

وليس معقولا ان يكون نصيب التمويل لكل انشطة العلم والتكنولوجيا وبحوث التطوير اقل من نسبة اثنين في الألف من الدخل القومي من التمويل الحكومي ونسبة صفر تقريبا من القطاع الخاص الذي مازال بعيدا عن ادراك قيمة البحوث العلمية والتطوير التكنولوجي.. ولكي يرتقي البحث العلمي الى درجة معقولة تعكس جدية العمل لسد الفجوة العلمية والتكنولوجية بيننا وبين العالم المتقدم فلابد ان تكون نسبة الانفاق على البحث العلمي واحدا في المائة على الأقل من الدخل القومي. ويشارك فيها القطاع الخاص ثم نحدد موعدا لرفع هذه النسبة تدريجيا ونلتزم بذلك بجدية. ولابد من انشاء صندوق قومي للبحوث والتطوير على الفور، تشارك في تمويله كل الأطراف ذات المصلحة. وان يكون في سياسات الشركات بالقطاعين التعاقد مع مراكز البحث العلمي لاجراء بحوث التطوير التي تساعدها على تطوير وتحسين انتاجها.

ولقد اعترفت وزارة البحث العلمي اخيرا بأن الزيادة في اعداد الباحثين في معظم مؤسسات البحث والجامعات هي زيادة ظاهرية، ولا يزال هناك نقص في الباحثين، تقابله زيادة كبيرة وتضخم في الجهاز الاداري والموظفين في الخدمات المعاونة.. ومعظم الابحاث التي تظهر في الاحصاءات ليست الا ابحاثا نظرية يقدمها اصحابها للترقية الى وظائف علمية لا تفيد في النواحي التطبيقية.. وتنقصنا الجرأة لاعادة النظر.. واعادة التنظيم، وينقصنا ايضا عدم وجود سياسة واضحة لتدريب الباحثين لتوجيه نشاطهم الى تطوير الانتاج تحسين نوعيته للمنافسة والتصدير.

لقد فتح الرئيس الباب لحوار قومي لابد ان يشارك فيه كل المخلصين لهذا البلد حين تساءل: ما الذي ينقصنا..؟

وعلى كل المخلصين ان يقدموا بكل اخلاص وامانة اجتهاداتهم للاجابة عن هذا التساؤل.. فان الكمال لا يتحقق.. ولا يمكن الاقتراب منه.. الا بالاعتراف بالنقص.. اما ادعاء الكمال وانكار وجود اي نقص.. فهذا هو خداع النفس المؤدي الى ما لا تحمد عقباه.

في واشنطن.. قبض الثمن!!

إحسان بكر

يتحدثون عن السلام.

وإسرائيل قامت بغزو عسكري كامل للبنان. قصفته ودمرت بيوت الجنوب. شردت نصف مليون مواطن. استشهد اكثر من مائتين.

وبعد الغزو. الذي منع مجلس الأمن - حتى من اصدار قرار بادانته، زار قاتل النساء والأطفال العاصمة الامريكية واشنطن ليقبض الثمن!

اتفاق استراتيجي اسرائيلي امريكي جديد. وواشنطن تزود دولة العدوان بمعلومات عن أي هجوم ضدها. وتعاون وثيق بين الموساد والمخابرات المركزية الأمريكية.

وامريكا - منذ الآن - ملتزمة بامداد اسرائيل بأية انواع من الاسلحة: الطائرات والمدرعات والصواريخ وغيرها من قائمة الاسلحة، في حالة حصول اية دولة عربية على نوعيات مماثلة. بحيث تكون النوعيات المقدمة لاسرائيل اكثر تطورا من تلك التي تحصل عليها الدول العربية مجتمعة. تكرر مجتمعة.

الاتفاق الاستراتيجي الجديد. معناه سلب العرب - كل العرب - حق الدفاع عن انفسهم امام التفوق العسكري الكاسح لإسرائيل.

والاتفاق الاستراتيجي الجديد بين بيل كلينتون وشيمون بيريز معناه بوضوح انه لا يضمن امن اسرائيل بقدر ما يذبح عملية السلام ذاتها.

وامر متوقع ان يتم توقيع اتفاق دفاعي جديد بين الولايات المتحدة وإسرائيل. فالتحالف بين البلدين قائم في الماضي والحاضر والمستقبل. لكن هذه المرة كان لابد ان تكون له طقوس خاصة على الطريقة الامريكية بعد عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية التي تفننتها على امتداد ١٦ يوما برا وبحرا وجوا في لبنان. فشيمون بيريز ينبغي ان يحصل على مكافأته. «فسلام الشجعان» يمضي في المخطط المرسوم له. والطرف الفلسطيني تطوع بتسليم آخر أوراقه بتعديل والغاء بعض مواد الميثاق الفلسطيني!

وثمن اتفاق وقف اطلاق النار في جنوب لبنان يجب ان يكون واضحا للجميع. والعبرة منه ليس مجرد توفير الحماية لاسرائيل من صواريخ حزب الله. لكن العبرة هي في الرسالة الموجهة الصادرة من العاصمة واشنطن الى جميع العواصم العربية. فإسرائيل ضمنت الحماية الامريكية لها - أيا كانت تصرفات حكومتها - ثم هي ضمنت التفوق العسكري الكاسح على العرب كلهم. ثم ان ادارة كلينتون ارادت ان تؤكد انها مستعدة لعمل اي شيء يمكن شيمون بيريز من الفوز في الانتخابات القادمة. فالحقوق العربية وارواح اللبنانيين واملاكهم اصبحت امرا - مستباحا - في سبيل نجاح السفاح ووصوله الى رئاسة الوزارة في اسرائيل.

وحكومة كلينتون لا تقف مثل هذا الموقف خدمة لبيريز او حزبه. بل تخطيطا بأن يرد لها بيريز الجميل ويلقي بثقل الجماعات اليهودية في انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر القادم وراءه.

انه التواطؤ الفاضح بين القاتل والمخطط والوسيط. الذي لم يكن ابدا وسيطا محايدا أو شريفا في النزاع العربي الاسرائيلي في يوم من الأيام.

لقد صمتت المدافع الى حين في لبنان باتفاق وقف اطلاق النار. وكل اطراف النزاع - الذي كان لبنان ملعبا له على امتداد اسبوعين كاملين - ادعوا تحقيق الانتصارات. لكن الثابت الوحيد ان النازحين اللبنانيين الذين عادوا بمئات الآلاف برعاية الدولة اللبنانية تأكدوا من حقيقة واحدة وهي ان المأساة فادحة والثمن باهظ وعالي التكاليف.

وانه لا نتائج سياسية يمكن ان تساوي التضحيات التي قدمت. ولم يسأل النازحون العائدون عمن كسب وربح ومن خسر. لكنهم رأوا بأعينهم بيوتا قد هدمت وسويت بالأرض وأرزاقا قد قطعت وجثثا لا تزال تحت الانقاض وخسائر تصل الى ٥٠٠ مليون دولار، تعطف الراعي الأمريكي ووسيط السلام المحايد بدفع مليون دولار على سبيل التعويض..!!

رأى اللبنانيون العائدون أعلام الأمم المتحدة وقد داستها اقدام اسرائيل، وشاهدوا الكرامة الوطنية والدولية قد امتهنت، ورغم البشاعة والاهمال فالولايات المتحدة تدخلت وبوقاحة لم يسبق لها مثيل - كي تمنع صدور قرار دولي قدمته مصر لادانة العدوان الاسرائيلي!!

صمتت المدافع الإسرائيلية - الى حين - ومن القدس اعلن وارين كريستوفر تفاصيل الاتفاق والى جواره ظهر القاتل كي يوظف عناقيد غضبه لصالح حملته الانتخابية. ومن بيروت وفي ذات اللحظة ظهر رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الى جواره وزير خارجية فرنسا دي شاريت. وكان لبنان اراد ان يقول ان الاتفاق أمريكي لكن وراءه جهد فرنسي ملحوظ لقد عادت باريس لتمارس دورها في الساحة اللبنانية. وعلى الجانب الثالث كان الرئيس السوري حافظ الاسد قابعا في كرسي الرئاسة في دمشق.

أراد ان يؤكد للوسيط الذي فقد حياده. ويؤكد لكل فرد في اسرائيل ان السلام الحقيقي والعادل والشامل لن يمر إلا عبر البوابة السورية.

فسوريا هي مفتاح الحل. وان الثمن الكبير الذي دفعه لبنان بعد ان مارست اسرائيل ارهاب الدولة في حق المدنيين الابرياء، قد اكد ان لبنان قد اكتسب مناعة عندما التف بمسيحييه ومسلميه حول النازحين من اهل الجنوب.

جاء العدوان النازي الإسرائيلي وانتهى بكل خسائره وضحاياه، وتحققت الوحدة الوطنية بين طوائف لبنان المختلفة. وسقطت أحلام نسف وحدته وتهاوت محاولات اعادة نيران الحرب الأهلية ثم في النهاية لم تتحقق طموحات القاتل في نزع سلاح المقاومة الشرعية في لبنان.

لقد افلت القاتل بجريمته. وجد الحماية وقبض الشيكات. لكن ستظل تلاحقه لعنات الضحايا والشهداء. والجريمة في لبنان لن تسقط ابدا بالتقادم. والجريمة المستمرة في الاراضي المحتلة لن تمر. قد تكسب جولة. وقد تجد لها بعض الأنصار من بعض المتخاذلين والمفرطين من الجانب العربي.

لكنها أبدا لن تمر. وشعلة الكفاح الوطني المشروع لن تنطفئ أنوارها تحت مسميات الخديعة بسلام الشجعان.. فسلامنا الذي نفهمه هو عودة الحقوق كاملة لأصحابها. والستار لم يسدل بعد والكلمة الأخيرة للشعب العربي من المحيط الى الخليج قد تتأخر اسابيع او شهورا لكنها في النهاية ستصدر وتزيح من طريقها كل الذين انحرفوا من الطريق.



مجرد رأى

كرش المدير!

من الأستاذ الدكتور محمود محفوظ استاذ الاورام بكلية طب قصر العيني وعضو مجلس الشورى تلقيت الرسالة التالية تعليقا على عمود الخميس الماضي بعنوان «المدير ينط الحبل»:

أودع الخالق سبحانه وتعالى الإبداع التكويني للإنسان والتفكير والتدبير وإصدار القرار، وقد أصبح للعقل دور مهم في صناعة القرار اعتمادا على مجموعة من التقديرات الحتمية التي تؤديها الحواس قبل ان يبدأ العقل في بلورتها لإصدار القرار والأمر إلى العضلات لتتعاون وتتكامل قوتها على إصدار الحركة أو التحرك في اتجاه معين لإصابة الهدف المطلوب.

ولذلك اصبحت ممارسة تربية البدن بالحركات المنتظمة (التربية البدنية والألعاب الرياضية) جزءا لايتجزأ من منظومة التنمية البشرية. فتربية الأبدان لممارسة الرياضة (التربية الرياضية) تصبح حينئذ المدخل السوي لتدريب الإنسان منذ طفولته إلى كهولته لصناعة القرارات وسرعة تنفيذها.

وهذا بالضبط تفسير ما أشار إليه السيد لطفي حمودة في خطابه إليكم (١/١٠) وما أثاره ذلك الخطاب من تساؤل حول العلاقة بين تدريب المديرين والتربية الرياضية التي مورست في ذلك البرنامج الذي وضعته لهم إحدى الشركات العالمية. فالفرق بين تلك الممارسات الرياضية التي وصفها الأستاذ لطفي حموده (ممارسة تربية البدن بالرياضة) وبين اكتشاف الأبطال وتنشيئتهم للفوز بالبطولات العالمية أو المحلية فرق كبير. ذلك ان التربية البدنية تسعى بجانب تعزيز الصحة العامة للإنسان إلى تدريبه على اتخاذ القرار والعمل والتعاون بروح الفريق. وهو مايختلف عن تكوين الفرق الرياضية أي ممارسة اكتشاف الابطال فهي ممارسة سلبية للرياضة من جماهير المشاهدين، وقد يصل عددهم إلى الملايين للفرق المتنافسة التي تلعب للفوز بالبطولة. وشتان بين تنمية قدرات البشر على التفكير والتدبير وسرعة اتخاذ القرار ومحاولة اكتساب ميدالية لها وزنها والطموح للفوز بها على المستوى الفردي والقومي. ولي أن أضيف هنا أن المرأة المصرية لا تمارس تربية البدن في أغلب الأحيان، ولا تشجع صغارها على ممارسة التربية البدنية رغبة منها في توجيه الصغار إلى دوام الاستذكار. ولهذا المنطق سلبيات عديدة منها انخفاض مستوى اللياقة البدنية لدى الإناث بعد سن الثلاثين، وفي الرجال بعد سن الأربعين. كما يجب أن أشير إلى أن الاختيار في وظائف الإدارة العليا في الدول الصناعية يشترط التميز في ممارسة الرياضة أثناء مرحلتي الطفولة والشباب، ويتم التعرف على ذلك من سجل التعليم في مراحله المختلفة. فمرحبا بممارسة التربية البدنية لكل طوائف الشعب، فهي من أعظم العوامل التي تشكل اللياقة النفسية والبدنية للإنسان.

■ ما أشار إليه الاستاذ الدكتور محمود محفوظ يفسر سر الكروش التي تتميز بها الأغلبية العظمى للمصريين خصوصا عندما يصلون إلى طبقة المديرين فيصبح من مواصفات المدير هذا «الكرش» الذي يتصوره نوعا من العز أو كما يصفه البعض «بلكونة الثراء»!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧١٥

نظرية الشيخ «ديوب»!

انطلاقا من تساؤل د. إجلال رأفت الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عن نظرية الشيخ انتاديوب «اي عنتربياب» رحمه الله - عن أصول الحضارة المصرية القديمة اقول: ان الشيخ انتاديوب لم يكن أول من يقول بنظريته الزنجية عن اصول بعض الحضارات فقد سبقه مؤرخون قدامى ومحدثون والشيخ ديوب استقى بذرة نظريته من المؤرخين الاغريق خاصة هيرودوت وغيره، وقد وجدت في كتاب الشيخ ديوب «الأصول الزنجية للحضارة المصرية» إلحاحا لإثبات نظريته مما جعلني اختلف مع بعض نقاطها واتفق مع الآخر لكن الكتاب ممتع ومفيد وبه معلومات جديدة موثقة وبه جهد علمي لايذكر.

والشيخ ديوب لايقول حرفيا بأن اصل الحضارة المصرية زنجية ١٠٠٪ كما يتبادر للاذهان ولكنه يقصد بالزنوجة هنا مناطق النوبة العليا والسفلي واثيوبيا وغيرها كما جاء في الكثير من ثنايا كتابه «ص١٧٣ مثلا»، ولايخفى على لبيب ان الحضارة النوبية المروية وغيرها كانت مشابهة للحضارة المصرية في عصر بناة الأهرام وتقليد مروي لها ببناء ٨٠ هرما صغيرا لملوكها في مروي بشمال السودان ونختلف مع د. إجلال رأفت في قولها بعدم تطابق ملامح الزنوج على التماثيل الفرعونية ونحن لانقول كل التماثيل ولنما بعضها بشهادة التماثيل نفسها وبشهادة معظم المؤرخين القدامى والمحدثين وننكر من هذه التماثيل والموميات التي لها ملامح نوبية لاتنكرها العين: نعرمر «مينا» من الجنوب» اوزيريس ذات السمرة المائلة للخضرة، نفرتاري «معناها في النوبية تعالي ياجميلة» منتو حتب الأول، توت عنخ آمون «توت معناها في النوبية ولد»، وتوت أحمس الثالث «تحتمس الثالث»، رمسيس الثاني. فلايضير اذن وجود ١٠ او ١٥ فرعونا نوبيا بجوار ٥٠٠ أو ٦٠٠ فرعون مصري.

بقى أن نعلم ان الشيخ ديوب لم يكن كل همه التعصب لبني جلدته - كما يتبادر للأذهان - ليناطح اسطورة الرجل الأبيض والمستعمرين في إفريقيا وانما الشيخ ديوب باحث متمكن ومثقف متعدد الاهتمامات ومؤرخ جرئ، وتعصبه في النهاية تعصب للقارة الأم إفريقيا. وكتابه هذا جدير بالاهتمام والمناقشة.

عبدالرحمن عوض
باحث في تاريخ وادي النيل

خيال خصب!

تعرضت لحادث سرقة يوم الخميس ٤ - ٤ - ١٩٩٦، وعلى الفور توجهت إلى قسم الشرطة التابع للمنطقة، وبعد انتظار طويل زادني قلقا وتوترا نجحت في مقابلة احد الضباط الذي تقبل مشكورا ان انقل عليه واحرر مذكرة بالحادث.. وفي اليوم التالي توجهت إلى قسم الشرطة وتعرفت على صورة اللص المسجل عندهم وخيالي الخصب يصور لي أن اللص لن يبيت ليلته إلا في قسم الشرطة وجلست بجانب التليفون انتظر رنينه بين لحظة وأخرى لكي أذهب وأتسلم المسروقات حيث ان اللص لن يمهله قدره التصرف فيها، ولكن هيهات، فقد قمت بالاتصال بقسم الشرطة مرارا وتكرارا لعدة أيام متتالية ولكنني لم أجد أي ضابط شرطة أو حتى أمين شرطة يفيدني بما سوف يؤول إليه مصير اللص أو مصيري، والسبب أن الجميع كانوا في خدمة خارجية بسبب زيارة مسيو شيراك.. وحمدت الله كثيرا لأنني اعتبرت نفسي من المحظوظين حيث أنني سرقت قبل وصول السيد شيراك بيوم وبالتالي تمكنت ولله الحمد من تحرير مذكرة بالحادث وهذا مايغبطني عليه الاخرون الذين لم يتمكنوا من ذلك اثناء زيارة شيراك.. ولكنني أسأل من الذي سوف ينجدنا من السرقة والقتل والسلب والنهب عند زيارة أي رئيس دولة لبلادنا؟

زينب محمد حسن
سكرتيرة تنفيذية

وعدت سيادته!

استحدني رد الفعل والاهتمام من بريد الأهرام بالخطاب المرسل إلى البريد يوم الخميس الماضي بعنوان «شوية تحاليل» والموقع بالعديد من التوقيعات والذين يطالبون بمساهمة بريد الأهرام في حل مشكلة الدواء الجديد للاستاذ الدكتور منصور خليفة رائد الكيمياء العضوية بمصر والاستاذ المتفرغ بكلية الصيدلة جامعة القاهرة حيث يرغبون في دعم البريد لإتمام شوية التحاليل المطلوبة لتسجيل هذا الدواء لمصلحة المريض المصري. وقد قمت بالاتصال الفوري بالدكتور منصور خليفة بمنزله لمعرفة التحاليل المطلوبة لتسجيل هذا الدواء وقد أوضح سيادته لي اسماء التحاليل المطلوبة وهي محل دراسة الآن من قسم علم الادوية والسموم بالكلية ومركز ابحاث دلالات الاورام السرطانية بجامعة الأزهر وقد وعدت سيادته بالرد على امكانية المساعدة في اتمام هذه التحاليل في القريب العاجل بالداخل او بالخارج في مراكز متخصصة وارجو ان يوفقنا الله عز وجل في حل هذه المشكلة والمساهمة في تسجيل هذا الدواء بوزارة الصحة حتى يتداوله المريض المصري لان هذا الدواء له قيمة خاصة حيث انه صنع في مصر بواسطة عالم مصري جليل.

أ.د. عمر الأحمدي عميد كلية الصيدلة
ومدير مركز دلالات الاورام السرطانية بجامعة الأزهر

تعالوا نعلمكم!

بمناسبة مانشر في بريد الأهرام في رسالة الزميل الصحفي عبدالفتاح يونس عن التعنت والمعاناة التي صادفها على بوابات جامعة القاهرة وبمناسبة سوء المعاملة التي صادفتني اليوم على بوابة النادي الأهلي «المرسي» من جانب صغار موظفي الأمن الذين اخبروني انهم ينفذون تعليمات السيد اللواء مدير النادي هناك كلمة هادئة اتوجه بها إلى السادة الاخوة الذين كانوا او لايزالون ينتمون إلى المؤسسة العسكرية بشقيها والذين يتولون حاليا مسئولية الحراسة والأمن وادارة البوابات في كل من جامعة القاهرة والنادي الأهلي أود أن أقول ان التعامل مع المواطنين الذين ينتمون إلى مؤسسات المجتمع المدني بكل شرائحه المهنية والاجتماعية من اساتذة جامعة وصحفيين واطباء ومهنيين تحتاج إلى حسن اختيار وتدريب الاشخاص الذين يقومون بتنفيذ التعليمات الامنية ويوجد لدينا بكلية الاعلام دورات في العلاقات العامة نحن على استعداد لتنظيمها مجانا لمن يرغب وذلك حرصا على فض الاشتباك وانهاء سوء التفاهم بين اعضاء المجتمع المدني والكوادر الامنية والعسكرية في مؤسساتنا التربوية والرياضية.

أ.د. عواطف عبدالرحمن
رئيسة قسم الصحافة - كلية الاعلام
جامعة القاهرة

والاسم بالاسم

اذاعت وكالات الأنباء خبرا مثيرا نقلته اذاعة لندن عن أن اريتيا أراد حسب تفكيره ان يسهم في دعم عملية السلام والتطبيع مع إسرائيل فاطلق على مولود له اسم «اسحاق رابين» تيمنا واعترافا بفضل صانع السلام حسب تفكيره!! ولانستبعد أن نسمع قريبا عن مواطن بجنوب لبنان الذي يتلقى الضربات الجوية والبرية من أسلحة الدمار الإسرائيلية أو من احد مواطني قطاع غزة الذي يعاني من الحصار الأمني والاقتصادي لا نستبعد ان يطلق احد هذين القطاعين اسم «عامير» قاتل رابين على مولود له تيمنا ايضا بهذا الاسم وكما ان العين بالعين فكذلك الاسم بالاسم.

لواء أحمد العرنوسي - عضو اتحاد الكتاب

ضرائب.. فرع مخدرات!

شيء غريب جدا ان تحيل النيابة تاجر المخدرات إلى محكمة الجنايات بتهمة التهرب الضريبي عن نشاطه في الاتجار في المواد المخدرة، لأن مأمورية الضرائب قد حددت مبلغ ٢٥٠ الف جنيه كأرباح «تجارية» أكلها «الممول» على الدولة!

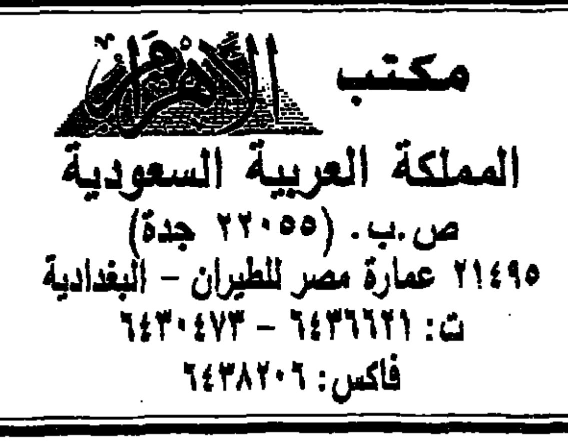
فهل توجد مأمورية ضرائب «فرع مخدرات» تستطيع تحديد سعر الصنف وتحدد «الاعباء» والمصروفات كالشحن والجمارك وتكاليف تفتيح المخ وأتعاب المحامين. وهل لو تقدم تاجر المخدرات إلى مأمورية الضرائب بإقرار «ذمة» هل ستقبل منه أمواله باعتباره ممولا شريفا، وبعد ذلك يخلى سبيله؟ وهل من حق تجار المخدرات رفع دعاوى ضد الضرائب يتضرر فيها من التقدير الجزافي للضريبة على أرباحه من تجارة الصنف.. أوليس تاجر المخدرات هو المجرم الأثيم أو ليس كل ماله وبضاعته وكل ماتملكه زوجته وأولاده القصر حقا واضح المصادرة لصالح الدولة؟ لماذا إذن تحشر الضرائب «انفها» في بضاعته.. ماذا تريد أن تشم بالضبط؟

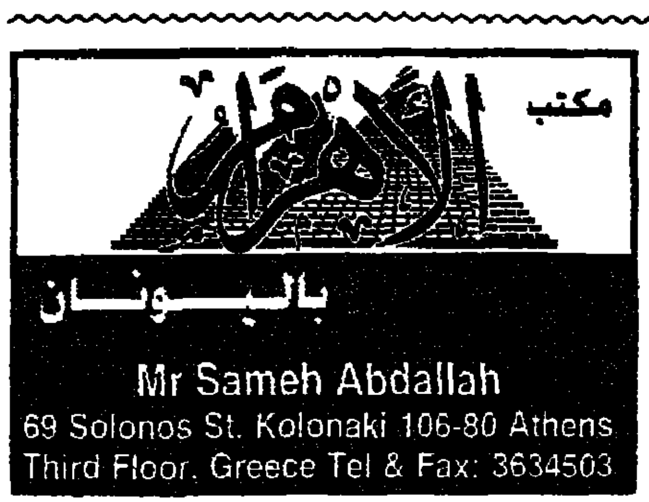
د. أيمن أبو الحسن إبراهيم

رأيت بنفسي

رأيت بنفسي فريقا طبيا ساهرا حتى الواحدة صباحا يجوب قرية طبهار بالفيوم وعلمت أن هذا الفريق يتكون من المدير الوقائي الصحي بالفيوم ومدير الإدارة الصحية بمركز إبشواي، وطبيب الوحدة الصحية بالقرية والمراقب الصحي بها وعرفت أن هذا الفريق يقوم بجولته في القرية من أجل اتخاذ الإجراءات الوقائية بعد أن ظهرت بالقرية إحدى حالات الحمى الشوكية. ألا يستحق هؤلاء الذين سهروا عدة ليال من أجل تأمين صحة ابناء القرية قبل أن يتفشى المرض فيها منا كل شكر وتقدير.. تحيه لهم

سليمان كابوه
عضو اتحاد الكتاب





الرئاسة

تهاني لمبارك بمناسبة عيد ميلاده من الوزراء وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسني مبارك مزيداً من برقيات التهنئة بمناسبة عيد ميلاده من الوزراء وكبار رجال الدولة أعربوا له فيها عن أطيب الدعوات بطول العمر، وموفور الصحة والسعادة. فقد تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة ـ من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام باسم كل الاعلاميين أعرب له فيها عن تهانيه للرئيس بهذه المناسبة ومن الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي باسم جميع العاملين بالانتاج الحربي تضمنت أسمى آيات الحب والتقدير والعرفان ومن السيد عبدالعال الجارحي وكيل مجلس الشورى والسيد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح باسمه وعواقل وعمد ومشايخ محافظة مطروح. ومن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر باسم ملايين العمال.

وتلقى الرئيس برقية تهنئة من المشاركين في المؤتمر الاقتصادي السنوي الأول حول التأمين على مخاطر الاستثمار المنعقد بالاسكندرية.

ومن ناحية أخرى قرر اتحاد طلاب كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر فرع دمنهور أن يجعل من يوم الرابع من مايو ١٩٩٦م وهو يوم ميلاد الرئيس حسني مبارك يوما للعطاء الشبابي المتواصل في جميع المجالات تقديرا لجهوده المخلصة من أجل رفع راية مصر عالية خفاقة.

عاطف صدقي:
المجالس القومية المتخصصة تستأنف نشاطها بعد إعادة تشكيلها

كتب ـ محمود دياب:

تستأنف المجالس القومية المتخصصة اجتماعاتها بعد صدور القرارات الجمهورية الخاصة باعادة تشكيلها وذلك بعقد جلسة اجرائية لكل مجلس يختار خلالها مقرر لكل مجلس وعضوان للانضمام للجنة العليا التي نص عليها القرار الجمهوري رقم ٤ لسنة ٩٦ بشأن المجالس القومية المتخصصة وتحديد اختصاصاتها.

أعلن ذلك الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس. وأضاف أن المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية سيعقد اجتماعا مساء يوم الثلاثاء المقبل كما تعقد المجالس الثلاثة جلساتها الاجرائية تباعاً. وتبدأ بالمجلس القومي للانتاج السبت القادم والمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي يوم ١٣ مايو والمجلس القومي للثقافة والاعلام يوم ١٣ مايو الحالي. وقال انه بعد انتهاء الجلسات الاجرائية ستعقد المجالس المتخصصة جلسات متتابعة للنظر في الموضوعات الجاهزة من جداول أعمالها في خطة عملها عن عام ٩٥/٩٦ كما ستقوم اللجنة العليا للمجالس بتحديد الشعب المنبثقة عن كل مجلس باختيار الموضوعات التي ستجرى دراستها العام القادم ٩٦/٩٧ والتي تم اعتمادها في بدء دورة انعقاد المجالس.

مندوب عن الرئيس لتشييع جنازة الفاسي

أوفد الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية السيد عمرو حسين جابر أمين رئاسة الجمهورية لتشييع جنازة الشيخ الفاسي والد حرم الأمير ترك بن عبدالعزيز.

.. ومندوبون للتعزية

كما أوفد الرئيس العمداء. ابو الوفا عبدالحميد للتعزية في وفاة المهندس أحمد متولي، وعلى محمد على للتعزية في وفاة زينب السحراوي، وفوزي عبدالعزيز للتعزية في وفاة ذكرية عبدالرحمن عبدالكريم.

في خلال أسابيع وبمناسبة عيد الإعلاميين
القناة الفضائية المصرية تبث برامجها في جميع الولايات الأمريكية وكندا

تبدأ الولايات المتحدة الامريكية خلال الاسابيع القليلة القادمة ـ وبمناسبة احتفال الاعلام المصري بعيد الاعلاميين الثالث عشر في ٣١ مايو ـ في استقبال وإعادة بث القناة الفضائية المصرية إلى كل الولايات الامريكية كمرحلة أولى تعقبها المرحلة الثانية إلى كندا والثالثة إلى أمريكا الجنوبية.

وأكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أهمية هذه الخطوة في مسيرة الاعلام المصري، وقال إنه منذ خمس سنوات تقريبا وبالتحديد في ديسمبر ١٩٩٠ افتتح الرئيس حسني مبارك ارسال القناة الفضائية المصرية كأول قناة ناطقة بالعربية تخرج على القمر الصناعي العربي وكأول قناة مصرية تخرج إلى الفضاء لتعكس حضارة وريادة وثقافة مصر في عصر الفضاء، وثورة الاتصالات ثم تنتشر في أوروبا وشمال أفريقيا على القمر الصناعي ـ يوتلسات ـ وأخيرا على الانتلسات ـ القمر الدولي ـ.

وأوضح الوزير أن خروج القناة الفضائية المصرية على القمر الصناعي الانتلسات كان من أجل حجمة قناة النيل الدولية والفضائية المصرية.

واضاف وزير الاعلام أن هدفنا لم يكن مجرد أن يصل ارسال القناة الفضائية المصرية إلى حدود الولايات المتحدة ولكن كان الهدف أن تصل إلى كل الولايات.

وقال الوزير إن هذه خطوة في مسيرة الاعلام المصري يعقبها خطوات أخرى مستقبلا لتصل بعد الولايات المتحدة إلى كندا ثم إلى امريكا الجنوبية حيث توجد جاليات عربية ومصرية بأعداد كبيرة.

واضاف السيد صفوت الشريف أن هدفنا بانتشار الفضائية المصرية أن تصل إلى كل مواطن مصري وعربي في أي مكان من العالم لتقيم جسرا بينهم وبين وطنهم وحضارتهم وثقافتهم ولتأكيد الهوية العربية في أعمال الاجيال الجديدة.

صفوت الشريف

لجنة رسمية تراجع أرض مجزر السيدة زينب لإزالة مبانيه خلال أسبوع

كتب ـ عبد الهادي تمام:

شكلت لجنة مشتركة من إدارة املاك حي جنوب القاهرة ومديرية الطب البيطري لمراجعة أرض مجزر السيدة زينب وتحديد موعد لإخلاء المعدات الخاصة بالطب البيطري خلال أسبوع لتبدأ في إزالة المباني الموجودة بالأرض. صرح بذلك السيد قدري أبو حسين نائب محافظ القاهرة وأضاف أن عملية نقل المجزر القديم إلى البساتين تمت في هدوء تام نظرا لتوافر الامكانات به. وجرى الاتفاق مع مكتب خبرة فرنسي لتحديد سبل الاستفادة من أرض مجزر السيدة التي تصل مساحتها إلى نحو ٧ أفدنة على أن تقام مساحات خضراء ضمن التخطيط الجديد للمنطقة. وصرح ممدوح دراز رئيس حي جنوب القاهرة بأن امدادات المرافق بالمجزر القديم قد قطعت وكذلك الانشطة المكملة. ويجرى حصر الباعة حوله لوضع قائمة بتسكينهم في المجزر الآلي.

وقال الدكتور صفوت محمد صالح مدير مديرية الطب البيطري بالقاهرة إن المجزر الآلي بالبساتين يعمل بطاقة إنتاجية ٢٤٠٠ ذبيحة كل ٤ ساعات ويضم ١١ عنبرا منها ٤ صالات جديدة لاستيعاب ذبائح مجزر السيدة زينب.

وزير خارجية سنغافورة يزور مصر الشهر الحالي

سنغافورة ـ مندوب الأهرام ـ يزور القاهرة في النصف الثاني من الشهر الحالي، السيد جايا كومار وزير خارجية سنغافورة تلبية لدعوة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية سلمها السيد محمد الغباري سفير مصر في سنغافورة. تتناول محادثات الوزيرين في القاهرة سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في الشرق الأوسط وآسيا.

موسى يشارك في اجتماعات وزراء خارجية المتوسط بإيطاليا

يتوجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى إيطاليا يوم الخميس القادم للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول منتدى حوض البحر الابيض المتوسط المقرر عقده يومي ٩ و ١٠ مايو الحالي في مدينة رافيلو الايطالية ويسبق هذه الاجتماعات اجتماع لكبار المسئولين يوم الأربعاء القادم ويرأس وفد مصر فيه السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية الذي صرح بأن اجتماع كبار المسئولين يأتي لمراجعة القرارات والتوصيات التي أقروها في اجتماعهم الاخير الذي عقد في القاهرة يوم ٢٣ ابريل الماضي.

بروتوكولان للتعاون الشبابي مع الكويت والبحرين

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه تم توقيع بروتوكولين للتعاون الشبابي مع دولتي الكويت والبحرين يتم بمقتضاهما تبادل الوفود الشبابية للاشتراك في معسكرات العمل الدولية التي تقام في مصر والكويت والبحرين.

ويتضمن البروتوكولان التبادل في المجالات الثقافية والعلمية من أعضاء مراكز الشباب وإقامة أسبوع إخاء بين مصر والدولتين.

وقعت البروتوكولين عن الجانب المصري سناء خلاف نائب رئيس المجلس وعن الجانب البحريني الشيخ حمود بن عبد الله ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب البحريني. وعن الجانب الكويتي السيد سليمان العون مدير الهيئة الشبابية بالكويت.

وصرحت سناء خلاف بأنه بمقتضى البروتوكولين سيتم تبادل زيارة الطلائع من المتميزين بالمجالات المختلفة إضافة إلى التبادل في مجالات القيادات العاملة في المجال الشبابي كما يقدم الجانب المصري منحا دراسية للشباب في البلدين.

الانتهاء من المرحلة الأولى والثانية لتوثيق أعمدة معبد الأقصر

كتبت ـ سهير هدايت:

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي أن الهيئة القومية للاستشعار من بعد وعلوم الفضاء إنتهت من المرحلة الأولى والثانية لمشروع أعمال التوثيق المعماري والمساحي الفوتوغرافي لأعمدة بهو أمنحتب الثالث بمعبد الأقصر.

وصرح الدكتور حسين يونس رئيس الهيئة بأنه تم في المرحلة الأولى التي تشمل الأعمال التي تتم قبل عملية فك الأعمدة انشاء مثلثات خارج المعبد وشبكة ترافوسات داخل البهو مع تحديد الإحداثيات بدقة عالية كما تم عمل ميزانية شبكية لكل متر لبهو أمنحتب الثالث وتحديد الإحداثيات والاتجاه في الابعاد الثلاثة لكل قطعة حجرية مكونة لكل قاعدة وكل تاج للأعمدة المطلوب العمل بها عن طريق تثبيت العواكس التي ترصد بواسطة جهاز محطة الرصد المتكاملة.

واضاف أن الهيئة قامت بعملية الدفع المعماري والمساحي لواجهات البهو من الداخل والخارج والأعمدة المطلوبة وعددها ٢٢ عمودا بالإضافة إلى جميع مكونات البهو من أرضيات وقواعد وتيجان وأعمدة وأعتاب البهو الخارجية كما تم ارصد متسرب مياه الرشح الجوفية.

امتحانات الصف الخامس بالقاهرة والجيزة تبدأ غدا

كتب ـ يسرى موافي:

إنتهت أمس امتحانات الصفين الأول والثاني الابتدائي وتنتهي اليوم إمتحانات الصفين الثالث والرابع، وتبدأ إمتحانات الصف الخامس في محافظتي القاهرة والجيزة غدا. تقدم للامتحان ٢٦٨ ألفا و١٨٢ تلميذا وتلميذة أمام ١٤٦٤ لجنة داخل وخارج المدينة.

وصرح السيد طلعت الليثي وكيل أول الوزارة للقاهرة بأنه تم تصحيح إمتحانات يوم الخميس الماضي، مشيرا إلى أنه صدرت تعليمات لجميع المدارس بإعلان النتيجة الأسبوع القادم وتقرر أن تعمل المدارس فترة مسائية أثناء إمتحانات الثانوية العامة الحديثة، في كنترولات التصحيح بأجنحة مستقلة بعيدة عن مقار اللجان. وأضاف الليثي أن لجان وضع أسئلة امتحانات الصف الثالث الابتدائي تواجدت في المطبعة السرية بالقاهرة للرد على أي استفسار بخصوص الامتحانات اليومية ولم ترد أي شكوى حتى أمس من صعوبة الامتحان أو عدم وضوح ورقة الأسئلة.

وقال محمود متولي وكيل الوزارة للجيزة إنه تم وضع جدول زمني للتصحيح في كنترولات إمتحانات النقل بحيث يبدأ تصحيح إجابات النقل في الاعدادي والثانوي حتى يوم ١٠ مايو، تمهيدا لتصحيح الصفين الثالث والخامس الابتدائي في كنترولات تعمل فترة مسائية إبتداء من يوم ١١ مايو، ولن تعلن النتائج قبل يوم ٣٠ مايو.

مصر تدعو المجتمع الدولي للمساعدة في إزالة الألغام بالعالم

أكد الدكتور محمود كارم مدير إدارة نزع السلاح بوزارة الخارجية أن دعوة مصر دول العالم لتقديم المساعدة لإزالة الألغام المتواجدة في بعض المناطق. لقيت تأييدا واضحا من جانب الدول المشاركة في مؤتمر مراجعة حظر وتقييد استعمال بعض الاسلحة التقليدية.

وقال إن ذلك التأييد الدولي يعد سابقة أولى وانجازا مهما للدبلوماسية المصرية. وكانت مصر قد شاركت في أعمال المؤتمر الذي انهى أعماله أمس الاول في جنيف كمراقب حيث رأس وفدها السفير منير زهران مندوبها لدى الأمم المتحدة هناك.

حفر النفق الثاني لترعة السلام ينتهي الشهر الحالي

كتب: أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن العمل في النفق الثاني من الانفاق الأربعة المكونة سحارة ترعة السلام أسفل قناة السويس سوف ينتهي بنهاية الشهر الحالي بتكاليف تبلغ ٥٠ مليون جنيه وتم حتى الآن حفر ما يزيد عن نصف طول النفق الذي يبلغ نحو ٧٥٠ مترا.

وصرح المهندس فهمي تاضروس رئيس جهاز تنمية شمال سيناء على مياه ترعة السلام بالانابة بأن افتتاح العمل بالنفق الثالث سوف يتم أوائل الشهر القادم من جهة غرب قناة السويس.

وقال أنه تم حفر نحو ٣٧٥ حلقة من ٦٤٢ حلقة تتكون منها الحلقات المكونة للنفق ويبلغ قطر الحلقة نحو ١٢٠ سنتيمترا. وأضاف أن النفق الحالي يكون قد استغرق العمل فيه نحو ثلاثة اشهر ونصف الشهر وهو زمن قياسي بالمقارنة بالزمن الذي استغرقه حفر النفق الأول والذي أستمر العمل في حفره خمسة أشهر ونصف الشهر.

وقال رئيس الجهاز بالنيابة أن تكاليف حفر النفق الواحد من الانفاق الاربعة تبلغ نحو ٥٠ مليون جنيه بتكاليف كلية للسحارة تبلغ نحو ٢٠٠ مليون جنيه بما فيها البوابات والمداخل والمخارج في البرين الشرقي والغربي لقناة السويس وأن العمل سوف ينتهي في سحارة لتكون جاهزة للافتتاح في نهاية عام ١٩٩٧.

عبدالهادي راضي

امتحانات المعاهد الأزهرية بدأت على مستوى الجمهورية

بدأت أمس امتحانات المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية. وصرح الشيخ محمد طه مدير عام منطقة بني سويف الأزهرية بأن الاسئلة جاءت في مستوى الطالب المتوسط ولم تحدث أية شكاوى من صعوبة الاسئلة.

خطة لتقريب قوائم الانتظار بين مختلف السنترالات

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه تم وضع خطة لتقريب قوائم الانتظار بين مختلف السنترالات بنهاية العام الحالي وذلك بعد ان تم حصر السنترالات على مستوى الجمهورية ووضع اولوية للسنترالات المختنقة وتوفير المعدات اللازمة لها. وقال الوزير ـ في تصريح له ـ إن هذه الخطة تستهدف الوصول بنسبة الكثافة التليفونية الى سبعة تليفونات لكل مائة مواطن مشيرا الى انه يوجد حاليا تليفون لكل اربع أسر في مصر وان هذه النسبة ترتفع في القاهرة التي سيصل عدد الخطوط بها خلال العام المقبل الى حوالي مليوني خط.

الاتحاد التعاوني الزراعي يبحث
ضوابط لاستيراد تقاوي البطاطس لحل مشاكل تصديرها

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

اكدت مناقشات مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الزراعي أن مشكلة تسويق البطاطس لم تنته بعد حيث أن الاضرار التي لحقت بالمزارعين في العروة الشتوية مازالت قائمة وسيتحملها المنتجون في العروة الصيفية اذا لم يتم حل مشاكل تسويق محصولهم. وطالب المجلس برئاسة السيد محمد ادريس بوضع ضوابط لاستيراد التقاوي للتأكد من صلاحيتها، وضرورة توافر المعلومات الخاصة بامكانيات التسويق محليا وخارجيا وتشجيع زراعة الانواع الملائمة للسوق التصديرية الأوروبية كما اكدت المناقشات ان هناك عدم جدية في أعمال الحجر الزراعي بمصر بما يسمح بدخول تقاوي غير جيدة وفي الوقت نفسه هناك محاولات أوربية للاضرار بمنتجي البطاطس.

وأعلن السيد حسين خليل رئيس الجمعية العامة لمنتجي البطاطس أن اتجاه الدولة بتشجيع القطاع الخاص لايعني الفوضى وطالب بوضع ضوابط لاستيراد التقاوي والحد من سياسة الاغراق حفاظا على المنتجين. وطالب بربط الانتاج بخطط التصدير والاستهلاك المحلي حفاظا على مصالح الفلاحين.

وطالبت المناقشات خلال الجلسة الصباحية بتوفير التمويل للمنتجين ووضع حلول لمشاكل مديونياتهم، وتوعية للزارعين باستخدام التقاوي المعتمدة، وتنشيط دور التعاونيات التسويقية للقيام بتقديم خدماتها للمنتجين باعلان السياسة التخطيطية وامكانيات التسويق قبل موسم الزراعة بوقت كاف.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة الخاصة باعداد القرارات والتوصيات اجتماعا صباح اليوم ـ الاحد ـ لاعلانها.

توقيع البرنامج التنفيذي لبروتوكول التعاون السياحي مع اليونان

وقع السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة أمس والسيد جون استيفانيس رئيس هيئة تنشيط السياحة اليوناني الذي يزور مصر حاليا البرنامج التنفيذي لبروتوكول التعاون السياحي الموقع بين البلدين منذ عام ٨٦ وذلك في إطار دعم التعاون السياحي بين مصر واليونان في المرحلة القادمة.

يتضمن البرنامج عدة موضوعات في مقدمتها استعراض العلاقات السياحية بين البلدين وتبادل المعلومات والبيانات السياحية بينهما.

السماح للعمال باستخدام الفوائض المالية لتملك الأسهم

تم الاتفاق بين الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة والسيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال على أن تناقش الجمعيات العمومية للشركات القابضة التي يبدأ عقدها اليوم المشكلات والملاحظات التي تجمعت لدى النقابات العمالية العامة.

وقال السيد راشد ان النقابات العامة أعدت تقاريرها حول هذه المشكلات والملاحظات لتضعها أمام الجمعيات العمومية للشركات القابضة.

وأشار إلى ان الاتفاق تم أيضا على اعداد مشروع قرار يسمح للعاملين بشركات قطاع الاعمال العام باستخدام الفوائض المالية المتراكمة لدى الشركات منذ أكثر من ٢٠ عاما في تملك اسهم شركاتها باعتبار أن هذه الفوائض هي أصول العاملين.

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة
اتحاد الصحفيين الأفارقة يطالب الحكومات بإطلاق حرية الصحافة

أهاب اتحاد الصحفيين الافريقيين بالحكومات الأفريقية، والمؤسسات الصحفية والاعلامية لاتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتحرير الصحافة الافريقية من قبضة البيروقراطية، والقيود التعسفية التي تحد من انطلاقها إلى آفاق جديدة تنهض بالقارة وتخلص من كافة معوقات تقدمها.

وطالب الاتحاد برئاسة السيد محفوظ الانصاري رئيس تحرير جريدة الجمهورية في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة بالعمل على مواجهة الاعلام المعادي الذي يشوه صورة القارة الافريقية بإطلاق الحرية، وإقامة إعلام متوازن يفسح المجال للتدفق الحر للمعلومات مما يفتح آفاق التطور والتقدم أمام القارة.

ودعا البيان إلى تضامن كافة الصحفيين الأفارقة بصورة عاجلة لدعم وحماية حرية الصحافة من خلال تنظيماتها النقابية وطنيا وإقليميا ودوليا حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في مساعدة شعوب القارة على تخطي العوائق والمصاعب التي تحد من انطلاقها.

وانهى الاتحاد بيانه بتحية العديد من الصحفيين الأفارقة لمواقفهم الشجاعة، ودفاعهم عن الحرية الذي كان عاملا في حصول الدول الافريقية على استقلالها وانهاء الحكم العنصري بين ربوعها.

منظمة تضامن الشعوب الإفريقية والأسيوية تتابع توصيات مؤتمر المرأة الدولي

تعقد منظمة تضامن الشعوب الافريقية والأسيوية بعد غد الثلاثاء ندوة لمتابعة نشاطات وتوصيات مؤتمر المرأة الدولي الذي عقد في بكين خلال شهر سبتمبر الماضي.

تناقش الندوة الموضوعات التي تخص المرأة الافريقية والأسيوية ومن أهمها التعليم والمشاركة السياسية ودور المنظمات غير الحكومية في التنسيق بينهما على المستوى الوطني والاقليمي.

يشارك في الندوة الدكتورة هدى بدران رئيسة رابطة المرأة العربية وعضوة اللجنة الخاصة بميثاق الطفل بجنيف ومجموعة من قرينات سفراء الدول الأسيوية في مصر.

١٣ مليون جنيه لإقامة ٩٤ مشروعا للشباب بالجيزة

وافق الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة على الخطة الاستثمارية لمديرية الشباب والرياضة لعام ٩٦ ـ ٩٧ وتتكلف ١٣ مليون جنيه لإقامة ٩٤ مشروعا للشباب على مستوى المحافظة. وصرح سمير فهمي مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة بأن هذه المشروعات تتضمن انشاء ٩ مراكز شباب بالهرم، والعياط ومركز امبابه والصف والواحات البحرية و٥ ملاعب متعددة الاغراض داخل مراكز الشباب. ولاستكمال انشاء ٢٣ مركزا والبدء في المرحلة الأولى من استاد مبارك بمدينة ٦ أكتوبر واعتمد المحافظ ١٠٠ ألف جنيه لاستكمال النزل الدولي للشباب بكفر طهرمس.

مصر تشترك في المعرض الدولي للأسر المنتجة برومانيا

اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تقرر الاشتراك في المعرض الدولي المقام ببوخارست خلال الاسبوع الأخير من الشهر الحالي وذلك ضمن أشتراك ١٥٠ شركة مصرية من قطاعي الأعمال والخاص بما يعكس واجهة حضارية للمنتجات المصرية.

وزير الأسكان: استكمال تشطيب شقق «صقر قريش» وتسليم الوحدات السكنية للحاجزين العام المقبل

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

يجري حاليا إعداد المرافق واستكمال تشطيب الوحدات السكنية الخاصة بمساكن جمعية «صقر قريش». كما تم زيادة قيمة القرض التعاوني لهذه الوحدات لمواجهة تكاليف استكمالها. صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واضاف انه تم الاتفاق مع محافظة القاهرة على استخراج تراخيص البناء لكل عمارة من عمارات المشروع على حده مما يخفف من أعباء تكاليف الوحدة السكنية على المواطنين.

وأوضح الوزير انه نظرا لحل الجمعية منذ عامين فان المشروع يتم استكماله من خلال لجنة عليا تقوم بإدارته وتضم الاتحاد التعاوني الاسكاني وهيئة تعاونيات البناء والاسكان وهيئة الرقابة الادارية والجهاز المركزي للمحاسبات. وتقوم اللجنة باسناد الاعمال التي لم يتم اسنادها ويسحب العمل من المقاولين المتقاعسين عن التنفيذ كما تقوم بمتابعة تنفيذ المشروع وتقديم تقرير شهري حوله على ان يبدأ تسليم الوحدات السكنية للحاجزين بالمشروع خلال العام القادم ويضم المشروع ٤٠٥٥ وحدة منها ٦٠٠ وحدة في مرحلة التشطيبات النهائية و٢٤٤٤ وحدة في مراحل الانشاء المختلفة و١١٥١ وحدة يتم الاعداد للبدء في تنفيذها وذلك في مناطق مدينة نصر وحلوان والمعادي ومصر الجديدة.

حالة الجو											
القاهرة	٣٥	١٦	السويس	٣٥	١٧	شرم الشيخ	٣٤	٢١	سوهاج	٣٩	١٨
الاسكندرية	٣٢	١٧	العريش	٢٩	١٨	الغردقة	٣٣	٢٠	الأقصر	٤٠	١٩
مطروح	٢٧	١٨	الطور	٣٣	١٩	المنيا	٣٨	١٦	أسوان	٤١	٢٣
بورسعيد	٣٢	١٨	كاترين	٢٨	١٣	الفيوم	٣٦	١٧	الوادي الجديد	٣٥	٢٠
الاسماعيلية	٣٤	١٧	رفح	٣١	١٨	أسيوط	٣٩	١٨	وسط الدلتا	٣٢	١٨

ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ليسود طقس مائل للحرارة على السواحل الشمالية حار على الوجه البحري والقاهرة شديد الحرارة جنوبا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

على مسئولية هيئة الأرصاد:

صراع الهواء الساخن والبارد وراء تقلبات الجو!

أكد خبراء الأرصاد الجوية أن التقلبات الحادة في الطقس التي تأثرت بها البلاد مؤخرا جاءت نتيجة لصراع حاد بين كتل هوائية شديدة السخونة وأخرى شديدة البرودة تكونت فوق حوض البحر المتوسط.

وقال الدكتور حسين زهدي رئيس هيئة الأرصاد الجوية إن الموجة الحارة التي تقدمت في الجنوب الغربي نحو البلاد بلغ طولها أكثر من ١١ الف كيلو متر، وكانت تمر ببطء شديد مما جعل درجات الحرارة تتجاوز الـ ٤٧ درجة في الظل بمدينة الوادي الجديد وأكثر من ٤٣ درجة بمدينة القاهرة.

واستمرت أكثر من خمسة أيام حيث بدأ الهبوط المفاجيء في درجات الحرارة مع نهاية الأسبوع نتيجة تقدم تيار هوائي بارد من وسط أوروبا.

ويضيف الدكتور حسين أن تحرك الشمس شمالا في فصل الربيع نحو مدار السرطان يدفع الكتل الهوائية الساخنة إلى الشمال.

فيكون التقاؤها بالكتلة الباردة جنوب ساحل البحر المتوسط وشمال الصحراء الكبرى والخط الوهمي بين الكتلتين يكون مساويا للمنخفضات التي تتكون على هذه المنطقة نتيجة لالتقاء هاتين الكتلتين ومسار هذه المنخفضات من الغرب إلى الشرق.

وتتعرض الجمهورية بحوالي ٤ إلى ٥ منخفضات في المتوسط خلال فصل الربيع حيث ترتفع فيها درجات الحرارة مع تحول كل منخفض إلى الجمهورية، ثم تنخفض خلفه لتعود إلى معدلاتها الطبيعية، وهذه المنخفضات تكون سريعة التكوين وسريعة التعمق وأيضا سريعة الاضمحلال، وفي الغالب يصاحب هذه المنخفضات نشاط للرياح قد يصل إلى حد العاصفة ثم يعقبه انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة قد يصاحبه بعد ذلك سقوط أمطار وفي بعض الأحيان تكون رعدية.

وأضاف الدكتور زهدي أن فصل الخريف يشبه إلى حد كبير فصل الربيع إلا أن تحرك الشمس يكون عكسيا، أي إلى الجنوب، فتنقلب الكتلة الباردة نوعا ما، ويكون مسار هذه المنخفضات إلى الجنوب قليلا، وبالتالي يكون تأثيره أقل حدة. ويقول فوزي غنيم مدير مركز التحاليل بالهيئة: في فصل الشتاء تكون الشمس قد أخذت حركتها إلى مدار الجدي، وتنقلب الكتلة الباردة الآتية من القطب الشمالي وسيبيريا ويكون التقاء هذه الكتلة مع هواء البحر المتوسط الدافيء سببا في تكون منخفض قبرص المؤثر على الجمهورية بهوائه البارد وسحبه الكثيفة وأمطاره الغزيرة، أما فصل الصيف حين تتحرك الشمس شمالا إلى مدار السرطان، فتتحرك معها الكتل الهوائية الساخنة المدارية إلى الشمال، ويسيطر منخفض الهند الموسمي على المنطقة فوق المدارية، ويكون هناك صراع في نوع آخر على سطح الأرض بين هذا المنخفض بهوائه الساخن ومرتفع العروض الوسطى بهوائه المعتدل وهذا بدوره يحدث فترات الاعتدال، مع تغلب مرتفع العروض الوسطى، والعكس مع تغلب منخفض الهند الموسمي ويكون معه الطقس حارا رطبا.

يحيى يوسف

حقيقة رؤوس البقر في حلوان

أثار بلاغ الشرطة بالعثور على ٣٦ رأس بقرة ملقاة في شارع «القومية» بطريق الكورنيش في حلوان في حالة تعفن ويجوارها بعض الأحشاء الذعر من كون هذه الرؤوس، كما زعم البعض أنها لأبقار مريضة خاصة وأن الرؤوس كان منزوعا منها المخ.

حقيقة البلاغ وما أسفرت عنه تحريات جهاز الأمن والكشف الطبي على الرؤوس يكشفها اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة بقوله .. كان المارة في طريق الكورنيش بحلوان وتحديدا في شارع شركة أسمنت بورتلاند قد أبلغوا شرطة نجدة القاهرة بعثورهم على ١٥٠ بقرة ملقاة في حالة تعفن، فتم توجيه سيارات النجدة إلى مكان البلاغ وكانت المفاجأة التي طالما واجهت أجهزة الأمن من تهويل البعض في بلاغاتهم أن عثر على ٣٦ رأس بقرة وبعض الأحشاء في حالة تعفن، فتم على الفور إخطار مديرية الطب البيطري للكشف على الرؤوس وقد تلقيت التقرير النهائي بالكشف على الرؤوس والكلام للواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة، حيث قرر الأطباء البيطريون أن هذه الرؤوس لأبقار بلدية ولم يثبت بالكشف عليها وجود أية أمراض معدية.

سألت مدير الأمن ولكن ما هو التحليل الأمني لسبب التخلص من هذه الرؤوس؟

قال: نظرا لوباء جنون البقر في بريطانيا المنتشر في الأبقار البريطانية والتوعية الزائدة أحجم الناس بصفة عامة عن تناول لحم الرأس والأحشاء والكوارع الخاصة بالأبقار زيادة في الاحتياط من المستهلكين مما دفع الجزارين نظرا لتراكم عدد كبير من الرؤوس والأحشاء عندهم إلى التخلص منها في هذا المكان غير المأهول نظرا للأجازة الطويلة.

● الدكتور أحمد شهاب بمديرية الطب البيطري بالسيدة يقول: تأكدنا بمراجعة الذبائح إن هذه الرؤوس مذبوحة في المجزر.

سألته ولماذا عثر على الرؤوس منزوعة المخ؟

قال لإن الجزار عندما يتسلم الرؤوس تكون منزوعة المخ من داخل المجزر.

سألته هل يتم ختم الرؤوس مثل اللحم داخل المجزر؟

قال: في الغالب لا.

ولكن نحن نعلم جيدا ما إذا كانت هذه الرؤوس مذبوحة داخل المجزر أم لا.

ويقول الدكتور نعيم ميخائيل مدير إدارة بالإدارة العامة للمجازر تم التأكد من أن هذه الرؤوس المذبوحة داخل المجزر عن طريق أطباء المجزر الذين يقومون بفتح اللسان بطريقة معينة وكذلك العضلات الصدغية والداخلية والخارجية والغدد الموجودة تحت اللسان أما إذا كانت مذبوحة خارج المجزر فلن يتم إجراء هذه الطريقة في الفتح.

أما اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة فيقول فور إبلاغنا تم تكليف العميد محسن مراد رئيس مباحث جنوب القاهرة بسرعة التحريات التي أكدت أن الجزارين كانوا يبيعون الرؤوس والأحشاء بمبلغ ٢٨٠ جنيها ومع انتشار وباء جنون البقر في بريطانيا، وكذلك تناول جمهور المستهلكين للحوم الضأن بمناسبة العيد انخفض سعر لحم الرأس والأحشاء والكوارع إلى ١٥٠ جنيها إلى أن وصل السعر إلى ٤٥ - ٤٠ جنيها وهذا المبلغ لا يتناسب تماما مع تكاليف الحفظ فتخلص البعض من الجزارين من هذه الرؤوس والأحشاء في هذا المكان بعيدا عن العمران وقد أكد تقرير المعامل الجنائية والطب البيطري عدم وجود أية أمراض معدية وأوصى التقرير بإعدامها «بالفنيك» للركز لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

هشام الزيني

.. وسقط مروجو البانجو في الفجر!

بعد مطاردات مثيرة فجر أمس الأول بالطريق الزراعي بدائرة مركز أسيوط تمكنت أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بأسيوط من ضبط سيارة نقل محملة بـ ١٠٠ كيلو من مخدر البانجو داخل مخازن سرية قادمة من الإسماعيلية في طريقها إلى سوهاج وألقى القبض على المهرب وسائق السيارة وأمرت النيابة بحبسهما ومصادرة المضبوطات.

في نفس الوقت قامت حملة وبمحاصرة إحدى الجزر بوسط النيل بنجع عبد الرسول بنفس المنطقة وتمكنت من ضبط ١٥٠ كيلو من نفس المخدر في جوالات من الخيش تم تهريبها من صحراء سيناء تمهيدا لترويجها.

وكانت توجيهات اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بضرورة التصدي لبعض المحاولات والتحركات المريبة لمهربي وتجار المخدرات وأعوانهم وإحباط نشاطهم وكشف جميع الوسائل والخدع التي تلجأ إليها وتكثيف الحملات المكبرة والدوريات في جميع الطرق والمنافذ الصحراوية والزراعية عبر المحافظات في أنحاء الجمهورية.

واهتم اللواء أحمد زعتر مساعد أول الوزير للأمن الاجتماعي وقد تم عقد اجتماع باللواءات عصام عبد السلام مساعد أول الوزير لوسط الصعيد وعصام الترساوي مساعد الوزير للمكافحة وعبد الوهاب أبازيد مساعد الوزير لأمن أسيوط.

ومن خلال التحركات الأمنية توصلت المعلومات الأولية التي تلقاها العميد محسن بداري رئيس منطقة أسيوط عن تحركات مريبة لبعض المهربين وتجار المخدرات وأنهم يستخدمون إحدى السيارات النقل رقم ٦١٦٩٥ نقل الإسماعيلية حيث لوحظ ترددها على بعض المدن بالصعيد لتهريب كميات كبيرة من مخدر البانجو.

وبناء على تلك المعلومات فقد أشرف اللواءان فاروق أبو العطا وعبد الخالق الطحاوي وكيلا الإدارة واللواء يكتور على راغب مساعد المدير بالوجه القبلي والبحري على وضع خطة الضبط كما أكدت المعلومات والتحريات أن السيارة يقودها السائق يوسف محمد يوسف من القصاصين بالإسماعيلية ومعه المهرب الخطر يوسف عبد الجليل عبد الحميد من دائرة مركز مدينة الإسماعيلية ومن كبار أباطرة المخدرات الدوليين ويتزعم عصابة لتهريب مخدر البانجو والحشيش من سيناء ولبنان حيث يقوم بالإشراف على عملية التسليم والترويج بالاشتراك مع تاجر المخدرات بسوهاج وحيد حسن جاد الله.

وفجر أمس الأول تم إعداد الأكمنة المتصلة لاسلكيا بمدخل دائرة مركز أسيوط قيادة العقيدين عزت عبد الحافظ وكيل المنطقة وأحمد سالم والرواد عصام العمدة ومنتصر أبو زيد ومحب حمزة وعندما شوهدت السيارة قادمة على مشارف الطريق سمح لها الكمين الأول بالمرور دون أن يعترضها وعندما تصدت لها الأكمنة الأخرى لم تتوقف وجرت مطاردة مثيرة بالطريق حتى أرغمت على الوقوف والاستسلام وألقي القبض على المهرب والسائق وضبطت مخازن سرية «مواسير» بداخلها كميات كبيرة من مخدر البانجو قدرت بمائة كيلو وتولى التحقيق محمود سلامة رئيس نيابة أسيوط وعصام عبد الجليل وكيل نيابة المركز واعترفا باستلام الكميات المضبوطة من المخدر من الأعرابي سالم الطاهر محمد رزق بسيناء وأمرت النيابة بحبسهما ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة - في نفس الوقت قامت حملة مكبرة على إحدى الجزر التي تتوسط نهر النيل بدائرة نجع عبد الرسول مركز أسيوط.

وقد تم محاصرة الجزيرة ومخارجها بقوات كبيرة وضبط حوالي ١٥٠ كيلو من مخدر البانجو داخل أجولة من الخيش تم إخفاؤها أسفل بعض الأشجار للتمويه وتولت النيابة التحقيق وجار البحث عن المهربين وسرعة ضبطهم.

حسين غانم

■ مناقشات ساخنة بمجلس الشعب حول المال العام:

توجيه أموال المنح والقروض إلى أغراضها الحقيقية

استغرقت قضية الحفاظ على المال العام وحمايته من الإهدار أو التبديد مناقشات مجلس الشعب لمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور، وذلك خلال مناقشة اتفاقيات بمنح وقروض أجنبية لبرنامج تنظيم الأسرة ومشروعات تطوير إنتاج الكهرباء لزيادة الطاقة لمواجهة متطلبات مشروعات التنمية.

وأكد الأعضاء ضرورة أن يتم إنفاق هذه الأموال في الأغراض المخصصة لها، وإلا يحدث تجاوز في تقرير اعتمادات مالية كما يتم في حالات صرف مكافآت وحوافز لبعض العاملين أو نشر إعلانات وبصورة تضر بالأغراض المخصصة لها هذه الأموال. وقد استشهد الأعضاء خلال مناقشاتهم بصور صارخة لهذه التجاوزات من خلال برنامج تنظيم الأسرة ونشاط هيئة كهرباء مصر، وقد أكدت الحكومة على لسان وزيري الصحة والكهرباء أنها حريصة على المال العام ولحكام الرقابة عليه بحيث لايتم صرفه إلا في الأغراض المخصصة لدعم خطة التنمية الشاملة في الدولة.

وفي بداية الجلسة وافق المجلس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور على ١٢ تقريرا من لجنة الاقتراحات والشكاوى باقتراحات من الأعضاء لتلبية احتياجات المواطنين في المحافظات ثم وافق المجلس من حيث المبدأ على مشروع قانون المرور، والذي كان المجلس قد سبق له إجراء مناقشات طويلة من حيث المبدأ، وأعرب الدكتور فتحي سرور عن أمله في أن يصدر هذا القانون في هذه الدورة وإن كانت مناقشة مواده سوف تستغرق وقتا طويلا من المجلس.

ثم انتقل المجلس إلى مناقشة تقرير لجنة الشئون الصحية عن اتفاقية منحة مشروع السكان / تنظيم الأسرة «المرحلة الثانية»، حيث أعرب الدكتور حمدي السيد عن أمله في أن تحقق هذه الاتفاقية خدمة للوطن لأنها تكمل اتفاقية سابقة.

وقالت ثريا لبنة: إننا في حاجة إلى مثل هذه الاتفاقيات لخدمة الوطن وأنا مع هذه الاتفاقية لأنها تحقق أملا نتمنى أن يكون واقعا.

وقال ياسين سراج الدين (الوفد): نحن نوافق على المنحة، وإن كنا نرى أن قضية السكان قضية كبرى تستحق المناقشة لمواجهة الزيادة السكانية التي تلتهم معدلات التنمية ونحن لسنا ضد الشريعة ولكننا نريد أن يتم تنظيم الإنجاب حتى يمكن أن يشعر المواطنون بجدوى خطط التنمية.

وأشار الدكتور زكريا عزمي إلى أن هذه المنحة تتعلق بأكبر عقبة أمام التنمية ونشكر الدول التي تساعد مصر في هذا المجال لأن تنظيم الأسرة مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر، ولكن الغريب أن مثل هذه المنح تصرف في مرتبات ومكافآت وشراء سيارات وحفلات وإعلانات ضخمة بالصحف، نحن مع المنحة، ولكننا نريد أن يوضع كل قرش في مكانه لأن دي مال عام لازم نحافظ عليه في تنظيم الأسرة.

بينما أوضح أحمد أبوزيد (ممثل الحزب الوطني) والحقيقة أننا في حاجة إلى مناقشة واسعة للزيادة السكانية باعتبارها الخطر الذي يهدد معدلات التنمية حتى نحقق معدل نمو أعلى يحقق عائدا ملموسا بين جميع المواطنين.

وقال الدكتور شريف عمر: رئيس اللجنة الصحية إن ما أثاره الدكتور زكريا عزمي اليوم سبق إثارته في اللجنة الصحية بل وأثير ماهو أكثر من ذلك، إن كل قرش يجب أن يوجه إلى وزارة الصحة بدلا من توجيه مثل هذه الأموال إلى مايسمى للمجلس القومي للسكان فوزارة الصحة هي الأقدر للحفاظ على هذه الأموال.

وقال البدري فرغلي حزب التجمع) الغريب أن هذه الأموال من مثل هذه المنحة تصرف في مرتبات وإعلان ومكافآت داحنا بنوافق على هذه الاتفاقية وعليه العوض!

وقال الدكتور أيمن نور (الوفد) عموما فإن هناك تجاوزات واضحة في هذه الاتفاقية منها شراء السيارات المكيفة الفاخرة للموظفين ومنح مكافآت حتى وصل الأمر إلى أن للموظف في هذا البرنامج يحصل على ٤٠٠٪ كمنح من مرتبه الأساسي، وأنا مندهش لأن هذا يمثل استنزافا لتنمية هذه المنحة كما أن لدي مستندا يفيد بأن أحد الموظفين يتقاضى مرتبا ١٢ ألف جنيه في الشهر فمن قال بهذا؟ إننا أمام قضية قومية يتحمل مسئوليتها كل من أجل دعم قضية التنمية في مصر وإننا أطالب بإعادة هذا التقرير إلى لجنة الصحة لتقويم المرحلة الأولى والثانية من هذه الاتفاقية ينص لن توافق على اتفاقية المرحلة الثالثة.

وقال صلاح توفيق: القضية خطيرة جدا فرغم أن الاتفاقية منحة لاترد لكننا يجب أن ندرسها جيدا قبل الموافقة عليها وأنا لا أفهم حتى الآن لماذا ألحقت مهمة السكان بوزارة الصحة رغم وجود جمعية للسكان برئاسة الوزير السابق لابد أولا أن نفض الاشتباك بين الجهتين.

وقال فتحي بيومي: إن مايثار حول تنظيم الأسرة ومافيه من بذخ وإسراف هو حديث الشارع السياسي وأنا أدعو المجلس إلى تكليف الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة مستندية لكل ما أنفق من هذه المنح على تنظيم الأسرة.

وقال خليل قويطة: هذه الاتفاقية هدفها إعادة توزيع السكان على مساحة مصر وهو مالم يتم رغم مرور ١٨ سنة كما أن الهدف الثاني لها وهو خفض عدد السكان لم يتحقق أيضا وأطالب بإعادة تقييم هذه الاتفاقية.

وقال الدكتور جابر عوض: لابد من العدالة في توزيع هذه المنحة بحيث توجه توجيها سليما مع حصول الريف على حقه كاملا.

وقال الدكتور خالد عيادة: إننا نرفض إهدار المال العام ونسعو إلى أن تقوم اللجنة الصحية بتقصي كل الحقائق.

وقال محمد الضهيري: المنح التي لاترد إذا صرفت في أوجه فاسدة فإنها تكرس الفساد في المجتمع لذا فإنني لا أوافق على الاتفاقية.

وقال صلاح الطاروطي: إنني أرحب بالدعوة إلى أن يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بإعداد تقرير مفصل عن مراحل إنفاق المنحة.

وعقب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فقال: إن موضوع السكان كما قال الرئيس يمثل المشكلة الأولى في مشاكلنا، وهو موضوع يحتاج الجهد الشعبي قبل الجهد التنفيذي نحن نتحرك حركة واسعة الآن بعد ضم وزارة السكان والصحة نحن لدينا إمكانات واسعة ونعد المتدربين حيث يوجد لجنة في كل قرية تقود العمل التنفيذي والشعبي المحك الحقيقي ليس في أن نضع خطط ودراسات وإنما العمل في داخل الواقع وهي القرى والنجوع.

وحول ماتردد حول أن هذه المنحة ذهبت إلى سيارات ومكافآت قال الوزير أن هذه المنحة ليس فيها مكافآت ولكن بها وسائل مثل وسائل إنشاء العيادات وحول الأموال المدرجة للإعلان عن تنظيم الأسرة والصحة قال الوزير أن هذا هام جدا وأن هذا يتم دراسته على أعلى مستوى لإعادة تقييمه من جديد

وأكد الوزير على صحة ماتردد من أن أحد وكلاء الوزارة يتقاضى ١٥٠٪ زيادة من مرتبه مشيرا إلى أنه لابد من مكافأة الشرفاء العاملين بجد ولو أن الأمر بيده لأعطى لهؤلاء أكثر من ٢٠ مرة من مرتبهم.

ثم انتقل المجلس إلى مناقشة تقريري لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور أمين مبارك حول نشاط هيئة كهرباء مصر وقد أثار الأعضاء وعلى رأسهم الدكتور زكريا عزمي خلال مناقشة هذا الموضوع وجود تجاوزات في الإنفاق المالي بالهيئة من المنح والقروض سواء في نشر الإعلانات أو شراء السيارات الفاخرة أو صرف مكافآت وحوافز وإنشاء مستشفى خاص الأمر الذي أدى على حد قول الدكتور زكريا عزمي إلى أن يصل العجز المالي في موازنة هيئة كهرباء مصر إلى ٧٠٪ وتعويض هذا العجز بالسحب على المكشوف من البنوك كما ورد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات وقد أيده في ذلك من الأعضاء رمضان أبو الحسن ومحمد علام وحامد الشناوي ومحمد الضهيري والدكتور فيصل الشرقاوي.

وعقب المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء على هذه المناقشات مؤكدا على أن حصول مصر على قروض ومنح لدعم قطاع الكهرباء يمثل مكسبا كبيرا لشعب مصر حيث أدى هذا إلى زيادة الطاقة الكهربائية للدولة لصالح مشروعات التنمية.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

الحكومة: فرض رقابة مالية على تنفيذ مشروعات التنمية

د. زكريا عزمي   د. اسماعيل سلام

تابع الجلسة:

عبدالجواد على

محمود المناوى

عبدالعزيز محمود

● لقطات تحت القبة

نقطة البداية..!

أيهما أجدى.. أن ينطلق الوزير من حيث انتهى سلفه ليواصل مشواره ويستكمل مسيرته أم يعود مرة أخرى إلى نقطة البداية ليسير في طريق آخر ويتبع أسلوبا مختلف هل المفترض أن يكون لكل وزير سياسة تختلف عن سياسة سلفه أم يجمع الوزراء مهما تعاقبوا سياسة موحدة يعملون على تطبيقها والالتزام بها طالما أن الهدف واضح ومحدد ولا خلاف عليه.

إننا لم نجد الوزير إسماعيل سلام عابسا أو مكفهرا في جلسة الأمس ولن نقول إنه كان مستحسنا.. لقد شهد الوزير مذبحة جهاز تنظيم الأسرة في ظل رئاسة الوزير السابق واستمع الدكتور سلام إلى النواب وهم يفتحون النيران على هذا الجهاز لم نجد نائبا واحدا تحدث إلا وانصبت كلماته على السفه في الإنفاق والأموال التي بعثرت على السيارات الفارهة والحوافز والمكافآت لمن لا يستحق والدعايا عديمة الفاعلية وبلغت الانتقادات ذروتها لتلك المنح التي لا ترد والتي حامت حولها الشبهات.

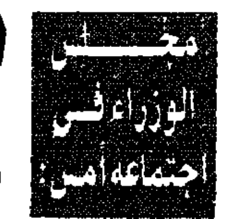
وقف الدكتور زكريا عزمي محتجا ليقول: أين أنفقت هذه الملايين التي خصصت لتنظيم الأسرة لابد أن يكون كل قرش منها قد أنفق في مكانه ومعي خطاب الآن من هيئة التنمية الدولية يؤكد أن هناك مبالغ أنفقت بدون وجه حق.. ويلاحقه رئيس لجنة الصحة الدكتور شريف عمر، فيقول هذا الملف لابد أن يفتح وليس معقولا أن تهدر الأموال في مؤتمرات وسفريات ويتساءل أيمن نور نائب الوفد كيف يتقاضى موظف تنظيم الأسرة ١٢ الف جنيه شهريا وكيف تخصص مكافآت شهرية لرجال الرأي والفكر من ميزانية تنظيم الأسرة هل يتقاضون مكافآت من أجل تبني قضية قومية؟

مرة أخرى.. لن نقول إن الوزير الحالي كان مباركا للانتقادات اللاذعة التي وجهت إلى سلفه لكنه لم يتخذ موقف المدافع وبدا وكأنه يتبرأ من سياسة السكان السابقة ويعلن عن مولد سياسة جديدة مبتكرة.. بينما المفترض أن السياسة واحدة مهما تعاقب الوزراء.

ندعو الله أن يبقى الوزير بسلام في موقعه فسحة من الوقت تتيح له أن يلتقط أنفاسه ويطبق سياسته التي ينطلق عن طريقها من نقطة البداية.. وما يجب علينا أن نصاب بالدهشة حينما نفاجأ بهذا الانفجار السكاني الذي قد يصل بنا إلى رقم الـ ٨٠ مليون مع مطلع القرن الجديد.

إن الحكومة الحالية عازمة بالفعل على التوصل إلى معدلات تنموية طموحة ولكن كيف يتأتى ذلك إذا كان وزراء السكان يتصاعد الأصرار من جانب كل منهم على العودة دائما إلى نقطة البداية.

شريف العبد



مناقصة عالمية لاستغلال بحيرة ناصر ..ولجنة لوضع قواعد البناء بالقرى .. وبطاقات شخصية لأبناء حلايب

الحد من تجاوز المساحات المزروعة بالأرز وقصب السكر لترشيد استخدام المياه

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الضريبة العامة على المبيعات، ويقضي التعديل بزيادة المدة المقررة لتقديم إقرار ضريبة المبيعات ليكون شهرين بدلا من شهر واحد. وأن يكون التعويض عن التهرب أو الشروع في التهرب، أو عند التصالح بما لا يجاوز مثل الضريبة بدلا من ٣ أمثال الضريبة تقديرا لظروف الممولين وتخفيفا للجزاءات بحيث لا تؤدي الغرامة والتعويض إلى عجز المؤسسة الصناعية عن ممارسة أعمالها ودورها.

متابعة:
أسامة عبد العزيز

ووافق المجلس على مشروع قانون بتعديل احكام قانون ضريبة الدمغة، وينص على إعفاء استهلاك الكهرباء في الأغراض الزراعية واستصلاح الأراضي من الضريبة النوعية.

تقويم الشركات يخضع للقواعد

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعـــلام بأن المجلس ناقش أمس في اجتماعه عدة تقارير المتابعة منها تقرير حول متابعة الاصلاح الاقتصادي، واستعرض فيه المجلس النتائج التي توصل إليها الوفد الوزاري الذي قام بمباحثات مع صندوق النقد الدولي، وتقريرا أخر حول الخطوات الخاصة بقرارات مجلس الوزراء بالنسبة للخصخصة.

وأكد د. كمال الجنزوري أن برنامج الخصخصة يتم طبقا لخطة واضحة، وإن تقييم الشركات التي حددها مجلس الوزراء يتم طبقا لموافقة ومبادىء أعلنها الرئيس مبارك في خطابه في عيد العمال، وأن الحكومة ملتزمة إلتزاما كاملا بما طرحته أمام مجلس الشعب في إلتزامها ببرنامج الخصخصة وبالضوابط والقواعد الخاصة بتقييم الأصول بدءا من الدراسات والتقييم المبني على أسس وقواعد يقرها مجالس وإدارات والجمعيات العمومية للشركات القابضة والجهاز المركزي للمحاسبات والعرض على اللجنة الوزارية المنبثقة عن المجلس، كما لا يتم التصرف إلا بقرار من مجلس الوزراء.

مراجعة للقيادة السياسية

وأكد رئيس الوزراء أن هناك مراجعة ورقابة من القيادة السياسية باعتبارها قمة السلطة التنفيذية، بما يحفظ جميع المصالح من ضمان في التقويم الصحيح للأصول والحفاظ على العمالة وحقوقها والحفاظ على قوة الدفع في مجالات الانتاج ودعم الاقتصاد.

وأكد المجلس أن ما يتم من تنفيذ في إطار برنامج الخصخصة تطابق مع قرارات مجلس الوزراء، وفي إطار السياسة العامة التي أقرها ويتولى وزير قطاع الأعمال العام تنفيذ سياسة مجلس الوزراء في هذا الشأن إلتزاما بالمسئولية الدستورية والقانونية.

سياسة الموارد المائية

وصرح الشريف بأن المجلس ناقش تقريرا ثالثا حول سياسة الموارد المائية وتلبيتها للسياسات الزراعية وتناول قواعد تنظيم الموارد المائية بالنسبة لعدد من المحاصيل الزراعية والسياسات الاقتصادية اللازمة التطبيق للحد من تجاوز المساحات المزروعة لمحصولي الأرز وقصب السكر، بما يحفظ مصلحة المزارعين ويرشد استخدام المياه.

وناقش المجلس مستقبل استخدامات المياه بالنسبة للزراعات الجديدة وطبقا لوسائل الري الحديثة، بما يتفق والتوسع الزراعي والمشروعات القومية بالنسبة لسيناء والمشروع القومي لجنوب مصر وتنمية شمال مصر.

بطاقة لأبناء حلايب

وأضاف الشريف أن المجلس وافق على منح أبناء منطقة حلايب المصرية بطاقة تحقيق الشخصية، وأن يرفق بالطلب شهادة الميلاد المصرية الصادرة من المركز الرئيسي الصادرة من مصلحة الأحوال المدنية.

الحالة الأمنية

كما استعرض المجلس تقريرا قدمه وزير الداخلية حول الأداء الأمني في مكافحة جميع أشكال الجريمة وفي مقدمتها المجموعات الاجرامية التي ارتكبت العملية الأخيرة، وأشار تقرير الألفي إلى الجهود المبذولة من أجل متابعة تلك العناصر، وإلى المبادرات التي قامت بها اجهزة الأمن والتي حققت نتائج ايجابية في ضبط أعداد من العناصر الإجرامية الهاربة سواء السابق صدور أحكام بشأنها لارتكاب السطو المسلح وغيرها وإلى ما تحقق من نجاحات بالنسبة لضبط كميات كبيرة من المخدرات والسموم البيضاء والزراعات، وقد أشاد المجلس بالعمل الوطني والمبادرات التي قام بها ضباط وجنود الشرطة لمواجهة عناصر الاجرام.

٦ مشروعات قومية

وناقش المجلس ورقة عمل بشأن المشروعات القومية للتنمية الشاملة، والذي يشمل ٦ مشروعات قومية رئيسية تتكامل مع بعضها البعض تمثل مشروعا قوميا مصريا للتنمية الشاملة والمستمرة تدخل به مصر القرن الـ ٢١ وتحقق أهداف الانطلاقة التي نادى بها الرئيس مبارك.

وأكد الجنزوري أن التنمية الشاملة والمستمرة اللازمة والواجبة لتحقيق تحديات المستقبل هي مسئولية مشتركة بين الدولة والمجتمع محددا مسئولية الدولة في إقامة البنية الأساسية للتنمية الاقتصادية وتوفير الخدمات اللازمة، إلى جانب دور المجتمع من خلال تشجيع مشاركة القطاع الخاصة وفتح أبواب الاستثمار، وإتاحة الفرص لنجاح مبادرات الافراد مؤكدا دور المنظمات الأهلية غير الحكومية ودور التعاون الدولي، إلى جانب تعزيز القدرات التمويلية لصندوق التنمية المحلية والصندوق الاجتماعي، مشيرا إلى أن التحديات التي علينا أن تواجهها تتمثل في قدرة مصر على استيعاب الزيادة السكانية من خلال توسعة الرقعة الزراعية وتوسعة مجال الاستثمار الصناعي بما يوجد فرص عمل جديدة، وينشىء مناطق جنب خارج الوادي إلى جانب تحسين مستوى المعيشة ورفع مستوى الخصائص السكانية، وفي إطار الحفاظ على التراث الحضاري والثقافي والبيئة، وبما يحقق العدالة بين المحافظات في توزيع الاستثمارات. وهي مبادىء تحكم فلسفة المشروعات القومية.

أولا: المشروع القومي لتنمية سيناء

ووافق مجلس الوزراء على جميع التوصيات التي صدرت من اللجنة العليا لتنمية سيناء الشمالية ومنها:

إعطاء اولوية للربط بين شرق وغرب القناة وتوفير الاعتمادات اللازمة لاقامة الكوبري الخاص بذلك.

● أن يبدأ التوسع في المكون العمراني لما هو قائم أولا مع استخدام الموارد المحلية والبيئة وفقا لطبيعة النشاط.

● إزالة كل التعديات، والا يعتد بوضع اليد في منطقة المشروع الخاص باستصلاح ٤٠٠ ألف فدان من ترعة السلام.

عدم الاعتداد بأي من التصرفات التي تتم من واضعي اليد بالنسبة لتلك الأراضي.

● كما قرر المجلس اعتماد ١.٧ مليارا في موازنة ٩٧/٩٦ لهذا المشروع ويستهدف دعم قدرة سيناء على استيعاب ٣ ملايين نسمة بدلا من ٣٠٠ ألف والمساحة الزراعية المستهدفة مليونا و ٢٤ ألف فدان بدلا من ٢٧٢ ألف فدان حاليا، وفرص عمل مليون، و ٢٥٠ ألفا

ثانيا: المشروع القومي لتنمية جنوب مصر

وقرر المجلس في إطار هذا المشروع إعطاء الأولوية إلى المناطق الصناعية واستكمال المشروعات الصناعية الكبيرة، ومنها ورق اكرلفت وورق الصحف والخشب الحبيبي. والتوسع سكانيا واجتماعيا باقامة تجمعات تنموية جديدة، وعلى طريق سفاجا - قنا الخارجة الجديد. ومد توصيل المياه من المياه الجوفية ومياه النهر إلى المناطق الزراعية المناسبة للتوسع والمدرج هذا العام ٥٩ مليون جنيه والمستهدف من هذا المشروع أن يتحمل الجنوب زيادة سكانية جديدة حوالي ٦ ملايين نسمة، والوصول بالمساحة الزراعية إلى ٢.٦ مليون فدان، وزيادة حجم المشتغلين إلى ٥.٣ مليون مشتغل.

ثالثا: المشروع القومي للتنمية الريفية

ويستهدف تطوير القرية المصرية عدد الوحدات الريفية المستهدفة ١٠٦٠ وحدة وعدد القرى ٤٨٠٠ قرية والمستهدف اتمامه في التطوير حتى نهاية العام المقبل ١٤٤ وحدة ريفية، والمستهدف الوصول بعدد القرى بآخر العام القادم إلى ٨١٥ قرية.

لجنة لتنظيم البناء

ووافق المجلس على تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي وزارات الإسكان والبحث العلمي والإدارة المحلية وخبراء لوضع قواعد تنظيم اعمال البناء والتخطيط العمراني بالقرية المصرية، على أن تنتهي من عملها خلال ٦ شهور.

وقيام جهاز بناء وتنمية القرية بالتعاون مع المحافظات والجهات العلمية بوضع خرائط استثمارية، وقوائم شاملة للمشروعات التي تتطلبها احتياجات التنمية الاقتصادية بكل وحدة محلية قروية، إلى جانب عدد من التوصيات الخاصة بأنشطة محو الأمية وتنظيم الأسرة والتكافل الاجتماعي، واتاحة الفرص أمام المنظمات الأهلية والجهود الذاتية لتنفيذ مشروعات البرنامج، إلى جانب قيام وزارة التعاون الدولي بتوجيه جانب من المنح المقدمة لمصر لتمويل البرنامج.

رابعا: تطوير العشوائيات

ولفق المجلس على:

● سرعة اصدار قانون الانتهاء من اعداد مشروع قانون التخطيط العمراني لاصداره خلال الدورة البرلمانية الحالية، واتخاذ جميع الإجراءات لايقاف أن عشوائيات جديدة، وعدم اقامة مناطق عشوائية للبرنامج (٥٢٧ منطقة ١١٤ محافظة) أي بقرار من مجلس الوزراء، واعتماد ١٦١ مليون جنيه في موازنة ٩٧/٩٦ للأغراض المخططة لها مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والطرق، ويحظر أن يوجه أي من هذه الاعتمادات في أنشطة أخرى داخل المحافظة.

خامسا: تنمية بحيرة ناصر

● وقرر المجلس طرح مناقصة عالمية لوضع خريطة انمائية لاستغلال بحيرة ناصر التي يبلغ طولها ٣٥٠ كيلومترا داخل مصر بعرض يتراوح ما بين ٢ إلى ٢٠ كيلومترا مع الوضع في الاعتبار ما يلي: ١ - الابتعاد عن أي مشروعات تلوث البيئة.

٢ - الحفاظ على البعد الجمالي للبحيرة وللمناطق الأثرية القائمة حولها.

٣ - تعتمد الخريطة الاستثمارية لتنمية البحيرة على التدرج، وأن ترتكز في البداية على استغلال الثروة السمكية باعتبارها عائدا اقتصاديا واجتماعيا إلى جانب المشروعات الثقافية والسياحية الأخرى.

سادسا: تنمية شمال الصعيد - المنيا - بني سويف - والفيوم

وتوجد مجموعة عمل تحت اشراف وزراء التخطيط تعد لهذا المشروع وأهداف محدده على نمط المشروعات الأخرى، وسيعرض على المجلس فور الانتهاء من هذه الدراسات.

لجنة وزارية للمشروعات القومية

ونظرا لأهمية تلك المشروعات والتنسيق والتكامل بين مفردات الأنشطة من ناحية، والتنسيق والتكامل فيما بينها. قرر المجلس تشكيل لجنة وزارية دائمة للمشروعات القومية برئاسة رئيس المجلس تجتمع مرة كل شهر على الأقل وترفع تقارير المتابعة لمجلس الوزراء، وتتكون من الوزراء المعنيين ومحافظي المشروعات.

لجنة المشروع القومي لسيناء

المقرر د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية وتضم وزراء التعليم والسياحة والإسكان والبحث العلمي في التخطيط والصناعة والبترول والانتاج الحربي، ومحافظ سينا الشمالية.

لجنة جنوب مصر

المقرر المهندس سليمان متولي، وتضم الوزارات السابقة بالاضافة إلى الثقافة والتعاون الدولي ورئيس مركز البحوث الزراعية، ومحافظي أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والبحر الأحمر والوادي الجديد.

لجنة المشروع القومي للتنمية الريفية

المقرر: د. آمال عثمان

وتضم وزراء الحكم المحلي والصحة والتعاون الدولي ورئيس الصندوق الاجتماعي.

لجنة مشروع العشوائيات

المقرر: ماهر أباظة ووزراء الحكم المحلي والتخطيط والبحث العلمي..

لجنة بحيرة ناصر

المقرر د. يوسف والي ووزراء الري والثقافة والاسكان والبحث العلمي والسياحة ومحافظ اسوان ورئيس جهاز البيئة.

مجلس الوزراء في أثناء اجتماعه أمس برئاسة د. الجنزوري

وزيرة الاقتصاد في مؤتمر التأمين على مخاطر الاستثمار:

١٠ مليارات جنيه استثمارات التأمين في النشاط الاقتصادي

الاسكندرية - حسين ثابت:

اعلنت د. نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أن المتغيرات العالمية في المجالات الأساسية والاقتصادية تفرض على الدول النامية ضرورة الوعي بها وآليات التعامل معها ويتطلب منا كدول عربية تعميق التعاون بيننا للاستفادة من طاقاتنا النسبية والاقتصادية ليكون لنا دور فعال ومؤثر في النظام العالمي وأكدت أهمية نشاط التأمين في المجالات الاقتصادية لما يهيئه من جو لضمان على الاستثمارات العربية والأجنبية والمحلية وأكدت أن إجمالي استثمارات التأمين في المجالات الاقتصادية المختلفة قد بلغت ١٠.٨ مليار جنيه عام ١٩٩٥.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القتها في افتتاح المؤتمر السنوي الأول حول التأمين على مخاطر الاستثمار في ظل المتغيرات العالمية والذي تنظمه الجمعية العربية للتنمية النسبية والادارية والجمعية العربية لتنمية الوعي البيئي والسياحي والسكاني ويستمر لمدة يومين.

واضافت وزيرة الاقتصاد أن المتغيرات العالمية تفرض علينا التعاون كدول عربية وقد قامت مصر بتطوير قوانين الاستثمار والبنوك وسوق رأس المال والقابضة لتوفير الضمانات لتشجيع انسياب رؤوس الاموال الاجنبية إلى داخل مصر بالاضافة لتهيئة المناخ المناسب للاستثمارات المحلية. واكدت الوزيرة على الدور المهم للتأمين لما يوفره من أمان وثقة لدى المستثمرين ويوفر الحماية لاصحاب رؤوس الاموال ويشكل مصدرا رئيسيا من مصادر التمويل اللازم للمشروعات وقد بلغت أجمالي استثمارات قطاع التأمين في الأنشطة الاقتصادية حتى ١٩٩٥/٦/٣٠ بلغ ١٠.٨ مليار جنيه.

د. نوال التطاوي

واعلن محمود داود مقرر عام المؤتمر ان المؤتمر لمدة يومين سوف يناقش خلالها ابحاثا حول تأمين عقود الاستثمار الدولية والمواصفات القياسية ومناخ الاستثمار في مصر. شهد المؤتمر اللواء محمود سالم سكرتير عام محافظة الاسكندرية نائب عن المحافظ ومحمد هلال امين عام المؤتمر واللواء ابراهيم حسبو رئيس الجمعية العربية للوعي البيئي والسياحي.

مؤتمر بإيطاليا لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمصر ودول المتوسط

كتب - عادل شفيق:

يعقد في ميلانو بإيطاليا اول يونيو القادم مؤتمر عن الصناعات الصغيرة والمتوسطة وامكانات الاستفادة من تجربة ايطاليا في هذا المجال وذلك في اطار سلسلة من المؤتمرات واللقاءات تعقدها الحكومة الايطالية لتنشيط التعاون مع دول البحر المتوسط وذلك للتمهيد لتنفيذ اتفاقية المشاركة الاوروبية والاعداد لتنمية اقتصاديات الدول التي عقدت اتفاقات بالفعل مع المجموعة الاوروبية أو في سبيلها لعقدها.

وصرح السيد فرانشيسكو لاردريل السفير الايطالي بالقاهرة بأنه سيتم ترتيب لقاء في الاسبوع القادم في نابلي عن السياحة وإمكانات تنميتها في المنطقة واجتماع آخر في اواخر الشهر الحالي لمناقشة دور الجامعات والتعاون بينها وكذلك اجتماع في روما عن تكنولوجيا المعلومات وتأثير الاتصالات والصحافة. واجتماعان آخران في يونيو عن حماية البيئة واستخدام الإحصاءات في الاعداد للبيانات الاقتصادية. وأكد السفير الايطالي على أهمية الاستفادة من التجربة الايطالية في تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة والتي يعتمد الاقتصاد الايطالي عليها حيث يمكن لايطاليا أن تسهم في تنمية هذه الشركات في مصر، ويمكن أن تصبح نموذجا مناسبا للتطبيق بمصر حيث تتميز بالمرونة وإمكانات التكامل بينها حيث تقوم كل شركة بتطوير حلقة واحدة من الحلقات الانتاجية بما يؤدي في النهاية للحصول على نفس النتائج الاقتصادية التي تحصل عليها الشركات العملاقة ولكن بمرونة انتاجية اكبر. واضاف انه سيتم عمل برنامج للتعاون بين مصر وإيطاليا لتطوير التعاون بين هذه النوعية من الشركات من الجانبين حيث إن مؤتمر ميلانو يهدف أساسا لشرح كيفية عمل وتكامل انشطة الشركات الصغيرة والمتوسطة وذلك في اطار اهتمام الحكومة الايطالية بالمساعدة في حل المشاكل الاجتماعية التي تواجه مصر وعلى رأسها البطالة حيث تتميز الانشطة الصغيرة والمتوسطة والصناعات التي يقوم بها القطاع العائلي بإيجاد فرص عمل وبالتالي تحاول ايطاليا توجيه معوناتها لمصر في الإتجاه الذي يتناسب السياسة المصرية بصفة عامة في اطار سياسة الحكومة المصرية بالانفتاح والتحرر الاقتصادي مع الاهتمام بتوفير الاحتياجات الاساسية للشعب .. وسيتم تمويل برامج للمعونة الفنية لنقل الخبرات للشركات المصرية والترويج لاتصال رجال الاعمال من الجانبين واشتراك منظمات الأعمال مثل جمعية رجال الاعمال المصريين في البرنامج.

فرانشيسكو لاردريل

تقرير يناقشه اليوم د. عاطف عبيد:

تطوير أداء شركات قطاع الأعمال العام وترشيد الاستثمارات

زيادة عـائد الاستثمـار إلى ٨٪

والصـادرات بنحو مليار جنيه سنويا

كتبت - سلوى غنيم:

تناقش الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات الغذائية فى اجتماعها اليوم برياسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام تقريرا حول كيفية دعم وتنمية اقتصاديات شركات قطاع الاعمال العام..

ويتضمن التقرير التوصيات الواجب تنفيذها لمواجهة المشاكل والتحديات التى تواجه الشركات بهدف تعظيم عائد تنمية الاستثمار من ٤٪ إلى ٨٪ وزيادة قيمة الصادرات السلعية والخدمية بنحو مليار جنيه سنويا وحدد التقرير التحديات التى تواجه شركات قطاع الاعمال وعددها ٣١٤ شركة فى تقادم التكنولوجيات والمعدات المستخدمة فى كثير من الشركات وعجزها عن مواجهة متطلبات المنافسة الشديدة وافتقاد الكثير من الشركات للكفاءات الفنية والمالية والاقتصادية وضعف اجهزة التسويق وخلل الهياكل التمويلية التى تعجز عن اصلاحها الشركات بامكانياتها الذاتية ووجود طاقات معطلة وأصول غير مستغلة والمنافسة الشديدة فى ظل سياسة آليات السوق.

وأوصى التقرير بضرورة تحقيق ٥ أهداف رئيسية لمواجهة هذه التحديات، تمثلت فى ضرورة تطوير المنتجات والاقتراب من المستوى العالمي وترشيد المخزون على اختلاف أشكاله وتجنب مخاطر تراكمه، اضافة إلى ترشيد المصروفات والاستثمارات بالاضافة إلى خلق الانتماء لدفع العمل. وتضمن التقرير الوسائل والطرق الواجب تنفيذها لضمان تحقيق هذه الاهداف ويقول المهندس حسين حامد المستشار الفنى بقطاع الاعمال العام. واحد أعضاء اللجنة الفنية المسئولة عن إعداد التقرير بأنه بالنسبة لتطوير المنتجات، طالب التقرير بتشكيل مجموعات عمل لكل من الصناعات النوعية لتحديد التكنولوجيات المستخدمة لشركاتها ومقارنتها بالتكنولوجيات بين الصناعة المحلية والصناعة العالمية واقتراح وسائل اللحاق بالتكنولوجيات العالمية، وأن تضع الشركات برنامجا زمنيا للحصول على نظام «ايزو» وإعداد برنامج السنوات الخمس القادمة يتضمن تحديد هدف تصديرى واضح لكل شركة تابعة للاقتراب من مستوى الجودة العالمي لمنتجاتها ووضع نظام حوافز للشركات التى تحقق أعلى أرقام تصديرية نتيجة جودة انتاجها وفاعلية نظمها التسويقية، وإنشاء وحدات خاصة بالبحوث والتطوير بالشركات يكون من بين مهامها ملاحقة التطورات التكنولوجية العالمية واحاطة العاملين المتخصصين بالشركات بكل ما هو جديد فى مجال عملهم وانشاء مركز معلومات تكنولوجى يتضمن كل ما هو خاص بالصناعات المتخصصة ويشترك مع أحد المراكز العالمية لاتاحة الفرصة ونشر التطور التكنولوجى العالمى بين الشركات.

وحول كيفية ترشيد المخزون يقول الدكتور صبرى عجلان - المستشار بقطاع الاعمال العام - ان التقرير اقترح تحديد المخزون الراكد لكل شركة وتحفيز عمليات بيعه والتخلص منه بأعلى قيمة ممكنة مع وضع السياسات المحددة للمستوى الأمثل للمخزون وإدخال نظام الحاسب الآلى واستخدامه فى جميع الاعمال المخزنية والفنية وأن يرتبط نظام الحوافز بقيمة المبيعات وليس بالانتاج. وفيما يخص ترشيد المصروفات وخاصة مستلزمات الانتاج والوقود يضيف الدكتور صبرى عجلان بأن التقرير طالب بالتوسع فى لجان البت النوعية السابق العمل بها لتوفير المستلزمات المشتركة بين الشركات وإعادة النظر فى الأسس التعاقدية بين شركات قطاع الاعمال العام وقطاع الكهرباء، وذلك بالغاء الشروط المجحفة التى تعانى منها معظم الشركات ويترتب عليها الزيادة الكبيرة فى التكلفة العالية للطاقة وتشجيع الشركات على امتلاك وحدات التحليل الذاتى للطاقة الكهربائية لتقليل الاعتماد على الشبكة العامة.

وحول كيفية ترشيد الاستثمارات، أوصى التقرير بإنشاء صندوق بكل شركة قابضة لتمويل العمليات الجارية للشركات التابعة على أساس قيام الشركة القابضة بالحصول على شروط إقراض أفضل من البنوك لا تستطيع الشركات منفردة الحصول عليها، وبالنسبة للتمويل الذاتى يقترح التقرير أن تتولى الشركة القابضة تمويل هذه العمليات بقروض بدون فائدة أو يتم زيادة رأس مال الشركة تتم هذه الاستثمارات وتدخل الشركة القابضة ممولة لهذه الزيادة أو عن طريق طرح أسهم جديدة، كما أوصى التقرير الشركات القابضة بتحديد الشركات التابعة التى توجد بها عمالة زائدة بدرجة مخلة بحسن اداء العمل وأن تتخير بعض النظم التحفيزية لتشجيع العاملين الذين يتم الاستغناء عن خدماتهم، وطلب الاحالة للمعاش المبكر، ولتمويل هذا الاقتراح أوصى التقرير بانشاء صندوق فى كل شركة تابعة يمول بجزء من الحوافز يضاف اليه جزء من مكافأة مجلس الادارة التى لم يتم توزيعها تخصص لدفع التعويضات اللازمة بهذا الشأن ولخلق الانتماء لدى العاملين، طالب التقرير ان تقوم النقابات العامة والاتحاد العام للعمال بلقاءات مستمرة مع القواعد العمالية لإرساء مفاهيم غابت عن الوحدات الانتاجية وهو ان الحقوق ترتبط بالواجبات وتشكيل لجنة بكل شركة لمناقشة أية مشاكل ذات طبيعة عامة وقد تهم جمهور العاملين، وذلك بهدف التوصل الى حلول متوازنة تحقق صالح العاملين وصالح العمل.

د. عاطف عبيد

مباحثات اليوم بالقاهرة للتنسيق العربى فى إطار المشاركة العربية الأوروبية

كتبت - ايناس نور:

تبدأ اليوم بالخارجية اجتماعات التنسيق بين الدول العربية فى اطار اتفاقيات المشاركة الاوروبية وتستمر يومين وتشارك فيها وفود فنية من سوريا ولبنان والاردن وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب. وصرح السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية الذى رأس هذه الاجتماعات بأنه سيتم دراسة قواعد المنشأ الموحدة للعمل وزيادة الاستفادة العربية من قيام منطقة تجارية حرة أوروبية متوسطية يكون للدول العربية الثمانى اعضاء المنطقة تعاونهم ووضعهم الخاص بما يطور التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والصناعى فيما بينهم. وأشار إلى أن خبراء فى قواعد المنشأ من الاتحاد الأوروبى سيحضرون لمناقشة القواعد الجارى التفاوض بشأنها، وأشار إلى أن إبر هارد راين مدير الشرق الاوسط والمتوسط بالاتحاد الاوروبى يتحدث إلى الوفود العربية بشأن استفادة هذه الدول من المشاركة الاوروبية استخداما لما تتيحه قواعد المنشأ من تعميق التعاون الصناعى بين هذه الدول. وتجدر الاشارة إلى أن الدول العربية المتوسطية لا تستبعد انضمام كل من ليبيا وموريتانيا إلى هذا التنسيق فى مرحلة قادمة ولا تستبعد انضمام دول عربية أخرى فى مرحلة لاحقة كالسودان.

مؤتمر دولى بجامعة الأزهر يناقش:

اقتصاديات العالم الإسلامى فى ظل اتفاقية الجات والتكتلات الاقتصادية

كتب - محمد يونس:

يفتتح فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر يوم ٢١ مايو الحالى المؤتمر الدولى لاقتصاديات العالم الاسلامى القائم بمركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الازهر. يشارك فى المؤتمر الذى يرأسه الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة وفود من ٥٠ دولة. وصرح الدكتور جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الأزهر والمقرر العام للمؤتمر بأن المؤتمر سيناقش على مدى أربعة أيام تأثيرات اتفاقية الجات على اقتصاديات الدول الاسلامية ووضع العالم الاسلامى فى ظل النظام العالمى الجديد وتأثير التكتلات الاقتصادية والتطورات العالمية على منتجات الدول الاسلامية وسبل مواجهة المعوقات التى تعترض التعاون والتكامل فيما بين الدول الاسلامية.



سيدة عجوز تنظر إلى لوحة أسعار الصرف فى إحدى مكاتب الصرافة الخاصة بالعاصمة البلغارية صوفيا حيث ارتفعت أسعار الصرف بأكثر من ٧٠٪ خلال اليومين الماضيين ووصل سعر الدولار الى ١٢٠ ليفا بلغارى فى الأسواق العالمية.
[صورة للأهرام من أ.ف. ب]

مناورة اقتصادية عاجلة لسد العجز فى الميزانية الإيطالية

روما - من مصطفى عبدالله:

صرح لامبرتو دينى رئيس الوزراء الايطالى الحالى بأن حكومته ستحاول خلال الأيام القليلة القادمة سد العجز فى الميزانية والذى بلغ منذ بداية هذا العام ١٥ ألف مليار ليرة ايطالية (حوالى ١٠ مليارات دولار) وذلك من خلال مناورة اقتصادية جديدة وعاجلة ستعلن تفاصيلها خلال أيام، وقد يتم إقرارها قبل إعلان تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رومانو برودى زعيم تحالف الزيتون الفائز فى الانتخابات العامة الاخيرة، هذا وقد حث محافظ البنك المركزى الايطالى على سرعة تطبيق المناورة الجديدة وحذر من أى تأخير قد يكون من نتائجه توسيع هوة العجز وزيادته فى السنة المالية الحالية.

وفى نفس الوقت مازال رومانو برودى يواصل اجتماعاته مع رؤساء الاحزاب الاخرى ونقابات العمال التى اعلنت عن تأييدها لبرنامج الحكومة الجديدة وخاصة بشأن تخفيض ساعات العمل تمهيدا لتخفيض نسبة البطالة العالية.

اسعار التداول فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦	٧٦.٠٠	٧٤,٠٠	٢ -
سندات خزانة ٢٠٠٠ـ مايو ٩٥	١١٠٩,٠٠	١٠٥٣,٥٥	٥٥,٤٥ -
المصرية للواجن ايجيكو	٠,٨١	٠,٧٩	٠.٠٢ -
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٢,٦٥	٤٢,٢٩	٠,٣٦ -
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٣.٠٠	٣٢,٩٠	٠.١٠ -
اسمنت بورتلاند حلوان	٣١,٥٠	٣١,٥٥	٠,٠٥
الحديد والصلب المصرية	١,٩٠	١,٨٥	٠.٠٥ -
الزيوت المستخلصة	٣٤,١٥	٣٤,٢٥	٠,١٠
السويس للاسمنت	٤٢,٠٦	٤٢.٢٤	٠.١٨
الشرقية للدخان	٣٥,٠٠	٣٤.٦٦	٠,٣٤ -
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	٩,٦٠	٩.٢٠	٠,٤٠ -
العامة لصناعة الورق «راكتا»	٢٥,٨١	٢٥.٨٠	٠.٠١ -
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٢.٧٥	٣٢,٠٠	٠.٧٥ -
القومية لانتاج الأسمنت	١٠,٥٥	١٠,٥٦	٠.٠١
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٢,١٥	٨٢.٠٠	٠.١٥ -
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٠٧,٠٠	١١٠,٠٠	٣.٠٠
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٧,٠٠	٥٧.٥٠	٠,٥٠
أمون للصناعات الدوائية	١٣٧,٠٠	١٥٢,٠٠	١٥,٠٠
الاسفنج المصرية - مصر فوم	٨٣.٠٠	٨٠,٠٠	٣ -
الإسكندرية للأسمنت بورتلاند	٣٨١,٠٠	٣٨٥.٠٠	٤
الاهلية للغزل والنسيج	٢,٩٠	٢,٨٠	٠,١٠ -
مصر لصناعة الكيماويات	١٣,٩٠	١٣,٩٥	٠,٠٥
البنك التجارى الدولي مصر	٤٣٨,٣٠	٤٤٢,٠٠	٣.٧٠
البنك التجارى الدولي مصر «دولار»	١٢٧,٠٠	١٢٥,٠٠	٢ سنت -
الشمس للاسكان والتعمير	٤,٥٥	٤.٦٠	٠,٠٥
المصريين فى الخارج للاستثمار	١٤,٧٥	١٤.٢٥	٠.٥٠ -
المنتزه للسياحة والاستثمار	١٠٠,٠٠	١٦٠,٠٠	٦٠
المهندس للتامين	٢٤,٠٥	٢٤,٠٠	٠,٠٥ -
بنك الاسكندرية التجارى والبحرى	٤٦,٧٥	٤٧,٠٠	٠,٢٥
بنك مصر الدولى	٢٥٧,٠٠	٢٥٨,٠٠	١

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩.٤٠٠٠	٣٣٩.٧٦٠٠	٣٣٩.٢٠	٣٣٩.٧٦
جنيه استرلينى	٥٠١.٠٢٧٤	٥١٨ ٢١٧٠	٥٠٠.٥٢	٥١٦.٧٠
مارك المانى	٢١٨.٣٣٣١	٢٢٤ ٥١٤٤	٢١٨.٠٠	٢٢٤.٠٧
دولار كندى	٢٤٣.٨٣٦٧	٢٥٣.٩٤٤٥	٢٤٣.٣٤	٢٥٣.٣٢
كرون دنماركى	٥٦.١٨٥٧	٥٨.٦١٢٣	٥٥.٧٥	٥٨.٤٧
فلورين هولندى	١٩٧.٠٤٠٣	٢٠١ ١٢١٢	١٩٦.٦٤	٢٠٠.٩٢
فرنك فرنسى	٦٥.٣٦١٦	٦٧ ٣٣٢٤	٦٤.٧٤	٦٧ ١٩
١٠٠ليرة ايطالى	٢١.٤٧٠٦	٢٢.٠١٣٠	٢١.٤٣	٢١ ٩٦
كرون نرو يجى	٥٢,١١٣١	٥٢.٨٩٥٢	٥١.٥٨	٥٢,٧٦
١٠٠اسكودا برتغالى	٢١٠.٠٢٨٥	٢٢٤.٠٥٩٧	٢٠٨,٧١	٢٢٢,٣١
كرون سويدى	٥٠,١٢٧٩	٥٠.٨٨٠٢	٤٨.٦٥	٥٠.٧٥
١٠٠فرنك بلجيكى	١٠٧٣,٤٣٣٣	١١١١.٧٨٩٨	١٠٧٠,٦٩	١٠٩٥,٩٠
شلن نمساوى	٣١,٦٧٢٧	٣٢.٤٧٤٠	٣١,٥٩	٣٢.٣٩
فرنك سويسرى	٢٦٨.٨٣٣٣	٢٧٤ ٢٦٧٠	٢٦٨.٢٩	٢٧٣.٥٩
١٠٠ين يابانى	٣٢١.٤١٦٨	٣٢٤ ٦٣٢٥	٣١٧.٤٠	٣٢٣.٨٣
مارك فنلندى	٦٨.٢٥٩٠	٧٠ ٣٥٣٩	٦٧.٠٤	٦٩.٩٧
دينار كويتى	١٠٥٢.٣٦٢٧	١١٣٥.٥٨٢٦	١٠٥٢.٣٦	١١٣٥.٥٨
ريال سعودى	٩٠.٣٣٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٢٠	٩١.٢٨
درهم اماراتى	٩١.٦٣٨٤	٩٥.٢٨٨١	٩١,٤١	٩٤,٧٩
دينار بحرينى	٨٨٤,٢١٥٧	٩١٤.١٢٤٧	٨٨٢.٠٩	٩٠٩,١٦
ريال عمانى	٨٦٦,١٧٧١	٨٩٥,٣٤٤٣	٨٦٣,٩٧	٨٩٠,٤٨
ريال قطرى	٩١,٧٠٢٧	٩٤.٧٩٠٧	٩١.٧٤	٩٤,٨٢
دولار استرالى	٢٥٦,٥٥٣٨	٢٦٩.٢٤٧٩	٢٥٣,٢١	٢٦٧,٧٨
١٠٠ابزيتا اسبانى	٢٥٧,٥٥٠٣	٢٧١.٧٠٨٨	٢٥٣,٥٠	٢٧٠,٢٣
جنيه قبرصى	٦٨٥,٤٦١٨	٧٣٦,٣٠١٧	٦٧٣,١٩	٧٢٨,٥٩
جنيه ايرلندى	٥١٦,٨٢١٢	٥٣٢,٦٨٢٧	٥١٠.٢١	٥٢٩,٧٧
١٠٠دراخمة يونانى	١٣٢,٥٨٣٦	١٤٠.٦٠٨٤	١٣٣.٣٣	١٣٩,٨٤
١٠٠ ليرة تركى	٠.٤١٩٢	.٤٨١٥	٠,٤٢	٠.٤٨

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٨١٢	٤٩٥١٥١	١٧٨٩٤٨٢٧

المؤشر العام لسوق المال	١٩٩,٦٨
مقدار التغير	٠.١٢ نقطة

اجتمـــــاعيـــات

أ . د . احمد سمير
نائب رئيس جامعة الزقازيق
تهانينا بالترقية مع دوام التوفيق
أ . د نبيلة البارودى
أ . د محمد خطاب

دكتور أحمد شوقى
يتقدم بخالص الشكر الى
أ . د عصام شلباية
أ . د مازن نجا
واسرة مستشفى السلام الدولى لرعايتهم لوالده اثناء مرضه

السيد رئيس الجمهورية

من ابنائك الفنانين المصريين حملة مشاعل الفن والفكر والتنوير فى ظل والتنوير فى ظل قيادتكم الغالية الرشيدة وفى عهدكم الذى نعمنا فيه بقوة وصدق التعبير الفنى بأمانة وشجاعة وتحضن فى احضان قلبكم الكبير الحنون وأياديكم البيضاء الرحيمة بكل شعوب العالم العربى عامة وشعب مصر بخاصة- ياقائد مسيرة الحضارة والعطاء والتنمية والانجازات التاريخية العظيمة التى شهدتها الدنيا بفضل رئاستكم لمصرنا الحبيبة

نهنىء مصر بعام جديد من عمركم المديد ونضرع إلى الله أن يبارك لنا فيكم من أجل دوام ورفاهية وسعادة كل أبناء المجتمع العربى ادامكم الله وأطال عمركم ياحبيب الكل

نقيب ومجلس واعضاء نقابة المهن الموسيقية
عنهم « حلمى أمين »

إلى الرائد والقائد
فخامة الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية

أطيب تهانيي القلبية لسيادتكم بعيد ميلادكم داعيا المولى عز وجل أن يعيد أمثاله على سيادتكم بتمام الصحة والعافية وأن يديم توفيقكم فى قيادة مصرنا العزيزة وتتويج نجاحكم فى الإصلاح الاقتصادى والسياسى والاجتماعى لمصرنا العزيزة فى القريب العاجل لنصل إلى ما تبغيه ويبغيه شعب مصر من حياة كريمة

المهندس فتحى الفضالى



مستشفى مصر الدولى الدقى

يعلن عن بدء العمل باحدث جهاز لكشف اورام الثدى
Mammography General Elcetric
وكذلك جهاز Acuson
للموجات الصوتيه بالدوبلر الملون
فى حالة الحاجة الى معرفة المزيد عن طبيعة هذه الاورام وتصوير جميع أعضاء الجسم
ت خاص ٣٣٥٦٨٥١

مستشفى روكسى

٢٥ش الخليفة المأمون
ت: ٢٩٠٩٠٨٢ / ٢٩٠٦٥٩٥
حضانات رعاية مركزة ومتنقلة وأجهزة تنفس صناعى للمبتسرين معمل تحاليل طبية وغازات الدم ٢٤ ساعة عيادات خارجية واستقبال جميع حالات الطوارىء (ولادة- جراحة- باطنة)

تعلن
مستشفى مصر للطيران
عن وصول
أ. د. يوسف حماتى
خبير جراحة العظام بولاية ميتشجان الامريكية وسيقوم بمناظرة الحالات بنفسه يوميا بالمستشفى
الاستعلام ت: ٤١٨١٠٧٥

تنبيه هام

ينبه سعيد عمران المحامى وكيل
عبد العلى محمد عبدالعال
بحرينى الجنسية
ردا على ما نشر باحدى الصحف القومية اليومية بشأن الحكم الصادر فى الدعوى ٤١٣٥ لسنة ٩٤ صحة توقيع شمال القاهرة الذى أشار اليه
السيد حلمى حسين الصديق
بأن الحكم المذكور مطعون عليه بالاستئناف حيث دفع موكلى بأنه لم يتصالح مع المذكور
سعيد عمران المحامى
ت ٢٥٠٧٨٥٧

ندوة علمية
السيد اللواء
حسين أحمد غزال
مساعد الوزير
مدير الادارة العامة للخدمات الطبية يتشرف بدعوة السادة الاطباء والمهتمين بصحة الطفل لحضور ندوة التغذية الآمنة وصحة الطفل وذلك يوم الاثنين ٦ مايو ٩٦ الساعة ١٠ صباحا بقاعة الندوات الكبرى بمستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة والتى يحاضر فيها نخبة من أساتذة طب الاطفال
مقرر الندوة
عقيد دكتور أحمد رؤوف
مع تحيات
شركة فايزر مصر

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيزور المستشفى الاستاذ الدكتور جستين كيلى خبير جراحة الاوعية الدمويه بمستشفى لانكستر الملكى بالمملكة المتحدة فى الفترة من ٥/٢٤/ حتى ١٩٩٦/٦/٢
وتقوم اللجان بفحص الحالات يومى الاحد والثلاثاء من كل اسبوع

مؤتمر اطباء الشرقية

بنادى الشرقيه الرياضى / اخطار اول ١٩ - ٢١ يونيه ١٩٩٦
مقرر المؤتمر دكتور نبيل العطار
رئيس المؤتمر أ . د حسين الطنانى
للاشتراك بالمعرض والدورات التدريبية الاتصال دكتور حمدى مرزوق تليفون ٠٥٥ / ٢٣٦٩٦٥
مع تحيات
شركة سيد للادوية

مكتب السلام ميديكال

يوجد مناظير يابانية للمعدة والقولون والاثنى عشر والمسالك
المنصورة ت ٣٢٠٤٩٧ / ٠٥٠

الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية
المشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٤٦٨ - القاهرة

تعلن

الهيئة القبطية عن انتقال مقرها بالقاهرة. وبعض أنشطتها والتى تشمل دار الثقافة - المركز الثقافى المسيحى إلى مقرها الجديد اعتبارا من الاثنين الموافق ٦ مايو ١٩٩٦ . وذلك : بالمبنى الإدارى - المربع ١٣٣١ - ش الدكتور أحمد زكى - النزهة الجديدة

ت ٣/٢/٢ - ٢٩٧٥٩٠١ - ٤/٣ - ٢٩٧٥٨٧٢ - (٠٢)
فاكس : ٢٩٧٥٨٧٨ - الإدارة - ٢٩٧٥٨٧٦ دار الثقافة
ص.ب ١٦٢ - ١١٨١١ - البانوراما - القاهرة

نقابة أطباء مصر
النقيب وأعضاء مجلس النقابة
يتقدمون بخالص التهنئة
للاستاذ الدكتور / أحمد سمير عوض
باختياره نائبا لرئيس جامعة الزقازيق
ويتمنون له دوام التوفيق

تفجر أزمات اللاعبين في الزمالك:

عقوبات رادعة ضد رمزى وعبد الجليل والفندور

الاتجاه للتعاقد مع صبرى ومدحت ومعتمد ونادر ونبيه

خـالـد فـؤاد

تراكمت الأزمات داخل نادى الزمالك بعد أن فشل مجلس إدارة النادى فى مساندة وتدعيم الجهاز الفنى لكرة القدم بحسم مشاكل اللاعبين عقب إعلان احتراف حازم إمام فى نادى أودينيزى الإيطالى، بما جعل البعض يهدد بعدم تجديد عقده والانتقال للأهلى إذا لم يحصل على جميع مستحقاته كلاعب محترف فى النادى وفوجىء الأعضاء بمحمد عبد الجليل يتحدث بصوت عال داخل غرفة الجهاز الفنى لعدم حصوله على باقى مستحقاته المالية التى استقطعها النادى بسبب الضرائب بخلاف ما وعده به بعض أعضاء مجلس الإدارة من أن النادى سيتحمل قيمة الضرائب.

تسرب إلى أعضاء النادى أن هناك لاعبين يتغيبون عن حضور تدريب الفريق فتأثر اداؤهم خلال لقاء المنصورة ثم دمياط وأخيرا الألومنيوم، وعندما فوجىء الجهاز الفنى بأنه فى موقف لا يحسد عليه اضطر إلى اتخاذ عقوبات بعضها شديدة بإيقاف أحمد رمزى لأجل غير مسمى مع وقف مستحقاته المالية ومنعه من حضور تدريبات الفريق بسبب غيابه المتكرر، بالإضافة إلى تصريحاته ضد الجهاز الفنى، كما تقرر إيقاف محمد عبد الجليل إلى أجل غير مسمى ووقف جميع مستحقاته المالية مع إلزامه بحضور تدريبات الفريق. وتقرر خصم ٣٠٠ جنيه من خالد الفندور بسبب تصريحاته المتكررة فى الصحف مع مضاعفتها إذا تكررت هذه التصريحات.

والحل من وجهة نظر بعض عقلاء النادى أن يتم تشكيل لجنة من بعض أعضاء مجلس إدارة النادى ويكون تحت تصرفها مبلغ مليون ونصف المليون جنيه للتعاقد مع كل من خالد الفندور، ونادر السيد ومعتمد جمال ومحمد صبرى وأسامة نبيه خاصة أن ٦ لاعبين من الأساسيين بهذا الموسم ستكون أعمارهم فوق الـ ٣٠ سنة وهم حسين السيد وحسين عبد اللطيف وأحمد رمزى وأشرف قاسم وإسماعيل يوسف وأحمد الكأس وأيمن منصور على أن تجتمع الآن وتحسم مشكلة هؤلاء اللاعبين قبل أن يضيع الدورى هو الآخر من بين أيديهم وعلى مجلس إدارة النادى أن يبدأ فى التخطيط من الآن لحسم هذه القضية بعد فتوى الاتحاد الدولى باعتبار هؤلاء اللاعبين هواة وليس من حق النادى الابقاء عليهم وهو الحل الذى وافق عليه بعض أعضاء النادى.

● محمد عبد الجليل طالب أحمد رفعت المدير الفنى بإعطائه مبلغ ٥٥ ألف جنيه سبق وعده بها المستشار جلال إبراهيم والمستشار محمود عبد الله ومرتضى منصور وغانم سلطان.. وصرح محمد عبد الجليل بأنه يحب نادى الزمالك ولم يسب النادى، كما أشيع مؤخرا لكنه فقط يطالب بحقه.

● يلعب الفريق اليوم مباراة ودية مع شركة غيور استعدادا للقاء الترسانة.

عمارة يلتقى بمنتخب اليد قبل جولته الأوروبية

يلتقى فى التاسعة مساء اليوم د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، مع منتخب كرة اليد ومجلس ادارة الاتحاد والجهاز الفنى للفريق عشية سفر المنتخب فى بداية جولته الاوروبية، التى يؤدى خلالها مباريات تجريبية مع منتخبات ألمانيا واسبانيا والبرتغال وفرنسا فى اطار استعداداته للمشاركة فى دورة اتلانتا الاوليمبية باعتباره الفريق المصرى الوحيد من بين اللعبات الجماعية الذى سيشارك فى الدورة.

وصرح د. حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية ورئيس اللجنة الفنية بالاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد. بأن الاتحاد المصرى وجه الدعوة لقيادات الإعلام الرياضى لحضور اللقاء الليلة وتوجيه ما يرونه من أسئلة واستفسارات للجهاز الفنى للفريق حول الاستعدادات لأتلانتا.

عزالدين يعقوب مشرفا على مدرسة ألعاب القوى بالاسكندرية

صرح اللواء بشر حرب وكيل الوزارة ومدير مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية، بأنه أصدر قرارا بتعيين د. عزالدين يعقوب مشرفا على مدرسة الموهوبين فى العاب القوى بالاسكندرية وذلك تنفيذا لتوجيهات الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للاستفادة بخبرته العلمية وباعتباره بطلا دوليا سابقا فى العاب القوى وكرة القدم.

وكان «الأهرام» قد تبنى مشكلة عزالدين يعقوب وناشد د. عمارة التدخل لحلها فاستجاب مشكورا.

لقاء الذهاب لدور الـ١٦ لكأس أندية أفريقيا

اليوم: المقاولون يواجه سيمبا التنزانى باستاد العاصمة دار السلام


كروجر — عاطف عبدالهادى

رسالة دار السلام:
عـادل امـين

يلتقى فى الرابعة بعد ظهر اليوم - بتوقيت تنزانيا - نفس توقيت القاهرة - فريق المقاولون العرب بطل مصر وفريق سيمبا التنزانى بطل تنزانيا على ملعب الاستاد الوطنى فى العاصمة التنزانية دار السلام فى لقاء الذهاب لمباريات دور الـ ١٦ لبطولة الانديه الافريقية لأبطال الكئوس، ويدير اللقاء طاقم حكام من كينيا ويراقب المباراة من مالى، وسوف تنقل شبكة اذاعة الشباب والرياضة المباراة على الهواء مباشرة.

وقد استعد فريق المقاولون لهذه المباراة، حيث ركز كروجر المدير الفنى للفريق فى تدريبه الاخير على الخطة التى سيلعب بها اللقاء، والتى ستعتمد على تأمين مرماه خاصة فى الدقائق الاولى من اللقاء، وبذلك سوف يلعب المقاولون بخطة دفاعية هى ٥/٣/٢ مع الاعتماد على الهجمات السريعة المرتدة عن طريق مصطفى صادق وتامر النحاس نظرا للغموض الشديد الذى يحيط بفريق سيمبا، وقد استقر الجهاز الفنى للمقاولون العرب على التشكيل الذى سيخوض به لقاء اليوم، حيث سيحرس المرمى أحمد صابر الذى ظل يعانى من انفلونزا شديدة حتى الايام الثلاثة الاخيرة، حيث بذل الجهاز الطبى جهودا مكثفة للمشاركة خاصة لما له من خبرة إفريقية، ويقف أمامه سمير كمونة ليبرو وأحمد حسين واحمد سعيد «مساكين» وفى اليسار أحمد نخلة وفى اليمين سعد عبدالباقى، وفى الوسط خالد كامل وعلى عاشور وزيزو، وفى الهجوم تامر النحاس ومصطفى صادق ومعهم ممدوح ابراهيم ومحمود العارف وعبدالستار صبرى وعاطف عبدالهادى ومحمد جمال، وكانت المفاجأة فى تشكيل الفريق فى مباراة اليوم هو استبعاد المدير الفنى للاعب الدولى عبدالستار صبرى، وبرر للجهاز الفنى ذلك قائلا: إن خطتى امام سيمبا اليوم تعتمد على الشق الدفاعى، فلذلك فإن اداء عبدالستار صبرى لن يفيد الفريق خاصة فى الدقائق العشرين الاولى، مشيرا الى انه فضل وجود اللاعب ضمن قائمة البدلاء والدفع به فى الشوط الثانى لتنشيط القوة الهجومية لفريق المقاولون العرب. هذا وقد أبدى المدير الفنى الالمانى استياءه من ارضية الملعب وابدى خوفه من سقوط الامطار.

وكان الفريق قد شاهد شريط فيديو لإحدى مباريات الفريق التنزانى سيمبا منذ موسمين، حيث أكد بعض المصريين المقيمين هنا أن الهيكل الاساسى للفريق لم يتغير سوى فى لاعب واحد بالفريق. وأضاف البعض أن متوسط أعمار لاعبى سيمبا كبير وهذا يعتبر فى صالح المقاولون العرب، وعن صغر حجم مساحة الملعب قال محمد عبدالسميع مدرب الفريق: إن مساحة الملعب تعتبر ميزة وعيب فى نفس الوقت فهى تعطينا الفرصة لتأمين مرمانا جيدا وتنظم دفاعاتنا بصورة افضل، ولكن فى نفس الوقت تعطى الفرصة لهجوم الفريق المنافس لتوصيل الكرة لمنطقة مرمانا بسهولة خاصة عن طريق رميات التماس التى يتميز بها اللاعبون الافارقة والضربات الحرة، مشيرا الى انه تم التنبيه على اللاعبين بسرعة التصرف فى الكرة أمام منطقة مرمانا. وقد وصل بعد ظهر امس الى دار السلام المهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون ومعه عصام عباس وعادل أيوب، وكان فى استقباله السفير المصرى محمد رفيق خليل واعضاء السفارة، حيث أصر المهندس صلاح حسب الله على الاقامة فى الفندق الذى تقيم به البعثة، ويقام صباح اليوم الاجتماع التقليدى فى الفندق الذى تقيم فيه البعثة ويحضره عن المقاولون المهندس عبدالله العربى وجمال العقاد مدير الكرة ومجدى محمد على المدير الادارى.

بسرعة

■ تعرض طاقم الحكام الكينى المعين لإدارة اللقاء لموقف محرج عند ذهابهم الى الاستاد الوطنى للتدريب استعدادا للقاء اليوم ولكنهم فوجئوا بلاعبى المقاولون يؤدون تدريبهم اليومى فأصر طاقم الحكام على مغادرة الملعب بسرعة خوفا من الشائعات.

■ أقام السفير المصرى محمد رفيق حفل عشاء بمنزله مساء امس تكريما لبعثة المقاولون العرب حيث حث اللاعبين على ضرورة تحقيق الفوز فى المباراة.

■ قام الملحق الادارى حسن فهمر بالاتفاق مع إحدى محطات التليفزيون الخاصة على تسجيل المباراة على شريط فيديو لبعثة المقاولون.

كلمة حق

تعقيبا على ما كتبته قبل أيام حول الاتفاق «الدعائى» الذى تم بين وزارة التربية والتعليم واتحاد الكرة، على انشاء مراكز لتدريب الناشئين تحت اشرافهما، والذى أوضحنا بالاسانيد الموضوعية كيف أنه يفتقر الى الجدية والدراسة، اتصل بى الزميل عبداللطيف خاطر الناقد الرياضى «بالجمهورية» مؤيدا ما ذهبنا اليه، بل الاكثر من ذلك قال لى إنه قبل أن تنطفىء أنوار «الفلاشات»، ويجف مداد المانشيتات التى سجلت «الحدث التاريخى» الذى يبشر بعودة الرياضة للمدارس، كان العمل يمضى على قدم وساق فى مدرسة ميت عقبة الابتدائية لبناء ٣٥ فصلا فى مبنى ارتفاعه ٥ ادوار يقام على (حوش) المدرسة وهو المكان الوحيد الذى كان التلاميذ يمارسون فيه الرياضة!!

كما اتصل بى الكابتن مصطفى حسين (أبوالأشبال) واخبرنى بأنهم طلبوا الاستعانة بخبرته فى هذا الشأن، فاخلص لهم النصيحة المبنية على خبرة ٤٠ عاما قضاها فى حقل قيادة ورعاية ناشئى الكرة، وقال لهم إن المدارس بلا ملاعب ومن ثم فإن البحث فيها عن المواهب عبث فضلا عن أن كل الاشبال والناشئين فى كرة القدم دون سن الـ ١٢ سنة مقيدون بالفعل فى أندية ومراكز شباب ويستطيع اتحاد الكرة من خلال قطاعاته المختلفة فى أرجاء الجمهورية أن يقوم بهذه المهمة وحده إذا شاء!!

لكن يبدو أن للمسألة وراءها سر آخر، وربما يكون البحث عن وسيلة للحصول على (نصيب) من مبلغ كبير هو حصيلة مبلغ ٢٥ قرشا يدفعها كل تلميذ للنشاط الرياضى.. مضروبة فى أكثر من ١٤ مليون تلميذ كل عام!!

■ بعد تصريح لاعب المنصورة الحالى - والاهلى سابقا - «تامر بجاتو» للأهرام، الذى قال فيه إن استبعاده من الاهلى كان وراءه «محمد رمضان» الذى لعب للاهلى عدة سنوات بعد انتقاله اليه من الترسانة، وعين فور اعتزاله مديرا للكرة بالاهلى، وهو المنصب الذى شغله من قبل امين شعير وعلى زيوار وصالح سليم وحسن حمدى - على سبيل المثال - وهو ما ذكرنى بتساؤل لى عندما عين رمضان فى هذا المنصب الكبير، حول نوعية الفكر والنظام المسئول عن اختياره مديرا للكرة بالاهلى، وعدم اختيار الخطيب - مثلا - فى ذلك الوقت؟!

عصام عبدالمنعم

أجهزة فنية جديدة فى الاسكندرية

عودة البورى للأوليمبى ورحيل بوكير من الاتحاد السكندرى

الاسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

يبدو أن فوز الاوليمبى الاخير على المحلة أمام جماهيرها وفى عقر دارها ١/صفر وتعادل الاتحاد السكندرى فى آخر دقيقة من مباراته مع السويس بالاسكندرية ١/١ لم يلق القبول عند مجلسى ادارة الناديين، فراح كلاهما يجهز التشكيلات الفنية الجديدة التى ستحل محل الحالية فى حالة خسارة أى من الفريقين فى الاسبوع رقم ٢٢ من الدورى، حيث يلتقى الاوليمبى يوم السبت مع المقاولون بالاسكندرية، ويلعب الاتحاد مع بلدية المحلة يوم الجمعة بالمحلة.

والاسماء المطروحة لتولى أمور الاوليمبى والاتحاد لم تعد خافية أو سرا فيما بين اعضاء مجلس الادارة او حتى الجماهير.. ففى النادى الاوليمبى يعلم الجميع بأن مجلس الادارة اتفق مع البورى على العودة لقيادة مقاليد الامور ومعه مصطفى شتا ومحمد الكاس وهذا ليس بجديد لان السيد الطباخ نفسه وهو المدير الفنى الحالى للاوليمبى يعلم بذلك، وعند سؤاله قال «للاهرام»: إنه لا يهمه من يتولى مسئولية الفريق بعده وسبق أن قال الطباخ لبكر رئيس النادى إن كان هناك من يستطيع انقاذ الاوليمبى فمرحبا به.. لكنى لرفض التجريح والطعن فى امكانياتى من وراء ظهرى. واتمنى أن يقف مجلس الادارة مع الفريق فى هذه المرحلة الحرجة واذا رأى مجلس الادارة اننى السبب فى تردى نتائج الفريق الاخيرة فمن حقه أن يتخذ قرارا بتعيين جهاز فنى جديد ينقذ الفريق بطريقته!!

أما فى نادى الاتحاد السكندرى فالامور ايضا واضحة مثل وضوح الشمس، فقد ادرك مجلس الادارة مؤخرا أن سبب تردى نتائج الفريق ليس اللاعبين وانما التشكيلات السلبية التى يصمم عليها بوكير المدير الفنى هى السبب المباشر. فتارة يلعب جمال مساعد بخط الوسط بجوار كاريكا وتارة يلعب بالاثنين معا فى مركز رأس الحربة، وتارة ثالثة يلعب بكاريكا فى خط الدفاع، وهكذا مع كل من احمد فهمى وراغب زهران والسيسى وايمن سالم المبعد بقرار من بوكير. هذا بخلاف مشاكل بوكير مع جمال مساعد واضطهاده لهداف الفريق احمد سارى ووضعه باستمرار فى قائمة البدلاء، وايضا تجاهله فى التدريبات، حيث تعمد بوكير فى تدريب الفريق يوم الجمعة الماضية أن يطرد سارى من الملعب

هذا وقد اكد مسئول كبير بالاتحاد أن المجلس لن يجدد عقد بوكير والبحث جار عن البديل!!ومن بين الاسماء المطروحة: الجوهرى أو طه اسماعيل فى حالة عودة أيهما لمصر من الامارات، وهناك ترشيحات واصوات تطالب بعودة حسن شحاتة واخرى تطالب بفؤاد شعبان أو هانى مصطفى أو محسن صالح على أن يعمل مع أحد هذه الاسماء محيى عثمان أو عادل البابلى أو وحيد حسن والثلاثى من أبناء النادى.

رصد نصف مليون جنيه للتعاقد مع لاعب أجنبى بفريق المنصورة

استعدادا للمشاركة فى بطولة أندية أفريقيا أبطال الكئوس

كتب - على بركه:

فى سرية تامة.. بدأ الجهاز الفنى لفريق الكرة الاول بنادى المنصورة فى الحصول على معلومات خاصة عن عدد من اللاعبين الافارقة المميزين تمهيدا للتعاقد مع اثنين منهما عند انتهاء الموسم الكروى مباشرة ليتم بهما تدعيم صفوف الفريق استعدادا للمشاركة فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس التى ضمن أن يكون ممثلا لمصر فيها الموسم القادم.

وفى حالة عدم العثور على لاعب مميز - أو اثنين على الاكثر - من داخل القارة الافريقية، فسوف تتجه المساعى الى البحث عن اللاعبين فى بعض الدول بمنطقة شرق أوروبا.

ومما يشير الى أن اختيار المنصورة قد يصادفه التوفيق (اللاعب الأجنبى الجديد) أن المبلغ المرصود للصفقة قد يتخطى نصف المليون جنيه، بخلاف الميزات الاخرى المغرية نسبيا والتى سوف يحصل عليها اللاعب الاجنبى (التى سيقع عليه الاختيار) عند وصوله الى المنصورة بعد التعاقد معه!

وسوف تتحمل خزينة النادى قيمة الصفقة كاملة بعيدا عن رجال الأعمال الذين ملأوا الدنيا ضجيجا وصراخا عن تبرعات مالية «مزعومة» للفريق، بينما لم يقدم واحد منهم مليما واحدا لأى لاعب بالفريق.. (وهذه المعلومة على مسئولية حسن مجاهد المدير الفنى للفريق).

وعلى مسئولية المدير الفنى للفريق - ايضا - أكد حسن مجاهد أنه حقق هذا الموسم مع فريقه اكثر مما كان يحلم به.. اذ تلخصت طموحاته بعد صعوده للدورى الممتاز أن يحصل فريقه على أحد المراكز من السابع الى العاشر ببطولة الدورى، بينما يمثل الوصول الى دور الثمانية لبطولة كأس مصر أقصى غاياته فى هذه البطولة.. إلا أن ما حدث فاق كل توقعاته، مما جعله يخشى على لاعبيه من الغرور بعد الضوء الإعلامى المبهر الذى تم تسليطه على الفريق فى الآونة الاخيرة بسبب النتائج الطيبة التى حققها الفريق بمسابقتى الدورى والكأس.وعلى هذا.. فقد اعلن حسن مجاهد أنه قرر اعطاء ٤ من ناشئيه الفرصة الكاملة لاثبات وجودهم فى المباريات القادمة وهم: وليد صلاح ومحمد الشبراوى وحسام العيوطى وهانى كامل.وكان كل لاعب بفريق نادى للمنصورة قد حصل على ما يزيد على ثلاثة آلاف جنيه خلال الشهر الماضى فقط بعد سلسلة العروض القوية التى قدمها الفريق.

بطولة الأهرام الدولية للإسكواش:

٩ مصريين يؤكدون مشاركتهم ضمن ٣٢ لاعبا فى الدور التمهيدى

فيظى مرشح للحاق بأمير وبرادة والمستكاوى فى النهائى


أحمد فيظى

عـز الدين الكلاوى

أرسلت منظمة لاعبى الإسكواش المحترفين بويلز بانجلترا قائمة الـ ٣٢ لاعبا الذين سيشاركون الأدوار التمهيدية لبطولة الأهرام الدولية للإسكواش التى تقام خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٢ مايو الجارى بين ملاعب مجمع الإسكواش باستاد القاهرة والملعب الزجاجى العملاق الذى سيتم تركيبه بمنطقة ملاعب الورد بهضبة الهرم لتقام عليه المباريات النهائية للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ ألف دولار وتعتبر البطولة الاكبر من حيث الجوائز ومشاركة جميع نجوم العالم هذا الموسم، وسوف يتأهل من الأدوار التمهيدية ٨ لاعبين يصعدون للانضمام إلى الأدوار النهائية مع أفضل ٢٤ لاعب فى العالم.

وتضم قائمة لاعبى الأدوار التمهيدية ٩ لاعبين مصريين على رأسهم أحمد فيظى اللاعب رقم ٣٥ فى العالم والذى يحتل المركز الثالث فى قائمة التمهيدى بعد الأسكوتلندى مارتن هيث والاسترالى بايرون ديفيز أما زملاء فيظى من المصريين فهم عمر البرلسى رقم ٥٢ فى العالم ومحمد مدحت مرسى رقم ٧٩ وعمر شبانة رقم ١٦٦ وعماد عزمى قريطم رقم ١٦٧ وكريم عبد الغنى رقم ٢١٥ و ٣ لاعبين غير مصنفين عالميا وهم أحمد إبراهيم وسامى فراج ومحمد عبد السلام

ويرشح خبراء اللعبة اثنين أو ثلاثة من لاعبى مصر للمنافسة بقوة للصعود ضمن افضل ثمانية يتأهلون للدور النهائى ويبرز فيظى بالذات كصاحب افضل فرصة بوصفه افضل ناشىء فى العالم.. ومن المعروف أن هناك ثلاثة لاعبين مصريين يلعبون مباشرة فى الأدوار النهائية وهم أمير وجيه كابتن منتخب مصر واللاعب رقم ٢٥ فى العالم الذى انضم للدور النهائى وفق ترتيبه العالمى وانضم معه زميلاه أحمد برادة رقم ٢٩ فى العالم وكريم المستكاوى رقم ٩٤ بعد أن تلقى كلا منهما دعوة خاصة «وايلد كارد».

اخبار حول البطولة

● اللجنة الفنية للبطولة انتهت من وضع مواعيد التدريب والمباريات وارسلت بها لمنظمة اللاعبين المحترفين لإبلاغ جميع اللاعبين بها.. وبالنسبة للمباريات الخاصة بالدور التمهيدى التى ستقام بمجمع الإسكواش باستاد القاهرة فقد تحددت فترة التدريب يوميا من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا بينما تقام المباريات الرسمية من الواحدة والنصف صباحا وحتى السابعة والنصف مساء.. وتسرى نفس هذه المواعيد على مباريات دور الـ ٣٢ من النهائيات التى تقام يوم ١٧ مايو بالاستاد.. اما بالنسبة لباقى مباريات الأدوار النهائية التى تقام خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ مايو بالملعب الزجاجى العملاق بهضبة الهرم فإن فترة التدريب ستكون من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء وتقام المباريات مساء من الثامنة وحتى منتصف الليل.

● محمود الخطيب مدير البطولة ارسل أمس دعوة بالفاكس والبريد الدولى السريع إلى الأمير تونكو عمران رئيس الاتحاد الدولى لحضور البطولة.. ومن ضمن الضيوف الذين اكدوا حضورهم جون بنميك المدير التنفيذى لمنظمة اللاعبين المحترفين وشيلاكوكسلى المشرفة على تنظيم البطولات بالمنظمة وسوف يصلان للقاهرة يوم ١٦ مايو ويغادرانها يوم ٢٦ مايو.

● تصنيف منظمة اللاعبين المحترفين الذى صدر أول شهر مايو تضمن تعديل مراكز العديد من اللاعبين ولكن قرعة البطولة أجريت وفقا للتصنيف القديم الخاص بشهر مارس. وسوف تجرى المباريات وفقا لهذا الأساس.. الغريب أن تصنيف أحمد برادة الجديد كان يمكن أن يدفعه مباشرة للأدوار النهائية وكان يمكن إضافة لاعب مصرى رابع فى الأدوار النهائية ببطاقة «وايلد كارد».

● أعلن محمد الهادى رئيس لجنة الإنشاءات بالبطولة انتهاءه مع فريق العمل المكون من رجال مؤسسة الأهرام والقوات المسلحة ومجلس الآثار من أعمال البناء والتشييد الخاصة بتمهيد الأرض وإعداد المدرجات التى تتسع لـ ١٢٠٠ متفرج، حيث سيصل الملعب الزجاجى العملاق من لندن يوم ٩ مايو تمهيدا لتركيبه على مدى ثلاثة أيام من ١١ وحتى ١٣ مايو.

● النشرة الصحفية الخاصة بمنظمة اللاعبين المحترفين وصفت بطولة الاهرام بأنها ثالث اكبر واغنى بطولة فى العالم بعد بطولة العالم الفردية وبطولة اليابان، وقالت إنها طبعة جديدة من بطولات المستوى الفنى الرفيع التى تقام على الملاعب الزجاجية.. النشرة وصفت أمير وجيه وأحمد برادة بأنهما لديهما فرصتين طيبتين فى المنافسة فى النهائيات، بينما قالت إن جانشيز خان الباكستانى رقم واحد فى العالم ورودنى إيلسى الاسترالى رقم (٢) سيواجهان اختبارين فى دور الـ ٣٢ أمام الانجليزى تونى هاندر رقم ١٤ والفرنسى جوليان بونيتا رقم ١٦ على التوالى.

غزل دمياط يطلب حكما دوليا لمباراته مع المريخ ببورسعيد

دمياط - من هشام الولى:

طالب محسن الليثى رئيس مجلس ادارة نادى غزل دمياط بضرورة تعيين طاقم تحكيم دولى لإدارة مباراة المريخ وغزل دمياط بدورى القسم الثانى بمجموعة القناة والمقرر اقامتها يوم الخميس القادم ببورسعيد فى اطار مباريات الاسبوع قبل الاخير للمسابقة.. مع المراقبة الدقيقة نظرا لحساسية وأهمية اللقاء الذى سوف يبدأه فريق المريخ برصيد ٤٤ نقطة وله مباراة أخرى مع الشرقية بالشرقية، بينما يصل رصيد غزل دمياط الى ٤٠ نقطة وله مباراة على ملعبه مع بيلا. [illegible] الفريق الصاعد للدورى الممتاز.

وزير الشباب اللبناني ينفى طلب تأجيل الدورة العربية الثامنة!

نفى وزير التربية والشباب والرياضة اللبنانى روبير غانم فى تصريح لوكالة الانباء الفرنسية امس ان يكون لبنان قد تقدم بطلب لتأجيل اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة اقامتها فى لبنان من ٨ الى ٢٢ سبتمبر المقبل.

وكان عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى لكرة القدم قد صرح فى تونس على هامش كاس النخبة العربية الثانية (السوبر) فى كرة القدم بانه تلقى «فاكسا» من المديرية العامة للشباب والرياضة اللبنانية تطلب فيه امكان تأجيل الالعاب بسبب الاحوال الامنية فى لبنان حاليا وعدم تسديد بعض الدول بدل مشاركتها، مشيرا الى ان التأجيل قد يتم حتى مايو ١٩٩٧ وشدد غانم على ان المسئولين اللبنانيين لم يتخذوا اى إجراء فى هذا الشأن وانه دعا الدول العربية فى اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء الشباب والرياضة العرب الذى عقد فى القاهرة فى ٢٢ مارس الماضى الى الوفاء بالتزاماتها قبل ٢٠ ابريل الماضى واضاف انه كان مقررا ان يقوم ورئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب - وزير الشباب والرياضة المصرى - الدكتور عبدالمنعم عمارة والمدير العام للشباب والرياضة اللبنانى زيد خيامى بجولة فى دول الخليج والمغرب العربى لتوفير مبلغ ٢٣ مليونا و٢٢٤ الفا و٩٢٢ دولارا

٣٠٠ لاعب ولاعبة في بطولة الجمهورية للذراع الحديدية

تقام اليوم - الاحد - ولمدة يومين بمجمع الصالات المغطاة بمدينة نصر بطولة الجمهورية للذراع الحديدية ويشترك فيها ثلثمائة لاعب ولاعبة من المناطق التابعة لاتحاد القوة. بالاضافة الى اتحادى القوات المسلحة والشرطة والجامعات.

وصرح العميد عثمان عبدالغنى رئيس اتحاد القوة بأن اعضاء المنتخبات للرجال والسيدات والشباب سيشاركون فى البطولة التى ينتظر أن تشهد منافسات قوية

على العالم

■ تأهل المغربى كريم العلمى المصنف سادسا الى الدور نصف النهائى من دورة اتلانتا الامريكية الدولية فى التنس البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار بفوزه على الارجنتينى خافيير فرانا المصنف ثالثا ٦/٢ و٧/٦ و٤/٧ و٦/٢ امس.

■ استقبل رئيس الاتحاد الدولى لألعاب القوى بريمو نيبيولو امس فى موناكو (فرنسا) وفدا من مدينة سراييفو جاء ليقدم اليه مشروعا لتنظيم لقاء دولى فى العاب القوى أطلق عليه «لقاء التضامن» فى العاصمة البوسنية فى التاسع من سبتمبر المقبل.

■ احتفظت الصينية جولن هونج بلقب بطلة العالم فى رفع الاثقال للوزن ٤٦كلج برفعها ١٧٢.٥كلج (٧٧.٥ خطفا و٩٠ نترا) أول ايام البطولة التى تقام فى وارسو وحلت الهندية كونجارانى ثانية بـ ١٥٧.٥كلج (٦٧.٥+٩٠)، والتايوانية تساى هوى وان بـ ١٥٧.٥ (٧٠+ ٨٧.٥).

■ عوض بوروسيا دورتموند المتصدر خسارته الثقيلة بخمسة اهداف أمام كارلسروه الثلاثاء الماضى بفوزه بنفس النتيجة على أوردينجن فى مباراة مبكرة من المرحلة الثانية والثلاثين لبطولة المانيا فى كرة القدم امس فانفرد مؤقتا بالصدارة.

■ فاز سان لورنزو الارجنتينى على بينارول الاورجويانى ٣/٢ مساء امس فى المباراة التى اقيمت فى بيونس ايرس أمام ٣٠ الف متفرج ضمن ذهاب الدور الـ ١٦ لمسابقة كأس ليبرتادوريس للاندية الامريكية الجنوبية فى كرة القدم. سجل للفائز ارباريللو وروجيرى وبيلجيو وللخاسر روميرو واجيريجاراى.

■ توفى مساء أمس فى ويتون (ايلينوا) لاعب التنس السابق ومدرب الامريكى بيت سامبراس المصنف أول عالميا تيم جوليكسون عن ٤٤ عاما نتيجة إصابته بمرض السرطان.

■ جددت كوريا الجنوبية موافقتها على تنظيم مونديال ٢٠٠٢ مع اليابان وذلك بناء على اقتراح الاتحاد الدولى لكرة القدم وقال رئيس وزراء كوريا الجنوبية لى سوسونج فى مؤتمر صحفى أن كوريا الجنوبية لن تصر على استضافة مونديال ٢٠٠٢ بمفردها، وستقبل ان تكون شركاء فى تنظيم المونديال اذا كان ذلك رغبة جميع الدول الاعضاء فى الاتحاد الدولى.

■ أعلن فاتح تيريم مدرب منتخب تركيا لكرة القدم أنه سيستقيل من منصبه بعد نهائيات بطولة أوروبا التى تستضيفها انجلترا من ٨ الى ٣٠ يونيو المقبل.

وقال تيريم الذى يشرف على المنتخب التركى منذ عام ١٩٩٣ : أمضيت أوقات سعيدة مع المنتخب وحان الوقت لاترك مكانى يذكر أن تركيا تأهلت للمرة الاولى الى نهائيات بطولة أوروبا. ويرجع انتقال تيريم الى تدريب غلطة سراى الذى اقال الاسكتلندى جريام سونس.

بعد فوز مصر على مقدونيا ٣/صفر فى كأس ديفيز للتنس

إسماعيل الشافعي: هدفنا رفع جائزة بطولة مصر الدولية وإقناع التليفزيون بنقل المباريات

كتبت - ميرفت حسنين:

ضمن الفريق المصرى للتنس الصعود للدور الثانى لبطولة كأس ديفيز بعد فوزه على منتخب مقدونيا ٣/صفر خلال لقاءات الفريقين التى بدأت أمس الأول وأكد الزوجى المصرى المكون من تامر الصاوى وهشام حميدة تغلبه على الزوجى المقدونى داوجان وأرجونين ٣/صفر. جاءت نتائج المجموعات ٦/١، ٦/٤، ٦/٢ ووضح من خلال اللقاء مدى الانسجام بين تامر الصاوى وهشام حميدة لاستطاعا ايقاف الزوجى المقدونى وتختتم اليوم مباريات البطولة ليلتقى فى الثانية ظهرا هشام حميدة الذى سيلعب بدلا من تامر الصاوى أمام أرجونين يعقبه لقاء عمرو غنيم ولازار والجدير بالذكر أن نتائج اليوم الأول أسفرت عن فوز عمرو غنيم وتامر الصاوى على لازار، وأرجونين ٣/صفر.

وصرح إسماعيل الشافعى رئيس اتحاد التنس بأن مباريات الدور الثانى لتصفيات كأس ديفيز ستقام خلال المدة من ١٣ إلى ١٥ يوليو القادم وسنلعب مع الفائز من لقاء ساحل العاج مع لاتفيا إحدى دول الاتحاد السوفيتى السابق. وهناك اتجاه لإقامة هذا اللقاء بنادى جزيرة الورد فى المنصورة بعد النجاح الذى شهدته اللعبة بالنادى خلال إقامة أحد أسابيع بطولة الستالايت للتنس على ملاعبه الخمسة فى حالة زيادة مدرجاته إلى ألفى متفرج وبالفعل تجرى حاليا التوسعات اللازمة.

ومن جهة أخرى يعمل الاتحاد حاليا على قدم وساق استعدادا لتنظيم بطولة مصر الدولية للتنس بعد انقطاع دام ٤ سنوات وتقرر عودتها لتقام على ملاعب نادى الجزيرة ابتداء من ١٤ أكتوبر القادم، وعن هذه البطولة يقول إسماعيل الشافعى إن الفكرة الأساسية لعودة هذه البطولة مرة ثانية جاءت بعد أن أصبح لدينا اللاعب المصرى القادر على المنافسة للفوز بها ، وعلى رأسهم تامر الصاوى المصنف رقم ٢٠٠ على العالم ولكن المشكلة التقليدية التى تصادفنا والكلام مازال للشافعى - هى التمويل وبدأنا كخطوة أولى بعودة البطولة بجائزة مالية قدرها ٧٥ ألف دولار وسنحاول تدعيم البطولة بلاعبين من المصنفين المتقدمين فى المستوى لأن نجاح هذه التجربة سيؤهلها لمزيد من النجاح فى السنوات القادمة. ونأمل فى أن يدعمنا المجلس الأعلى للشباب بجانب الجهود الذاتية بعد أن أرسلت للمنظمة العالمية للمحترفين تطلب ارسال قيمة هذه الجائزة أو خطاب ضمان وهذا النظام يتم تطبيقه مع جميع البطولات التى تقام لأول مرة، ونحن سبق أن تقدمنا كاتحاد بثلاثة مقترحات للمجلس الأعلى لعودة بطولة مصر الدولية مرة أخرى بشكل مميز.. كان أولها الأول إقامتها بشكل مماثل لبطولة قطر الدولية تصل قيمة جوائزها إلى ٦٥٠ ألف دولار والثانى إقامة مباريات استعراضية بين الأربعة الكبار وتصل جوائزها فى هذه الحالة لـ ٦٠٠ ألف دولار، والاقتراح الثالث كان رفع قيمة جائزة البطولة من ٧٥ ألف دولار إلى ١٥٠ ألف دولار، ولقد أجرينا العديد من الاتصالات مع كبرى الشركات ورجال الأعمال، بالإضافة إلى أن مشكلتنا الأساسية تتمثل فى الموافقة على نقل المباريات تليفزيونيا ورجال الأعمال لا يجازفون بأموالهم ولجذب الجمهور للبطولة قررنا إقامتها على فترتين حتى لا تتعارض مع المواعيد الرسمية للعمل فتقام الفترة الأولى من الساعة الثانية إلى السادسة بعد الظهر ويتوقف اللعب ليستأنف من السابعة إلى الحادية عشرة مساء، وحول أسباب خسارة مصر للبطولة الافريقية لناشئى وناشئات التنس رغم إقامتها على ملاعبنا بالقاهرة اشار الشافعى إلى أن السبب الرئيسى للخسارة راجع لتغيير نظامها عن الأعوام السابقة، حيث أصبحت تحتسب بمجموع أفضل خمس نتائج فى المراحل السنية المختلفة. وكانت تحتسب من قبل بمجموع نقاط أفضل ثلاث نتائج وهو ما يرجح كفة جنوب أفريقيا ويكفى أن نعلم ان ميزانية اتحاد التنس هناك ٣ ملايين دولار فى السنة.

بطولة العالم للناشئين فى رفع الأثقال:

شعبان يحقق المركز الأخير فى بداية غير موفقة لرباعى مصر

لاعبة أندونيسية تحقق ٣ ذهبيات و ٤ أرقام عالمية

رسالة بولندا : حسن الحداد

ولجهت البعثة المصرية المشاركة فى بطولة العالم لرفع الأثقال للناشئين والناشئات والسيدات بداية سيئة فلم يتمكن محمد شعبان أول رباع مصرى يشارك فى بطولة فى وزن ٥٤ كيلو جراما من تحقيق افضل من المركز العاشر ولم يتمكن من تحقيق رقمه الشخصى. ويبدو أن هذا الرباع تأثر بمشاركته لأول مرة وأدى شعوره بالرهبة من البطولة والجمهور إلى إخفاقة فى أربع رفعات من الرفعات الست فى الخطف والنطر، حيث لم يتمكن سوى من تحقيق رفعة واحدة فى الخطف مسجلا ٨٥ كيلو جراما وفى النطر رفع ١٠٧,٥ كيلو جرام بالرغم من أن هذا اللاعب سبق له تسجيل مجموعة قدرها ٢٠٠ كيلو جرام ولو سجلها لحقق المركز الثامن وقفز قبل المركز الأخير بمركزين والغريب أن هذا اللاعب نسى بطاقة البطولة عند حضوره للميزان ولم يكن سيسمح له بالصعود على الميزان ولكن بعد تدخل جميل حنا مدير الاتحاد المصرى وشقيقه سمير حنا رئيس الاتحاد تم السماح له بالوزن على أن يحضر بطاقته قبل المشاركة فى بطولة وزن ٥٤ كيلو مترا.

وقد حصل الرباع الصينى ليوزونج نان على بطولة وزن ٥٤ كيلو جراما، حيث سجل مجموعة قدرها ٢٤٠ كيلو جراما (١٠٥ كيلو خطف و ١٣٢ كيلو نطر) وأحرز بذلك الميداليات الذهبية الثلاث لوزنه وجاء فى المركز الثانى رباع جواتيمالا ميدرلتوليوس بمجموعة قدرها ٢٢٧,٥ كيلو جرام (١٠٢,٥ خطف و ١٢٥ نطرا) وجاء اليابان ياموتورايو فى المركز الثالث مسجلا مجموعة قدرها ٢٢٥ كيلو جراما (٩٧,٥ خطفا و ١٢٧,٥ نطر).

وفى منافسات بطولة ٤٦ كجم للناشئات تحت ١٨ سنة فجرت اللاعبة اندريانا (اندونيسيا) مفاجأة عالمية جديدة، حيث حققت أربعة ارقام عالمية جديدة وفازت بثلاث ذهبيات لوزنها فسجلت فى الخطف ٧٣ كجم والرقم السابق ٧٢ كجم فى النطر سجلت ٩٠ كجم والرقم السابق ٨٧ كجم وفى المحاولة الثالثة والأخيرة نطر ضربت رقمها العالمى وهو الرقم الثالث وسجلت ٩٢,٥كجم والرقم الرابع فى المجموعة سجلت ١٦٥ كجم والرقم السابق ٥٧,٥ كجم وسجلت جميع هذه الأرقام فى محاولاتها الثانية فى الخطف والنطر وجميع محاولاتها الـ ٦ صحيحة.

وجاءت فى المركز الثانى شانو (الهند) واقتنصت ثلاث فضيات لوزنها وسجلت ٧٠ كجم خطف و ٨٨ كجم ومجموعة ١٥٧,٥ كجم وسجلت رقما عالميا جديدا فى رفعة النطر وهو ٨٨ كجم قبل أن تحطمه لاعبة (أندونيسيا) وجاءت جوانا (أسبانيا) الثالثة وسجلت ٦٠ كجم خطف و ٨٠ كجم نطر ومجموعة ١٤٠ كجم وفازت بالبرونزيات وعن باقى منافسات البطولة لختتمت مساء أمس السبت منافسات أوزان ٥٩ كجم للناشئين، حيث يمثل مصر فى هذا الوزن عادل السيد. كما أقيمت مباريات وزن ٥٠ كجم للسيدات والناشئات وتمثل مصر فى هذا الوزن اللاعبة صباح دياب. ويلعب صباح اليوم الأحد اللاعب أحمد سمير فى وزن ٦٤ كجم للناشئين وتقام مسابقات وزن ٥٤ كجم للسيدات والناشئات.

ويواصل باقى لاعبى ولاعبات مصر استعداداتهم التدريبية تحت اشراف الكابتن عبد الكريم بسيونى وكمال محجوب وجميع اللاعبين بحالة جيدة ولكن رهبة البطولة تسيطر عليهم لعدم اشتراكهم ببطولات دولية ومعسكرات خارجية.

اليوم افتتاح الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي للاسكواش

يفتتح الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة صباح اليوم الأحد بمقر اللجنة الأوليمبية المصرية بمدينة نصر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى للإسكواش والتى يرأسها فاروق تشاوما النائب الأول لرئيس الاتحاد الافريقى ورئيس الاتحاد الكينى للإسكواش ويحضور مندوبى ثلاث عشرة دولة أعضاء بالاتحاد الافريقى للاسكواش ومن أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى للاسكواش انتخاب رئيس جديد للاتحاد خلفا للسيد ماجد أباظة الذى استقال من الرئاسة . وقد رشح الاتحاد المصرى للإسكواش السيد محمود بركات لمنصب الرئاسة. كما سيتم انتخاب سكرتير عام جديد للاتحاد، حيث كان السيد محمود بركات يشغل منصب السكرتير العام وقد رشح الاتحاد المصرى حسام ناصر عضو الاتحاد المصرى للإسكواش لهذا المنصب وكذلك انتخاب أمين الصندوق ومندوب الاتحاد الافريقى لشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولى للإسكواش عن القارة الافريقية ومندوبة لدى المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى للإسكواش، وكذلك اللجان المعاونة لمجلس إدارة الاتحاد كما تناقش الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى للإسكواش تقريرى السكرتير العام وأمين الصندوق عن نشاط الاتحاد خلال العام الماضى وما تم انجازه من بطولات والميزانية العمومية للموسم الماضى والخطة المقترحة للموسم القادم والنظر فى بعض التعديلات على اللائحة الأساسية لنظام عمل الاتحاد الافريقى للاسكواش.

الثلاثاء مباراة ودية للمنصورة

المنصورة - عطية عبد الحميد - قرر مجلس إدارة نادى المنصورة الرياضى إقامة مباراة ودية فى كرة القدم مع المنتخب العسكرى بعد غد الثلاثاء فى إطار احتفالات محافظة الدقهلية بعيدها القومى ومن المنتظر أن يشهد هذه المباراة الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والمحافظ اللواء فخر الدين خالد.

صرح بذلك سامح وهبة المشرف العام على الكرة بنادى المنصورة، وأضاف أن الدكتور عمارة سيقوم قبل المباراة يرافقه المحافظ بوضع حجر أساس ملاعب نادى المنصورة الجديدة على مساحة ١٢ فدانا بمدينة جمصة وبتكلفة مبدئية قدرها ٨ ملايين جنيه.





الشيخ أحمد الفهد للأهرام:

نحن على استعداد للمشاركة في دورة الألعاب العربية تحت أية ظروف

■ لاشك أن بصمات الشيخ أحمد الفهد الصباح واضحة في عالم الرياضة، ليس على المستوى الكويتي أنما على المستويين الاسيوى والعربي ولأن المواقف تظهر معادن الرجال فقد حضر إلى القاهرة لمؤازرة مصر في طلبها لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة اليد عام ١٩٩٩، وذلك خلال المؤتمر الذي دعا إليه الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الأوليمبية ■



■ الشيخ أحمد الفهد

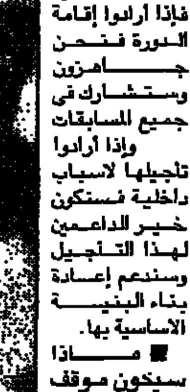
ولم تضيع صفحة رياضة عربية فرصة وجود الشيخ أحمد الفهد بالقاهرة لاجراء حوار معه تحدث فيه بصراحة عن كثير من القضايا المهمة التي تشغل بال المهتمين بالرياضة العربية والاسيوية والعالمية.

ومن خلال موقعه كرئيس الأوليمبي الاسيوى ونائب أول لرئيس الاتحاد الدولي لليد ورئيس للجنة الأوليمبية واتحاد كرة القدم بالكويت.. تناول الشيخ أحمد الفهد أكثر من قضية ساخنة وجاءت إجاباته لتحمل الكثير من البشائر فقال لابد من فصل الرياضة عن السياسة لان الرياضة عمل من أجل الشباب والمستقبل ولامكان فيها للمزايدات وعن دورة الألعاب العربية التي تتعرض الآن للتأجيل أو الالغاء نظرا للظروف السياسية التي تمر بها لبنان حاليا قال.. نحن على استعداد للمشاركة في الدورة العربية في ظل اى ظروف حتى لو لعبنا على الأرصفة وهذا واجبنا الوطني القومي تجاه أشقائنا اللبنانيين وعن موقف الفرق الكويتية في حالة مشاركة الفرق العراقية في الدورة قال الشيخ أحمد الفهد لن نشارك في الدورة العربية إذا شاركت العراق وتحدث عن الرياضة العربية في المرحلة الراهنة فقال نحن نعيش بين صراع الهواية والاحتراف وغير ذلك الكثير قاله الشيخ احمد الفهد في لقائه لصفحة رياضة عربية وتلك هي الأسئلة والاجابات.

■ هل ستقام دورة الألعاب العربية بلبنان في موعدها أم ستؤجل نظرا للظروف السياسية التي تمر بها البلاد حاليا؟

□ نحن على استعداد للمشاركة في الدورة العربية بلبنان تحت أي ظروف حتى لو اضطررنا إلى اللعب على الأرصفة وهذا واجبنا الوطني القومي تجاه أشقائنا في لبنان ونحن كلجنة أوليمبية كويتية وكرياضيين على استعداد للذهاب إلى لبنان للمشاركة في الدورة بصرف النظر عن مستوى المنشآت وبعيدا عن المشاكل التنظيمية وهذا كل ماتستطيع ان نقدمه كرياضيين.. يظل الأمر في يد الأخوة اللبنانيين فإذا أرادوا إقامة الدورة فنحن جاهزون وستشارك في جميع المسابقات وإذا أرادوا تأجيلها لاسباب داخلية فستكون خير الداعمين لهذا التأجيل وسندعم إعادة بناء البنية الاساسية بها.





■ فؤاد أنور

■ ماذا سيكون موقف الكويت من المشاركة في الدورة العربية اذا شاركت الفرق العراقية التي أعلنت بالفعل مشاركتها؟

■ الكرة العربية تعيش حاليا عصرها الذهبي

ويعجبني فؤاد أنور والكأس وعبيد الشمري

□ لن نشارك في الدورة العربية إذا شاركت فيها العراق وقد سبق وأعلنت العراق مشاركتها ورفضت لبنان مشاركتهم ليس من أجل القضية الكويتية ولكن من أجل القضية اللبنانية - العراقية والكل يعلم ان الارهاب الذي تعرضت له لبنان في المرحلة الأخيرة كان للدبلوماسيين العراقيين دور في هذا التفجير وهذا الاغتيال ولذلك أخذ لبنان موقفا من العراقيين واكدوا خلال اجتماعات سابقة انهم لن يقبلوا بمشاركة أي عراقي في الدورة.

■ المقارنة بين التنظيمات الاقليمية في أفريقيا وأسيا لصالح من؟

□ الحركة الأوليمبية في أفريقيا تعاني من مشاكل كبيرة أهمها أن تنظم دورة الألعاب الأفريقية ليست من اختصاص اتحاد اللجان الأوليمبية الأفريقية ولكنها من اختصاص مجلس وزراء الشباب والرياضة الأفارقة وهناك تضارب بين الحركة الحكومية واللجان الأوليمبية الأهلية التي يرأسها جانجا.

أما المجلس الأوليمبي الأسيوى فنحن تنظيميا ثاني مؤسسة أوليمبية بعد اللجنة الأوليمبية الدولية ونقدم دعما للجان يوازي الدعم المادي للجنة الأوليمبية الدولية وعلى المستوى الفني فنحن في الترتيب الثالث بعد أوروبا وأمريكا الشمالية ويكفي أن تعلم أن اخر دورة للألعاب الاسيوية أقيمت بهيروشيما شارك فيها ٧٣٠٠ اداري ولاعب تنافسوا في ٣٣٧ منافسة في ٣٤ لعبة ووصل عدد مشاهديها إلى ٢ مليار نسمة وهو مايعادل اكثر من نصف سكان العالم وهذا يوضح مدى النجاح الذي يتمتع به الاتحاد الأسيوى الذي يخطو خطوات واسعة أكبر من الاتحاد الأفريقي الذي يتميز في ألعاب القوى وكرة القدم فقط ومازال يتلقى دعم من الاتحادات الدولية لدعم وجود موارد كبيرة ولكن نحن كاسيويين والكلام مازال للشيخ أحمد الفهد لن نتنازل عن حقوقنا لصالح أفريقيا وهناك دول غنية في غرب أسيا مثل السعودية وايران والكويت وفي شرق اسيا ككوريا والصين ووسط وجنوب اسيا بدأ إقتصاده يرتفع واستضافت اسيا العديد من البطولات منها دورة الألعاب الأوليمبية وبطولة العالم لكرة القدم والعديد من البطولات العالمية المختلفة في الوقت الذي مازالت فيه أفريقيا تعاني ولاتستطيع استضافة مثل هذه البطولات وقت وصل - والحمد لله - تسويق الدورة الاسيوية في بانكوك إلى مائة مليون دولار في الوقت الذي مازالت فيه أفريقيا تعاني ولاتستطيع استضافة مثل هذه البطولات



■ أحمد الكاس

■ ماهو الفارق بين كرة القدم العربية والأسيوية والافريقية؟

□ الكرة العربية معروف عنها أنها كرة المواهب وأصبح للعرب في أفريقيا محترفون أما دول أسيا فهي قادرة ماديا وأصبح لديهم الآن نشاطات محلية يشارك فيها محترفون وأرتفع مستواها ليوازي نشاطات ايطاليا وفرنسا وعلى سبيل المثال فقد تكلف حفل افتتاح الدوري الياباني ١٢ مليون دولار وهو مايوازي ميزانية الاتحاد الكويتي لكرة القدم ست أعوام وأما نحن كعرب فمازلنا نحاول إيجاد حلول سريعة تعالج بعض السلبيات ومنها البيروقراطية وقلة الدعم والتسلط الحكومي على النشاط الأهلي وهدفنا هو مواصلة المسيرة كتفا لكتف مع هذه الدول

■ ماهي أهم البطولات التي ستشارك بها المنتخبات الكويتية خلال عام ١٩٩٦؟

□ عام ٩٦ عام مزدحم بالمشاركة في ٤ بطولات اتمنى أن نوفق فيها ان شاء الله فعلى المستوى الأوليمبي نشارك في أتلانتا كما سنشارك في الدورة العربية وعلى مستوى كرة القدم سنشارك في كأس الخليج وكأس امم أسيا.

■ ماهو تشكيل بعثة الكويت في دورة الالعاب الأوليمبية باتلانتا؟

□ سنشارك ببعثة مكونة من ٦٥ لاعبا فقد سمحنا لكل من تأهل للمشاركة في أتلانتا بصرف النظر عن النتائج لأن الدورة ستقام في أتلانتا وهي بلد الاعلام وأملنا الحصول على ميدالية في الرماية ومركز متقدم في الغطس.

■ من هو أفضل لاعب عربي من وجهة نظركم؟

□ في كل بلد هناك لاعب يعجبني ولكن على

■ الكويت تشارك بـ٦٥ لاعبا في أتلانتا ونأمل الفوز بميدالية في الرماية

سبيل المثال وليس الحصر احب فؤاد الأنور لاعب السعودية واحمد الكأس من مصر وعبيد من الكويت وتربطني علاقات طيبة بهم جميعا وأتمنى أن يكونوا قدوة لغيرهم من اللاعبين الصاعدين.

■ ماهي القرارات التي أسفر عنها اجتماعكم مع رئيس اللجنة الأوليمبية القطرية؟

□ كان أهم ما نوقش هو بحث للمشاكل التي تقف أمام قطر للمشاركة في اتلانتا وبحكم وجودي كرئيس للمجلس الأوليمبي الاسيوى وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية سأحاول العمل على معاونتهم وإيجاد الحلول حتى تكون مشاركتهم بشكل إيجابي.

اما النقطة الثانية: فكانت رغبة الاتحاد القطري في ترشيح الأخ محمد همام لعضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم.

والنقطة الثالثة: هي رغبة قطر في استضافة كأس العالم للشباب في كرة اليد عام ١٩٩٩ وقد تم التنسيق وستكون ٩٠٪ من نصيب قطر ان شاء الله وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا الصدد.

النقطة الرابعة: كانت البطولة العربية وشاركتنا فيها وقد قررنا المشاركة تحت اي ظروف وهذا رأي دول الخليج.

■ البنية الاساسية في الكويت لاتتناسب مع وضعها وإمكانياتها الفنية.. فما رأيكم؟

□ يرجع السبب كما قال الشيخ أحمد الفهد إلى الظروف التي مرت بها الكويت ولكن طورنا المنشآت الآن وأصبح لدينا العديد من المناصب التي لم نحصل عليها قبل الغزو وأما على المستوى الفني فيكفي اننا لأول مرة نحقق ميداليات على المستوى العالمي في الرماية باسم فهد الدهاني وفي الزوارق رغم الظروف الاقتصادية.

■ شهدت الملاعب الكويتية بعض أنواع الشغب وان كانت لم تصل إلى مرحلة الظاهرة - ولكنها موجودة؟

□ هذا أمر حقيقي يرجع سببه إلى الغزو العراقي والحالة النفسية لدى المواطن الكويتي بعد المقاومة والصمود وبعد حرب التحرير وأغلب هذا الشغب من الشباب الذي يتراوح عمره ما بين ١٥ إلى ١٨سنة وهذا سلوك مألوف بالنسبة للظروف التي مرت بها الكويت ونحن نحاول معالجته من خلال التوعية والثقافة ومن خلال أستخدام السيف بتدخل رجال الأمن وقوات الطوارىء وكذلك من خلال اقامة العديد من البطولات حتى تقل هذه المنافسة.

■ مارأيكم في الكرة العربية في الفترة الحالية؟

□ أختتم الشيخ أحمد الفهد حديثه بأن الكرة العربية تحقق في المرحلة الحالية افضل نتائج سواء في بطولة العالم للقارات أو في بطولة العالم أو على المستوى الأوليمبي وليس هناك غياب للكرة العربية وهو دليل على أننا نتطور إلى الأمام

م. ح

■ عبيد الشمري

عثمان السعد يعلن في تونس

الترجي التونسي مرشح بقوة لاستضافة البطولة العربية

تونس - خاص للأهرام:

أعلن عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم أن تغيير موعد بطولة الأندية العربية للأندية أبطال الدوري الـ ١٢ كان من الصعب أن نقوم بتغييره بناء على طلب الاتحاد المصري لكرة القدم.

وقال ان الاتحاد العربي سيقوم باسناد المهمة لتنظيم البطولة القادمة لأي ناد آخر غير الأهلي «المصري» استنادا إلى مدى معرفة شروط الفرق المرشحة لإستضافة البطولة، مشيرا إلى أن نادي الترجي التونسي الذي تقدم بطلب لتنظيم البطولة مرشح قوى لإستضافتها.

كما اعلن عثمان السعد على هامش بطولة كأس النخبة العربية في كرة القدم انه من المحتمل تأجيل دورة الألعاب العربية المقرر أن يستضيفها لبنان من ٨ إلى ٢٢ سبتمبر ١٩٩٧.

وقال السعد: «تلقيت أخيرا فاكسا من المديرية العامة للشباب والرياضة اللبنانية تطلب فيه إمكان تأجيل الألعاب بسبب الأحوال الأمنية في لبنان حاليا وعدم تسديد بعض الدول بدل مشاركتها».

وأضاف «قد يتم تأجيل الألعاب حتى مايو ١٩٩٧».

وكان وزير التربية والشباب والرياضة اللبناني روبير غانم قد أعلن انه أصبح غير قادر على تأمين المواعيد الحقيقية للدورة العربية الثامنة، مشيرا إلى أن الاتجاه يميل إلى تأجيلها بضعة شهور، وعزا غانم ذلك إلى أن بعض الدول العربية لم تسدد الالتزامات التي وعدت بها خلال اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب قبل أسابيع في القاهرة.

عثمان السعد

احتمال تأجيل الدورة العربية بلبنان لشهر مايو ٩٧

وأضاف «أن هناك بعض الدول كانت قد وعدت بأن تفي بالتزاماتها قبيل اخر أبريل لكنني أعتقد أن ما جرى في لبنان من إعتداءات إسرائيلية سيؤثر سلبا على ورود هذه المساعدات. هناك أولويات في إعادة إعمار ما تهدم من منازل ومتاجر ومنشآت قبل ان تتحدث عن إعادة إعمار المنشآت الرياضية».

ويبدو ان الإعتداء الإسرائيلي الأخير وما خلفه من قتل ودمار دفع بالوزير غانم إلى التلميح بإمكانية تأجيل الدورة العربية الرياضية بضعة أشهر.

الإثارة عنوان دور الـ٨ في كأس الإمارات:

الجوهري يتأهل للدور قبل النهائي بهدف ذهبي والشيخ طه يودع بشرف ويبدأ مفاوضاته مع الجزيرة

أبوظبي - مراسل الأهرام:



■ الجوهرى ■ طه اسماعيل

بهدف ذهبي في الدقيقة ١١٩.. عبر محمود الجوهري مع فريقه الوحدة إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس الإمارات لكرة القدم، محققا إنجازا طيبا لم ينكره منذ ٧ سنوات عندما بلغ الوحدة الدور النهائي للبطولة وخسر «صفر/١» أمام النصر.

والطريف أن تأهل فريق الوحدة للدور قبل النهائي في بطولة هذا الموسم جاء على حساب النصر حامل لقب بطل الدوري الممتاز هذا الموسم.

سجل الهدف ياسر سالم بعد مباراة ماراثونية طويلة انتهى وقتها الأصلي بالتعادل بدون أهداف، وبينما لم يتبق سوى دقيقة واحدة على لجوء الفريقين إلى ضربات الترجيح، نجح ياسر في تسجيل هدفه الذهبي من تسديدة قوية وضعت فريقه في مواجهة بن ياس في الدور قبل النهائي غدا «الاثنين».

وفي مباراة ثانية بدور الثمانية خسر فريق الخليج الذي يدربه الشيخ طه إسماعيل «٢/١٠» من الشارقة حامل لقب بطل الدوري العام هذا الموسم وخروج الخليج من البطولة لم يكن سهلا، حيث قدم الفريق عرضا قويا امام منافسه الشرقاوي طوال الشوط الأول ونجح أيضا في البقاء متعادلا حتى قبل نهاية المباراة بدقائق عندما احرز علي سامي هدف تأهل الشارقة للدور قبل النهائي.

وفي المباراة الثالثة حقق فريق بن ياس مفاجأة كبيرة وهزم الوصل بضربات الترجيح بعد أن استمر التعادل السلبي طوال ١٢٠ دقيقة كاملة.. وفي مباراة رابعة تألق أهلي دبي - الهابط إلى الدرجة الثانية - وهزم الشباب «٢/١» في مباراة مثيرة انتهى شوطها الأول بتقدم الشباب بهدف قبل أن يرد الأهلاوية بهدفين في الشوط الثاني. وهكذا يلتقي في الدور قبل النهائي الوحدة مع بن ياس، والشارقة مع الأهلي.

الجزيرة يفاوض الشيخ طه

علم مراسل الأهرام أن الشيخ طه إسماعيل سيبدأ هذا الأسبوع مفاوضاته مع فريق الجزيرة بأبوظبي لتولي مسئولية تدريبه خلال الموسم القادم، وذلك بعد موسمين قضاهما الشيخ طه مع الخليج ونجح معه في الإبقاء عليه الموسم الماضي، بينما احتل المركز الخامس في بطولة الموسم الحالي وبلغ معه بطولة الدوري الممتاز واحتل فيها المركز السادس والأخير.

والطريف أن نهاية مشوار الجزيرة في بطولة الكأس هذا الموسم إنتهت على يد الخليج في دور الـ ١٦ عندما هزمه «٢/١».

وكان الشيخ طه قد اعلن من قبل أن هذا الموسم هو الأخير له بالإمارات، حيث يفضل العودة إلى مصر و الحصول على راحة بعد موسمين شاقين.

في الدوري الجزائري

مولودية وهران يتصدر البطولة وشبيبة القبائل «خارج الفورمة»

الجزائر - هشام فهيم:

مازال فريق مولودية وهران يتصدر بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم بينما ينافسه على المركز الثاني كل من اتحاد الجزائر واتحاد عين البيضاء في غياب شبيبة القبائل على المنافسة وخروجه من الفورمة بعد ان لقى الأسبوع الماضي خامس هزيمة له على التوالي حيث فاز عليه اتحاد الجزائر ١/صفر . ويبدو هذا الفريق منافسا أول للبطولة خاصة في ضوء عروضه الاخيرة وتألق جميع لاعبيه. كما ينافس على البطولة أيضا اتحاد الحراش الذي فاز على بطل الموسم الماضي القبائل ٢/صفر في داره بينما يبدو فريق جمعية وهران أول الفرق المرشحة للهبوط حيث لم يتجاوز رصيده ١٤ نقطة يشاركه فريق شباب برج منايل في ذيل القائمة ورصيده ١٢ نقطة فقط.

من ناحية أخرى أخفق شبيبة القبائل في لقائه أمس الأول مع نادي فانتاستيك البوروندي في إطار تصفيات كأس افريقيا للأندية الأبطال (دور الثمانية) في تحقيق الفوز حيث تعادل مع هذا النادي صفر/ صفر رغم لعبه وسط جمهوره وعلى أرضه، وظهر لاعبو الشبيبة بوجه شاحب أمام فريق متواضع لم يسبق له أن تألق في أي كأس افريقية لتقل فرص الشبيبة في التأهل للدور المقبل خاصة ان فانتاستيك سيستفيد من عامل الجمهور والملعب، وعلى عكس الشبيبة أكدت مولوديه وهران المتصدرة للدوري تألقها حيث فازت بـ ٤/ ١ على فيروفيار الموزمبيقي في مقابلة الذهاب لدور الثمانية لكأس الإتحاد الافريقي لتسهل عليه مباراة العودة التي ستجرى في موزمبيق بعد اسبوعين.

قبل المشاركة في أول مسابقات رسمية رياضية

ماجد أبو مرحي يرفع العلم الفلسطيني في اوليمبياد أتلانتا

المشاكل تواجه منتخب الكرة وخلاف حول ممثل فلسطين في كأس العرب

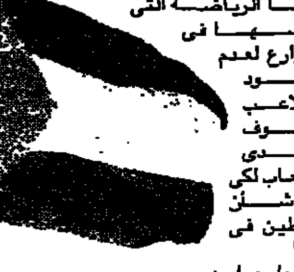
كتب - موسى أبورحيم:

بالرغم الظروف المعيشية الصعبة وحالة الحصار التي تعيشها مدينة «غزة» فإن لشبابها طموحات كبيرة ومعقود عليهم آمال كبيرة لعودة الرياضة الفلسطينية لامجادها السابقة. يأتي هذا من خلال مشاركة «ماجد أبو مرحي» في سباق ألعاب القوى لـ ١٠ آلاف متر في دورة أوليمبياد أتلانتا المقرر إقامتها في الولايات المتحدة في يوليو المقبل.

وتشارك فلسطين في هذه البطولة الدولية لاول مرة مشاركة رسمية وليست المشاركة بكثافة عدد المشاركين أو بالنتيجة ولكن الأهم هو أن يتردد اسم فلسطين في هذا التجمع الرياضي الدولي الذي سيكون له أكبر الأثر في نفوس الرياضيين على المستوى العربي.

وقال «ماجد أبو مرحي» إن مشاركتي في أوليمبياد اتلانتا تأتي في اطار اثبات الذات وأن هناك شعبا موجودا رياضيا وسياسيا وليس في الرياضة فقط ولكن في شتى المجالات، وأنا أريد - والكلام «لمرحي» - أن ارفع اسم فلسطين على الساحة الدولية ولا يمكن لأى شخص أن يمحي اسم فلسطين من التاريخ.

وأضاف أن فلسطين ينقصها مقومات أساسية في شتى مجالات الحياة ومنها الرياضة التي نمارسها في الشوارع لعدم وجود للاعب وسوف اتحدى الصعاب لكي أرفع شأن فلسطين في اتلانتا



ويعمل «ماجد أبو مرحي» ضمن قوات الأمن الفلسطيني التي بدأت تتلمس طريقها بالعمل في منطقة الحكم الذاتي، ويقضي معظم وقته في العمل قبل أن يعود الى بيته وعائلته وأطفاله الخمسة.

وفي محاولة منه لتكوين نفسه والدخول في معمعة الكرة العربية خاصة بعد توقيع اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي هيأ الظروف للشعب الفلسطيني لكي يبني دولته الوليدة التي تواجه ظروفا صعبة للغاية سواء اقتصاديا أو إجتماعيا أو رياضيا.

بدأ المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم في التجمع للدخول في معسكر تدريبي لمدة ١٠ أيام بمدينة «قلقليا» شمال الضفة الغربية استعدادا للقيام برحلة إلى بريطانيا للعب هناك عدة مباريات ودية مع بعض الفرق البريطانية خلال الفترة من ٥ إلى ١٢ مايو القادم.

وقد قام إتحاد كرة القدم الفلسطيني بتشكيل الجهاز الفني للفريق من «محمد حنو» مدربا ومعقيل النشاشيبي» مساعدا له.

ومازالت الاتصالات مستمرة مع القنصلية البريطانية لتأمين وصول وسلامة ٨ لاعبين من غزة إلى «قلقليا» للاشتراك في المعسكر لان السلطات الإسرائيلية تفرض حصارا شاملا على قطاع غزة

وبينما يستعد المنتخب الفلسطيني لكرة القدم للذهاب إلى بريطانيا ظهرت بوادر أزمة رياضية قد تلقي بظلالها على مسيرة الكرة الفلسطينية بعد أن قرر إتحاد كرة القدم المركزي إشتراك منتخب الشرطة الفلسطيني في بطولة كأس الكئوس العربية بعمان.

بينما ترى اللجنة التحضيرية لاتحاد كرة القدم في الضفة الغربية انه من الأفضل اشتراك فريق مركز شباب «العمعري» ليمثل فلسطين في هذه البطولة. هذا الاختلاف في وجهات النظر جعل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم «عزام اسماعيل» يقدم استقالته احتجاجا على ما أسماه بسوء التفكير.

في كأس سوريا لكرة القدم

الميادين يفجر المفاجأة ويهزم الشرطة بهدف نظيف

شهدت مباريات ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم مفاجأة كبيرة فجرها نادي الميادين من الدرجة «الثالثة» بفوزه على الشرطة المركزي «درجة أولى» بهدف وحيد سجله عبد القادر عوجان في الدقيقة السابعة من المباراة التي أقيمت في مدينة الميادين شمال شرق سوريا.

وفي اللاذقية انتزع الفتوة من دير الزور تعادلا صعبا من مضيفه حطين بهدف لمحمود حيش ق«٨٩» مقابل هدف العارف اجا ق«٦٠».

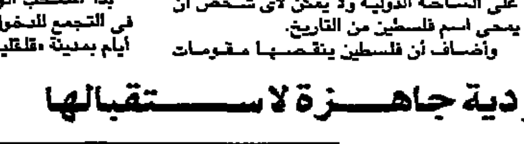
وفي حمص فاز الوحدة الدمشقي على الوثبة الحمصي الذي سيلعب للوسم المقبل ضمن الدرجة الاولى بهدفين نظيفين لخالد الصالح ق«٢ و١٣».

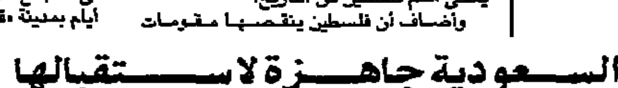
وفي حلب فاز الحرية على التضامن اللاذقي «درجة ثالثة» ٣/صفر سجلها عصام العمر «٥ و٣٠» واحمد مدو «٦٠».

وفي جبلة فاز فريقها المحلي على الجهاد من القامشلي بهدفين لمحمد أسعد «٣٠» ومحمد غندور «٦٢» مقابل هدف لأرسين أحمد «٦٠».

وفي دمشق سيطر التعادل السلبي على لقاء المجد وجاره الجيش، و[illegible] جرمانا القريبة من دمشق تعادل فريقها المحلي «درجة ثالثة» مع دوما «درجة ثانية» بهدف لفرحان الشعلان ق«٥٠» مقابل هدف لاحمد تيم ق«٢٢».

وتقام مباريات العودة غدا وبعد غد «الاثنين والثلاثاء» فيلتقي الاثنين في دمشق الجيش مع المجد والشرطة المركزي مع الميادين، وفي اللاذقية التضامن مع الحرية، وفي دير الزور الفتوة مع حطين، وفي القامشلي الجهاد مع جبلة، وفي دوما فريقها المحلي مع جرمانا، ويلعب الثلاثاء الوحدة مع الوثبة والجلاء مع الكرامة.





السعودية جاهزة لاستقبالها

ثمانية منتخبات في كأس العالم للقارات تتقدمهم البرازيل

جدة - مكتب الأهرام:

تأكد بشكل رسمي مشاركة منتخب البرازيل بطل كأس العالم في كرة القدم عام ١٩٩٤م في بطولة العالم الثالثة للقارات على كأس الملك فهد التي تقرر إقامتها خلال الفترة من ١٤ الى ٢٦ فبراير من العام القادم بالرياض، حيث يشرف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عليها للمرة الاولى.

وقررت اللجنة المنظمة للبطولة التي يرأسها السعودي عبد الله الدبل عقب اجتماعاتها بزيورخ تغيير نظام البطولة لتضم ثمانية منتخبات للمرة الاولى. حيث يشارك أبطال القارات بالاضافة الى بطل كأس العالم الأخيرة والدولة المنظمة - السعودية - ويتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم كل واحدة ٤ منتخبات ، وتقام المباريات بنظام الدوري من دور واحد، ليصعد أول وثاني كل مجموعة للدور قبل النهائي الذي يقام بنظام المقص لتحديد الفريقين الصاعدين للمباراة النهائية والتي تحدد بطل القارات ووصيفه

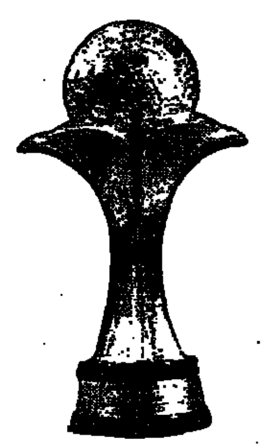
وكان الدبل عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم قد اجرى اجتماعا مهما بمقر الفيفا بسويسرا مع اللجنة المنظمة لبطولات القارات في حضور جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وجوزيف بلاتر الأمين العام وبحضور ممثلين من قارات أوروبا وأفريقيا واسيا وامريكا اللاتينية والكونكاف ومندوب من الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي قدم تقريرا عن استعدادات المملكة لاستضافة البطولة.

واستقر الجميع على تحديد شهر فبراير بدلا من يناير لاقامة البطولة على ستاد الملك فهد الدولي بالرياض، كما بقيت الجوائز خمسة ملايين دولار كما كانت في البطولتين الاولى والثانية، وتقرر مشاركة السعودية بوصفها البلد المضيف ، وفي حالة حصول المنتخب السعودي على بطولة أسيا التي تقام بالامارات العربية المتحدة في شهر ديسمبر القادم فسوف يشارك صاحب المركز الثاني ممثلا لقارة أسيا. كما تشارك جنوب افريقيا بوصفها بطلة لافريقيا، ومنتخب المكسيك بطلا لأمريكا الشمالية ، ومنتخب الأورجواي بطلا لأمريكا الجنوبية واستراليا بطل القارة الاسترالية، وبطل أوربا الذي سيتحدد في شهر يونيو القادم، كما ستشارك البرازيل بوصفها بطلة كأس العالم الأخيرة التي جرت بالولايات المتحدة الامريكية.

واكد عبد الله الدبل رئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن الجميع يتوقع أن تشهد بطولة القارات الثالثة منافسة مثيرة تجذب أنظار العالم لأنها ستضم أبرز منتخبات كرة القدم الموجودة بالفعل، كما أنها تقام تحت اشراف كامل للاتحاد الدولي لكرة القدم مما يعطيها الشرعية المطلوبة



■ صراع العمالقة في كأس العالم للقارات



■ كأس البطولة هدف الجميع

وعلى صعيد الاستعدادات للبطولة.. اكد عبد الله العذل مدير الاتحاد السعودي لكرة القدم ومدير البطولة، أن ستاد الملك فهد الدولي في كامل زينته وجاهز في أى وقت لاستقبال ابطال قارات العالم، كما أن العدد الكبير من الملاعب التي تنتشر في كل مدن المملكة على احدث النظم العالمية تجعلنا جاهزين في أي وقت لاستقبال ضيوفنا.

وأشار الى أنه ليس هناك اي مشاكل بالنسبة لاقامة كل البعثات مهما كان حجمها فلدينا العديد من الفنادق الكبرى بمدينة الرياض القادرة على استيعاب هذه الاعداد الكبيرة وضيافتهم بالشكل الذي يليق بهم، كما أن اللجان الفرعية المنظمة تعمل في هدوء بصفة مستمرة وجاهزة دائما لتشريف المملكة واخراج البطولة بصورة تدعو الرياضيين العرب المعروف أن بطولة القارات على كأس الملك فهد قد بدأت رسميا في يناير عام ١٩٩٣ بالمملكة .. حيث شاركت فيها السعودية - البلد المنظم - وكوت ديفوار والولايات المتحدة الامريكية والارجنتين التي حصلت على اللقب ، وأقيمت البطولة الثانية في يناير عام ١٩٩٥ بمشاركة بطل أوروبا الدنمارك والأرجنتين ونيجيريا والمكسيك واليابان والسعودية، وقد حصلت الدنمارك على المركز الاول بعد أن فازت على منتخب الأرجنتين في النهائي.

انقذوا كهف سنّور!

منذ صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠٤ لسنة ١٩٩٢ بإنشاء محمية طبيعية بمنطقة كهف وادى سنور التابعة لمحافظة بني سويف وتولي جهاز شئون البيئة مباشرة الاختصاصات. وبعد أربعة أعوام تقريبا قام فيها جهاز شئون البيئة بواجبه كان لابد من وضع النقاط فوق الحروف ومعرفة ماتم تحديدا.

وحول التعرف على محمية كهف وادى سنور اجاب الجيولوجي صلاح حافظ ان هذا الكهف ظاهرة جيولوجية فريدة من نوعها في مصر حقيقة يوجد كهوف في العالم لكن هذا الكهف ليس له نظير لأن عمره ٦٥ مليون سنة ويتميز بوجود الصواعد والهوابط بداخله ولانه مرتب بالا باستر المصرى الذى لايوجد له مثيل في العالم ثم هناك نقطة خطيرة وهو ان هذا الكهف نموذج لدراسة البيئة القديمة وكذلك المناخ القديم ويتميز الكهف باتساعه واستكماله ثم انه تراث طبيعي وقد اكتشف هذا الكهف اثناء استخراج الرخام من المحاجر الموجودة بالمنطقة وقد تم وقف استخراج الرخام من المحجر الموجود به الكهف وسوف ينقل محافظة بنى سويف الى دائرة السياحة العالمية. ولكن ذلك سوف يحتاج لتضافر الجهود من جميع الجهات محليا وكذلك عالميا فهذا الكهف يحتاج الى عمل حتى يرى النور لايقل عن ٢٤ شهرا وبتكاليف لاتقل عن ٢٠ مليون جنيه لكن العائد منه سوف لايقدر بثمن فسوف يكون منطقة جذب سياحي عالمي وزاره بناء على دعوة جهاز شئون البيئة خبراء من تركيا وكذلك من هولندا وكان ملخص رأى الخبراء الأتراك تامين المنطقة الموجود بها الكهف من السيول ورصف الطريق المؤدى اليها من بنى سويف وهو يبلغ حوالى ٥٠ كيلو تقطعه السيارة حاليا في أربع ساعات نظرا لصعوبة الطريق وتوفير الطاقة الكهربائية بالمنطقة لاضاءة الكهف من الداخل لاظهار جمال الطبيعة والقدرة الالهية التي لانجد لها مثيلا في العالم. ثم تامين مدخل الكهف ووضع ضوابط للفتح ومراعاة الاسلوب الأمثل لنزول ودخول السياح سواء باستخدام سلالم حلزونية أو مصاعد كهربائية مع مراعاة ان العمل في الكهف لاعداده للسياحة العالمية سوف يكون بالعمل اليدوى وليس باستخدام الات واجهزة حيث يوجد به تراكيب مثل خيط العنكبوت وثريا معلقة في السقف من الرخام وجميعها زينات جمالية من صنع الله سبحانه وتعالى.

وفي سؤال حول الصعوبات التى واجهت جهاز شئون البيئة في اعداد الكهف مبدئيا حتى ياتى الخبراء الاجانب للتعامل معه واعداده للسياح. يجيب د. عصام البدرى المشرف العام على مشروعات المحميات الطبيعية.

الواقع ان اكبر مشكلة واجهتنا هي السيول (نوفمبر ٩٤، مارس ٩٥) حيث ان المياه الغزيرة دخلت الى الكهف من الفتحة الموجودة في واجهته بالاضافة إلى الكم الهائل من المخلفات التى تراكمت أمام فتحة الكهف وعرض المهندس رشيدى فهمى على عطوة على الجهاز مشروعا بالقيام برفع مخلفات السيول من الساحة المواجهة للكهف وتهذيب واصلاح الطريق داخل المحمية وتهذيب الكتلة الصخرية التى تمثل الخطر الاكبر على المحمية وزوارها واصلاح وتهذيب الأرض امام الكهف كذلك اقامة جسور لمنع المياه من دخول الكهف وانشاء غرفة لتجميع مياه السيول. وتمت الموافقة من جهاز شئون البيئة على هذا العرض.

يقول د. محمد ابراهيم مدير مشروعات المحميات الطبيعية ان هذا الكهف له قيمة عالمية ويقع في منطقة مليئة بالحيوانات مثل الغزلان والكباش والحيوانات البرية.

ويهمنا توجيه نداء بضرورة الاسراع في إعداد الكهف عالميا للسياحة واذا أردنا ان نضع هذا الكهف في ميزان كهوف العالم فهو الأول بلا استثناء واذا كانت كل كهوف العالم عبارة عن مجموعة كتب متناثرة على منضدة كبيرة فإن هذه المنضدة هي كهف وادى سنور.

وارجوا ان ينال مشروع الكهف اهتمام الدولة كلها فهو بحق نهضة سياحية عالمية لمصر كلها فهو يقع على بعد ٧٠كم جنوب شرق مدينة بني سويف ونتيجة عمليات استخراج الالاباستر المستعرة بالمنطقة ظهرت في قاع المحجر ٥٤ فجوة كبيرة تؤدى الى كهف في باطن الأرض يمتد مساحة كبيرة أسفل واجهة التشغيل مباشرة ويحتوى على تراكيب جيولوجية معروفة باسم الصواعد والهوابط في صورة مثالية جميلة تكونت عبر ملايين السنين حيث يرجع تكوينه الى عصر الابوسين الأوسط حوالى ٦٥ مليون سنة نتيجة تسرب المحاليل المائية المشبعة باملاح كربونات الكالسيوم خلال سقف الكهف ثم تبخرت تاركة هذه الأملاح المعدنية التى تراكمت على هيئة رواسب من الصواعد والهوابط يمتد الكهف مسافة ٧٠٠م واتساعه حوالى ١٥م وعمقه ١٥م وترجع اهمية الكهف إلى ندرة هذه التكوينات الطبيعية في العالم.


● أعمدة الرخام داخل الكهف

صفوت عبدالجواد

بيئيات

متى يكشر القانون عــن أنيـابه؟

بدات قوافل جهاز شئون البيئة الحركة للدعوة الى قانون البيئة. وقد أعد الجهاز ١٢ قافلة تدخل المحافظات او تدعو الى قانون البيئة الجديد، وتنبه الى المواد التي سوف تطبق على الهيئات والافراد، وتدعو الناس الى الاستفادة من مواد القانون وتنبه المستثمرين وأصحاب المنتجعات السياحية الى ان القانون جاء ليطبق، وعلى الملوث ان يدفع مالوثه والقانون لايحمى الجاهل به ولم يحدث ان صدر قانون .. وسبق تطبيق حملات اعلامية في الصحافة والإذاعة والتليفزيون، تنبه لوجوده وتشرح بنوده، وتوضح مواده، وتركز الاضواء على لوائحه التنفيذية .. وتعلن لرجال الصناعة او الزراعة او السياحة او التجارة او الخدمات ان التطبيق سوف يبدأ بحزم بعد عامين .. ولن يكون هناك انسان فوق القانون، ومانتبعه الان سبقنا اليه دول العالم المتقدم والقانون ليس بدعة .. ولم يات لاصطياد الملوث ولكن ينبه ويحذر لحماية المجتمع ورحمة بالناس التي شربت واكلت وتنفست التلوث بكل انواعه حتى أصبحت قضية البيئة وملوثاتها سببا في كل أمراض ومشاكل المجتمع.

وحماية البيئة وازالة التلوثه الذى تراكم منذ اكثر من ربع قرن لن يتم ازالته بين ليلة وضحاها .. وقبل التعامل مع اى ملوث ينبغي التعامل مع عدة عناصر وبيانات او معلومات وتحاليل ورصد وتخطيط وحساب التكلفة وتدبير المال وتحديد المنفذ ووضع خطة زمنية .. مع وضع الاولويات .. ومن هنا يتسلخر الاحساس بالمواطن لاثر ازالة التلوث الذى لا ياتى فورا ..

المهم ان التنبيه بالقانون تفرضه الظروف وسوف يطبق خلال عامين او سوف يحصل الجادون في الحفاظ على البيئة على حوافز تساعدهم على الحماية .. وسوف يسمح لهم القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بسنتين اخريين اذا كانوا جادين. في ازالة التلوث، وقد طبع الجهاز بالتعاون مع هيئة المساعدات الامريكية ونوعية البيئة القانون مبسطا سهلا واضحا للشركاء في البيئة والتنمية لكى نعد المجتمع نفسيا ونقوى الجبهات المؤيدة للقانون .. لان الناس شعرت أن البيئة تاخرت طويلا في حماية التنمية.

● قالوا: كل مادة من الـ ١٠٤ مواد في القانون تخاطب مجموعة مستهدفة .. وتخاطب كل شريحة

راصـــد

العمارة الخضراء ... توفر الطاقة.. وتحافظ على البيئة

مع ازدياد حدة ازمة الطاقة في العالم يسعى العلماء والخبراء في جميع المجالات الى ابتكار اساليب جديدة لتقليل استهلاكها او الاتجاه نحو الاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح والشمس، وباطن الارض والماء وأحدث صيحة في هذا الاتجاه تلك التي بدأ يطلقها المخططون والمعماريون لإحلال عمارة تتناسب مع التنمية والبيئة والطاقة الطبيعية .. وقد أطلق صيحة العمارة الخضراء قبل أيام مجموعة من خبراء العمارة والطاقة خلال ندوة العمارة البيومناخية التى اعدها جهاز تخطيط الطاقة وحضرها العديد من اساتذة وخبراء العمارة بالجامعات المصرية.

وقد وضع د. ابراهيم عبد الجليل - رئيس الجهاز - الإطار العلمي للمناقشات لتدور حول أهمية وكيفية تحسين كفاءة استخدام الطاقة في الاقتصاد القومي ومنها قطاع المباني ووضع خطة عمل مستقبلية تتعاون فيها الجهات البحثية والمخططون والاساتذة للمحافظة على الطاقة في قطاع المباني خلال الجلسة المبدئية التي سبقت الندوة ..

وقد عرف د. بهاء بكرى - استاذ العمارة البيئية بهندسة القاهرة ورئيس حزب الخضر - مصطلح العمارة الخضراء بانها علم وفن تشكيل البناء في إطار أكبر قدر من التوافق مع المحيط الحيوى بجميع مقوماته من اجل تحقيق الراحة للسكان باقل قدر من استهلاك الطاقة سواء في اقامة البناء او تشغيله وباقل اثار سالبة على المحيط الحيوى .. واشار د. عادل ياسين عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس الذى اطلق الطاقة الخضراء على الطاقة المتواصلة الى ان الطاقة الخضراء ليست خارقة بقدر ماهي طاقة رءوفة تساعد على استمرار الحياة لزمننا والزمان القادم والطاقة الخضراء هي الطاقة التقليدية وغير التقليدية فهي للتوافقة مع البيئة بكل أركانها، والدعوة الى العمارة الخضراء هي دعوة الى التعامل مع البيئة بصورة أفضل يمكن من خلالها تقليل استخدام الطاقة عن طريق تصميم أفضل لمدننا وشوارعنا ولذلك يتاتى علينا سبر غور التقنيات المناسبة لتقليل الحمل الحرارى في الشوارع. فإن خلط الاسفلت بالرمل فاتح اللون يعكس الحرارة بدلا من الاحتفاظ بها. وبالتالى ينتج عنه تقليل تاثير الجزيرة الدافئة فوق القاهرة . وفي الحوائط والاسقف فقد قدرت اكاديمية العلوم القومية بالولايات المتحدة ان الاستخدام الاستراتيجي للاسطح البيضاء والنباتات يمكن ان يوفر ٦ ٢ مليون دولار سنويا من تكاليف الطاقة. ولهذا لابد من زيادة التشجير. ومسطحات الظل في المدن اى نتعامل مع الاماكن المفتوحة من شوارع وميادين بمثل تعاملنا مع قاعات الاجتماعات وبهذا نقلل استخدامات الطاقة في الإنارة والتكييف والتهوية والتسخين. ونحمى البيئة

وأشارت دكتورة شفق العوضي استاذ تخطيط المدن والتحكم البيئي بهندسة عين شمس .. الى استغلال اقصى طاقة للشمس عند تصميم المباني مشيرة الى انها تعطينا ٢٥٠ ألف ضعف لجميع انواع الطاقة التي يستخدمها الانسان على الكرة الارضية سنويا ولدينا في مصر ٣ الاف ساعة شمس ونحن نتميز بها حتى على الدول التى تقع على نفس خط العرض ولهذا لابد ان نتجه الى استغلالها الاستغلال الامثل ونبدأ بذلك منذ اختيار موقع البناء بما يحقق فاعلية استخدام الطاقة الشمسية فيه لكل الاغراض المعيشية من تدفئة وتسخين وتبريد وطاقة وغيرها ..

ويتطرق د. جورج باسيلي رئيس وحدة السلوك والعزل الحرارى بمركز بحوث البناء الى امكانية استخدام العزل الحرارى بدلا من مبردات الهواء لتوفير اكثر من ٦٠ - ٧٠٪ من قيمة الطاقة داخل المباني .. وكذا استغلال فتحات الشبابيك والابواب في انعكاس الطاقة وتخزينها وإعادة استخدامها .. وقد اثار د. وجيه فوزي استاذ العمارة بهندسة الزقازيق قضية الاضاءة الطبيعية وتاثيرها على الطاقة وصحة الانسان من خلال نتائج الابحاث التي اثبتت ان الاضاءة سواء طبيعية أو صناعية يجب ان تكون كافية فهي عنصر مهم لحياة الانسان. كما ان الإضاءة التي تعتبر كافية بالمقاييس التي نعتاد عليها داخل المباني هي اضاءة غير صحية واليها يرجع الكثير من الامراض التي تقضي على الانسان وهي سبب من اسباب اصابته بالشيخوخة المبكرة والشعور بالارهاق والضعف العام. والتوافق النفسي .. كما ان الاضاءة الطبيعية تمتاز عن الصناعية بكونها متغيرة الشدة حسب ميكانيكية الشمس ومسار السحب، وهذه التغيرات في الإضاءة بدرجاتها والوانها المختلفة ضرورية للمحافظة على ذكاء الفرد وتكيفه مع المكان. الذى يعيش فيه بعكس الإضاءة الصناعية الثابتة التي تثير الملل والضجر لذلك فالتصميم الجيد للمبنى يجب أن يضاء طبيعيا. وزيادة الاضاءة طبيعية او صناعية الى اكبر قدر حتى يقارب الاضاءة الطبيعية خارج المبنى والسماح لاشعة الشمس بالنفاذ الى المبنى ساعة على الاقل يوميا. والاقلال من الالوان داخل المبنى ويكون اللون الفاتح هو الغالب

وقد اجمع الحاضرون على بداية تشكيل مجموعة اصدقاء الطاقة تشارك فيها الجمعيات الاهلية مع المتخصصين والمهتمين كبداية لوضع كود للطاقة في مواصفات المباني المصرية او منظومة متكاملة من الاسس الاسترشادية والتصميمية للمباني بانواعها وطبقا للمناطق المناخية يلتزم بها المعماريون يمكن ان تحافظ على الطاقة في قطاع المباني ..

ايضا محاولة الاستفادة من عمارة الماضي خاصة العمارة الاسلامية والتراثية والمتوائمة مع البيئة في عمارة الحاضر والمستقبل بما يتناسب مع مشاكل ومتناقضات العصر ..

كما يمكن تحسين المباني الحالية من الناحية المعمارية بهدف ترشيد الطاقة بها باستخدام مواد عازلة إضافية أو نظم إظلال وغيرها

- الربط بين استهلاك الطاقة في النقل والتخطيط العمراني ويجب تقليل حجم الحركة عند تخطيط المدن اذ ان حوالي ٨٠٪ من سكان القاهرة يتحركون بين مسافات ١٠ - ١٦ كيلو مترا يوميا

اعادة ترتيب مواد البناء من حيث كثافة الطاقة المستخدمة في انتاجها

- ايضا مطلوب تعديل القانون الخاص بالبناء ليتوافر فيه بعدا ترشيد الطاقة وراحة السكان.

مارى يعقوب

البيئة..... فى اسبوع

الجمعيات الأهلية تعترض على مذابح النخيل

اعترضت الجمعيات الأهلية البيئية من خلال لجنة الجمعيات الأهلية بشأن قطع مليون نخلة بمحافظة دمياط بكفر البطيخ لاقامة مشروعات سكانية على مساحة ١٨٠٠ فدان، وتم تخصيصها بأمر رئيس الوزراء. واعلنت اللجنة في بيان أصدرته ان الحكومة قد أعلنت التزامها بنصوص قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بعدم قطع أى اشجار او نخيل لإقامة مشروعات سكنية

كما أن وزارة الزراعة أعلنت عن خطة لزيادة مساحات زراعة النخيل في مصر لكي تصبح مصر منافسة للعراق وللدول الأخرى في العالم العربى التي تتميز بهذا النوع من الأشجار المهمة.

ومن المعروف أن مصر قد بدأت ايضا سلسلة من صناعة الأخشاب التي تعتمد على اجريد النخيل، وهو امر يوفر الملايين بالعملة الصعبة لشراء الأخشاب من الخارج

لجنة الجمعيات البيئية تسعى حاليا لإنشاء مشروع لإعادة زراعة النخيل بالساحل الشمالى للعريش وشمال سيناء.

وصرح د. مجدى علام امين عام اللجنة بان اللجنة سوف تنظم حملة قومية لمقاومة مذابح النخيل في مصر التي هي جزء من ثروتنا الطبيعية.

تزايد أتربة مصانع النحاس بالإسكندرية

ارسل صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التقرير الفني باعمال رصد الملوثات إلى المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية. حيث اشار التقرير إلى تزايد نسب الأتربة المتصاعدة من مصانع النحاس بالإسكندرية إلى أكثر من ضعف النسب المقررة وفقا للائحة التنفيذية للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة. وطالب رئيس جهاز البيئة باتخاذ الشركة الإجراءات اللازمة على المستوى الفني للحد من الملوثات المنبعثة من المصانع. والخطة التي تلتزم بها الشركة في هذا المجال.

أماكن محددة للصيد بمحافظة الفيوم

اتفق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع محافظ الفيوم، على تخصيص أماكن محددة للصيد، دون غيرها. وتم تحديد ٢٢ بركة يتم الصيد فيها طبقا للوائح التي اصدرها جهاز البيئة، والتي تتضمن المواعيد المسموح فيها بالصيد سنويا، وكذلك الانواع المحمية من حيوانات ثديية، وزواحف، وطيور، ونباتات برية في محميتى قارون، ووادى الريان. ويلتقي صلاح حافظ مع محافظ الفيوم اليوم الأحد لمتابعة اعمال حماية الثروات الطبيعية بالمنطقة، خاصة بعد ظهور بعض التعديات على حدود محمية وادى الريان، وصدور قرارات وزارة الزراعة وجهاز شئون البيئة لازالة هذه التعديات، وذلك اثناء افتتاح الملتقى العلمي الثاني للاتجاهات والإدارة المحلية لرؤساء أحياء ومحافظات مصر برئاسة د. محمود شريف، ومحافظ الفيوم محمد حسن طنطاوى

عودة درب «السندادية» بالوادى الجديد

اتفق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة . مع اللواء/ محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد على اعادة تراث درب السندادية بالوادى الجديد، إلى مكانته المعمارية والبيئية. وسوف يسهم جهاز البيئة بتمويل المكونات البيئية في المشروع الذى يتضمن اعمال نظافة، وتجميلا، واعادة ترميم، ويضيف إلى خريطة الوادى الجديد موقعا سياحيا فريدا يساعد في ترويج السياحة الصحراوية بالمنطقة، ويبرز العلاقة بين البيئة والسياحة والآثار التي لا يمكن أن يعمل أحدها بمعزل عن الآخر. ويشرف على المشروع مجموعة من خبراء الاثار والبيئة والسياحة المتميزة في هذا المجال.

أخبار سريعة:

● الاربعاء القادم. يعقد مؤتمر السياحة والعلاج البيئي بجزيرة ايزيس باسوان، ولمدة ثلاثة ايام.

● الاثنين القادم يعقد مؤتمر اتحاد البيولوجيين العرب، برئاسة د. يوسف والي، نائب رئيس الوزراء، ورئيس الاتحاد بدار الضيافة بجامعة القاهرة، لمناقشة التلوث واثره على الاستزراع، والمزارع السمكية.

● ١٨ مايو . يعقد مؤتمر التحكم في الانبعاثات الملوثة، وتسجيلها على مستوى مصر بشيراتون المنتزه، برئاسة د. محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة، بجهاز شئون البيئة. ويستمر ثلاثة ايام.

● تعقد محافظة الغربية مؤتمرها الاول للبيئة الاربعاء القادم. ويطرح المؤتمر برئاسة المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ١٥ موضوعا عن المخلفات الصلبة. مياه جوفية. مخلفات صناعية. التوعية. المبيدات. تلوث غذائي وهوائي. السياحة المرأة. الصرف الصحى . نوعية المياه.

دائرة المعارف البيئية

الغذاء في العالم

انتاج العالم من الحبوب ١٩٩٠ مليون طن اى بزيادة قدرها ٥٪ مقارنة بالعام الماضي . وسوف يزداد انتاج القمح ٥٪ ليصل الى ٥٧٠ مليون طن. والحبوب الخشنة يزداد انتاجها ٩٪ لتبلغ ٨٦٠ مليون طن. وقد يحدث تغير في محصول القطن هذا العام. استهلاك العالم من الحبوب . قد ينخفض بنسبة ٢٪ هذا العام، واجمالي المعونات الغذائية المتاحة يصل الى ٦.٧ مليون طن، وهو اقل من العام الماضي بمقدار ١.٦ مليون طن، وقد ينخفض حجم شحن المعونات ٢٠٪ ليصل الى ٥ ٦ مليون طن، وهو مايغطي ٨٪ من مجموع وارداتها من الحبوب مقارنة بنسبة ١١٪ العام الماضى.

أسعار تصدير القمح في ارتفاع .. ومصدر القلق حالة القمح وتوقعات الانتاج في أمريكا ! لانها بورصه العالم.

[المصدر: منظمة الاغذية والزراعة]

بريد الأصدقاء

نفايات المستشفيات تهدد الأطفال

بمدينة سمنود - غربية واحدة من العيادات الشعبية اقام هذا المركز الملحق به العيادة واحد من رجال الخير بالمدينة الذين نتمنى أن يزداد عددهم ولكن القائمين على أمر هذه العيادة جاءوا بما قد يطيح بمثل هذا العمل الطيب وهو إلقاء مخلفات هذه العيادة من قطن مبلل بالدماء وشاش وفوارغ بلاستيك وسرنجات بها ابر مدببة في طريق تلاميذ مدرسة الشهيد الابتدائية المجاورة لهذا المركز مما يعرض هذه الزهور الصغيرة إلى مالا تحمد عقباه!

وسؤالنا الذى نطرحه من فوق منبر (البيئة).. لماذا لم يتم وضع صناديق لمثل هذه المخلفات بجوار المركز ثم تنقل بعدها إلى افران مجهزة لحرق هذه المخلفات!!

محمد بدير الزيادى سمنود - غربية

جبن البقر المجنون!

علب الجبن المستوردة من أوروبا والموجودة حاليا بالأسواق المصرية يقينا مصنوعة من ألبان البقر المصاب بالجنون.. إن لحوم البقر المصاب بالجنون أقل خطرا من الألبان ومنتجاتها، لأن اللحوم تتعرض عند إنضاجها للتعامل الحرارى في أوانى الضغط او بالشي المباشر على النار مما يساعد على قتل الفيروس الناقل للمرض. أما الألبان ومنتجاتها فلا مفر من إصابة الإنسان بالمرض الذى تنقله إليه . ومن الغريب أن تعترف إحدى شركات الجبن بأنها مصنوعة من حليب البقرة الضاحكة!! وهل تضحك البقرة إلا إذا كانت مصابة بالجنون!!

عونى الحوفى - جليم جيمنز بوم - خضر الإسكندرية

الأهرام

بين الحين والحين تنطلق صيحة تخدش السمع وأوشك أن أقول :

وتخدش الحياء أيضا - أو لابد أن تخدشه في أقل القليل - تطالب هذه الصيحة بأن يعود السيد السند. المهندس المعظم

فرديناند دي ليسيبس إلى قاعدته العتيدة في مدخل قناة السويس. التي شقها بعبقريته وعلمه،

وقيل أيضا بأظافره، حتى تحقق له - ولنا - هذا الإنجاز العظيم : قناة تربط بين البحرين،

وتمخر فيها السفن جيئة وذهوبا.

وآخر صورة للسيد المهندس العظيم دي ليسيبس، كانت تظهر تمثاله وقد أطاحت به جماهير

بورسعيد الغاضبة وأنزلته إلى الأرض. لم تكن هذه الجماهير غاضبة بلا سبب. ولا هي

كانت تهوى التدمير. بل انها أطاحت بالتمثال، لأن صاحبه أسهم بالخديعة

والتواطؤ مع قوات الاستعمار البريطاني الغازية، في هزيمة ثورة عرابي. سمح لزبانية

الاستعمار المذكور بأن يعبروا القناة، ويدنسوا أرض مصر

بأقدامهم القذرة. ثم كان ماكان من محاكمة عرابي.

والحكم عليه بالإعدام ثم نفيه من بعد

إلى جزيرة سرنديب.

بقلم :

د. علي الزراعي



أحمد عرابي هل يُنفى من جديد؟!

والغريب في أمر المطالبة بإعادة تمثال دي ليسيبس الى القاعدة انها لا تقوم بسبب نقص في موهبة فنانينا التشكيليين، فعندنا منهم عدد وفير. كلهم يستطيع ان يصنع تمثالا او نصبا يمثل حقيقة قناة السويس. انها عمل تم بأموال مصرية وسواعد أكثر من مائة وعشرين ألفا من أفقر سكان مصر، كان منهم من مات، وأجبروا جميعا على عمل العبيد لقاء أجر واه. فهؤلاء هم الذين شقوا القناة وليس عبقرية دي ليسيبس، الذي لم يكن يأتي بعمل غير مسبوق وإنما سبقته قنوات في العصر الفرعوني والعصر الإسلامي، على ماتذكر كتب التاريخ.

ومنذ أعوام وعندنا تمثال للنحات المصري المرموق آدم حنين، وقد حاز التمثال اعجاب الجميع، وبدا يوما ما انه قد أوشك ان يزين مدخل بورسعيد. ثم جرى التعتيم على التمثال وصاحبه. وتصاعدت أول حملة تدعو الى إعادة دي ليسيبس إلى عرشه. ورغم الإصرار المحموم الذي صاحب هذه الحملة، فقد انتهى أمرها إلى الفشل ؛ وغضبت جماهير بورسعيد ومصر كلها من محاولة تبييض وجه خونة مصر.

إن دي ليسيبس لا يمثل افضل مافي فرنسا. في فرنسا كثير جدا من الأشخاص والاشياء نحبها ونجلها - نحب في المسرح : موليير وراسين وكورني. وفي الرواية : بلزاك، وستندال وهوجو. وفي الأداء المسرحي جان فيلار. وفي الأداء الغنائي الخفيف نحب موريس شيفالييه، وفي الاستعراض نحب «الطاحونة الحمراء» ورقصة الكان كان، وفي التمثيل الصامت مارسيل مارسو. وفي الكوميديا السينمائية نحب فرنا نديل. أما في الأدب المعاصر فهناك سارتر وكامو، وفي الثقافة اندريه موروا.. الى آخر قائمة طويلة من أحباب فرنسا في مصر.

واذا كنا نحتج على تمثال دي ليسيبس، فاننا نفعل هذا لأننا نحب فرنسا التي أنجبت هؤلاء الشوامخ. بينما نكره فرنسا التي ارتكب عسكريوها الفظائع في فيتنام وأبوا منها بهزيمة نكراء في معركة «ديان بيان فو» وفكرة زبانية الاستعمار الفرنسي الذين رفعوا شعار «الجزائر فرنسية»، ثم أعملوا المدافع وأطلقوا الرصاص وأدوات التعذيب حتى سقط ضحية لهم مليون شهيد.

إننا نحب فرنسا دي جول، المقاوم الباسل للغزو الغاشي لبلاده. والذي كان صديقا ناصحا لمصر وزعيمها جمال عبد الناصر أيام المحنة. ونحب فرنسا شيراك، التي أعانتنا على مد خطوط مترو الأنفاق وعلى بناء الصرح العظيم : صرح قصر العيني. كما نقدر كل التقدير الدور العظيم الذي قامت به الدبلوماسية الفرنسية وعلى رأسها جاك شيراك في قطع الطريق على العدوان البربري الذي قامت به إسرائيل على شعب لبنان، وخرجت منه بهزيمة منكرة وأيد ملطخة بدماء الأبرياء. نقدر لفرنسا شيراك هذا الدور المجيد ونرى فيه استمرارا لتراث ديجول العظيم الذي أنهى حرب الجزائر الظالمة. وأخرج فرنسا من ورطة لم يكن لها قاع تقف عنده.

منذ محمد على وطلائع مثقفينا ينهلون من علوم فرنسا، في الطب والهندسة، لأصول الحكم والأدب. الطهطاوي تعلم من فرنسا فكرة الديموقراطية الدستورية ونقلها إلى بلادنا. جورج أبيض دربه فنانو المسرح الفرنسي كي يصبح أول ممثل عربي يحظى بالخبرة العلمية. طه حسين نهل من علوم فرنسا وعاد إلى مصر ليصبح علما من أعلام الحرية والتنوير. توفيق الحكيم تعرف إلى شوامخ المسرح العالمي في باريس وعاد إلى مصر ليرفع لواء الأرفع «الأنفع» في المسرح. محمد مندور أمضى سبع سنوات في باريس ينهل من نبع المعرفة والحضارة ويمتع سمعه وبصره بفنون عاصمة النور، وعاد إلينا نوراً وهاجا في النقد وطلب التحرر والذود عن حقوق الشعوب.

هذه هي فرنسا التي نحبها. نحب مؤسساتها العلمية والثقافية والفنية. نحب حفاوتها التي لم تنقطع بالحضارة المصرية القديمة منذ أن فك شامبليون رموز اللغة الهيروغليفية. نحب مفاهيمها وشوارعها وطرقاتها، وأصناف الجبن الفرنسي التي بلغت الأربعمائة، كما قال شارل ديجول. وهو معجب - شبه مازح - كيف يتحد شعب على شيء ما ولديه اربعمائة نوع من الجبن ؟ نعجب بالجبن الفرنسي رغم اعتراض القائد الكبير. ونرى في التنوع متعة وثراء.

من أجل هذا كله أقول : إن فرنسا ليست محتاجة الى إعادة تمثال دي ليسيبس إلى مكانه، كي تؤكد مكانتها الممتازة في بلادنا. إن هذه المكانة موجودة، ليس بفضل دي ليسيبس، بل رغم هذا المثل السيىء من أبناء فرنسا. انه - بإيجاز - عمل غير صالح ينبغي الا تحرص فرنسا على ان يمثلها لدينا.

ونعود إلى قناة السويس، وماذكرته كتب التاريخ بشأنها. قال المجاهد الوطني الكبير محمد فريد في كتابه : «تاريخ الدولة العليا العثمانية» : «يمكننا القول بأنه لولا نقود مصر وفلاح مصر الذي مازال يجبر على الاشتغال قهرا بأجرة زهيدة، لما أمكن دي ليسيبس ان يتم هذا المشروع الذي كان سببا فيما نحن فيه من الاحتلال الأجنبي. وواسترداه نحن وأولادنا اذا لم تساعدنا المقادير». ويضيف عبد الرحمن الرافعي : ان نفقات انشاء القناة بلغت ثمانية عشر مليونا من الجنيهات، تحملت مصر وحدها معظم هذه النفقات.. ولم تنل من القناة أية فائدة. بل عادت علينا بالوبال والخسران.

لقد خاض احمد عرابي معركة مجيدة ضد قوى الطغيان : الخديو الخائن محمد توفيق الذي أجلسته الحراب البريطانية على عرش مصر. والتنافس الاستعماري بين فرنسا وانجلترا وخيانة المهندس العبقري دي ليسيبس الذي لعب دور حصان طروادة، وفتح الأبواب أمام الغزاة الإنجليز. ورغم النفي والتشريد وشماتة الأقزام به. ظل أحمد عرابي شامخا، مؤمنا بحق مصر في الحرية والتقدم. كتب في ختام مذكراته يقول : «على الناشئة المصرية أن تجد ليلا ونهارا لإسترداد مجدها وحريتها المسلوبة، وسنعمل نحن ماوسعنا الجهد على بلوغ هذا الهدف». ولن نسمح أبدا بأن ينفى عرابي من جديد.. !

ومن يومها - منذ عام ١٨٨٢ - والقناة في قبضة الاستعماريين الانجليزي والفرنسي - الإنجليز يستخدمونها لإذلال مصر، وتأكيد استعمارهم للهند الذي اتصل ثلاثة قرون متوالية. والفرنسيون يديرون القناة ويجعلون من مدينة الإسماعيلية جزءا خاصا بهم يتبع فرنسا تبعية مباشرة.

وحينما قام الزعيم العظيم جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ ردا على محاربة الغرب - أمريكا أساسا - لمشروعه الكبير : السد العالي، سارعت قوات الاستعمار الغربي ممثلة في فرنسا وانجلترا وبمشاركة دنيئة من ربيبة الاستعمار الأمريكي إسرائيل - سارعت هذه القوات الآثمة إلى العدوان على بورسعيد بغرض تحقيق هدف طالما سعت إليه هذه القوى وهو : فصل القناة وتدويلها، وقطع خطوط الاتصال الحيوية بين مصر وباقي اجزاء الوطن العربي الذي كان . في تلك السنوات الزاهرة آخذا في التشكل . كان هذا دوما هدف الإستعمار الغربي منذ محمد على حتى عبد الناصر. وقد عبر عنه الشاعر شوقي في إحدى قصائده بقوله : «ولن نرتضي أن تعد القناة».. الخ. ومن ثم بدأ العدوان الثلاثي على مصر. وهو العدوان الذي أفشلته قوى التحرر العالمي، من شعوب رأت فيه بحق عدوانا على كل الشعوب - شعوب العالم الثالث أساسا. إلى جوار سبب آخر سرعان ما اتضحت معالمه وهو : ان قوى الإستعمار القديم : فرنسا وانجلترا قامت بالعدوان دون إذن مسبق من القوى الإستعمارية الصاعدة : أمريكا ممثلة الاستعمار الجديد. ومن ثم عملت امريكا على هزيمة العدوان، لأنه - ضمن أشياء أخرى - كان محاولة لبعث الحياة في الاستعمار القديم، وقطع الطريق على الهيمنة الأمريكية على العالم، وهي الهيمنة التي اتخذت لها بعد الحرب شعارا واضحا : «عالم واحد أو فناء العالم» وكان المقصود بالطبع عالما أمريكيا واحدا، أو فليغرق العالم كله في بحر من الدماء والأشلاء والحروب العنصرية والتشرذم إلى آخر مانكتوي اليوم بنيرانه.

ومن ثم لم تكن هبة أهل بورسعيد . ومن ورائهم مصر كلها، إلا إحتجاجا على عدوان الاستعمار القديم وتحديا للاستعمار الجديد الذي جاء - بعد الحرب - يعرض على مصر أن تخفض قواتها العسكرية وأن تدير ظهرها للعرب، وأن تكتفي الثورة المصرية بحكم مصر وحدها، وهو العرض ذاته الذي عرضته قوى الإستعمار الغربي على محمد على بعد هزيمته أمام الأساطيل الغربية.

ماذا يعني - إذن - أن نعيد تمثال دي ليسيبس إلى قاعدته السابقة ؟ يعني - بكل وضوح - أننا نعتذر للمعتدين عما بدا منا من مقاومة لهم. أننا نقول لهم ان القوى الوطنية المصرية قد أخطأت في حقكم، وكان من واجبها أن تفرش الطريق لكم بالحرير، وتنزل عن إراداتكم السنية. معناه - في الواقع - أن نعتذر للسادة : أنتوني ايدن وجي موليه وبن جوريون . ونقول لهم : أسمحوا لنا ان نضع تمثال خائن الثورة العربية وخائن مصر في مكانه الأصلي. واسمحوا لنا أيضا - بهذا العمل - أن ننفى أحمد عرابى من جديد !

بقلم :

شكسبير وفرقته المسرحية الملكية

ألفريد فرج

كما سبق الفلاسفة الى القول بانه لا يمكن تصور المثلث إلا بأضلاع ثلاثة.. كذلك استطيع القول أنه

لا يمكن تصور فرقة للاوركسترا السيمفونية إلا وفي برامجها موسيقى بيتهوفن وموزار وتشايكوفسكي وليست، وسائر التراث الموسيقى الحي، كما

لا يمكن تصور فرقة للأوبرا إلا وفي برامجها اوبرات فردي وفاجنر وبيزيه وغيرهم من مؤلفي التراث الأوبرالي الحي،

ولا يمكن تصور فرقة للباليه إلا وفي برامجها بحيرة البجع وكسارة البندق وجيزل والجميلة النائمة.

وسائر الروائع من التراث الحي..

وازيد على ذلك بالقول انه لا يمكن تصور حياة للمسرح الغربي إلا وفي برامجه مسرحيات التراث الحي لسوفوكليس وشكسبير وموليير وإبسن وتشيكوف وبرخت وميللر وسائر الروائع المسرحية الرفيعة.

وقد زاد الانجليز على ذلك بانشاء فرقة خاصة للمحافظة على تراث شكسبير وتطوير زوايا النظر له.. هي «فرقة شكسبير الملكية».

وتتبارى هذه الفرقة على القمة الحضارية للفنون العالمية مع عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من مراكز الاشعاع الفني المتسابقة على التأثير الحضاري والثقافي في الدنيا المعاصرة.. وهي بالتحديد فرقة بولشوي الروسية للباليه، وفرقة أوبرا سكالادي ميلانو الايطالية، وفرقة الكوميدي فرانسيز المسرحية الفرنسية هي اقدم المسارح القومية في العالم. وفرقة برلينر انسامبل - مسرح برخت الالماني. واوركسترا فيلهارمونيك فيينا النمساوي. والمسرح القومي الملكي البريطاني.. بالاضافة الى هوليوود الولايات المتحدة طبعا.

هذه الفرق الفنية الكبرى هي سفارات الدول الكبيرة في العالم. وهي تؤسس السمعة الحضارية لبلادها وهي من أسس الحضور السياسي والحضور الاقتصادي لهذه الدول الكبيرة في الداخل وفي العالم.

ولكن ما علينا من هذا. وما ذكرناه الا تذكيرا بدور مصر الثقافي التقليدي الواسع، والذي ينبغي دائما المحافظة عليه وتطويره.

ولم ينشيء الانجليز فرقة شكسبير الملكية، احتراسا من ضياع تراث شكسبير او تعويضا عن إهماله في المسرح التجاري او الإقليمي.. فان مسرحيات شكسبير موجودة دائما خارج فرقته، وفي المسرح الخاص والاقليمي. وفي هذا الموسم عدد معتبر من مسرحيات شكسبير، فضلا عن وجود مسرحياته دائما في مسارح امريكا واوروبا والعالم كله.

ولكن الفكرة وراء انشاء الفرقة هي الحرص على تجديد زوايا النظر للمسرحيات الشكسبيرية، وتقديمها في أبهى صورة، وتكريس المع المواهب المسرحية للابداع في دنيا شكسبير الغنية، واكتشاف المضامين العصرية والأطر التعبيرية الجديدة علميا وفنيا وتقنيا في أعمال شكسبير.

كما أن فرقة شكسبير الملكية لا يقتصر برنامجها على تقديم مسرحيات شكسبير، وانما تقدم من شكسبير نصف انتاجها وتخصص النصف الثاني للمسرحيات المهملة والمسرحيات العالمية والمسرحيات المعاصرة والمسرحيات التي تبدعها ثقافات غير مطروقة في أوروبا.

وقبل أن نزور الفرقة وكواليسها يجب أن نعرف حجم المسرحيات الشكسبيرية التي نتحدث عنها.

كتب شكسبير سبعا وثلاثين مسرحية في الفترة ما بين ١٥٩٢ و١٦١٢ حيث توفى سنة ١٦١٦.

كتب هذه المسرحيات في عشرين سنة. وكان يكتب أحيانا ثلاث مسرحيات في العام الواحد (!)

اكثر من نصف مسرحيات شكسبير تنتمي الى المسرح التاريخي والتراجيدي، واقل قليلا من نصفها ينتمي الى الكوميديا الساخرة.

وأسماء المسرحيات التراجيدية والتاريخية من أشهر عناوين المسرحيات في العالم الى اليوم، ومنها هاملت ويوليوس قيصر والملك لير وروميو وجولييت وعطيل، ومن اشهر العناوين المسرحية في الكوميديات الشكسبيرية تاجر البندقية وترويض النمرة وحلم ليلة صيف وكما تحب..

وقد كان شكسبير ولا يزال جذابا للممثل والمخرج والمتذوق لما يتميز به مسرحه من قوة تعبيرية وعمق تحليلي وانسانية دافقة وحكمة مؤثرة..

واول من فكر في انشاء مسرح شكسبيري لم تكن الدولة، ولم يكن المبادر من اغنياء لندن، وانما كان من بلديات شكسبير. اي من اهالي قرية «ستراتفورد» على نهر إيفون سنة ١٨٧٥. وهو رجل الاعمال تشارلز ادوارد فلاور الذي تبرع لبناء المسرح على نهر «إيفون» بفدانين يملكهما، وجمع من أثرياء القرية تكلفة انشاء مسرح متوسط به ٨٠٠ مقعد افتتح سنة ١٨٧٩ وبدا يحيي ذكرى شكسبير بموسم مسرحي قصير في الربيع، ثم في الربيع والصيف.

وطوال خمسين سنة كان اثرياء البلدة يدعمون المسرح وحدهم باعتباره جانبا للسياحة الداخلية ومنشطا اقتصاديا لسوق البلدة، وباعتباره مصدر فخر لهذه القرية الصغيرة المغمورة.

ولكن الدولة انتبهت لذلك المسرح سنة ١٩٢٥ وقررت منحه مبلغا سنويا على سبيل الدعم. ولم تكن الدولة وقتها تدعم المسرح على الاطلاق.

وقد احترق المسرح سنة ١٩٢٦ واعيد بناؤه وافتتح سنة ١٩٣٢ بحجم اكبر بحيث يتسع للألف ومائة مشاهد.

لم تنشيء الدولة البريطانية مجلسا لدعم الفنون إلا سنة ١٩٤٠ والمدن في حالة إظلام تام بسبب الغارات الألمانية المدمرة على المدن البريطانية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥).

ففي هذه الظروف الخطيرة توقفت كل الفرق المسرحية عن العمل. ولكن السلطة البريطانية والحكومة جندتها للترفيه عن الجند ورفع الروح المعنوية في انجلترا وفيما وراء البحار حيث ميادين القتال في مصر والهند الصينية وافريقيا وفلسطين. وقد شاهدنا ونحن صغار هذه الفرق تحيي الحفلات في مسرح «سيد درويش» و«الهمبرا» بالاسكندرية.

وقد انتظم دعم الفرق المسرحية المتميزة بعد الحرب وعلى رأسها فرقة شكسبير التي اكتسبت صفة الملكية مضافة الى اسمها سنة ١٩٦١.

وفي سنة ١٩٦٠ افتتحت الفرقة شعبة لها في لندن احتلت مسرح «اولدوتش» ثم انشأت الدولة للفرقة، وللاوركسترا السيمفوني للندن، مبنى عملاقا باسم «باربيكان» وهو اسم الحي الذي بني فيه المبنى الكبير، وافتتح سنة ١٩٨٢ وتكلف مائة وستين مليون جنيه استرليني (!)

يضم المبنى الكبير قاعة استماع للاوركسترا السيمفوني ومسرحية لفرقة شكسبير وسينما ثقافية للافلام المختارة ومكتبة على احدث طراز تقني ومعرضا للفنون التشكيلية.. فضلا عن مدرسة الكونسرفتوار وثمانية مطاعم ومقاه موزعة في طوابق المبنى العملاق.

وكلما زارني زائر من مصر اصحبه للفرجة على هذا المبنى الفني.. العملاق الجميل.. واكره أن يقول لي زائري: هذا بلد غني قادر على بناء مثل هذا الصرح الثقافي بذلك الثمن الباهظ.

اكره مثل هذا التعليق لأن زائري المصري لا يلحظ أن الانجليز مقترون، لا يرمون بالنقود ما لم يكن عائدها معقولا.. احسب معي كم يبلغ الإيجار (ولو كان مبلغا دفتريا) للمسرحية وقاعة الاوركسترا والسينما والمعرض التشكيلي والمكتبة.

وكم يبلغ الإيجار الحقيقي للمطاعم والبوفيهات والمطاعم الثمانية ولوحات الاعلانات - واحسب معي لو كان هذا المبنى فندقا هل كان يحقق عائدا اكبر بكثير مما يحققه الصرح الثقافي (؟) وقس ذلك على أن إيجار الدار المسرحية التجارية في القاهرة اليوم يبلغ مليون جنيه مصري سنويا وهي بحالتها..

وربما نعود الى حديث الاقتصاد فيما بعد.

وقد استطاعت فرقة شكسبير الملكية أن تنشيء في ستراتفورد الى جانب مسرحها الرئيسي مسرحا متوسطا (٦٠٠ مقعد) هو مسرح «البجعة» ومسرح صغير (٢٠٠ مقعد) هو مسرح «المكان الآخر». أما مسرح الباربيكان الكبير فيضم (١١٥٠ مقعدا) والصغير (٢٠٠ مقعد) فكان مسارح الفرقة الأساسية في لندن وفي ستراتفورد تتسع كلها لأكثر من ثلاثة آلاف مقعد. بحيث يستطيع مشاهدة برامجها في الليلة الواحدة أكثر من ثلاثة آلاف مشاهد. وقد أعلنت الفرقة أن المشاهدين الذين حضروا مسرحياتها في مسارحها في العام الماضي بلغ عددهم مليونا ومائتي الف متفرج.

فرقة شكسبير الملكية إذن تعتبر في عداد الصناعات الثقافية الثقيلة، خاصة اذا اضفت لهذا الجمهور الكبير ما تقوم به الفرق من رحلات يضاف جمهورها الى ذلك العدد الكبير.

فللفرقة شعبة تحيي موسما منتظما مدته عدة شهور كل سنة في مدينة «نيوكاسل» الصناعية في شمال انجلترا، وذلك منذ عشرين سنة على التوالي.

وتقوم شعبة أخرى من الفرقة بجولة فنية طويلة كل عام في الولايات المتحدة، تقدم فيها حوالي خمس مسرحيات، ثم تستقر في شارع «برودواي» حي المسارح بنيويورك لتقديم موسم على مدى شهور.

وشعبة الرحلات الداخلية (اي داخل بريطانيا) تزور في العام حوالي ٢٨ مدينة بريطانية، وهي المدن الكبيرة التي بها مسارح قادرة على استقبال الفرقة ذات المستوى التقني العالي.

ولكن الفرقة لها حضور أيضا في حي المسارح التجارية بلندن (الوست إند) فالفرقة شريك لاحدى شركات القطاع المسرحي الاستثماري في انتاج المسرحية الغنائية الشهيرة «البؤساء» المقتبسة من رواية فيكتور هيجو. وقد بدأ عرض مسرحية «البؤساء» في مسرح الفرقة بمبنى «الباربيكان» ضمن برنامجها ثم نقلتها إلى الوست إند مع شريكها المستثمر، حيث يستمر عرضها منذ عشر سنوات متصلة، وربما يستمر عرضها في المستقبل عشر سنوات أو عشرين سنة او نحو ذلك؟

فضلا عن أن الفرقة وشريكها المستثمر اعادا انتاج مسرحية «البؤساء» بفرق تمثيل اخرى في نيويورك ولوس انجلس وسان فرانسيسكو وطوكيو وبلايموث وغيرها من المدن الأوروبية.

وقد نشأ في فرقة شكسبير من كبار الممثلين والمخرجين لورانس أوليفييه وجون جيلجود وفيفيان لي، ومن الجيل التالي ريتشارد بيرتون وبيتربروك.. فكان الفرقة كانت معمل تكوين النجوم والاتجاهات الجديدة والتجريبية في معالجة مسرحيات شكسبير خاصة والمسرح بوجه عام.

قلت للصديق الفنان الذي زارني بلندن إن الفرقة تنتج أربعا وعشرين مسرحية في السنة نصفها، اي اثنتي عشرة مسرحية لشكسبير. ونصفها الآخر تخصصه الفرقة للكلاسيكيات المسرحية من كل العصور والدراما الأوروبية والكتابات الجديدة والمسرحيات المهملة والثقافات غير المطروحة.

اربع وعشرون مسرحية في السنة تقدمها في مسارحها بلندن وستراتفورد في الف وثمانمائة حفلة على مسارحها الخمسة.

الفنان المصري يسأل دائما: كم الدعم؟.. وهو يظن أن دعم الحكومة البريطانية لابد أن يفوق بكثير دعم الحكومة المصرية لمسارحنا..

ولكني عادة أجيب عن السؤال كالآتي: اسأل أولا من فضلك عن الشباك ثم اسأل عن الدعم.

شباك المسارح الخمسة في ستراتفورد ولندن فقط - من غير الرحلات ومسرحية «البؤساء» - تبلغ حصيلته حسب ميزانية عام ١٩٩٥ أحد عشر مليونا من الجنيهات!

أقول للصديق الفنان إن الفرقة تستطيع أن تستغني عن دعم الدولة، ولكن الدولة لا تدعم في الواقع الفرقة وإنما تدعم اثمان التذاكر، أي تدعم الجمهور، حتى يستطيع هذا المسرح الذي يتكلف انتاجه الباذخ الرفيع إضعاف تكلفة القطاع الخاص أن يقدم للشباب وللطلبة وللناس تذكرة سعرها يناسب حتى محدودي الدخل.

وجريا على غرامنا بحساب ميزانيات المسرح اقول لصديقي ان دعم الدولة للفرقة يربو على تسعة ملايين جنيه، وتتلقى الفرقة هبات من الشركات والأفراد رعاية للفنون تبلغ مليون جنيه، كما تتلقى دعما من السلطة المحلية للمدينة وللحي يبلغ مليوني جنيه.. فكان الفرقة تتجاوز ميزانيتها العشرين مليون جنيه وربما يصل دخلها وإنفاقها الى الأربعة والعشرين مليون جنيه او نحوها - ومعنى ذلك أن متوسط تكلفة المسرحية الواحدة يصل الى مليون جنيه (استرليني دائما) وان دخل المسرحية الواحدة في المتوسط يغطي التكلفة من شباك التذاكر مضافا اليه الدعم.

وهذه هي الطريقة الانجليزية للحساب.. اما الدعم فان نتيجته أن الفن الرفيع للفرقة الذي يتكلف ستة عشر جنيها للتذكرة الواحدة، يستطيع المتفرج مشاهدته بتذكرة غير مدعومة ثمنها أربعة وعشرون جنيها، او بتذكرة مدعومة تصل الى ستة جنيهات وخمسة جنيهات احيانا، وبمتوسط لثمن التذكرة يبلغ تسعة جنيهات.

فدعم الفنون في انجلترا لا تدفعه الدولة تغطية لخسارة في المسارح أو تعويضا عن إعراض الجمهور. وإنما تدفعه الدولة لتتيح الفن الرفيع الغالي الثمن للشباب والطلبة والمتقاعدين ومحدودي الدخل ترقية للافهام والأذواق والمشاعر والمدارك، وتأكيداً للاعتزاز القومي بثقافة البلاد وتوحيد الفكر.

مملكة الالهة العمياء

إلى ربانة النظام العالمى الجديد

شعر : محمد إبراهيم أبو سنه

ـ ايامٌ امْ الغامْ
تنفجرُ حريقاً فى شجر الأحلامْ
ام تلك نهايةُ مملكة
ظلت تعطى ثدييها ..
لأفاع جائعة
تنهش قلب الحب.
وتبنى صرحا للحقد
ترفرف فوق جوانحه الإعلام
ام تلك مدينة آلهة عمياء
سماسرة باعوا
للرق الأبناء
وساقوا للقتل الأيتامْ
بل .. تلك ذئاب ..
.. تتجول فى الليل ..
تشم دماء فرائسها ..
من للضائع ؟ او للجائع
فى حومة هذا الإظلام
بل تلك قلاع «سقطت»
كانت تتباهى بالسحب الراقصة
على شرفات براعتها
تصدح فيها
ازهار
الإنغام
والآن تطاطئ هامتها
تتمادى فى طاعتها ..
حتى داستها
اقدام الاقزام

تنتصب على ساحات الظلمة
قامات الاصنام
يتقاطر نحو التيه ..
«العشاق»
وقد دخاب المسعى، يتلون أمام
الريح ..
السوداء نشيد الأوهام
ينفتح التيه ،
حقولٌ من أشواك ،
أسوار
بعض قبائل بائدة
وبقايا مدن ميتة
تتعثر فيها الأقدامْ
آثار خيام
يسأل قيس عن «ليلى»
يأتيه فحيح من مأخور
فى منتصف الليل
وتظهر ليلى عاريةً
تسخر منه
وتشعل فى صورته
النار
تعانقه بدلا
من ليلى
الآلام
تتراءى لافتة سوداءُ
على ناصية الزمن
وناصية المدن

وناصية الطرق
المأجورة
للقتلة والمنتورين لهذا الوقت
قراصنة العصر المقدام
لافتة تصرخ آمرةً
فليخرج كل العشاق
إلى الصحراء
لتأكلهم ريح الموت الأصفر
يتبعهم كل الشعراء
إلى آخر جيل
فى هذى الأرض
لكى ينتصب السيف مع الدولار
أميرين
بمملكة
يسقط فيها الحب صريعا
يكتب فيها القلب سريعا
وتخون الأرحام
مملكة يمرح فيها الحقدُ
تجافى الألسنة ضمائرها
تطوى صحف الحق
تجف الأقلام
يقتل فيها الودعاء
يموت النور
بأقبية القهر
ويصلب فيها المخدوعون
وتسقط فى الوحل
الأيام

العقاد شاعراً

د. حامد أبو أحمد

كنت فى مجلس يضم مجموعة من الكتاب من بلدان عربية مختلفة وجاء ذكر العقاد فانبرى احدهم وهو شاعر وناقد معروف ليقول: إن العقاد لم يكن شاعرا. والحق أن هذه ليست أول مرة أسمع فيها كلاما مثل هذا عن العقاد، وعلى لسان أناس من المتخصصين فى دراسة الادب ونقده، ولهذا كنت حريصا على أن أطلب الكلمة وأرد على هذا الاتهام الظالم الذى يبدو وكأنه حقيقة مقررة لا مجال للنظر فيها ومراجعتها والتأكد من صحتها، وكأن هذه التهمة صارت ايضا قاسما مشتركا عند كثيرين من المصريين وغيرهم من المثقفين العرب. وقد تكلمت فقلت: إن العقاد كان ناقدا كبيرا ومفكرا ثاقب النظر، وكاتبا إسلاميا وقارئا ممتازا يحلل مايقرأ بأفق واسع وثقافة شاملة على نحو مانجد فى كتابه «ساعات بين الكتب» وغيره، وكان كذلك فارسا فى حلبة الكتابة السياسية وروائيا (وإن كانت له رواية واحدة) وشاعرا. ولكن يبدو أننا نستكثر عليه كل هذه المواهب التى برز فيها جميعا فنحاول أن ننتقص منه واحدة منها، ولنكن الشعر الذى كتب فيه أحد عشر ديوانا. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يبدو أن الناس تميل عادة إلى استخدام المقولات الجاهزة - وجيل العقاد - كما هو معروف - كان جيل المعارك الأدبية التى بلغت من الشراسة حد الشوى على السفود. وكان للعقاد نفسه حملة مشهورة ضد أمير الشعراء أحمد شوقى،

العقاد

لم تؤثر عليه بالطبع لأن شوقى كان ومازال اكبر من أى حملة. ثم إن العقاد اصطلى هو الآخر بحملات كثيرة من بينها ما قاله شيخ النقاد الدكتور محمد مندور عنه من أن الشعر فن رقيق يتناقض مع نزعة الكبرياء المعروفة عن العقاد. وفى ظنى أن الناس منذ ذلك الحين صاروا يرددون فحوى كلام مندور دون أن يعودوا الى شعر العقاد ليتأملوا هل يمكن أن تكون هذه المقولة صحيحة أم لا؟. والحق أن العقاد كان شديد الكبرياء بل إنه كان صاحب شموخ فريد، وتشهد على ذلك مواقفه الكثيرة وكتاباته، لكنه كان كذلك صاحب قلب كبير، ونستطيع الآن أن نستخلص ذلك من شعره ومن سيرته.

ولما كانت المرافعة تقتضى أن أقرأ على الجماعة أبياتا من شعر العقاد لأردف الأدلة العقلية السابقة بدليل عاطفى أنشدت مقطوعات أحفظها من قصيدته المشهورة فى رثاء الاديبة مى زيادة، وأبياتا من قصيدة كتبها فى ذكرى مرور عام على لقاء حب، وأبياتا أخرى من قصيدة يقول مطلعها:

ابعداً نرجى ام نرجى تلاقيا كلا القرب والبعد يؤجج مابيا
إذا أنا أحمدت اللقاء فإننى لأحمد يوما للفراق أياديا

وهنا وجدت الحضور جميعا يصمتون، ولا أدرى هل اقتنعوا برأيى أم أنهم آثروا عدم الخوض فى عراك أدبى، وهى السمة السائدة الآن فى أوساط الدرس الأدبى.

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها : فتحى سلامة

رحلة الربيع وأزمة النقد

رغم أن كتاب الاديب يسرى الصواف يثير الشجن الصوفى الذى لايستشعره إلا من كابد الشوق لرؤية الكعبة المشرفة، إلا انه يحمل فى نفس الوقت وثيقة ادانة للجماعة الثقافية باكملها، وفى محيط العالم العربى كله، ويذكرنا بمقولة خطها الدكتور جابر عصفور فى احدى مقالاته من أن النقاد العرب نقلوا وترجموا كتب النقد الغربية ثم نسبوها لانفسهم فإذا بهم يجهرون بها ويرددونها دون فهم كامل. وبمعنى أدق وهذا التفسير من عندى أن النقاد لعبوا معنا لعبة الورقات الثلاث وعلى المبدعين البحث عن (العروسة) وعادة لا يعثر على العروسة إلا من كان من زمرة الناقد أو من اتباعه حتى ولو كتب (تعالى يابطة)، فإن البطة هنا تعد رمزا لأشياء كثيرة و (تعالى) ليس مجرد نداء إنما هو استحداث لمشتقات لغوية غاية فى الحداثة ومابعد الحداثة، وهكذا (تنمر) بعض الادباء وماهم كذلك وافسحت لهم الساحة الثقافية التى لم تعد تقرأ، انما هى تردد النشيد الجمعى الصادر عن بعض النقاد الفرنجة الذين يرون فى احتلال نابليون لمصر عيدا ثقافيا، كما يرون فى احتلال سيناء عيدا للعبور نحو السلام، وهكذا يخلطون بين الجاد والهذر باسم الحساسية تارة، وباسم الحداثة تارة أخرى وبما أن كل كلامهم منقول ومترجم فإنه لابد أن يكون كلا ما مهما وخطيرا، اليس واردا من الغرب المثقف والمتحضر، وهكذا دخل جنون الادب مثل جنون البقر إلى عقولنا، واصبحنا نحن المبدعين مجرد ضحايا وخاصة اذا كنا من هواة اللسان العربى ونكتب عن الانسان العربى وهمومه وآماله وآلامه، وبما أن بعض الكتاب يكتبون من أجل سواد الناشر الفرنسى أو الانجليزى الصهيونى الاتجاه، فإن كتاباتهم تصبح هى الافضل وخاصة اذا حملت بين طياتها الهجوم المباشر وغير المباشر على الانسان العربى المسكين وعلى الكاتب ان (ينقب على كل النقائص والغرائب) لكى يرضى المترجم ويصدر كتابه باللغة الاجنبية وينفش ريشه مباهيا بان اصبح عالميا ويزفه نقاد موجه الترجمة، والذين تربصوا على عرش الثقافة العربية ومراكز التوجيه الثقافى، مرة بحجة لم الشمل، ومرة بحجة انهم (كبار فى السن).. لهذا وجدتنى رغم كتاب يسرى الصواف الذى بكيت الف مرة مع كل فقرة كتبها بصدق وعمق وايمان كان اثره على نفسى عظيما، ارهقنى الكتاب لانه أثار شجن احبه لعدم مقدرتى على القيام برحلته إلى الكعبة المشرفة، كما أثار شجنى الذى اكتمه وانا أرى ساحتنا وقد امتلأت بكل الوان الحواة والاراجوزات التى كان يجب أن تختفى وان تتوارى وإلا تظل هكذا مثل ساقية لاتحمل لنا إلا ماء عطنا، لقد حان الوقت أن يكف هؤلاء عن لعبة السذاجة التى يلهون بها القراء، فقد كبر الادباء وشابوا، ولم تعد تلك الالعاب تبهرهم، فمصر ليس بها إلا هؤلاء القلة، انما هناك الآلاف من الادباء الذين يكتبون بلسان عربى مبين. وبفكر رائد رصين، لديهم الموهبة والذكاء والمقدرة، ولكنهم عن ساحة الثقافة مبعدون.. يرفعون ايديهم الى الله فهو ناصرهم وليس هؤلاء الذين تحكموا فى كل مجالات الثقافة سواء فى مجالات النشر او النقد أو فى اختيارات المراكز الثقافية .. معك الله يا أخى يسرى، يكفى انك قدمت كتابا جميلا، عن عالم جميل، بلغة لايقدر عليها الا امثالك من الموهوبين.. انها فعلا (رحلة الربيع فى رياض الجنة).. انها رحلة يجب أن يقوم بها كل مسلم..

النفاق الثقافى

فؤاد قنديل

عشت سنوات طويلة أتصور أن النفاق - لا المجاملات - خصلة لا تنبت أو تترعرع إلا فى مجالى السياسة والوظائف الحكومية، وقد لمست ذلك عن قرب وفى المقابل لم أعثر على أى شبهة نفاق فى مجالات الإرشاد الدينى والألعاب الرياضية والبحث العلمى والتعليم والتجارة والصناعة، لأن مادتها فى الأغلب تخضع لمعايير لا مجال فيها للتدليس أو التملق.

-لكنى فى الآونة الأخيرة لاحظت أن الأوساط الثقافية تحفل بالنفاق، والتملق الثرى، وباستطاعة أى فسل أن يتقدم الصفوف إذا عثر على المفتاح، وقد يقول قائل: ولم الدهشة، والحال فى كل الشئون واحد، والثقافة جزء من الحياة العامة يسرى فيها ما يسرى فى غيرها، وقطاعات المجتمع كالأوانى المستطرقة، ينتقل إلى جميعها ما ينصب فى إحداها!!

وقد كنت ومازلت على ثقة من أمرين:

أولا: إن الحرية إذا نالها المجتمع حقيقة لا وهما وفعلا وليس قولا، فإنها كفيلة بطرد كل آثار النفاق، إذ لا تعود ثمة حاجة إليه مادامت هناك قنوات للرأى ومثلها لتمكن من رد الحقوق.

ثانيا: إن النفاق إذا استطاع أن يتغلغل فى قطاعات عديدة من المجتمع، فلن ينفذ أبدا إلى مجال الفكر والإبداع فى الآداب والفنون والثقافة عامة، لأن المصلحة ليست هى الأولى فى منظومة قيمه، ولأنه قطاع الجمال والصدق النبيل ولأن اعلامه هم طليعة الامه وأنوارها فى الطرق المعتمة، وهم الذين عاشوا دائما فى صدارة المناضلين والشهداء وكانوا فى ازمان كثيرة مع المعتقلين والمسحوقين لانحيازهم إلى الحق.

ورغم ذلك فقد تسلل هذا الميكروب الرهيب إلى الحياة الثقافية ومضى يعمل فيها بعنف وتعددت ألوانه، وإذا كان قد بدأ على استحياء فى صورة بعض المقالات التى يدبجها بين الحين والحين كتاب يجاملون مسئولين كبار يمتلكون السلطة والمصلحة، صدرت لهم كتب هى فى الحقيقة أشباه كتب ومعظمها غثاء فقد اتسعت دائرة النفاق والمجاملة لتشمل الكثيرين من محدودى الثقافة، وأصبحت المؤسسات الثقافية الحكومية تقدم بهذه المهمة لتدفع بصاحب قصة هزيلة أو قصيدة عرجاء إلى مؤتمرات ترتدى ثيابا قشيبة وتحمل فوق رؤوسها شعارات رنانة، ولا تمتلا قاعاتها أغلب الأحيان إلا بالثرثرة الجوفاء.

وتدريجيا تلحظ أن الاحفار والنكرات تحتل الصدارة بينما الأجلاء والموهوبون التزموا صوامعهم وآثروا العزلة بعيدا عن المياه العكرة والتلوث، يستنكفون المشاركة فى بعض الأنشطة التى لا تعدو أن تكون حلقة زار أو زيادة لوكر دجال.

وهكذا تختلط الأوراق، وتغدو المنطقة التى تصورت أنها عالم المفكرين والمبدعين النقى الصافى، ملأى بالباعة الجائلين والتجار والأحفار وأشباه المثقفين وكبار المنافقين، وإذا جمهرة المتلقين والقراء حائرون، يخوضون فى الزحام بلا دليل لأن بعض المؤسسات تحولت إلى أملاك خاصة، وأى مؤسسة فى بلدنا العامر ليست إلا رئيسها - وهو لا يتيح الفرصة فى الأغلب إلا لمن يهوى، لا من يحترم ويقدر.

فمتى تعود للحياة الثقافية المعايير والقيم التى تضع الزور فى نصابها، ومتى يتوفر المناخ الملائم ليتنفس فيه الشرفاء ويلتمسوا فى هوائه الحياة التى تليق بهم بدلا من أن يموتوا كمدا، ثم نقعد على قبورهم نتبادل البكاء والندم؟!

هل فقدت مصر دورها الثقافى؟

د. حلمى محمد القاعود

يحلو لبعض الأشقاء العرب أحيانا أن يخافتوا أو يعالنوا بالحديث عن انتهاء دور مصر الثقافى، بوصفها مركزاً قوميا وإسلاميا تدور حوله بقية الأقطار العربية والإسلامية، تستقى منه ثقافتها وتسترفد. بعضهم يخفف من هذا الحديث فيشير إلى أن مصر لم تعد المركز الوحيد. لأن المراكز - من وجهة نظره - تعددت وانتشرت ولايضير مصر أن ينهض أشقاؤها ويتحملوا جزءا من المسئولية الثقافية وغير الثقافية ....

فمصر العربية المسلمة هى التى ربت وعلمت وأوت واهتمت وتغربت فى الفياقى والقفار لتؤسس عصراً جديداً يليق بالعرب والمسلمين دون من أو أذى.. ثم إنها الأم .. أم العروب وأم البلاد وأم الدنيا التى تسعد بأبنائها حتى لو جحدوا فضلها وأنكروا عطاءها وزعموا أنهم نبتوا بلا مقدمات، فالأم تملك شيئا واحدا اسمه الحب، ولاتعرف نقيضه وهو الكره...

الذين يقللون من شأن مصر الثقافى لايقيسون على أنفسهم، ولكنهم - بالمفارقة - يقيسون على مصر أيضا، فيقولون: لم تعد هناك قمم فكرية وأدبية مثل العقاد والرافعى والزيات وطه حسين والحكيم وتيمور .. الخ وإن الساحة صارت خالية من المبدعين الكبار فى جميع أنواع الفنون، وإن العواصم الأخرى فى شرق مصر وغربها هى التى تنبت الشعراء الممتازين والروائيين المتفوقين والباحثين المرموقين.

إنه يوم سعادة وفرح أن يتألق فارس للكلمة فى أى ركن من أركان عالمنا العربى الإسلامى، لأن أمومة مصر لاتفرق بين أبنائها.. ثم إن الولد النجيب لن ينمو ولن يكبر ولن يعرفه الناس إلا إذا شرب من ماء النيل، وقدمته صحافتها وإعلامها ونقادها وباحثوها.

وإذا كان البعض يبنى حساباته على بعض مايراه فوق السطح المصرى، ويقيس الماضى على الحاضر الذى لوثه بعض المتسلقين والمتاجرين بالكلمة، فهذا خطأ فادح، لأن مصر فى أعماقها، القريبة من السطح، تملك ثروة عظمى من فرسان الكلمة فى شتى الفنون، ومصر فى أعماقها، البعيدة عن السطح، تنام على كنوز لاتقدر بثمن من المواهب والرجال والنساء الذين يبشرون بعطاء باركه الله وفتح عليه، فى التعليم والجامعات ومراكز البحوث والصحافة والإعلام والفكر والأدب والفنون التشكيلية والزخرفية والتطبيقية فضلا عن الزراعة والصناعة والتجارة والمواصلات والاتصالات، وهم جيوش تتحرك فى أرجاء الأرض العربية الإسلامية، لاتحمل قنابل ولامدافع ولا أيديولوجيات، ولكن تحمل نوراً وخيراً وهدى، وأينما وجهت بصرك رأيت مصرياً متواضعا يقف وراء كل مشروع ناجح، يشارك مخلصاً بجهده وفكره وثقافته.. قد يلقى أحيانا جزاء «سنمار» ولكن أقرانه لايحجمون عن أداء واجبهم، لأنهم يعدونه رسالة لابد من توصيلها، وأمانة يجب حملها وتأديتها، مهما كانت الصعوبات أو المعوقات أو الجحود!

مشكلة الذين يتمنون زوال مركزية مصر الثقافية، أنهم يقعون فى تناقض مركب فهم من ناحية مدينون لها بالفضل فى تنشئتهم وتقديمهم للناس: كتابا أو شعراء. ومن ناحية أخرى يسقطون فى حبائل الغواية العنصرية الجاهلية فى الوقت الذى يدعون أنهم على طريق «الحداثة» والتقدم. يفترض فى «الحداثى» أنه يقطع الصلة بالموروث كافة. ولكن القوم يكتفون بقطع الصلة مع الموروث المضىء، ويبقون على الموروث المظلم ومن ثم جاء تكريسهم للشعوبية البغيضة قائما على العنصرية الجاهلية بكل مافيها من استعلاء رخيص، وعجرفة مريضة وغطرسة كريهة!

فى إحدى قصائده، وصف «محمد إقبال» القومية المناهضة للإسلام والعروبة بالكفر.. ترى ماذا يقول لو عاش فى زماننا، ورأى البعض يرتد إلى العنصرية الجاهلية؟

الصالحون فى أمتنا على امتداد الأرض العربية الإسلامية يعرفون فضل مصر ولايجحدونه. ولكن واجب مصر فى هذه المرحلة أن تعيد إلى وجهها بهاءه الأصيل، وتحميه من تلك البثور التى طفحت على صفحته ويتخذ منها البعض ذريعة للنيل من قيمتها ومقامها.

ندوة عن ترجمة الشعر

يلقى اليوم د. محمد عنانى بحثا عن ترجمة الايقاع فى الشعر فى الندوة التى تعقدها لجنتا الشعر والترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة عن مشكلات ترجمة الشعر.

وقد سبق للدكتور محمد عنانى ترجمة الشعر العربى الى الانجليزية فى الكتاب الذى يضم ١٨ شاعرا مصريا (١٩٨٨)، وحصل على جائزة الدولة عن ترجمة ملحمة الفردوس المفقود للشاعر الانجليزى ملتون، وترجمة شعرية لأربع مسرحيات لشكسبير، والى الانجليزية ثلاث مسرحيات شعرية هى مسافر ليل، ومحاكمة رجل مجهول، والوزير العاشق، وديوان «لو تذكرت» من مع العاشقين.

يشارك فى الندوة د. عبد القادر القط مقرر لجنة الشعر ود. فاطمة موسى مقررة لجنة الترجمة ود. محمد حمدى ابراهيم عميد كلية الآداب، ولفيف من أساتذة اللغات الأجنبية واللغة التركية المهتمين بترجمة الشعر.

د. محمد عنانى

إخماد حريق مدمر بمخازن محطة بنزين فى بنها

الحريق تسبب فى انفجار ٣ ملايين عبوة بيروسول

بنها - أبوسريع إمام:

تمكنت أجهزة الاطفاء والدفاع المدنى من اخماد حريق مدمر أمس عندما اشتعلت النيران فجأة فى مخزن إحدى محطات البنزين على الرياح التوفيقى بجوار منطقة الحرس الوطنى وشركة طنطا للزيوت والصابون وتسبب الحريق فى إنفجار ٣ ملايين عبوة بيرسول وفليت وقد انتقلت ٢٠ سيارةاطفاء وتمكنت من السيطرة على الحريق بعد ٣ ساعات.. ولم تقع أى خسائر فى الارواح والمنشآت سوى اصابة سكان منطقة الحرس الوطنى والعاملين بفرع شركة طنطا للزيوت بالفزع من شدة انفجار العبوات فى الهواء خاصة ان الشركة يوجد بها غاز يساعد على عصر بذرة القطن وهو غاز ملتهب وقابل للاشتعال بسرعة.

وكان اللواء مصطفى شنيشن نائب مدير امن القليوبية قد تلقى بلاغا بالحريق فى العاشرة صباح امس فانتقلت على الفور قوات الحريق والدفاع المدنى بقيادة اللواء على عبد الرحمن والعميدين جاد جميل رئيس المباحث ومصطفى شرف مأمور قسم بنها وتمت محاصرة النيران والسيطرة عليها قبل امتدادها للشركة أو المنطقة السكنية المجاورة عن طريق تبريد خزانات محطة البنزين من السولار والبنزين وتأمين المنطقة من العبوات والشرر المتطاير فى الهواء.

انتقل لمكان الحريق اللواء مجدى البسيونى مدير الامن ومساعده للأمن العام اللواء محمد على و المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية والقيادات الامنية حيث تم تأمين العاملين بفرع الشركة وخزانات الغاز القابلة للاشتعال وأوضح المحافظ ان المخزن يشكل خطورة بمكانه الحالى وسط الكتلة السكنية. وطالب باتخاذ الاجراءات القانونية ضده.

انتقل لموقع الحادث فريق من نيابة بنها برياسة المستشار نبيل عبد الحق المحامى العام لنيابات القليوبية وتبين من المعاينة الاولية أن المخزن يقع على مساحة ٦٠٠ متر وسط الكتلة السكنية واحتراق ٢٥ ألف كرتونةبيروسول وفليت تحتوى على نحو ٣ ملايين عبوة قيمتها نحو ٥ ملايين جنيه. طلبت النيابة سرعة تحريات المباحث حول اسباب الحريق وتشكيل لجنة فنية لإعداد تقرير مفصل عن الحادث.

مصرع ضابط فى مباحث المنيا برصاصة خطأ من مسدسه

لقى ضابط شرطة بمباحث المنيا مصرعه إثر اصابته بطلق نارى بطريق الخطأ أثناء عبث صديقه المهندس بسلاحه الميرى بشقة الضابط بالهرم. وكان اللواء احمد همام عطية مساعد أول الوزير لأمن الجيزة قد تلقى بلاغا من مستشفى الهرم بوصول الملازم اول محمد صلاح عبد العظيم - ٢٥ سنة - الضابط بادارة البحث الجنائى بالمنيا مصابا بطلق نارى اخترق جبهته من مؤخرة رأسه وتوفى فور وصوله وأكدت التحريات التى اشرف عليها اللواء سيد فريد مدير المباحث ان الضابط كان يجلس مع اربعة من اصدقائه بشقته بشارع الشهيد حسن حلمى بمنطقة التعاون بالهرم وتناول احدهم ويعمل مهندسا طبنجته واخذ يعبث بها فانطلقت منها رصاصة بدون قصد اصابت الضابط إصابة قاتلة. امرت النيابة بالتحفظ على المسدس وارساله الى المعمل الجنائى.

القبض على ١٠ من عملاء تاجر السلاح بأسيوط

وضبط ٢٢ بندقية ومسدسا أرشد عنها المتهم لدى عملائه

كتب - مريد صبحى:

ضبطت أجهزة الامن بأسيوط ٣٢ قطعة سلاح منها ٢٢ بندقية آلية لدى عملاء تاجر السلاح سيد أحمد سليمان والذى ألقى القبض عليه فى الاسبوع الماضى وأمرت النيابة العسكرية بحبسه تمهيدا لمحاكمته ، حيث استغل عمله كسائق بين محافظات الصعيد فى جلب وتهريب الاسلحة وبيعها للعناصر الاجرامية والارهابية.

وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد أصدر توجيهاته للواء عبد الوهاب أبازيد مساعد الوزير لأمن أسيوط بمتابعة عملاء التاجر الخطير وجمع المعلومات عنهم وضبط الاسلحة الآلية التى قاموا بشرائها منه، ومن خلال استجواب التاجر وتكثيف تحريات أجهزة البحث التى قادها العميد ابرهيم السيد مدير المباحث وشارك فيها المقدم أحمد الجندى، أرشد المتهم عن بعض عملائه خاصة من العناصر الاجرامية وأطراف الخصومات الثارية، حيث ضبطت ٢٢ بندقية آلية وأخرى نصف آلية و٥ بنادق لى انفيلد و٣ مسدسات قام بعضهم باخفائها ودفنها فى أماكن سرية و اعترفوا بأنهم اشتروا هذه الاسلحة من التاجر المتهم مقابل ٥ آلاف جنيه للقطعة الواحدة، واضافوا أن المتهم كان يستقبل بعضهم فى مسكنه ببلدة البلايزة فى ابو تيج وقد ألقت مباحث أسيوط القبض على ١٠ من عملاء تاجر السلاح بينما تجرى أجهزة البحث ومتابعة باقى عملائه الهاربين وقد تم إحالة المقبوض عليهم الى النيابة

فى مطار القاهرة

سقط متعهد توريد الخادمات المريضات بالإيدز

كتبت - فاطمة الدسوقى:

تمكنت مباحث الجوازات من ضبط شاب اثيوبى الجنسية مصابا بالايدز يستقدم الفتيات الاثيوبيات المصابات بالمرض من الخارج ويقوم بتسهيل عملهن كخادمات لدى الاسر المصرية أو فى الاعمال المنافية للآداب نظير مبالغ مالية كبيرة يتقاضاها منهن وقد احيل الى النيابة التى امرت بترحيله خارج البلاد. وكان اللواء إبراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات قد وردت اليه معلومات بالواقعة فشكل العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات فريق بحث حيث دلت تحرياته أن الشاب ٣٧ سنة دخل الى القاهرة منذ عام ١٩٩٢ من أديس أبابا فى زيارة لمصر ومنحته السلطات المصرية اقامة لمدة شهر إلا أنه لم يقم بتجديد اقامته بالبلاد منذ عام ١٩٩٢ كما دلت التحريات ان الاثيوبى استأجر شقة مفروشة واتخذها وكرا لمقابلة الفتيات الاثيوبيات حيث كان يقوم باستقدامهن من الخارج وتسهيل عملهن كخادمات واضافت التحريات ان بعض هؤلاء الاثيوبيات مصابات بالايدز فتم اعداد كمين قاده العميد طارق طوسن وتمكنت المباحث من ضبط الاثيوبى المتهم وسيدة اثيوبية داخل شقته بروكسى وبتحليل العينات المأخوذة منهما تبين اصابتهما بمرض الايدز وقررت السيدة امام الرائد جمال النجار ان الشاب الاثيوبى كان يتقاضى منها مبالغ كبيرة نظير تشغيلها فاحيلا الى النيابة التى امرت بترحيلهما خارج البلاد وسرعة البحث عن باقى الفتيات تمهيدا لترحيلهن .

٣ عاطلين ينتحلون صفة ضباط شرطة سقطوا فى الجيزة

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على عصابة تضم ٣ اشخاص يتزعمها مبيض محارة ينتحلون صفة ضباط الشرطة ويستوقفون السيارات على الطريق السريع أمام مدينة الحوامدية ويستولون على مبالغ مالية من قائدى السيارات تحت تهديد السلاح فأحالهم اللواء احمد همام عطية مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة الى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة من قائدى السيارات بقيام ٣ أشخاص باستيقافهم والاستيلاء على ما معهم من نقود بادعاء انهم ضباط شرطة.

فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد سيد شفيق مفتش مباحث الجنوب لسرعة ضبط أفراد العصابة حيث أعد العقيد حسن ناجى أكمنة لهم تمكن الرائدان ياسر عبد الحكيم رئيس مباحث الحوامدية ومحمد عبد الواحد معاون المباحث من ضبط المتهمين الثلاثة اثناء قيامهم بتفتيش أحدى السيارات أخطر بالحادث اللواء فيليب عبد الملاك مساعد المدير للأمن العام.

يقتل صديقه فى الخيال والسبب فسخ «خطوبته»

كتبت - حنان بكرى:

أدعى نجار مسلح بمنطقة الجيزة أنه قتل صديقا له بمطواة وذلك عقب مشادة كلامية نشبت بينهما بسبب خلافاتهما المالية وانه اخفى الجثة بجوار القرية الفرعونية بالجيزة وتبين من التحريات كذب ادعاء المتهم وانه اختلق هذه القصة الوهمية بسبب سوء حالته النفسية التى لاصابته لفسخ خطوبته. وتولى التحقيقات هانى عاطف وكيل اول نيابة قسم الجيزة بإشراف وائل الدويك رئيس النيابة.

وكان المتهم واسمه سمير ابو الليل - ٢١ سنة - نجار مسلح قد توجه أول أمس إلى قسم الشرطة وقال أنه قتل صديقا له يدعى محمد مختار - بعد أن احتد النقاش بينهما واخرج مطواة كانت معه وانهال بها طعنا عليه حتى سقط جثة هامدة. ثم قام بحمل الجثة واخفاها بجوار القرية الفرعونية، وفى اليوم التالى أحس بالجرم الذى ارتكبه فتسرع بالابلاغ عن نفسه. وبعمل التحريات اللازمة تبين كذب الواقعة وكشفت التحقيقات التى اشرف عليها المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة عن أن المتهم يعانى من حالة نفسية سيئة إثر قيام أهل خطيبته بفسخ خطبتهما لعدم قدرته على توفير متطلبات الزواج، وانه اراد ان يبتعد عن الناس ففكر فى الابلاغ عن نفسه واختلاق تلك الواقعة فوجهت النيابة الى المتهم تهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات وامرت باخلاء سبيله بالضمان المالى.

بعد إحالة أوراق ٣ متهمين إلى المفتى

اليوم .. النطق بالحكم فى قضية تنظيم أسوان الإرهابى

كتب - أحمد نعدل:

تصدر اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارئ حكمها فى قضية تنظيم أسوان الارهابى الذى يضم ٢٩ إرهابيا اتهم متهم نيابة أمن الدولة بشقتل جندبى حراسة كنيسة الأخوة بأسوان وسرقة سلاحيهما والشروع فى قتل عميد بأمن الدولة و٥ من مساعدى الشرطة يصدر الحكم برياسة المستشار صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى. وكانت المحكمة قد احالت فى شهر ابريل الماضى أوراق المتهمين محمد عبد الرءوف السيد وأيمن كمال محمد وناصر عبد الكريم الشهير بناصر ابو خروف الى فضيلة المفتى بعد ثبوت ارتكابهم لوقائع قتل جنديى حراسة كنيسة الاخوة وسرقة سلاحيهما الآليين والشروع فى قتل فايز جمعة المساعد بمباحث أمن الدولة وكان عبد المنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة قد طالب فى مرافعة النيابة بتوقيع عقوبات تتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة للمتهمين. الجدير بالذكر ان النيابة اتهمت عناصر التنظيم بتشكيل جماعة لقلب نظام الحكم بالقوة. وقد تداولت القضية خلال ١٢ جلسة استمعت فيها المحكمة لـ ٣٦ شاهد اثبات، بعد ان رد الدفاع هيئة المحكمة واقام دعوى مخاصمة ضد المستشار صلاح بدور رئيس المحكمة بزعم شدة لحكامه وتحامله على الارهابيين وسوف يصدر الحكم غيابيا بالنسبة لـ ٧ متهمين مازالوا هاربين.

■ المحافظات

وجهالوجه — مع فاروق النشوانى رئيس مدينة الداخله

لماذا تأخر مشروع الصرف الصحى لمدة عامين؟

أسعار الوحدات السكنية مرتفعة لهذه الأسباب

بالرغم مما تشهده مدينة الداخلة ثانى أكبر المدن بمحافظة الوادى الجديد والتى تبعد عن العاصمة الخارجة بحوالى ٢٠٠ كيلومتر، من تطور فى جميع المجالات إلا انها تعانى منذ اكثر من عامين بارتباك مرورى فى مدخل المدينة وبعض شوارعها بسبب تراكم الاتربة الناتجة عن اعمال الحفر الخاصة بمشروع الصرف الصحى وللآن لم ينته العمل به مما أثار تساؤلات واستفسارات أهالى المدينة فماهى أسباب التأخير، ومتى ينتهى العمل به؟ واجهنا المهندس فاروق النشوانى رئيس المدينة بهذه التساؤلات وتساؤلات أخرى تشغل ذهن أهالى المدينة..

فاروق النشوانى

اجرى المواجهة: حسين هندى

● يقول فاروق النشوانى رئيس مدينة الداخلة نعم لانستطيع ان ننكر ذلك فشوارع الداخلة بها اعمال حفر لمشروع الصرف الصحى بتكلفة ٧ ملايين جنيه وقد واجه فى بداية العمل به منذ أكثر من عامين تعثرا من قبل المقاول الذى يقوم بالتنفيذ ففسخ العقد واسناد العملية لآخرين حيث تم تكوين فرق عمل على مدار اليوم للانتهاء من المرحلة الاولى لشبكة الانحدار الطبيعى خلال اغسطس القادم.

اما المرحلة الثانية والتى تتمثل فى محطات رفع فى خط لتصل المياه الى محطات المعالجة بقرية الشيخ والى مدة هذه المرحلة سنتين ولم يبدأ العمل فيها حتى الآن وتقوم هيئة التعمير بتمويل هذا المشروع وتشرف على تنفيذه هيئة الصرف الصحى. وليس هناك تقصير فى مشاريع الصرف الصحى بالمدينة وقراها واشير هنا الى انه بعد الانتهاء مما بدأنا به سيتم توصيل الصرف الصحى لبعض قرى الداخله وايضا احلال وتجديد الشبكات القديمة فى بعض القرى وذلك بناء على خطة المحافظة بتوصيل الصرف الصحى لجميع القرى.

●● الوحدات السكنية بالمدينة اسعارها مرتفعة لايقدر عليها اهالى الوادى.. لماذا؟

● تقدر قيمة الوحدة السكنية حسب التكلفة.. فلو نظرنا لتكلفة الوحدة السكنية بالداخله نجد انها اكبر من نظيرتها بالخارجة وايضا الخارجه اكبر من نظيرتها فى محافظات وادى النيل وذلك لعدة اسباب منها:

- اننا نقوم بشراء جميع مواد البناء من وادى النيل والمحافظات المجاوره ونقلها الى هنا مما يزيد من التكلفة وايضا هناك تكلفة التشييد لان اغلب عمالة التشييد قادمة من وادى النيل.

- كما أن الاساسات تحتاج الى معاملات معينه لاننا منطقة صحراوية بها مياه جوفيه وهذه المعاملات تكلف ايضا كثيرا.

لهذه الاسباب نجد ان هناك ارتفاعا فى أسعار الوحدات السكنيه.. والمشكلة الاساسية فى هذا الموضع هوقرض الاسكان الذى يمنح على الوحدة السكنية من بنك الاستثمار.. والتكلفة الفعلية للوحدة اكثر من القروض ويتم استكمالها من صندوق الاسكان وهذا الفرق هو مقدم الوحدة السكنية الذى يعتبر كبيرا نسبيا مما يؤدى الى الشكوى.. ولكنى رغم ذلك فليس هناك قائمة انتظار بين المحتاجين للسكن كما ان هناك نسبا من هذه الوحدات يتم توزيعها على الوافدين والقوات المسلحة.

●● بالنسبة لمياه الشرب.. هل هى متوافره ونقيه؟

● ليس هناك مشاكل بخصوص مياه الشرب بالوادى الجديد عموما وفى الداخلة خاصة فمياه الآبار بالداخلة يتم ضخها الى ثلاث محطات للتنقية وتخرج منها منقاه ١٠٠٪ وهذا يتضح من العينات التى يتخذها الطب الوقائى بمديرية الصحة باستمرار حيث تثبت تحليلها انها نقية.... ونقوم الآن باقامة ٧ محطات تنقية بسبع قرى بالمدينة وذلك من خلال خطة المحافظة لتوصيل المياه النقية لكل منزل بكل قرية.

●● ماهى خططكم المستقبلية للقضاء على ندرة مياه الزراعة؟

● اننا نقوم الآن بتجربة فريده من نوعها فى الوادى الجديد حيث تم انشاء مزرعة نموذجية ببير موط (١) على مساحة ٤ أفدنه لتطبيق عملية الرى الحديث بالرش والتنقيط بالمشاركة مع كلية زراعة اسيوط حيث يتم زراعة كل المحاصيل التى تصلح للرى بهذه التكنولوجيا الحديثة وبذلك يتم اتباع الاسلوب العلمى الحديث لزراعة مساحة اكبر من المساحة التى تزرع بطريقة الغمر وقد طبق هذا النظام فى الخارجة .. ونتمنى ان يبدأ المزارعون باستخدام هذه الطريقة الحديثة .

●● ماذا فعلتم لمواجهة ازمة المواصلات الداخلية وايضا التى تربط المواصلات والمحافظات المجاورة؟

● ليس هناك مشكلة فى المواصلات الداخلية الا فى فترة الذروة كباقى المحافظات وهى لمدة ساعة صباحا وظهرا.. وقد تم التغلب عليها بمشروعات النقل الداخلى وبمساهمة من الصندوق الاجتماعى وذلك بتمليك ميكروباسات لشباب الخريجين اما المشكلة التى يعانى منها اهالى الوادى عامة وليس الداخله فقط فهى فى الاتوبيسات التى تنقلهم الى اسيوط والقاهرة.. فهى كثيرة الاعطال ومرتفعة الاثمان وقد ناشدنا المسئولين المركزيين عدة مرات بالنظر بعين العطف لاهالى الوادى الجديد للتخفيف من معاناتهم.. وحتى الآن لم يتم تدارك هذه المشكله وحلها وهذه واحدة من اهم اسباب لحجام الخريجين والشباب للتوجه الى الوادى الجديد للعمل بها.

١.٥ مليون جنيه لتوفير الكهرباء لقرى الفيوم

الفيوم - مكتب الاهرام :

اعتمدت هيئة كهربة الريف مبلغ مليون و٦٠٠ ألف جنيه ضمن خطة الهيئة لتحسين وتوفير الطاقة الكهربائية فى قرى ومدن الفيوم.

وصرح المهندس احمد كامل مدير عام كهربة الريف بان خطة الهيئة تشمل تدعيم قرية شدموه بالاعمدة الكهربائية والكوابل بتكلفة ٦٠٠ ألف جنيه.

كما تشمل تدعيم مدينة سنورس لانارة عدد من التوابع بتكلفة ٢٠٠ ألف جنيه وتدعيم منطقة كوم أوشيم بمركز طامية بمغذى كهرباء بتكلفة ٧٠٠ ألف جنيه.

٥ هيئات دولية تنظم مجموعة عمل فى أسوان لصانعى القرار فى ٩ دول عن التنمية

أسوان - من موفق أبو النيل

نظمت ٥ هيئات دولية أول مجموعة عمل عن اقتصاديات البيئة من أجل التنمية المتواصلة شارك فيها صانعو القرار بالوزارات والمعاهد العلمية والجامعات فى دول مصر وسوريا وتركيا واليونان وعمان واليمن وفلسطين وليبيا والاردن.

صرح بذلك د. احمد عصمت رئيس جهاز شئون البيئة باسوان وقال ان الهيئات التى تشارك فى تنظيم العمل هى البرنامج الانمائى للامم المتحدة والبنك الدولى والاكاديمية الدولية للبيئة بجنيف وهيئة المعونة الالمانية وهيئة اليونسكو وجهاز شئون البيئة ومركز البيئة والتنمية بالدول العربية والاوروبية بالتعاون مع جامعة جنوب الوادى .

واستهدفت الورشة زيادة الوعى للربط بين الاقتصاديات والتنمية على مستوى صانعى القرار وتعريف العاملين باقتصاديات البيئة هذا الى جانب انشاء شبكة من الاقتصاديين البيئيين فى منطقة البحر المتوسط للعمل على تنمية الاقاليم البيئية.

٢٢ مشروعا استثماريا بالمنطقة الحرة ببورسعيد

بور سعيد - مكتب الاهرام :تمت الموافقة على اقامة ٢٧ مشروعا جديدا بالمنطقة الحرة ببور سعيد

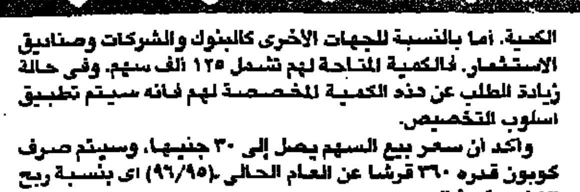
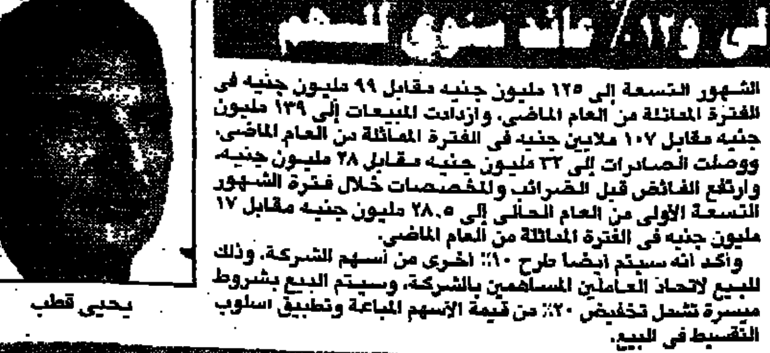
وصرح السيد محمد هندام رئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة ببور سعيد بانه تم الانتهاء من انشاء ٢٩ مشروعا بالمنطقة منها ١٧ مشروعا لصناعة الملابس الجاهزة برأسمال يبلغ ١٧ مليون دولار.

ومنها اربعة مشروعات للصناعات الغذائية برأسمال عشرة ملايين دولار وخمسة مشروعات للصناعات الكيمائية برأسمال خمسة ملايين دولار وتتكلف مجموعة المشروعات الاخرى المتنوعة ١٥ مليون دولار.

صناعة وإنتاج

طرح ٢٢٥ ألف سهم للشركة المالية والصناعية خلال الشهر الحالي و١٢٪ عائد سنوي للسهم


يحيى قطب

ينتظر ان يتم خلال منتصف شهر مايو الحالي طرح ٢٢٥ الف سهم للشركة المالية والصناعية، وذلك للبيع للمواطنين وجميع الجهات الأخرى كالشركات والبنوك وصناديق الاستثمار، وتمثل هذه الأسهم نسبة ١٠٪ من إجمالي أسهم الشركة.

صرح بذلك السيد يحيى قطب رئيس الشركة المالية والصناعية واضاف ان هذه الأسهم تشمل ٢٠٠ الف سهم للمواطنين بحيث يكون الحد الأدنى للشراء لكل فرد ٢٥ سهما ومضاعفاتها. وستتم الاستجابة لطلبات الشراء بالكامل في حدود ١٠٠ سهم لكل فرد. وبالنسبة لمن يطلب كمية أكبر، فسيتم تطبيق اسلوب التخصيص. ويمكن زيادة الكمية المتاحة للأفراد في حالة زيادة الطلب عن هذه الكمية. أما بالنسبة للجهات الأخرى كالبنوك والشركات وصناديق الاستثمار، فالكمية المتاحة لهم تشمل ١٢٥ الف سهم. وفي حالة زيادة الطلب عن هذه الكمية المخصصة لهم فانه سيتم تطبيق اسلوب التخصيص.

واكد ان سعر بيع السهم يصل إلى ٣٠ جنيها، وسيتم صرف كوبون قدره ٣٦٠ قرشا عن العام الحالي (٩٦/٩٥) اى بنسبة ربح ١٢٪ من قيمة السهم.

واوضح السيد يحيى قطب أن الشركة حققت تطورا كبيرا خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي (٩٦/٩٥) مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي (٩٥/٩٤)، حيث ارتفع الإنتاج خلال فترة الشهور التسعة إلى ١٢٥ مليون جنيه مقابل ٩٩ مليون جنيه في الفترة المماثلة من العام الماضي، وازدادت المبيعات إلى ١٣٩ مليون جنيه مقابل ١٠٧ ملايين جنيه في الفترة المماثلة من العام الماضي، ووصلت الصادرات إلى ٣٢ مليون جنيه مقابل ٢٨ مليون جنيه. وارتفع الفائض قبل الضرائب والمخصصات خلال فترة الشهور التسعة الأولى من العام الحالي إلى ٢٨,٥ مليون جنيه مقابل ١٧ مليون جنيه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

واكد انه سيتم ايضا طرح ١٠٪ اخرى من أسهم الشركة، وذلك للبيع لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة، وسيتم البيع بشروط ميسرة تشمل تخفيض ٢٠٪ من قيمة الأسهم المباعة وتطبيق اسلوب التقسيط في البيع.

بعد شكوى أوروبية ضد صادرات الأقمشة القطنية الخام:

مواجهة مصرية حاسمة.. ضد تهمة الإغراق

■ الدراسات تؤكد سلامة موقف صادراتنا.. وبيعها بأسعار أعلى من التكلفة

■ ٤ شركات تشملها الشكوى.. لاتنتج أقمشة قطنية إطلاقا

محمود ابراهيم

احمد العطار

صادرات المنسوجات.. تمثل احدى الصادرات الرئيسية المصرية.. ومن أهم بنود هذه الصادرات الأقمشة القطنية الخام التي تعتبر دول الاتحاد الأوروبي من الأسواق المهمة التي يتجه إليها جزء كبير من تلك الصادرات.

وقد تعرضت مؤخرا صادرات هذه الأقمشة القطنية الخام لمشكلة.. حيث تواجه اتهام الإغراق.. اى البيع باقل من التكلفة وهي تهمة ليست بسيطة طبقا للنظم والتقاليد الدولية وتتعارض. في حالة ثبوتها. مع قواعد التجارة العالمية.. مما يهدد موقف صادراتنا من هذه النوعية من المنتجات إلى أسواق دول أعضاء الاتحاد الأوروبي.

وبالتالي فقد تحركت الصناعة المصرية بسرعة، وذلك بالتعاون مع جميع الجهات المختصة في مصر لمواجهة هذا الموقف، وذلك للعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا المجال.

ويقول المهندس محمود إبراهيم رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس ورئيس اللجنة الدائمة لصندوق دعم الغزل والمنسوجات.. إنه في ٨ يناير الماضي تسلمت اللجنة الأوروبية شكوى من اللجنة الاستشارية للقطن والالياف المساعدة بالاتحاد الأوروبي. وهذه الشكوى ضد ٦ دول وهي مصر والصين والهند وباكستان واندونيسيا وتركيا. وتتضمن الشكوى إغراق أسواق بعض دول الاتحاد الأوروبي بكميات من صادراتهم من الاقمشة القطنية الخام.

وقد احتوى مستند الشكوى تعريف بالمنتج والتوصيف الجمركي للبنود المرفوع ضدها الدعوى. والدول المصدرة ونسبة مساهمة صادراتها في سوق الاتحاد الأوروبي. كذلك أوضح المستند كل مايتعلق بالإغراق وطريقة حساب هامش الإغراق وطريقة عمل مقارنة بين السعر الطبيعي للسلعة المصدرة وسعر تصديرها، واوضح المستند أيضا الضرر الذي أصاب منتجي الاقمشة بدول الاتحاد الأوروبي من حيث مساهمة إنتاجهم بالأسواق المحلية بالنسبة للمعروض في السوق من الاقمشة محل الشكوى.

كما أوضحت الشكوى أيضا ـ طبقا للادعاءات المذكورة ـ تراجع حجم إنتاج دول الاتحاد من الاقمشة الخام وتراكم المخزون منه لديها. كذلك تراجع الأيدي العاملة في قطاع النسيج بوجه عام خلال الفترة مابين السنوات من ١٩٩١ وحتى ١٩٩٤.

واضاف المهندس محمود إبراهيم انه فور قيام جهاز التمثيل التجاري عن طريق السفارة المصرية في بروكسل بإخطارنا بشأن هذه الشكوى بوجود دعوى إغراق مقدمة من اللجنة الأوروبية.

وقد قام صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات فور تسلم هذه الشكوى بالتعاون مع جميع الجهات المختصة ومنها جهاز التمثيل التجاري، وذلك للعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا المجال.. وتشمل العمل على الحصول على جميع المعلومات الخاصة بالإجراءات التي تتخذها دول الاتحاد الأوروبي في مثل هذه الحالات. بالإضافة إلى الحصول على المستندات المطلوب استيفائها بمعرفة الشركات المعنية في المرحلة الأولى من الإجراءات وقبل حضور مندوبي اللجنة الأوروبية إلى مواقع الإنتاج بالشركات للتحقق من الشكوى المعروضة عليها.

وقد تم عقد عدة اجتماعات شهدها عدد من المختصين منهم رؤساء الشركات القابضة ورؤساء الشركات التابعة وشركات قطاع خاص المعنية بهذا الموضوع، حيث تم الاتفاق على توكيل أحد مكاتب المحاماة في بروكسل المعروفة بتخصصها وخبرتها العريقة في مثل هذه القضايا.

وقد تم استدعاء المحامي الموفد من شركة المحاماة التي وقع عليها الاختيار لتولي الدفاع عن الشركات المصرية إلى القاهرة، حيث اجتمع مع ممثلي الشركات الموجه ضدها دعوى الإغراق للرد على جميع الاستفسارات المتعلقة بهذا الموضوع وكيفية استيفاء البيانات المطلوبة في قائمة الاستقصا.. وقد تقدم المحامي إلى اللجنة الأوروبية بالبيانات المبدئية عن جميع الشركات المصدرة للاقمشة الخام موضوع الدعوى.

ويؤكد المهندس محمود إبراهيم أن الدراسات ا التي تم إجراؤها في مصر لبحث مدى مصداقية هذه الشكوى.. أوضحت سلامة موقف الشركات المصرية المصدرة لهذه الاقمشة القطنية الخام حيث أن هذه الشكوى تتضمن أساسا أن هذه المنتجات تباع في أوروبا بسعر أقل من التكلفة، وقد أوضحت الدراسات أن ذلك غير صحيح وأن المنتجات من هذه الصادرات تباع بأسعار أعلى من التكلفة. وهو الأمر الذي يقوم المحامي المتولي لهذا الموضوع باتخاذ إجراءات توضيح سلامة موقف صادراتنا من الاقمشة القطنية الخام إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك بالبيانات والإثباتات.

أكثر من هذا.. كما يقول المهندس محمود إبراهيم.. إن الاتهام موجه ضد ١٦ شركة مصرية من قطاعي الاعمال العام والخاص بتصدير اقمشة قطنية خام بأسعار أقل من التكلفة.. ومع ذلك فإن هناك ٤ شركات منها لاتنتج هذه الاقمشة القطنية الخام على الإطلاق. بل إن صادراتنا من هذه النوعية من المنتجات تعاني من منافسة غير عادلة من جانب صادرات دول أخرى من الاسواق الأوروبية، حيث تباع بأسعار منخفضة جدا بصورة غير عادية وغير طبيعية، أي أنها تعاني من منافسة صادرات أجنبية أخرى تطبق أسلوب الإغراق.

ويؤكد المهندس محمود إبراهيم أن موقف صادراتنا سليم ونتخذ الإجراءات اللازمة لإثبات سلامة هذا الموقف وعدم صحة ماجاء في الشكوى ضدها، وذلك في أسرع وقت ممكن.

صناعة السجاير في مصر..

ورؤية لقضايا التكلفة والتخصيصية والأسعار

في ١٤ ابريل الماضي نشر في صفحة صناعة وإنتاج موضوع مهم عن صناعة السجاير بعنوان «خلال ٩ شهور: ١٩٠٧ ملايين جنيه إيرادات للخزانة العامة من صناعة السجاير». وقد كان لهذا الموضوع ردود فعل واسعة من جانب العديد من القراء.. ننشر منها إحدى الرسائل التي وردت تعليقا على هذا الموضوع وهي رسالة السيد شريف عبدالملك حيث يقول: بالإشارة إلى المقال المنشور بجريدتكم الغراء في صفحة «صناعة وإنتاج» يوم ١٩٩٦/٤/١٤ الخاص بالشركة الشرقية للدخان وماورد من تاثير الارتفاعات في أسعار مدخلات صناعة السجاير على ربحية الشركة في العام الحالي ٩٦/٩٥. هذا بالرغم من زيادة إيرادات الدولة بمقدار ٣, ١٧٠ مليون جنيه عن العام الماضي، فإنني أود طرح التساؤلات التالية:

١ ـ أليس من المناسب الآن وقد تم بيع حوالي ٢٠٪ من أسهم الشركة للقطاع الخاص أن يتم تحريك اسعار السجاير بقيمة طفيفة لتغطي الزيادة في تكلفة المدخلات على أن توجه هذه الزيادة إلى إيرادات الشركة فقط دون زيادة في الرسوم.

٢ ـ أليس من الممكن تخفيض الرسوم التي تحصلها الدولة بقيمة طفيفة بحيث يوجه هذا الخفض إلى إيرادات الشركة. حيث إنه في الماضي كانت كل من الرسوم على السجاير وأرباح الشركة يمثلان إيرادا للدولة. ولكن بعد نقل جزء من الملكية للقطاع الخاص أصبحت قيمة الأرباح (نصيب المساهمين) لايتناسب إطلاقا مع قيمة الرسوم الموجهة للخزانة العامة للدولة.

٣ ـ أليس من العدل بعد التوسع في عملية الخصخصة ان يتم تحديد اسعار بيع المنتجات طبقا لتكلفة الإنتاج الفعلية بدلا من تدخل الدولة في الأسعار كما يحدث في شركات الدخان والأدوية. أما ان يتم تحديد الأسعار من قبل الدولة دون مراعاة لعنصر التكلفة، فإنه كان من الأفضل أن تحتفظ الدولة بتلك الشركات بالكامل حيث أن ملكية أسهم بعض تلك الشركات أصبحت تمثل خسارة لحملة الأسهم من القطاع الخاص الذين سيضطرون للتخلص مما يملكونه بأسعار قد تقل عن أسعار الشراء ويتوجهون لأسهم الشركات الأخرى التي تحقق ربحية عالية. الأمر الذي سيؤدي إلى انخفاض أسعار تلك الشركات، وبالتالي انخفاض المؤشر العام للبورصة ككل.

وبعد.. فإنني أشكر لسيادتكم حرصكم على مصالح المستثمرين وحرص سيادتكم على عرض وحل مشاكلهم داعيا من الله لكم دوام التوفيق.

صناعة الدواء.. بالأرقام

صناعة الدواء من الصناعات الرئيسية في مصر وقد اعد مركز المعلومات في اتحاد الصناعات المصرية احصائية تتضمن بيانات أساسية عن الدواء، وصرح السيد حامد نصير مدير مركز المعلومات ان الاحصائية توضح عدة مؤشرات عن حجم الدواء المصري فبالنسبة لحجم السوق الدوائية المحلية «قيمة الاستهلاك السنوي» ففي خلال عام ١٩٥٢ وصلت قيمة الاستهلاك الدوائي إلى ٨ ٤ مليون جنيه وفي ١٩٦٠ بلغت قيمة الاستهلاك ١٤ مليون جنيه وفي عام ٧١/٧٠ ارتفع الاستهلاك إلى ١ ٥٥ مليون جنيه وفي عام ٨١/٨٠ وصل إلى ٢٩٣ مليون جنيه أما في عام ٩١/٩٠ فقد بلغ ٦ ١٧٦٦ مليون جنيه وفي عام ٩٤/٩٣ وصل الاستهلاك الدوائي إلى ٢٧٧٠ مليون جنيه.

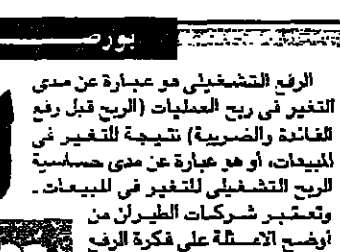
وبالنسبة لحجم الأسواق الخارجية ففي خلال عام ١٩٥٢ لم تكن هناك صادرات وفي عام ١٩٦٠ وصلت الصادرات إلى ١١٧ الف جنيه وزادت في عام ٧١/٧٠ إلى ١ ١ مليون جنيه وبلغت في عام ٨١/٨٠ حوالي ٥ ٣ مليون جنيه ثم ارتفعت في عام ٩١/٩٠ إلى ٥ ٤٣ وفي عام ٩٤/٩٣ وصلت الصادرات إلى ٩٣ مليون جنيه.

وبالنسبة لحجم الانتاج المحلي ففي عام ١٩٥٢ وصل الانتاج إلى ٢٣ مليون عبوة وفي عام ١٩٦٠ وصل الانتاج إلى ٨ ١٣٤ مليون عبوة وفي عام ٧١/٧٠ ارتفع الانتاج إلى ١ ٣٨٠ مليون عبوة وفي عام ٨١/٨٠ وصل إلى ٢ ٥٨٧ مليون عبوة وفي عام ٩١/٩٠ إزداد الانتاج إلى ٨٦٠ مليون عبوة وفي عام ٩٤/٩٣ وصل الإنتاج إلى ١٠٤٦ مليون عبوة.

الأحد الاقتصادى

محمود عبدالعزيز فى عين شمس: شفافية المعلومات شرط دخول المستقبل

أكد محمود عبدالعزيز رئيس البنك الأهلى واتحادى البنوك المصرية والعربية أن البنوك فى مصر تواجه تحديات كبيرة فى ظل التطورات الاقليمية والعالمية ويجب عليها التسلح بكافة الوسائل التكنولوجية الحديثة. وأكد أنه لن يتحقق اى نجاح فى هذا المجال دون توافر حدود معقولة من شفافية المعلومات كما طالب بضرورة تطوير الخدمات المصرفية من خلال التدريب وتطوير أساليب الأداء والتوسع فى تمويل المشروعات الصغيرة لايجاد طبقة جديدة من رجال الأعمال. جاء ذلك فى الندوة التى أقامتها كلية تجارة عين شمس حول البنوك وعصر المعلومات.


محمود عبدالعزيز

رئيس سوق المال يقول:

٣٦٪ من حجم التداول فى يناير وفبراير لغير المصريين
١.٨ مليار جنيه أموال متاحة لصناديق الاستثمار

الخصخصة تحتاج استثمارات محلية وأجنبية، والاستثمارات الأجنبية بدأت تصل للسوق المصرى. هذا ما أكده الاكتتاب فى أسهم أول شركة تطرحها الحكومة فى برنامجها للخصخصة وساهم فيها ١٥ صندوق استثمار أجنبى حول الاستثمار الأجنبى فى الأوراق المصرية كان السؤال لعبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال والذى أكد ان ضحية العصر فى مجال إجتذاب جميع المدخرات الاجنبية. للدخول فى زى بلد هو الدخول من خلال البورصة رد ان المستثمر الأجنبى يفضل الاستثمار فى شركة قائمة فعلا يجرى التداول عليها بالبورصة يستطيع أ يتعرف على اوضاعها المالية من خلال ما ينشر من قوائم مالية وكذا تحركات اسعارها وحركة التداول عليها ويتمتع سوق الاوراق المالية فى مصر بميزة تبعية فى هذا المجال إذ أن المبدأ الرئيسى للتعامل فى البورصة المصرية يتمثل فى حرية الدخول والخروج من السوق دون أى قيود فيشترط تعهد الشركة فى البورصة عدم تضمن نظامها الأساسى لقيود على التداول كما أن قانون النقد الأجنبى فى مصر الآن لا يضع أى قيود على دخول أو خروج النقد الأجنبى والصورة خاصة فى مجال الاستثمارات فى الأوراق المالية وقد بدأت البورصة مع تمتعها بهذه الميزة لاجتذاب أموال جديدة من الخارج إذ أن تعاملات غير المصريين فى البورصة خلال شهرى يناير وفبراير ١٩٩٦ بلغت نسبتها ٣٦٪ من الحجم الإجمالى للتداول بالبورصة بل أن المؤسسات المالية الخارجية والتى لاتستهدف السيطرة وإنما تستهدف استثمار الأوراق المالية وأعنى بها صناديق الاستثمار العالمية بدأت تدخل إلى السوق المصرى فقد دخلت فى الشريحة المطروحة لأسهم شركة مطاحن مصر الوسطى ١٥ صندوق استثمار عالمى وبنك أجنبى وشركة تأمين أجنبية وأما عن صناديق الاستثمار المحلية ومايتردد حولها فتجدر الاشارة أن صندوق الاستثمار وما يصدره من وثائق مدته ٢٥ سنة وتتميز صناديق الاستثمار المصرية التى تعمل حاليا فى السوق أنها مفتوحة تعطى الحق للمستثمرين فى استرداد وثائقهم مرة على الأقل كل أسبوع مباشرة من الصندوق وفى ذات الوقت فإنها تتيح المجال أيضا أسبوعيا لكل راغب فى الشراء أن يشترى وثائق هذه الصناديق بمعنى أن وثائق الاستثمار فى صناديق الإستثمار المالية تتسم بأهم سمات الورقة المالية وهى سهولة تسييلها أى سهولة الحصول على نقود عند الحاجة من الصندوق مباشرة وإعمالها لذلك تقوم صناديق الاستثمار أسبوعيا بتحديد القيمة الاستردادية الوثيقة أى صافى نصيب الوثيقة فى محفظة الصندوق والتحديد الاسبوعى لايعنى أن الصندوق مدته أسبوع بل صناديق الاستثمار كلها مدتها ٢٥ سنة ووضع طبيعى أن تتذبذب أسعار الوثائق إرتفاعا أو هبوطا من أسبوع لآخر ولايوجد مجال للقلق أو الانزعاج عندما تنخفض القيمة الاستردادية للوثيقة فى بعض أسابيع إذ أن مدة الصندوق ٢٥ سنة والمستثمر الراغب فى إتخاذ قرار سليم هو الذى يقوم بشراء الوثيقة عند إنخفاض سعرها وليس عند إرتفاع سعرها إذا أن مال سعر الوثيقة على مدار العام الارتفاع فى فترات معينة على سبيل المثال إذا إنخفضت قيمة أحد الوثائق من ١٠٠ جنيه إلى ٩٨ جنيه فإن المستثمر الذى يتخذ قرار بشراء وثيقة بسعر ٩٨ جنيه فهو بداية أصبحت لديه الوثيقتين متوسط قيمتهما ٩٩ جنيه وليس ٩٨ جنيه فى هذا التاريخ وأى تحرك فى قيمة الوثيقة يحقق له عائد. فذات الوثيقة لو ارتفعت الاسبوع التالى إلى ٩٩ جنيه بمعنى هذا أن المستثمر فى أسبوع واحد حقق عائد مقداره جنيه وهذا مثال عملى وليس معنى إنخفاض سعر الوثيقة أن هناك خسارة تحققت فطالما أن الوثيقة فى جيب المشترى فلم تتحقق خسارة لا تتحقق الخسارة إلا إذا قام ببيعها فعلا وإذا كان. كما ذكرت سابقا بدأ إتجاه إيجابى لتحركات أسعار الأوراق المالية فى الفترة الأخيرة فلا شك أن ذلك سيبدأ فى إنعكاسة على صناديق الاستثمار.

يبلغ حجم الأموال المتاحة للصناديق التى تعمل فعلا فى السوق ١.٤ مليار جنيه ستصل إلى ١.٨ مليار جنيه خلال فترة وجيزة نتيجة لدخول أربعة صناديق جدد إلى السوق.

بورصة

القاموس

الرفع التشغيلى والمالى

الرفع التشغيلى هو عبارة عن مدى التغير فى ربح العمليات (الربح قبل رفع الفائدة والضريبة) نتيجة للتغير فى المبيعات، أو هو عبارة عن مدى حساسية الربح التشغيلى للتغير فى المبيعات.

وتعتبر شركات الطيران من أوضح الأمثلة على فكرة الرفع التشغيلى وذلك لما تتميز به تكاليف هذه الصناعة من ثبات إلى حد بعيد لهذا نجد أن أرباح التشغيل لدى هذه الشركات ترتفع ارتفاعا سريعا بعد نقطة التعادل مع تزايد عدد الركاب (أى زيادة المبيعات) فى المقابل نجد أن الرفع التشغيلى محدود الأثر جدا لدى تجار الجملة وذلك لأن الجزء الأكبر من تكاليف هذا القطاع والمتمثلة فى تكلفة البضاعة المباعة هى تكاليف متغيرة، هذا الأمر يجعل الربح التشغيلى أقل تأثيرا بإرتفاع وانخفاض حجم المبيعات ويمكن قياس الرفع التشغيلى بقسمة التغير النسبى فى أرباح التشغيل على التغير النسبى فى حجم المبيعات.

الرفع المالى أو المتاجرة على الملكية كما يسميه البعض هو مدى الاعتماد على الاقتراض ثابت التكلفة لتمويل عمليات المنشأة المعادلة هذا ويحقق الرفع المالى الميزات التالية إذا ما حقق عائد على الأصول أعلى من تكلفة الاقتراض

* تحسين العائد على حقوق المساهمة
* الاستفادة من ميزة خصم الفوائد من وعاء الضريبة
* فى فترات التضخم يتم اقتراض أموال ذات قوة شرائية عالية واعادتها ذات قوة شرائية منخفضة
* الاقتراض بحكمه يمكن الشركة من بناء سمعة طيبة فى الأسواق المالية وهذا أمر هى بحاجة اليه دائما خاصة عندما تحتاج إلى مزيد من الاقتراض

* فى مقابل الميزات السابقة، هناك مجموعة من السلبيات إذا حقق عائد على الأصول أقل من تكلفة الاقتراض.
* انخفاض العائد على حقوق المساهمين
* احتمال تدخل الدائنين وسيطرتهم على الشركة
* فى فترات انخفاض التضخم يتم الوفاء بأموال قوتها الشرائية أفضل من القوة الشرائية للأموال المقترضة.
* ايذاء سمعة الشركة الائتمانية والحد من قدرتها على الاقتراض.

ويقاس الرفع المالى باحدى المعادلات التالية.

التغير النسبى فى العائد على السهم أو على رأس المال بالتغير النسبى فى الدخل قبل الفائدة والضريبة. أو (الربح قبل الفائدة والضريبة) على (الربح قبل الفائدة والضريبة - فوائد الديون).

د. صبرى حسن نوفل
الخبير المالى والاقتصادى

معارض

١٢ دولة فى المعرض الأول للصناعات والمنتجات العربية

تحت رعاية جامعة الدول العربية والاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية تنظم المجموعة العربية للتنمية (ش.م.م) المعرض الأول للصناعات والمنتجات العربية «بيت العرب» خلال الفترة من ١ - ٧ (آب) أغسطس ١٩٩٦م

وقد صرح السيد الأستاذ فوزى عبدالمقصود رئيس الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية بأن هناك ١٢ دولة عربية قررت المشاركة بمنتجاتها فى المعرض وهى مصر والسعودية وقطر والكويت والإمارات ولبنان والأردن وفلسطين وسلطنة عمان والبحرين وسوريا وتونس وقال أن المعرض يهدف إلى تنشيط التجارة العربية والبينية وتدعيم مجالات التعاون الاقتصادى العربى المشترك. والحفاظ على الهوية العربية تحت مظلة كيان عربى مشترك وسط التكتلات السياسية والاقتصادية العالمية، كما يهدف إلى إبراز النهضة الصناعية فى البلدان العربية والارتقاء بالمستوى التقنى والفنى فى مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات العربية وأضاف المهندس هشام الحداد الأمين العام للاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية أن المعرض الأول للصناعات والمنتجات العربية «بيت العرب» يضم منتجات فى ١٢ مجال هى الصناعات المعدنية، الصناعات الكيماوية، البتروكيماوية، البلاستيك ولوازمها، قطع الغيار، وسائل النقل الخفيف والثقيل، صناعة مواد وآلات ومستلزمات البناء والديكور، صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة

كما يضم معرض «بيت العرب» منتجات فى مجال الصناعات الدوائية والمعدات الطبية وصناعات الورق والطباعة والتعبئة والتغليف والصناعات الغذائية وصناعة الاثاث والموبيليا والصناعات الكهربائية ونظم المعلومات والأمن وأجهزة الإنذار المبكر والقرى السياحية وشركات السياحة والطيران والشحن والبنوك وشركات التأمين.

وأشار الأمين العام للاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية إلى أن إقامة المعرض الأول للصناعات والمنتجات العربية «بيت العرب» يأتى تطبيقا لقرارات الجمعية العمومية للاتحاد والتى عقدت بالقاهرة فى نوفمبر ١٩٩٥م وتقضى بإقامة أول معرض ومؤتمر للاتحاد بمصر عام ١٩٩٦م تحت إسم «بيت العرب» على أن يقام بقطر عام ١٩٩٧م وبتونس ١٩٩٨م وأوضح المهندس هشام الحداد أن معرض «بيت العرب» سوف يصاحبه ملتقى الطفل العربى (كيدى كير) الذى يضم كافة مستلزمات العناية بالطفل العربى صحيا ونفسيا وتربويا وألعاب التسلية والترفيه.

السوق والخصخصة ...


غادة عزب

تعودت أن يحتوى بريد «الاحد الاقتصادى» أما على مقال لأحد الخبراء أو على شكوى من أحد القراء ولكن هذه المرة تلقيت أربع برقيات عاجلة ثلاث منها للمسئولين والرابعة «للأحد الاقتصادى» وسنحاول تلبية مضمونها فيما بعد.. صاحبة البرقيات غادة عزب زكى نائب رئيس إحدى شركات السمسرة والتى بدأت مسيرة العمل فى السوق المصرى عقب عودتها من إيطاليا وحصولها على درجة الماجستير فى سوق المال والبنوك. وهى - كما تقول - لمست عن قرب مدى التفاوت بين سوق المال المصرى والأسواق الأوروبية، حيث عملت وتدربت فى بورصتى ميلانو وبروكسل. وتقول إن ما اثار حماسها للكتابة هو الأوضاع التى سادت سوق المال المصرى وما شعره البعض من احباطات أدت لخروج بعض المستثمرين من اللعبة، إلا أنها تؤكد أن البورصة المصرية بعد سبات دام أكثر من ثلاثين عاما حدثت صحوة كبيرة وهى فى الواقع محصلة لجهود الكثيرين ولا يقلل من قدر هذه الجهود ما يذكر من سلبيات ذكرها البعض فى كثير من المقالات والندوات تناولت برنامج الخصخصة وفلسفة الإفصاح وآليات السوق والسياسات الضريبية. ومن ثم فإن مضمون رسالتها تلغرافى جدا.. لمن يهمه الأمر.



عاجل لرئيس هيئة سوق المال

عبدالحميد ابراهيم

البرقية الأولى لعبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال، وتقول: تحتاج سوق المال فى مصر إلى صانع سوق لكل قطاع من قطاعات الأسهم، حيث يقوم بعملية الشراء والبيع لإحداث التوازن فى حالة انخفاض أو ارتفاع السهم عن السعر العادل له، وبذلك يكون لصانع السوق دور هام فى ثبات مؤشر سوق المال من ناحية، وهو ما يؤدى بدوره لثبات شهية المتعاملين وكسب ثقتهم وزيادة قدرة سوق المال المصرى على استيعاب أسهم الخصخصة القادمة مهما كان حجمها وبدون أى تأثير على أسعار الأسهم التى سبق طرحها.. ولقد سمعنا كثيرا عن بدء نشاط هذه الشركات الا ان ذلك لم يحدث حتى الآن. فهل يمكن للشركات القابضة القيام بهذا الدور وأن يتم ذلك لصالح صغار المستثمرين مع تنحية الآراء التى ترى فى ذلك ردة من الخصخصة إلى العممة.. فما رأيكم؟





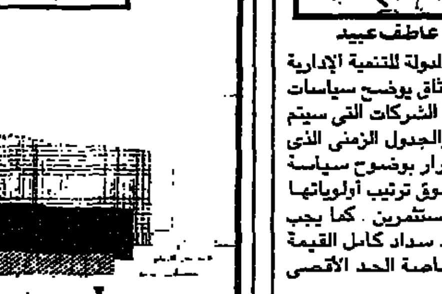
إلى وزير المالية.. مطلوب سياسة ضريبية

محيى الدين الغريب

البرقية الثانية للدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية وتقول «تحتاج سوق المال لتعديل السياسات الضريبية الحالية والتى أدت إلى إحجام المؤسسات المالية المصرية والأجنبية عن دخول السوق فى الوقت الذى يحتاج فيه السوق لاستثمارات كبيرة. ذلك لأن ضريبة الأرباح الرأسمالية التى جاءت بالمادة ١٤ من قانون ٩٥ لعام ١٩٩٢ بأن الأرباح الرأسمالية الناتجة عن بيع الأوراق المالية المدرجة فى الجدول (أ) بسوق الأوراق المالية تخضع لضريبة قدرها ٢٪ فهى تعتبر ضريبة إضافية لا تخضع لها باقى الأوراق المسجلة فى البورصة وهو وضع غير منطقى، وإذا أضفنا لذلك محدودية حصيلة هذه الضريبة، فإن ما تسببه من أضرار أكبر بكثير من أى نفع تجلبه، ومن ثم فإن إلغاء هذه الضريبة ضرورى أولا لإزالة التفكير الذى تسببه، والثانى للمساواة فى المعاملة الضريبية بين الأسهم المقيدة فى الجدول (أ) والأسهم المقيدة فى الجدول (ب) إضافة لبعد ثالث وهو إثبات نية الترغيب وليس الترهيب للمستثمر فى البورصة وللشركات الراغبة فى قيد أسهمها.




إلى وزير قطاع الأعمال.. مطلوب ميثاق للخصخصة


عاطف عبيد

البرقية الثالثة للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة وتقول: يحتاج المتعاملون فى سوق الأوراق المالية لميثاق يوضح سياسات الخصخصة وأسلوب تنفيذها عمليا إضافة لجداول توضح أسماء الشركات التى سيتم بيعها ونسبة الأسهم المطلوب خصخصتها وأسلوب التقييم والجدول الزمنى الذى سيتم الالتزام به وذلك حتى يتحقق فى السوق نوع من الاستقرار بوضوح سياسة الدولة فى هذا المجال وحتى يمكن للشركات العاملة فى السوق ترتيب أولوياتها والتزاماتها والتحرك باستراتيجيات علمية مع العملاء وجمهور المستثمرين. كما يجب عدم السماح للعاملين بقطاع الأعمال العام بيع الأسهم، إلا بعد سداد كامل القيمة بالكامل والقضاء على السلبيات التى تواكب عمليات الطرح، خاصة الحد الأقصى لعدد الأسهم المسموح بشرائها

عدد العمليات	كمية الاسهم	حجم التداول	عدد الشركات	المؤشر العام
٤٩	٨١٢	٤٩٥١٥١	١٧٨٩٤٨٢٧	▼ ١٩٩.٦٨

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
اسمنت بورتلاند طرة	٣٢	١٩٦٥	٨٣٦٧٢	٤٢.٢٩	٠.٣٦	
اسمنت بورتلاند حلوان	٢٢	٧٧٥٥	٢٤٥١١٩	٣١.٥٥	٠.٠٥	
السويس للأسمنت	٧٩	٤٢٩٣٥	١١٨٦٩١٤	٤٢.٢٤	٠.١٨	
الكابلات الكهربائية المصرية	١١٤	١٨٧٩	١٥٤٣٠٢	٨٢.٠٠	٠.١٥	
النيل للادوية	٦٤	١١٠٩	٦٢١٠٦	٥٢.٥٠	٠.٥٠	
الاسكندرية للادوية	٤٥	٢٢٣	١٦٣٣٤	٧٤.٠٠	—	—
مطاحن شمال القاهرة	٤٣	٨٨١٠	٧٤٣٥٧٩	٨٥.٠٠	—	—
البنك التجارى الدولى مصر	٩٩	٤٠٢٢	١٧٦٥٣٣٤	٤٤٣.٠٠	٣.٧٠	

مؤشر المجموعة المالية

ارتفع مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهى فى ٩٦/٥/٢ بخمس نقاط وجاء هذا الارتفاع نتيجة ارتفاع أسعار أسهم ١٠ شركات فى مقابل انخفاض أسعار أسهم ٧ شركات، بينما لم يتحرك سعر الـ ١٩ شركة المكملة لعينة المؤشر وقد اقتصر التعامل هذا الأسبوع على يومين فقط نتيجة العطلات الرسمية شهد قطاع الأسمنت ارتفاع كل من أسهم شركة السويس للأسمنت وشركة حلوان، بينما انخفض سهم شركة أسمنت طرة، وكان أكبر ارتفاع هذا الأسبوع من نصيب شركة الإسكندرية للأسمنت ليصل سعر السهم إلى ٣٨٥ جنيه محققا زيادة قدرها ٥. ١٪.

أما عن قطاع التمويل والتأمين فقد ارتفع كل من البنك التجارى الدولى بمقدار ٣.٧٠ جنيه ليصل إلى ٤٤٣ جنيها وبنك مصر الدولى بمقدار جنيه واحد ليصل إلى ٢٥٨ جنيها، وقد ثبت سعر سهم البنك الوطنى وبنك قناة السويس، بينما انخفض سعر سهم المهندس للتأمين انخفاضا طفيفا بمقدار ٥ قروش ليصل إلى ٣٩ جنيها

فيما يختص بشركات الأدوية حقق سهم الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية أكبر ارتفاع هذا الأسبوع بنسبة ٨.٣٪ ليصل سعر السهم إلى ١٣٠ جنيها كما ارتفع سهم النيل للأدوية بمقدار ٥٠ قرش ليصل إلى ٥٢.٥٠ جنيها وثبتت أسعار أسهم كل من فايزر وهوكست الشرقية وشركة الإسكندرية للأدوية

وشهدت أسعار أسهم شركتى مصر للكيماويات والزيوت المستخلصة ارتفاعا بنسبة ٣٦.٠٪ و٢٩.٠٪ ليصل سعر الأولى إلى ١٣.٩٥ جنيها والثانية إلى ٤٣.٢٥ جنيها، فى حين انخفض سعر سهم شركة أبو قير للاسمدة ١٠ قروش ليصل إلى ٣٣.٩٠ جنيها

وفيما عدا شركة العربية والمتحدة للغزل التى انخفض سعر السهم فيها بمقدار ٧٥ قرشا ليصل إلى ٣٢ جنيها ثبتت أسعار أسهم شركات الغزل والنسيج الأخرى الممثلة فى المؤشر.

موعدنا اليوم الأحد الموافق ٥ / ٥ / ٩٦ لتلقى طلبات الشراء وحتى يوم ٧ / ٥ / ٩٦

ويســـــر

الشركة القومية للتشييد والتعمير

(ش.م.ق.م)

والبنك المصرى الأمريكى مديرا للطرح والمجموعة المالية المصرية مديرًا مشاركًا للطرح
بالتعاون مع المجموعة المالية للسمسرة
وشركتى عكاظ للسمسرة والاستشارات الاستثمارية وشركة النيل لتداول الأوراق المالية

الإعلان عن

بيع عدد (٤٠٠٠٠٠) سهم من أسهم رأسمال شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير (قابلة للزيادة) داخل بورصة الأوراق المالية

منها ** (٢٠٠) ألف سهم للأشخاص (قابلة للزيادة) ** ٢٠٠ ألف سهم للمؤسسات المالية وشركات التأمين وصناديق الاستثمار

البيانات العامة

١ - اسم الشركة: شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير إحدى الشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير - ٤ شارع يوسف عباس - المنطقة الثانية - مدينة نصر

٢ - الشكل القانونى: شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١

٣ - سنة التأسيس: انشئت مؤسسة مدينة نصر عام ١٩٥٩ ثم تحولت إلى شركة مساهمة مصرية عام ١٩٦٤

٤ - مدة الشركة: خمسون عاما من تاريخ القيد فى السجل التجارى بتاريخ ١٩٦٦/٣/٩

٥ - غرض الشركة: القيام بكافة الأعمال المتعلقة بمشروعات تعمير وتنمية وتقسيم الأراضى وتزويدها بالمرافق والخدمات وانشاء جميع المشروعات السكنية ذات المستويات المختلفة والمتنوعة وشراء وانشاء واستغلال واستثمار جميع المنشآت السكنية والإدارية والسياحية والترفيهية وبيع وتأجير الاراضى والعقارات المختلفة والقيام بجميع العمليات العقارية والمالية والتجارية اللازمة لتحقيق الاغراض السابقة والقيام باعمال التصميمات والاستشارات الهندسية والاشراف على التنفيذ للغير.

٦ - السنة المالية: تبدأ من ٧/١ وتنتهى فى ٦/٣٠ من كل عام **٧ - السجل التجارى:** رقم (١٣١٧٢٠) بتاريخ ١٩٦٦/٣/٩

٨ - موقف القيد بالبورصة: تم قيد أسهم الشركة ببورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية اعتبارا من ١٩٩٥/٥/٧ وعدل القيد بتاريخ ١٩٩٦/٣/٣١

٩ - أسماء رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة:

الأعضاء المعينون

- محاسب/ محمد طاهر المغربى (رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب)
- مهندس/ محمد شريف الناظر (العضو المنتدب للشئون الفنية)
- أ.د.م/ محمود يسرى حسن (عضو مجلس الإدارة غير متفرغ)
- مهندس/ سعد الدين الديب (عضو مجلس الإدارة غير متفرغ)
- الأستاذ/ أمين سرى صادق (عضو مجلس الإدارة غير متفرغ)

الأعضاء المنتخبون

- السيد/ كمال الدين فؤاد محمود
- محاسب/ صلاح عباس منصور
- السيد/ حافظ حلمى غازى
- السيد/ فرج حسين سلامة (رئيس اللجنة النقابية)

١٠ - مراقبى الحسابات: الجهاز المركزى للمحاسبات - مراقبة حسابات شركات الإسكان والتعمير ويمثلها السادة المحاسبون:
فاطمة عثمان راضى - محمد عبد العظيم دياب
وكيل الوزارة محاسب/ محب لبيب عزيز وكيل أول الوزارة محاسب/ ملك محمد

١١ - رأس المال المرخص به: ٤٠ مليون جنيه مصرى

المصدر والمدفوع: ٢٠ مليون جنيه مصرى مدفوع بالكامل موزع على عدد ٤ مليون سهم أسهم عادية قيمة السهم الواحد خمسة جنيهات مصرية.

١٢ - هيكل رأس المال بعد الطرح:
- الشركة القومية للتشييد والتعمير ٨٥٪
- اتحاد العاملين المساهمين ٥٪
- المساهمون الآخرون ١٠٪ (قابلة للزيادة)

١٣ - سيتم تمثيل المساهمين الجدد فى مجلس إدارة الشركة بنسبة مايتملكونه من الأسهم وفقا لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١

شروط وأسلوب البيع

حصة الأسهم المطروحة ونسبتها: ١٠٪ من قيمة أسهم رأس المال (٤٠٠ ألف سهم)

القيمة البيعية للسهم: ٦٥ج (خمسة وستون جنيها) **وحدة الشراء:** ٢٥ سهما ومضاعفاتها

الحد الأدنى للشراء: ٢٥ سهما

الحد الأقصى للشراء بالنسبة للأشخاص والمؤسسات المالية وشركات التأمين وصناديق الاستثمار: طبقا للتخصيص

طريقة تلقى طلبات الشراء: الاسهم مقيدة فى البورصة ولذا فانه يمكن تقديم طلبات الشراء عن طريق فروع البنك المصرى الامريكى وجميع شركات السمسرة اعتبارا من ٩٦/٥/٥ وحتى نهاية يوم ١٩٩٦/٥/٧

طريقة التنفيذ: تسلم طلبات شركات السمسرة على ديسك ممغنط (حسب البرنامج المعتمد من هيئة سوق المال) إلى بورصة الأوراق المالية بالقاهرة فى موعد أقصاه الساعة ٤ مساء من يوم ١٩٩٦/٥/٨ وطبقا لنظام التداول المعمول به فى البورصة فانه يجوز عند تنفيذ العملية تغيير السعر بالنقص أو الزيادة حسب القواعد المنصوص عليها فى نظام التداول وفى المستوى الذى يتلاقى عند أكبر كمية عرض وطلب علما بأن التنفيذ سوف يتم بسعر ثابت لجميع المستثمرين.

طريقة التخصيص: (١) فى حالة زيادة عدد طلبات الشراء للأشخاص عن المعروض وفى ضوء ماتقرره الشركة القومية للتشييد والتعمير من زيادة فى كمية الأسهم المعروضة يتم التخصيص لكل الطلبات بالنسبة والتناسب بحيث تجبر الكسور إلى اقرب عشرة أسهم زيادة أو نقصا.
(٢) فى حالة زيادة طلبات المؤسسات المالية وشركات التأمين صناديق الاستثمار عن الكمية المعروضة يتم تخصيصها بالنسبة والتناسب.

حامل السهم سيحصل على الكوبون المقرر بالكامل عن نتائج العام المالى المنتهى فى ٩٦/٦/٣٠

المشروعات الجارى تنفيذها

فى مجال تعمير الأراضى: تم بدء العمل فى تعمير حى الواحة بمساحة سبعين فدانا تتيح اراضى معمرة بمساحة ١٤٠ الف متر مربع للإسكان والنشاط التجارى والخدمى بتكلفة استثمارية قدرها (٢٠) مليون جنيه
- جارى ادخال المرافق السيادية والخارجية لمشروع حدائق النصر بمساحة ٩٠٠ فدان تتيح حوالى ١,٦ مليون متر مربع للإسكان والنشاط التجارى والخدمى بتكلفة استثمارية قدرها (١٧٦) مليون جنيه على ان تنتهى هذه المرافق تباعا خلال الخمس سنوات القادمة.
وبذلك يبلغ اجمالى الاستثمارات فى مجال تعمير الاراضى **١٩٦ مليون جنيه**

فى مجال الإسكان: يجرى انشاء:
عدد (٣٠٠) وحدة اسكان متميز سيتم الانتهاء منها عام ٩٦/٩٥ بتكلفة استثمارية قدرها (٢١) مليون جنيه.
عدد (٢٧٠) وحدة اسكان متميز سيتم الانتهاء منها عام ٩٧/٩٦ بتكلفة استثمارية قدرها (١٨) مليون جنيه.
عدد (٥٠٠) وحدة اسكان للشباب سيتم الانتهاء منها عام ٩٧/٩٦ بتكلفة استثمارية قدرها (٢٥) مليون جنيه (بمساحة تتراوح من ٧٠ - ٩٠م٢).
عدد (٥٠٠) وحدة اسكان فاخر بحى السفارات سيتم الانتهاء منها عام ٩٨/٩٧ بتكلفة استثمارية قدرها (٨٠) مليون جنيه
وبذلك تبلغ اجمالى الاستثمارات فى مجال الاسكان **١٤٤ مليون جنيه**
ويجرى حاليا تمليك الوحدات السكنية والإدارية والخدمية المؤجرة للمستأجرين بتيسيرات كبيرة وطبقا للقواعد والضوابط المحددة فى هذا الشأن.

فى مجال الخدمات الإدارية والتجارية:
- يتم الانتهاء خلال العام المالى ٩٧/٩٦ من المبنى الإدارى الذى تقيمه الشركة بشارع عباس العقاد اكبر الشوارع التجارية بمدينة نصر بمسطح مبانى مفتوحة ١٢ الف متر مربع بتكلفة استثمارية قدرها **٢١ مليون جنيه**
- يتم الانتهاء خلال العام المالى ٩٦/٩٥ من عدد (٥) أسواق تجارية بالمناطق المختلفة تحتوى على (٤٠) محلا تجاريا بتكلفة استثمارية قدرها **٥ مليون جنيه**
وبذلك تبلغ اجمالى التكلفة الاستثمارية فى مجال تعمير الاراضى والإسكان والخدمات **٣٦٦ مليون جنيه**
ويجرى تمويلها ذاتيا

بيان بالمبيعات والأرباح المتوقعة خلال ٣ سنوات مقارنة بالعام المالى ٩٤ / ٩٥

(القيمة بالمليون جنيه)

بيان	فعلى ٩٥/٩٤	تقديرى ٩٦/٩٥	تقديرى ٩٧/٩٦	تقديرى ٩٨/٩٧
مبيعات الاراضى	١١٩,٥	٧٥	٨٥,٥	٧١
مبيعات العقارات	٣٨,١	٦٧	٥٨,٥	٨٢
اجمالى المبيعات	١٥٧,٦	١٤٢	١٤٤	١٥٣
العائد على المبيعات				
مجمل الربح / المبيعات	٣٠,٩٪	٤٤,٤٪	٤٥٪	٤٣,٢٪
صافى الربح بعد الضريبة / المبيعات	٢٣,٢٪	٢٩,٦٪	٢٩,٩٪	٢٨,٨٪
الارباح الصافية بعد الضريبة	٣٦,٥	٤٢	٤٣	٤٤
قيمة العائد على السهم (E.P.S.) صافى الربح بعد الضريبة / عدد الاسهم	٩,١ج	١٠,٥ج	١٠,٨ج	١١ج
معدل العائد على السهم	١٤٪	١٦,٢٪	١٦,٥٪	١٦,٩٪
قيمة التوزيع النقدى للسهم	٦,٩ج	٨,٤ج	٨,٦ج	٨,٨ج
معدل التوزيع النقدى للسهم (قيمة السهم ٦٥ جنيها)	١٠,٧٪	١٢,٩٪	١٣,٢٪	١٣,٥٪

* مضاعف سعر السهم (P.E.) فى ضوء نتائج العام المالى ٩٥/٩٤ **٧,١٤** وفى ضوء تقديرات العام المالى ٩٦/٩٥ **٦,١٩**
** إجمالى عقود البيع (أراضى وعقارات) خلال العام شاملة مستحقات العام والاقساط المؤجلة

القوائم المالية المعتمدة من الجمعية العامة للشركة والمعدة وفقا لقانون سوق رأس المال رقم (٩٥) لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية

أولاً: قائمة المركز المالى عن عام ٩٤/٩٥

(القيمة بالمليون جنيه)

بيان	٩٥/٩٤
الأصول طويلة الأجل	
الأصول الثابتة	٧,٧
(-) مجمع الإهلاك	(٣,٨)
مشروعات تحت التنفيذ	٠,١
مجموع الأصول طويلة الأجل	٤
الأصول المتداولة	
مخزون سلعى	٠,٣
مخزون انتاج غير تام وانتاج تام	٩٥,٧
مدينون *	٣٧٤
النقدية بالصندوق والبنوك	١٢٦,٢
مجموع الأصول المتداولة	٥٩٦,٢
الالتزامات المتداولة	
مخصصات بخلاف الإهلاك	٢٦,٦
موردون وارصدة دائنة اخرى**	٥١٤,٣
مجموع الالتزامات المتداولة	٥٤٠,٩
رأس المال العامل	٥٥,٣
اجمالى الاستثمار	٥٩,٣
ويتم تمويله كالآتى:	
حقوق المساهمين	
رأس المال المصدر والمدفوع	٢٠
الاحتياطيات	٢٨,٦
أرباح مرحلة	٢,٧
جملة حقوق المساهمين	٥١,٣
قروض طويلة الأجل	٨
اجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٥٩,٣

ثانياً: قائمة الدخل عن العام المالى ٩٤/٩٥

(القيمة بالمليون جنيه)

بيان	٩٥/٩٤
صافى المبيعات (ايرادات النشاط)	٨٥
يخصم: تكلفة المبيعات	٣٦,٣
مجمل الربح	٤٨,٧
يخصم:	
مصروفات عمومية وادارية وتمويلية	٦
مخصصات بخلاف الإهلاك	٧,٩
رواتب مقطوعة وبدلات حضور وانتقال إعضاء مجلس الإدارة	٠,١
جملة المصروفات	١٤
يضاف: ايرادات استثمارات واوراق مالية	٠,٢
فوائد دائنة	٨,٩
ايرادات اخرى	٧,٩
جملة	١٧
صافى ارباح النشاط	٥١,٧
ارباح رأسمالية	
صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٥١,٧
يخصم: ضريبة الدخل	١٥,٢
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٣٦,٥

ثالثاً: قائمة توزيع الارباح عن العام المالى ٩٤/٩٥

(القيمة بالمليون جنيه)

بيان	٩٥/٩٤
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٣٦,٥
يوزع كالآتى:	
احتياطيات	٤,٦
نصيب المساهمين	٢٧,٧
نصيب العاملين	٣,٧
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	٠,٣
جمعية النشاط الرياضى	٠,٢
جملة	٣٦,٥

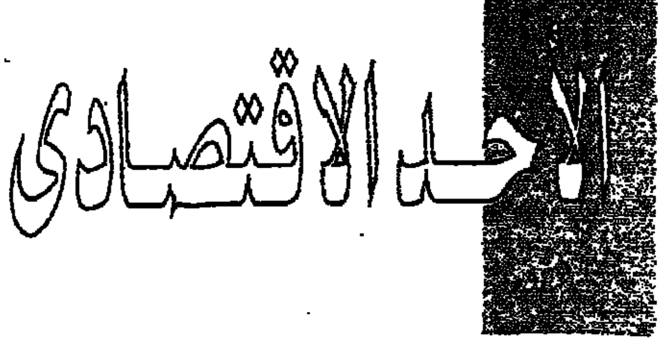
* المدينون تشمل ارصدة عملاء الاراضى والعقارات (الأقساط والفوائد المؤجلة).
** الموردون والأرصدة الدائنة الأخرى تشمل ارباح وفوائد التقسيط المؤجلة والتزامات المرافق.

نتائج الأعمال والمؤشرات المالية

(القيمة بالمليون جنيه)

بيان	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣	٩٣/٩٢	٩٢/٩١
اولا: مؤشرات نتائج الأعمال والربحية				
١- صافى الربح بعد الضريبة	٣٦,٥	١٨,١	١٢,٧	٤,٣
٢- صافى الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية	٧١٪	٣٩٪	٣٣٪	١٤٪
٣- صافى الربح بعد الضريبة / رأس المال المدفوع	١٨٣٪	٩١٪	٦٣٪	٢١٪
٤- إجمالى المبيعات	١٥٧,٦	١٠٨,٥	٦٣,٢	٤٢,٧٥
٥- مجمل الربح	٤٨,٧	٢٧,٨	١٩,٥	٧,٨
٦- مجمل الربح / المبيعات	٣٠,٩٪	٢٦٪	٣١٪	١٨٪
٧- صافى الربح بعد الضريبة / المبيعات	٢٣,٢٪	١٧٪	٢٠٪	١٠٪
ثانيا: مؤشرات السيولة				
صافى المال العامل	٥٥,٣	٥١,٢	٤٢,٧	٣٤,٦
نسبة التداول / مرة	١,١	١,١٥	١,١٦	١,١٧

تم إعتماد الإعلان من الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٦



حركة أسواق العملات الأجنبية العالمية خلال الأسبوع

واصل الدولار الأمريكي تقدمه أمام المارك الألماني للأسبوع الرابع على التوالي متخطيا حاجز ١.٥٢ مارك وليتداول بأعلى سعر صرف له أمام المارك منذ حوالي خمسة عشر شهرا ١.٥٣٨٢ مارك مستفيدا من الهبوط الحاد للعملة الألمانية أمام عملات دول الاتحاد الأوروبي بعد استعادة الثقة والاستقرار للنظام السياسي في كل من ايطاليا واسبانيا، هذا إلى جانب تدهور معدلات الأداء للاقتصاد الألماني وانخفاض معدل نمود لأدنى حد منذ إتمام الوحدة بين شطري المانيا وارتفاع معدلات البطالة بها. هذا إلى جانب التفاؤل المشوب بالحذر لتحسن اداء الاقتصاد الأمريكي، خاصة مع توقعات أن يظهر معدل نمو الناتج القومي للربع الأول من هذا العام أعلى من مثيله في العام الماضي والمتوقع صدوره بعد إعداد هذا التقرير. وبالنسبة للجنيه الاسترليني فلقد تعرض للانخفاض الحاد هذا الأسبوع ليتداول بأقل سعر صرف له أمام الدولار الأمريكي منذ حوالي عامين ١.٤٨٨٥ دولار وقد ساعد على ذلك التنبؤات التى ترد من هناك بأن حزب المحافظين الحاكم سوف يخسر الجولة الحالية للانتخابات المحلية، مع توقعات انخفاض معدلات الفائدة للجنيه الاسترليني في الفترة القادمة. لم تؤثر جذريا شائعة استقالة وزير المالية اليابانية والتي يتوقع لها عقب اجتماعات مجموعة الدول الصناعية السبع الشهر القادم لم تؤثر هذه الشائعة على أسواق الصرف الا قليلا في باكر الخميس الماضي ليعاود الدولار استقراره أمام الين الياباني.

وفي سوق الصرف المحلي انخفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه المصري قليلا عقب اجازة عيد الأضحى وعيد العمال ليتداول بسعر ٣٣٩.٠٩ قرشا للشراء و٣٤٠.٠٣ قرشا للبيع، كما انخفضت أيضا معدلات الفائدة للمدد قصيرة الأجل في المعاملات بين البنوك لتتراوح بين ٩ - ٩.٥٪. جاء ذلك في تقرير لسامي الإمبابي مدير غرفة المعاملات الدولية.

■ المصدر: بنك مصر اكستريور غرفة المعاملات الدولية

بنوك . شركات . حوار

المديــــر التنفيــذى بصـنـدوق النـقد الدولــى:

ماحققه الاقتصاد المصرى إنجاز بكل المقاييس

ومصر نموذج متميز فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى

MR CHABRIER

بول شابريه

ما حدث فى الاقتصاد المصرى انجاز بكل المقاييس.. وهناك اشارات قوية لما تم تحقيقه فى الاصلاح المالى وهدفنا فى المرحلة الحالية هو الاصلاح الهيكلى.. الحوار مع مصر مستمر والمراجعة مستمرة ونعتقد أن الاقتصاد ينمو بشكل جيد.. نعم مصر نموذج جيد جدا لنجاحات برامج الاصلاح الاقتصادى بالتعاون مع صندوق النقد الدولى.

هذه الأفكار رددها بول شابريه المدير التنفيذى بصندوق النقد الدولى لمنطقة الشرق الأوسط خلال حوار خاص للأهرام دار فى مقر الصندوق بواشنطن.



لانفضل المناطق الحرة ونرحب بالاستثمار المباشر

المباحثات مستمرة مع مصر لمراجعة ماتم إنجازه فى المرحلة الثانية

مايهمنا الان الاصلاح الهيكلى وبناء شبكة حماية اجتماعية

تحرير التجارة يتطلب البحث عن موارد بديلة للميزانية

المصداقية مفتاح للمنافسة فى السوق العالمى

■ أجرت الحوار فى واشنطن:

نجــلاء ذكـرى

□□ ماهى طبيعة المباحثات الدائرة بين الصندوق ومصر حاليا؟

□ يقول بول شابريه: هناك حوار مستمر بين مصر والصندوق والمباحثات الأخيرة بدأت منذ الأسبوع الأخير من مارس بهدف التعرف على الاصلاحات التى ستدخلها حكومة الدكتور الجنزورى باعتبارها الحكومة الجديدة للمرحلة المقبلة اضافة لاستعراض ومراجعة ما تم انجازه فى المرحلة الثانية كمراجعة أخيرة تمهد للاتفاق حول إسقاط الشريحة الأخيرة من إعفاء الدين المقرر لمصر فى نادى باريس. وهناك إتجاه لاستكمال برنامج التثبيت الذى إنتهت مصر منه فى المرحلة الأولى مع البدء فى الحوار حول الاصلاحات الهيكلية ومن المتصور أن تستغرق هذه المباحثات عدة جولات وبطبيعة الحال هناك موضوعات تفرض نفسها للمناقشة مثل سياسة الخصخصة، وتحرير التجارة والسياسة النقدية والمالية فى المرحلة المقبلة.

□□ هل تشعرون بالرضا عما حققه البرنامج المصرى من نجاح سواء فى مرحلته الأولى أو الثانية؟

□ مما لاشك فيه أن مصر نموذج جيد جدا لدولة استطاعت تطبيق برنامج إصلاحى فى مدى زمنى ملائم دون آثار جانبية كبيرة ولو تذكرنا عام ١٩٩٠ كانت الأوضاع سيئة جدا، فقد كانت هناك حرب الخليج وآثارها السلبية على إقتصاديات المنطقة ومنها الاقتصاد المصرى إضافة لمشكلات إقتصادية محلية كثيرة، وفى خلال ٥ سنوات فقط تحقق هذا الانجاز..

□□ سمعنا أن هناك برنامجا جديدا مع مصر فهل هذا صحيح؟ وهل ستنتهى المباحثات مع الصندوق فور إنتهاء المراجعة الحالية؟ وماذا تتوقعون من الاقتصاد المصرى مستقبلا؟

□ إذا كان هناك برنامج جديد مع الصندوق فهذا يعتمد فى الاساس على رغبة الحكومة المصرية وبطبيعة الحال مصر بلد مهمة فى المنطقة وستظل دائما المشاورات بين الصندوق ومصر باعتبارها دولة عضو فى الصندوق كما ستستمر المساعدات الفنية والمشاورات السنوية.

وإذا تحدثنا على المستقبل فلابد وأن نقول أن على مصر أن تعد قاعدة إقتصادية تنافس بها مع الاقتصاد العالمى فلا مفر من سياسات ضريبية جاذبة للاستثمار، وتحرير التجارة إضافة للحفاظ على المصداقية.. وما أثار انتباهى فى حديث الدكتور الجنزورى قوله فور تقلده منصبه أنه لن يعد إلا بما يستطيع الوفاء به.. وهذا هو مفتاح النجاح فالمصداقية والفوز بالثقة أهم ما يجب الالتفات إليه فى التعامل والتنافس مع العالم.

□□ ماهى فى رأيك مؤشرات الصحة التى تحققت للاقتصاد المصرى؟ وماهو فى رأيكم يحتاج إلى مزيد من العناية؟

□ أعتقد أن ما تم إنجازه كبير بكل المقاييس فقد إنخفض التضخم لأقل من ٩٪ وهو إتجاه جيد وعلامة صحة، فى نفس الوقت إرتفع الاحتياطى النقدى لدى البنك المركزى ليصل إلى ١٨ مليار دولار وهو مايعنى إستمرار السياسة المالية المتوازنة مع توازن المدفوعات ولكن هذا التوازن فى ظل هيكل الصادرات الحالى يحتاج إلى تعزيز بزيادة التشجيع للتصدير فكلنا نعلم أن أسعار القطن والبترول تخضع لتقلبات السوق العالمى ولابد من تشجيع الصادرات غير التقليدية بشكل كاف.

كذلك إنخفض عجز الميزانية من ٢٠٪ إلى ١.٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى وهذا مؤشر نجاح ولكن دعونا نقول أن خدمة الدين المحلى والخارجى لابد و أن تؤخذ فى الاعتبار فى الفترة القادمة إن خدمة هذا الدين تلتهم جزء كبير من الموارد.

كذلك يمكن القول أنه تحقق إصلاح ضريبى ولكن لازلنا نقول أننا نحتاج لتقليل عبء الضرائب على الشركات لتشجيع المستثمر الاجنبى والمحلى على حد سواء كذلك يجب مراجعة التشريعات العمالية.

□□ تحدثتم عن الاصلاح الهيكلى فى الفترة القادمة فماذا يعنى ذلك؟

□ المفتاح لزيادة الثقة فى الاصلاح النقدى هو الاصلاح الهيكلى، ولقد بدأنا بالاصلاح المالى لانه قاعدة أى بناء، وفى إطار الاصلاح الهيكلى هناك حاجة لشبكة حماية إجتماعية وسنساهم ونساعد فى بناء هذه الشبكة من أجل إمتصاص اية آثار جانبية وفى هذا الاطار لابد من وجود نظام يسمح بموارد لاعاشة العمال العاطلين عن العمل حتى يجدوا أعمالا مناسبة، كما يجب أن يكون الدعم للمستهلك الغير قادر وليس للمنتج. ونحن لانتحدث عن إجراءات فالحكومة المصرية هى التى تضع الاجراءات ولكننا نتحدث عن خطط محددة الملامح لتحرير التجارة، والخصخصة، وغيرها هذه الاجراءات يتم تحديدها كسلة واحدة على مدى زمنى ووفق جدول تحدده الحكومة المصرية وتلتزم به حتى يكون له مردود إيجابى ومؤثر.

□□ هل إنتهت توجهاتكم نحو تقليل سعر صرف الجنيه المصرى؟

□ إذا نظرنا لكل العالم لن نجد سياسة لسعر الصرف أفضل من غيرها ولكن سعر الصرف جزء من سياسة متكاملة يفترض فيها التناسق مع الواقع والقدرات والامكانيات المتاحة ومع ماهو مطلوب تنفيذه مستقبلا والمطلوب من الدول التى تمر بعملية إصلاح مالى ليس السيطرة على معدلات التضخم كهدف فى حد ذاته ولكن أن تكون قادرة على دفع تكلفة هذا التضخم وقد وجدنا أن مصر إستطاعت تقليل التضخم والسيطرة عليه بصورة كبيرة وهذا شجعنا بأن سعر الصرف تقرره السوق بصورة واضحة وأرجو الا تصدقى أن الصندوق يرغب فى التدخل فى سعر الصرف ولكننا تعمل بأدوات مختلفة ونظم مختلفة وليس لدينا وصفه واحدة وكل دولة تقرر الاجراءات المناسبة لها والمهم هو تحقيق النتيجة.

□□ هل هناك توجهات معينة فيما يتعلق بتحرير التجارة؟

□ تحرير التجارة يرتبط بتخفيض التعريفة ورفع القيود الجمركية أو تقليلها لادنى حد ومن هنا فهناك عوائد ستخسرها الميزانية ولذلك لابد من تعويض هذه العوائد بموارد أخرى وهذا ما نبحثه حاليا.

□□ إن لكم راى فيما يتعلق بالمناطق الحرة فما هو؟

□ أنا ضد «المناطق الحرة» ليس فى مصر أو الدول النامية فقط ولكن على مستوى العالم أجمع وذلك لأنها غير مولدة للعمل وتشجع على تهريب البضائع فتحدث منافسة غير شريفة من الانتاج المحلى.

إننا نفضل عليها الاستثمارات المباشرة فى كل أنحاء البلاد لأنها تحقق عدة وظائف أولها إيجاد فرص عمل، وتنمية المناطق التى توجد بها، وتحقيق قيمة مضافة ومزيد من الدخل، وتحقق مزيد من الانتاج للسوق مما يساهم فى إشباع الطلب فلا يحدث تضخم وأخيرا فهى تحقق فرص للانتاج المحلى القابل للتصدير فلماذا نلجأ إلى المناطق الحرة كبديل للاستثمار المباشر.. إننا نفضل أن تصل الاستثمارات لداخل البلاد ولاتظل على الهامش. ومن هنا فالأجدى وضع مناخ ملائم لجذب وتشجيع الاستثمارات المباشرة بدلا من اللجوء للمناطق الحرة كبديل.

●● بنوك بلا إجازات ●●

بنك مصر يخدم عملاءه من خلال البنك الشخصى

قبل كل إجازة رسمية يهرع عملاء البنوك للوقوف لساعات طويلة أمام شبابيك البنوك وفروعها فى مصر والمحافظات لصرف احتياجاتهم خلال الإجازة.. ولكن من خلال التكنولوجيا والخدمات المصرفية الجديدة تمكن بنك مصر من خدمة عملائه رغم الإجازة وذلك من خلال آلات البنوك الشخصية المنتشرة فى فروع البنك بالقاهرة الكبرى والاسكندرية وعواصم المحافظات والاندية والمطارات والتى يصل عددها الى ٤٨ آلة بنك شخصى.. حول فكرة هذه البنوك يقول عصام الاحمدى رئيس بنك مصر إن البنك بادر بادخال هذه التقنية الحديثة الى جانب الفيزا كارد والماستر كارد لتكون له الريادة والسبق فى استخدام هذه الخدمات المصرفية فور ظهورها فى السوق العالمية، وقامت ادارة البنك العليا بمد هذه الخدمات لكل المنافذ ذات الكثافة السكانية حتى تخدم أكبر عدد من العملاء، وتكون قريبة منهم حيث يمكن للعميل من خلال حسابه بالبنك الشخصى سحب نقدى يصل الى ١٠٠٠ جنيه فى المرة الواحدة يوميا او ايداع نقدى او طلب كشف حساب مختصر او دفتر شيكات وتقدم هذه الخدمات لعملاء البنك المشتركين فى هذه الخدمة الذين وصل عددهم الى اكثر من ٦٠ الف عميل يستخدمون البنك الشخصى طوال ٢٤ ساعة يوميا.

وخلال فترة الاعياد تمت ٨١٩٠ حركة على كارت مصر للبنك الشخصى بمبالغ وصلت الى ٢.٢ مليون جنيه، كما بلغ عدد مرات التعامل على الفيزا والماستر كارد خلال فترة الاعياد ٩٦٧ حركة بمبالغ تزيد على ٥٥٥ الف جنيه. واضاف: أن المكاتب السياحية لبنك مصر قامت بتقديم خدماتها خلال إجازة العيد سواء بالفنادق او المطارات او الموانىء على مدى ٢٤ ساعة يوميا لخدمة المصريين والعرب والاجانب فى استبدال العملات الاجنبية وصرف الشيكات السياحية.

ويرى عصام الاحمدى ضرورة الربط بين تنوع الخدمات وسهولة الاستخدام ويسر الحصول على الخدمة ومن ثم فانه يمكن لاى عميل لبنك مصر التقدم لاقرب فرع للحصول على الكارت والرقم السرى لاستخدام هذه الخدمة، كما يمكن باجراءات ميسرة للغاية استخراج بطاقات بنك مصر فيزا وماستر كارد التى يمكن بها التحرك بسهولة سواء فى مصر او خارجها دون الاضطرار لحمل نقود او شيكات سياحية ويتم من خلالها السداد لمحلات القطاعين العام والخاص والمستشفيات والصيدليات ومحطات البنزين وغيرها، كما يمكن من خلالها الصرف النقدى من اكثر من ٢٥ مكتبا سياحيا لبنك مصر بالفنادق الكبرى والمطارات واكثر من ٤٢٠ فرعا للبنك فى جميع أنحاء مصر ويمكن كذلك من خلالها الحصول على تخفيضات فى الفنادق العالمية وشركات تأجير السيارات تصل الى ٤٠٪.

ويرى عصام الاحمدى ضرورة مواكبة أحدث تقنيات العصر فى مجال الخدمات المصرفية التى تعدت حدود المكان والزمان واصبحت فى متناول العملاء فى بيوتهم من خلال شبكات الكمبيوتر والانترنت، وفى هذا المجال يعمل بنك مصر جاهدا على توفير هذه الخدمات لعملائه حتى تكون الخدمة مكتملة وتتخطى مادية التعامل وتتجاوز محدودية المكان وبهذا فقط يصبح البنك جزء من شخصية وحياة عملائه وليس مجرد مكان لحفظ او سحب النقود.



٣ ملايين جنيه يصرفها العملاء من حساباتهم خلال إجازة عيد الأضحى

رأى

نقطة التجارة الدولية وتنمية الصادرات

نقاط التجارة الدولية هى مجموعة من مراكز المعلومات الخاصة بالتبادل التجارى بين الدول انشئت بتوصية من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الانكتاد» لتسهيل تبادل المعلومات المتعلقة بالتجارة الدولية لخدمة المؤسسات التجارية المتوسطة والصغيرة، وقد كانت مصر ضمن أول مجموعة من الدول تم اختيارها لانشاء نقاط تجارة دولية لها وعددها تسع عشرة دولة. وبموجب اعلان كولومبس فى اكتوبر ١٩٩٤ انشئت شبكة نقاط التجارة الدولية وضمت ٥٧ نقطة منها نقطة التجارة الدولية المصرية التابعة لوزارة التجارة والتموين وقد زاد عدد هذه النقاط الآن ليصبح ٩٩ نقطة.

وتعمل نقطة التجارة الدولية على توفير المعلومات الخاصة بالفرص التجارية والاستثمارية وجميع البيانات المتعلقة بالاسواق الخارجية والمحلية عن طريق شبكة نقاط التجارة الدولية ومراكز المعلومات والمنظمات الدولية ومكاتب التمثيل التجارى وذلك بالاستعانة بالبريد الاليكترونى. وتشمل المعلومات التى توفرها النقطة بيانات الإنتاج المحلى والوحدات الانتاجية وبيانات المصدرين والمستوردين والبيانات الخاصة بالعديد من الخدمات الضرورية، للتبادل الدولى كخدمات البنوك، والتأمين، والنقل الجوى والبحرى والبرى، والمواصفات القياسية والتعبئة والتغليف وما الى ذلك. وتهتم نقطة التجارة الدولية ايضا بتوفير كافة المعلومات الخاصة بالجمارك، وإجراءات التصدير والاستيراد الرقابة النوعية على جودة السلع، إجراءات استخراج سجلات المصدرين والمستوردين وكل ما يتعلق بتكاليف الحصول على هذه الخدمات خاصة تكاليف النقل بأنواعه المختلفة. والمدد اللازمة له والرحلات المنتظمة لقوافل المنظمة لقوافل أو اساطيل أو اسراب النقل البرى والبحرى والجوى وتقدم هذه المعلومات لكل من يطلبها بالمجان. ومن اهم المعلومات التى تحرص نقطة التجارة الدولية على توفيرها القوانين واللوائح وسائر التشريعات المنظمة للتجارة الدولية خاصة القواعد المتعلقة بالسلع الخاضعة للرقابة على الصادرات والواردات ونظم التصدير والاستيراد واللوائح الجمركية والاتفاقات الدولية المتعلقة بالتبادل التجارى وما يتصل بها كالتأمين والنقل وأعمال البنوك والاشتراطات الخاصة بالامن والصحة والآداب ومواصفات الصلاحية والجودة ويشمل ذلك ايضا توفير نماذج العقود التى وضعتها المنظمات الدولية المتخصصة وخبراء القانون والقواعد الخاصة بكيفية تسوية المنازعات الناشئة عن عقود التجارة الدولية ومحاكم وغرف التحكيم والمبادئ التى تضمنتها الاتفاقات الدولية فى هذا الشأن التى استقر عليها عرف التعامل والتى ارستها غرف التحكيم أو أحكام القضاء، وتشمل فضلا عن ذلك التشريعات المتعلقة بحماية البيئة الطبيعية والاجتماعية، وغير ذلك من التشريعات والنظم والاجراءات المتعلقة بنشاط التجارة الدولية. ويحتاج هذا الجانب فى نشاط نقطة التجارة الدولية المصرية ونقاط التجارة الدولية الاخرى ايضا الى تطوير كبير. وقد نظمت التجارة الدولية المصرية ندوة بفندق شيرد بالقاهرة يوم ١٩٩٦/٤/١٠ للتعريف بنشاطها والخدمات التى تقدمها وتشرفت بأن اكون أحد المدعوين الى هذه الندوة التى ضمت كوكبة من خبراء المعلومات والاقتصاد والبنوك والغرف التجارية ورجال الاعمال وقدم السيد المهندس/ مصطفى سعيد أحمد عرضا ميسرا واضحا لاسلوب عمل النقطة وروافد معلوماتها ومجالات نشاطها، كما عرض خبراء النقطة جانبا من برنامج قاعدة المعلومات المسجل على الحاسب الاليكترونى والذى يشمل جميع البيانات المتعلقة بالخدمات السابق الاشارة اليها فى تفصيل دقيق. وقد بدا لكل من حضر الندوة أو تحدث فيها مدى الجهد الكبير والنجاح الذى حققته النقطة فى فترة وجيزة منذ انشائها بحيث أصبحت تمثل بحق نقلة حضارية سيكون لها ابلغ الاثر فى تشجيع التجارة الخارجية لمصر.

وستلعب نقطة التجارة الدولية المصرية دورا مهما فى تنمية الصادرات المصرية لأن مصر مازالت فى مؤخرة سباق التصدير وليس بالمقارنة بالدول الغربية المتقدمة ولكن بدول الشرق الاقصى التى تعرف بالنمور، ويكفى ان نتأمل أرقام صادرات هذه الدول مقارنة بالصادرات المصرية لنتبين ذلك.

ففى مطلع التسعينات بلغت الصادرات المصرية ٣ مليار دولار بينما سجلت الصادرات فى هونج كونج ٨٢ مليارا، وفى تايوان ٦٧ مليارا، وفى كوريا الجنوبية ٦٥ مليارا، وفى سنغافورة ٥٣ مليار دولار.

ولا يأس مع هذه الهوة بين الصادرات المصرية وصادرات النمور الاسيوية، فمازال الامل معقودا فى لحاق الفهد المصرى بالنمور الاسيوية، فالفهد اسرع من النمر وإن كان النمر اقوى من الفهد. وهذا الامل لا ينبع من مجرد التمنى بل من أساس للانتاج يعلو ويرتفع ومستوى للجودة ينمو ويسطع.

وصدق قول الشاعر إذ يقول:

وإذا رأيت من الهلال غرة
أيقنت أنه سيصير بدرا كاملا

محمد عبد البديع

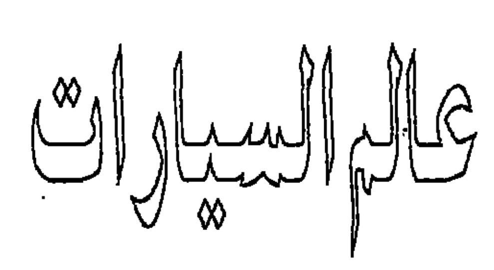
محمد عبد البديع

أول شركة ملاحة مصرية للعمل بين مصر وموانىء شمال أفريقيا

اصدر الدكتور كمال الجنزورى بصفته رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار القرار ٩٦/٢٧٤ بتأسيس شركة ميسى للملاحة كشركة مساهمة مصرية برأسمال قدره خمسة ملايين دولار امريكى برأس مجلس ادارة الشركة يمانى فلفلة الذى اوضح أن الشركة تعتبر احدى شركات المجموعة المصرية للاستثمار وسوف تعمل بنظام المناطق الحرة.

ولقد بدأت نشاطها فعلا فى تسيير خطوط ملاحية منتظمة لنقل البضائع لربط الموانىء المصرية المطلة على البحر مثل بور سعيد ودمياط والاسكندرية بموانىء شمال افريقيا فى تونس والجزائر والمغرب لتدعيم وتنمية صادرات مصر لهذه الدول الشقيقه وتنمية وارداتها منها

واضاف أن الشركة تدرس حاليا الدخول فى بعض المجالات الجديدة مثل تملك وسائل شحن لنقل السلع ذات التخصص العالى مثل فحم الكوك وغاز الكلور وسائل الامونيا وانشاء والمساهمة فى انشاء ورش ولحواض عائمه بغرض اصلاح وصيانة السفن.



٢٠ ألف مصرى يؤكدون: سوزوكى أفضل سيارة

حصلت سوزوكى سويفت على شهادة جودة مؤكدة من ٢٠ الف مصرى استطاعوا بعد دراسة للسوق والسيارة ان يصلوا لقرار بالشراء بعد التأكد من أن السيارة سويفت تجمع ميزات السيارة المثالية من حيث قوة المحرك وجمال الشكل ورحابة الصالون بالاضافة الى مميزات التكنولوجيا اليابانية المعروفة على مستوى العالم أجمع فهى تتميز بمحرك سعة ١٣٠٠ سم٣ قوته ٦٦ حصان ويناسب احتياجات السوق المصرية وحققت أقل نسبة استهلاك فى الوقود ٣٥٠كم/ صفيحة وذلك بدون أى تأثير على المحرك وتتميز بنعومتها الشديدة اثناء القيادة مما يجعل قيادتها ممتعة وهذه النوعية ليست ناتجة من المحرك اليابانى فحسب بل ناتجه ايضا من التعليق المستقل الذى تتفرد به السيارة وسط مثيلاتها فى السوق حيث ان نظام التعليق المستقل فى العجلات الخلفية يضمن ثبات السيارة عند أعلى سرعة مهما كانت وعورة الطريق مع تحقيق اكبر قدرة من المناورة بالسيارة. وبالاضافة لكل ما سبق يأتى دور الشركة سوزوكى ايجيبت فى التعديل والتطوير تثبيتا لدورها الرائد فى صناعة السيارات فى مصر وتأكيدا لالتزامها بارضاء المستهلك المصرى، ومن ابرز ملامح التطوير فى سوزوكى ٩٦ كان الاكصدام الفولاذى الجديد ذو الثلاث طبقات يتكون الاكصدام الجديد من عارضة من الحديد الصلب مشتبه بجسم السيارة من خلال شاسيه فولاذى يكمن اقوى تثبيت لقلب الاكصدام ثم تلى تلك العارضة الحصلب طبقة سميكة من مادة لدنه ماصة للصدمات تقوم بدور ممتص الصدمات حيث تضيع طاقة الصدمة العالية داخل انسجة هذه المادة اللدنة القابلة للانضغاط ويأتى بعد كل هذا صحه الاكصدام الخارجى الذى يكفل جمال الشكل الذى تميزت به السيارة سوزوكى سويفت منذ بدأت انتاجها فى عام ١٩٩٣ وبهذا التطوير تدخل سويفت عصر سيارات القوة الناعمة حيث توفر نعومة الشكل والقيادة مع قوة المحرك والاكصدام، انها بحق السيارة المثالية للمستهلك المصرى بل المستهلك العالمى.

المسلمى للسيارات تنقل مقرها الرئيسى للقاهرة

تفتتح شركة المسلمى لتجارة السيارات وآليات البناء الأحد بعد القادم مقرها الرئيسى الجديد بشارع جسر السويس بالقاهرة، وذلك تنفيذا لقرار إدارة الشركة بنقل المقر الرئيسى من الزقازيق للقاهرة، لمواكبة التطور والتوسع الكبير الذى طرأ على أعمال الشركة طوال الأعوام الماضية، حتى أصبح نشاطها يغطى محافظات الدلتا والوجه القبلى بعد أن اعتمدت على منح تسهيلات فى الدفع تتعدى الخمسين شهرا بفائدة منخفضة بدون إجراءات بنكية وبمقدمات منخفضة والتزام صارم بكل بنود الاتفاق مع العملاء، وتوفير خدمات ما بعد البيع من خلال مجموعة مميزة من مراكز الخدمة والصيانة ومنافذ بيع قطع الغيار.

ايهاب المسلمى

وقفة للتأمل

حرب دولية ضد أندونيسيا

بدأت اليابان حربا ضد أندونيسيا بدأت بالشكوى من الإجراءات الأندونيسية لحماية صناعة السيارات بها والتى تستعد الآن لإنتاج سيارة أندونيسية الصنع.

وكما نقرأ اليوم فى عالم السيارات.. تفاصيل هذه القضية. فإن وزير مفوضى بالإتحاد الأوروبى قام بزيارة عاجلة لمقابلة الرئيس الأندونيسى سوهارتو الذى أكد له أنه لن يتراجع عن مواصلة كل إجراءات الحماية لصناعة السيارات فى بلاده وتقديم مزايا عديدة لتشجيع الإستثمار بها فى الوقت الذى أوضح فيه ممثل الإتحاد الأوروبى أن الإجراءات الأندونيسية لا تتعارض مع المبادىء العامة لمنظمة التجارة العالمية. ولكنها تعطى مزايا للإستثمار فى صناعة السيارات.

هذه القضية. تثير تساؤلات لدينا حول معارضة اليابان لإجراءات الحماية الأندونيسية الجمركية وغير الجمركية لصناعة السيارات بها والحد من حصص السيارات المستوردة وسواء من اليابان أو أوروبا فالمؤكد أن اليابان بحجة مخالفة أندونيسيا لمبادىء الاتفاقية العامة لتحرير التجارة الدولية [الجات] تخطط لشن حرب دولية ضد صناعة السيارات الأندونيسية حتى لا تتحول الى مارد أخر مثل كوريا الجنوبية يهدد حجم مبيعاتها من السيارات اليابانية فى الأسواق البترولية وهناك دول خارج قائمة الدول الصناعية الكبرى سبقت كوريا الجنوبية فى صناعة السيارات بدأت منذ الستينات وهى نفس الفترة التى بدأت مصر فيها دخول مجال صناعة السيارات.. ونجحت فى انتاج سيارة خاصة بها وتحمل إسمها. وبالنسبة لماليزيا فقد بدأت منذ عام ١٩٨٥ أى بعد مصر بسنوات عديدة ويوجد بها حاليا مصنع واحد يقوم بإنتاج وتصنيع أكثر من ٨٠٪ من أجزاء السيارة محليا ويبلغ إنتاجه حوالى ٢٠٠ ألف سيارة سنويا.

ونحن نعلم أن الإتفاقيات التى اسفرت عنها جولة أوروجواى تعطى للدول الحق فى حماية صناعاتها فى الممارسات غير المشروعة كالإغراق أو الدعم أو الواردات المفاجئة المتزايدة التى توقع ضرراً على الصناعة المحلية وبذلك يتضح أن تدخل الحكومات لحماية صناعاتها لا يتعارض تماما مع إتفاقية الجات، بل أن بعض الدول تستغل هذه المزايا السابق الإشارة إليها الحصول على المزيد من القدرات التنافسية لصناعاتها المحلية فى الأسواق الخارجية

عادل إبراهيم



أندونيسيا تتحدى الكبار!
فى صناعة السيارات

سوهارتو

إعداد:
محمد قاسم

سؤال يجيب عنه خبراء صناعة السيارات: كيف تفيد مصر من هذه التجربة

تتابع أوساط صناعة السيارات العالمية هذه الأيام تطورات الحرب الضروس التى بدأت اندونيسيا خوضها ضد التكتلات العالمية الكبرى فى صناعة السيارات باليابان واوروبا وامريكا بسبب البدء فى مشروعها الوطنى الخاص بإنتاج سيارتها الوطنية الخالصة فما أن بدأت انودنيسيا الخطوات العملية والتنفيذية لتحويل حلمها فى تصنيع سيارة وطنية خالصة إلى واقع ملموس حتى انفتحت عليها جبهات عديدة تحاول عرقلة هذا المشروع وتتهمها بإنتهاك قواعد ونظم الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات (الجات)، لكن اندونيسيا قبلت التحدى واعلنت انها لا تريد العودة بعقارب الساعة إلى الوراء، وقررت المضى قدما فى برنامجها وتصاعد الامر حتى تدخل الرئيس الاندونيسى سوهارتو بنفسه لدعم المشروع والدفاع عنه ضد الإعتراضات الدولية التى جاءت بشكل خاص من اليابان والإتحاد الأوروبى.

ولا شك أن جهود اندونيسيا وصراعها من أجل تصنيع سيارة ركوب خالصة تعيد للأذهان الحديث المهم جدا حول تحقيق مثل هذا الحلم فى مصر كما يثير عدة تساؤلات فى غاية الأهمية حول رأى كبار رجال صناعة السيارات بمصر فى هذه التطورات، وما إذا كانت الشركات والدول الكبرى ستسلك مثل هذا السلوك مع مصر فيما لو بدأت مشروعا لتصنيع سيارة وطنية، والأهم من ذلك كله مدى الفرص المتاحة لمصر فى تصنيع سيارة وطنية خالصة، والإجراءات التى يجب على مصر إتخاذها لتجنب مثل هذه المواقف المتوقعة من جانب المصنعين الكبار.

فى البداية يقول الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد مصنعى السيارات بمصر أن الموقف الذى تمر به اندونيسيا الآن يدل فى مجمله على الأهمية البالغة لصناعة السيارات بالنسبة لإقتصاديات الدول ومن الضرورى الآن متابعة التطورات الحاصلة فى اندونيسيا ومثيلاتها فى دول العالم الاخرى للإستفادة بها فى تخطيط وإدارة صناعة السيارات فى مصر ورسم مستقبلها، وإن كان الأهم حاليا أن نولى إهتماما خاصا لدعم وتوسيع وتقوية الصناعات التجميعية القائمة فالأمر يتطلب إصدار قرار فورى بإنشاء نظام المحصص أو الكوتة طبقا لما هو معمول به فى العالم، والذى يقضى بتحديد حجم المستورد من السيارات على اساس حصة محدودة من الاستهلاك المحلى. ويمكن العمل بهذا النظام لمدة ٣٠٠ يوم يتم خلالها حساب للتغيرات، مع التدرج فى تخفيض الرسوم الجمركية ودراسة إمكانية استغلال الطاقات المتاحة الموجودة بالمصانع والتى بإمكانها إنتاج ١٤٠ ألف سيارة سنوياً بدلاً من ٤٠ ألف حاليا، وإلزام الجهات الحكومية والهيئات بشراء السيارات المصنعة محلياً، وتحصيل ضريبة المبيعات المفروضة على المكونات عند بيع المنتج النهائى.

ويقول شاكر وجيه أباظة سكرتير عام اتحاد مصنعى السيارات بمصر أن المشكلة القائمة حاليا بين اندونيسيا واليابان وبعض الدول الاخرى ليست الأولى من نوعها ولن تكون الاخيرة. فهناك صراعات موجودة بين اليابان والولايات المتحدة، وبين اوروبا واليابان. وبين اوروبا والنمور الأسيوية، ويصل الصراع إلى حد التدخل المباشر لرؤساء الدول بكل ثقلهم السياسى. فصناعة السيارات قاطرة للعديد من الصناعات الاخرى، وتتميز بالاستخدام الكثيف للعمالة وتحقيق فائض تصديرى فورى بالنسبة للسيارة ومكوناتها وينعكس كل ذلك فى صورة إضافة قوية ومؤثرة للإقتصاد القومى.

ويقول شاكر اباظة أن مصر بدأت صناعة السيارات عام ١٩٦٠ من خلال شركة النصر للسيارات التى نجحت فى تعميق التصنيع المحلى بالنسبة لسيارات النقل الثقيل والاتوبيسات ووصلت نسبة التصنيع إلى ٨٠٪ و٩٠٪، فى حين لم تتجاوز نسبة التصنيع المحلى فى سيارات الركوب ٤٥٪. ومع بداية التسعينات ومع التشجيع المستمر من الحكومة والاستقرار الاقتصادى والسياسى بدأت الشركات العالمية تستثمر فى مصر، خاصة بعد عام ١٩٩٢، وتم العمل فى ثلاثة محاور هى نقل التكنولوجيا مباشرة الى المصانع المحلية والعمل فى ظل شركات مشتركة والعمل بترخيص خاص من الشركات، وذلك للحصول على منتج جيد قادر على المنافسة بأسعار معقولة مع نسبة تصنيع محلى لا تقل عن ٤٠٪. وحتى الآن مازال



عبدالمنعم سعودى



شاكر وجيه أباظة



حسين جاد

تصنيع سيارة مصرية مشروعا ضخما يتطلب سياسات واضحة ودراسات مستفيضة تلخذ فى اعتبارها اتفاقيات الجات ومواقف الشركات الكبرى وفرص التصدير والاسعار، وما حدث مع اندونيسيا يتطلب من المفاوض والمخطط المصرى قدر عال من الوعى والذكاء، وان يتعاون ويناقش الموقف أولا يقول مع اتحاد مصنعى السيارات فى محاولة للنهوض بمستوى الصناعات القائمة وتوسيع قاعدتها بما يدعم الصناعات القائمة ويمهد مستقبلا لتصنيع السيارة الكاملة. ويرى شاكر اباظة أن الأمر يتطلب لجنة وزارية من التموين والاقتصاد والمالية وهيئة الاستثمار والصناعة والتجارة لمناقشة أدوات تعظيم الصناعة القائمة سواء من ناحية التمويل وادخال البنوك كمصدر لتمويل عمليات التصنيع، أو تنمية التصدير إما بتصدير المكونات من الشركات المصرية إلى الشركات الأم وهو ماتكرسه الشركات العاملة فى مصر أو تصدير السيارات لدول المنطقة المحيطة بالمنطقة العربية والافريقية.

وعن رأيه فى هذه القضية يقول المهندس حسين جاد رئيس مجلس إدارة الشركة العربية الأمريكية لصناعة السيارات أن هناك فترة سماح ممنوحة لكل الدول قبل تنفيذ بنود اتفاقية الجات، تراوحت فى استثناءاتها وفتراتها، وما اتخذته اندونيسيا من اجراءات لتصنيع سيارتها الوطنية لابد وأن يكون قد حدث فى ظل التزامها بميثاق منظمة التجارة العالمية، وعدم فرض جمارك على المكونات المستوردة يتماشى مع اهداف الجات، بينما فرض ضرائب على المكونات المحلية هو اجراء سيادى. والواضح أن المشكلة وراءها اليابان ومنتدى التعاون الاقتصادى لأسيا، ويضيف أنه من الطبيعى لن يشكل تصنيع السيارات فى البلدان النامية وجنوب شرق أسيا تهديدا للدول الكبرى خاصة إذا تعاظمت الصناعات المغذية ووصل حجم الإنتاج للحد الإقتصادى، لأن الدول الكبرى تخسر مرتين فى هذه الحالة، مرة بفقد أسواقها، ومرة أخرى لوجود منتجات منافسة أقل سعرا. ومن اللافت للنظر أن تستخدم اليابان منظمة الجات لحماية مصالحها ضد اندونيسيا، بالرغم من ان هذه الاتفاقية قد انصفتها فى حربها التجارية الطويلة مع امريكا ويؤكد المهندس حسين جاد انه إذا بدأت مصر فى تصنيع سيارة وطنية فإن سلوك الشركات والدول الكبرى تجاه هذا الحدث سيكون رهينا بأسلوب تنفيذ هذا المشروع، بمعنى انه إذا سلكت مصر وشركاتها الأسلوب الطبيعى من حيث الحفاظ على الملكية الفكرية والتراخيص الفنية وحقوق المصنعين المتمين لهذه الدول فلايوجد مشكلة.

وسيكون الأمر أفضل حالا فيما لو بدأت مصر مشروعها الوطنى بفكر مصرى خالص وبعلمائها وباحثيها ومصنعيها. واستخدمت السوق العالمية لشراء أى مكون بالاسلوب المعمول به، فهذا اتجاه لن يضع مصر فى مشكلة مع الدول الكبرى.

شركة أبوغالى تقرر: رفض إجراء الصيانة والإصلاح لسيارات هوندا المباعة عن غير طريقها

منتصر أبوغالى



أصدر المحاسب منتصر ابو غالى رئيس مجلس إدارة شركة ابو غالى قرار بمنع إجراء عمليات الصيانة والإصلاح فى مراكز الصيانة التابعة للشركة إلا للعملاء الذين قاموا بالشراء من الشركة مباشرة ويحملون الضمان الذى اصدرته شركة ابوغالى للسيارات المباعة عن طريقها فقط.

وكانت الشركة المصرية للتوكيلات ومحطات الخدمة (هوندا ابوغالى) قد حققت نجاحا كبيرا بالأسواق. وهى شركة مساهمة مصرية تأسست عام ٩٢ برأس مال قدره ٥مليون جنيه مصرى. وتعتبر أكبر متعامل فى السيارة هوندا اليابانية بجميع انواعها السيفيك والاكورد. والشركة موزع معتمد لمرسيدس وفولكس ويولو وأودى الالمانية ولاندروفر الأنجليزية والكيا ولانشيا الهيونداى للنقل الثقيل. اما السيارات المحلية فالشركة هى الموزع المعتمد لسيارات بيجو وسوزوكى سويفت. وتمتلك الشركة اكبر مركز خدمة وصيانة فى الشرق الأوسط وهو الوحيد المتخصص فى سيارات الهوندا فى مصر وهو مجهز بأحدث الأجهزة والمعدات وأكفأ الفنيين مع توافر قطع الغيار الأصلية. مع وجود شبكة لصالات العرض بمصر الجديدة ووسط البلد والعبور والأسكندرية.

إخوان مقار تقدم:

أسلوبا جديدا لتطوير خدمات مابعد البيع بمصر

فى تطوير جديد لنظم خدمة مابعد البيع لعملاء السيارات بمصر تطبق شركة اخوان مقار حاليا مفهوما جديدا فى العمل تقوم فكرته الاساسية على تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات للعميل تفوق مايطلبه وتوسيع توقعاته بالنسبة لما يتصور الحصول عليه لسيارته بعد البيع وذلك بدقة وسرعة وكفاءة عالية ودون تحميله بأعباء مالية عالية والحرص على ايجاد رابطة معنوية جيدة بين الشركة والعميل وحول هذا المفهوم الجديد يقول المهندس لطفى حمودة. ان المتبع حاليا فى معظم مراكز البيع والخدمة هى سياسة إرضاء العميل التى تحقق كل مايرضيه من حيث جودة الاصلاح والاسعار ووقت الاصلاح والمعاملة الممتازة.

اما أن يفاجأ العميل بشىء أخر غير متوقع له مثل منحه خصما كبيرا جدا او القيام باصلاحات لم يطلبها دون مقابل او إعطائه سيارة أخرى يستعملها لحين إنهاء سيارته من الاصلاح فهذا يندرج تحت سياسة تحميس العميل وذلك بتوسيع توقعاته باستمرار

وتقوم شركة اخوان مقار كما يقول شفيق واصف مدير عام الشركة بتقديم خدمات جديدة للعميل وغير مسبوقة بالسوق المصرية فمثلا عند قيام العميل بشراء سيارة جديدة تقوم الشركة بعمل احتفال بسيط له ولأسرته وعمل دورات تدريبية للعملاء الجدد فى كيفية الاستعمال الامثل للسيارة والتعريف بجميع الاجزاء الفنية المتعددة للسيارة

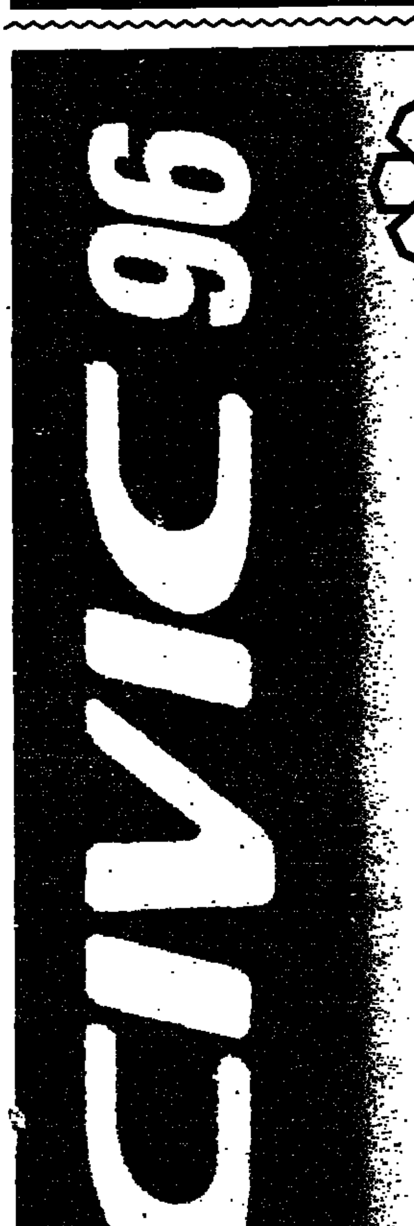


شفيق واصف — لطفى حمودة

وفى مجال الخدمة والصيانة فان هناك نظاما يمكن العميل من ترك سيارته للاصلاح او استلامها بعد الاصلاح فى غير اوقات العمل ومن حيث الاصلاح فان النظام لايسمح بتسليم السيارة للعميل الا بعد التأكد من جودتها بنسبة ١٠٠٪ وتقوم الشركة بجميع الاصلاحات سواء السريعة او العمرات او السمكرة والدهان بالفرن باستعمال احدث المعدات والاجهزة الالكترونية والتى تتماشى مع أخر ماوصل اليه التقدم التكنولوجى فى هذا المجال ويقوم بالاصلاحات مهندسون وفنيون ذوو خبرة عالية واحتراف متميز

وفى منطقة استقبال العملاء يوجد مايسمى بالخط الساخن وهو عبارة عن لوحة كبيرة مكتوب عليها «اذا لم يتحقق كامل رضاكم نرجو التفضل بالضغط على الخط الساخن» وهو عبارة عن جرس او سرينة مميزة يسمعها جميع العاملين بالتوكيل ومنهم المدير المختص الذى يتابع بدوره اسباب استعمال العميل للخط الساخن ومتابعة الشكوى حتى تزول اسبابها تماما

ويمكن للعميل انهاء اعماله بالتليفون او الفاكس مجانا اثناء انتظاره لاصلاح سيارته وهناك خدمة احضار وتوصيل السيارات من والى محل اقامة العملاء وتقديم تقرير مجانى للعميل عن حالة سيارته والهدف من هذه السياسة هو خلق ليس فقط عميل راض بل خلق عميل متحمس للشركة وكل الخدمات والتى تقوم بها.



«بسم الله الرحمن الرحيم»

{ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى}

«صدق الله العظيم»

أبناء وأتباع الطريقة الفاسية الشاذلية بمصر والعالم
ينعون الى الأمة العربية والاسلامية
العالم الصوفى الجليل الامام الدكتور الشيخ

شمس الدين عبد الله الفاسى

شيخ الطريقة وأمامها ويذكرونه إمامًا صوفيا نذر نفسه امتدادا لذكرى والده فوحد الصف وجمع الشمل
ذاكرا الله الواحد وسايراً على درب سنة رسوله الكريم ويدعون الخالق تعالى ان يتقبله برحمته الواسعة علي قدر
اعماله الجليلة ومواقفه الحميدة وسيرته العطرة وعموم أبناء الطريقة فى مصر والعالم وقد احتسبوه
عند الله يبتهلون الحق ان يدخله فسيح جناته ويتقدمون بعزائهم الخالص الى ابناء الفقيد الغالى

صاحبة السمو الأميرة هند شمس الدين عبد الله الفاسى
الشيخ محمد شمس الدين عبد الله الفاسى
الشيخ علال شمس الدين عبد الله الفاسى
الشيخ طارق شمس الدين عبد الله الفاسى
الشيخة هدى شمس الدين عبد الله الفاسى

كما يتقدمون إلى أشقاء الفقيد الراحل

الشيخ اجواد عبد الله الفاسى
الشيخ صالح عبد الله الفاسى
الشيخ مهدى عبد الله الفاسى
الشيخة عائشة عبد الله الفاسى
الشيخة فائزة عبد الله الفاسى

والى كل ابناء الاسرة الفاسية الشاذلية وخالص العزاء والى احبائه ومريديه فى كافة انحاء العالم العربى والاسلامى
{وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون} صدق الله العظيم

دكتور مهندس
محمد الغمراوى داود
وزير الدولة
للانتاج الحربى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
فى وفاة ابن شقيقته
ملازم اول رضا السيد والى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية الدولية
للفنادق والسياحة
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
ونواب المدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل المحاسب
كامل زكى مصطفى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة لتكرير
البترول
مهندس سعد ابو سته
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن
الدكتور عبد الفتاح منسى
مراقب الحسابات بالجهاز المركزى للمحاسبات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة لتكرير
البترول
مهندس سعد ابو سته
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الزميلين
احمد علي حسن فى وفاة والده
وعلى عبد علي فى وفاة والدته
للفقيد والفقيدة الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

أ.د أشرف حاتم
يتقدم بخالص العزاء لأسرة المرحوم
الشيخ
شمس الدين الفاسى

بكل الحزن والاسى ينعى السفير
حسن ابو سعده
الصديق العزيز الامام الشيخ
شمس الدين الفاسى
امام الطريقة الشاذلية الفاسية رحمه الله رحمة واسعة وادخله فسيح جناته ولاهله وذويه واصدقائه ومحبيه خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس
الادارة
ورؤساء القطاعات
ومديرو العموم وجميع العاملين بشركة
النيل لحليج الاقطان
يشاطرون السيد الاستاذ
عادل احمد الجندى
عضو مجلس الادارة المنتدب
الاحزان لوفاة والد السيده حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حسن ابو المكارم
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات مكارم
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمجموعة يشاطرون كل من
الاستاذ
احمد رمضان محمد على
مدير قسم الضرائب
الاحزان فى وفاة والده
الاستاذ ابراهيم سيد
ابراهيم الجندى
اخصائى شئون العاملين
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

شركة كوباد إيجيبت
محمود واحمد حسنى عبد القادر
ينعيان بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
حسنين احمد رفعت
مدير مكتبها العلمى السابق
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مالتى ام اجروب
المهندسان عبدالهادى عبدالمنعم
وسامى فهيم يشاطران اسرة
المرحوم محمد عثمان
الاحزان داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

المستشار
سامى عبد الصادق
المحامى بالنقض
وهو يحتسب عند الله اخيه
الاكبر وصديقه الحميم المرحوم
الامام الدكتور
شمس الدين الفاسى
فانه يذكر له طهر النفس وصفاء القلب
واذ يضرع الى الله الخالق ان يسكنه
فسيح جناته
فانه يتقدم للاسرة الفاسية
بخالص العزاء
إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

السيد الفندى
رئيس مجموعة شركات سيما
يشاطر الاستاذ كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى
الاحزان لوفاة المغفور له
الشهيد الملازم أول رضا أمين والى
ابن شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء شركة الاسماعيلية
مصر للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب الرئيس والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
مهندس نشأت حسين الشربينى
مدير عام الانتاج
لوفاة والدة السيدة حرمه
اسكنها الله فسيح جناته
الهم اسرتها الصبر والسلوان

يشاطر
أعضاء مجلس ادارة شركة مصر
لانتاج السكر والعاملون بها
صاحبة السمو
الاميرة هند الفاسى
مصابها الفادح
فى وفاة والدها المغفور له
سماحة الإمام الشيخ الدكتور
شمس الدين محمد عبدالله الفاسى
راجين من الله عزوجل
ان يتغمده بواسع رحمته
وان يسكنه فسيح جناته
وراجين لسموها الصبر والسلوان

يشاطر
بمزيد الحزن والاسى
اعضاء مجلس إدارة
شركة مصر لانتاج السكر والعاملون بها
رئيس مجلس اداراتها
الشيخ
علال شمس الدين الفاسى
فى وفاة والده المغفور له
سماحة الامام الدكتور الشيخ
شمس الدين محمد عبدالله الفاسى
وجميع اسرة الفاسى
فى مصابهم الاليم
وتطلب من الله عز وجل
ان يتغمده بواسع رحمته وغفرانه
وللاسرة الصبر والسلوان

يشاطر
بمزيد الاسى والحزن
أعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة مصر لانتاج السكر
صاحب
السمو الملكى الأمير
تركى بن عبدالعزيز آل سعود
فى مصابه الاليم
المغفور له سماحة الإمام الشيخ الدكتور
شمس الدين عبدالله الفاسى
راجين من الله ان يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ولسموه الملكى
الصبر والسلوان

ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك
راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
ينعى
بمزيد الحزن والأسى
رجل الأعمال السعودى الشيخ
علال شمس الدين محمد
عبد الله الفاسى
المغفور له والده سماحة
الإمام الشيخ الدكتور
شمس الدين محمد عبدالله الفاسى
سليل
النسب النبوى الشريف
راجيا المولى عز وجل ان يتغمده برحمته
وان يسكنه فسيح جناته ويدخله من باب
الريان وان يسقيه من حوض نبيه الشريف

«بسم الله الرحمن الرحيم»

﴿ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى﴾

«صدق الله العظيم»

ينعى الأمير

تركى بن عبدالعزيز آل سعود

الاخ والصديق العالم الجليل سماحة الدكتور الشيخ

شمس الدين عبدالله الفاسى



تغمده الله بواسع رحمته

وادخله فسيح جناته

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

«بسم الله الرحمن الرحيم»

﴿ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك
راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى﴾

«صدق الله العظيم»

توفى إلى رحمة الله تعالى
سماحة الإمام الشيخ
الدكتور شمس الدين محمد عبدالله الفاسى



إمام الطريقة الشاذلية الفاسية

ورئيس المجلس الاعلى الصوفى العالمى

وعميد عائلة الفاسى بالسعودية

ونسيب صاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبد العزيز آل سعود

ووالد

الاميرة هند الفاسى والشيخ علال الفاسى
رجل الاعمال السعودى والشيخ محمد الفاسى
والشيخ طارق الفاسى والشيخة هدى الفاسى

وشقيق

المرحوم الشيخ أحمد الفاسى والمرحوم الشيخ طاهر الفاسى وشقيق
المشايخ اجواد الفاسى ومهدى الفاسى وصالح الفاسى
والشيخة فائزة الفاسى وعائلة الفاسى واقاربهم بالسعودية

ويقام العزاء بالقاعة الرئيسية

بمسجد عمر مكرم اليوم الأحد وغدا الأثنين

وقد شيعت الجنازة بالأمس من مسجد عمر مكرم

والعزاء تلغرافيا : فندق هيلتون رمسيس

ألف حكاية وحكاية

طفلان يرضعان من ذئبة



فى وسط روما، وفى متحف الكابيتول، مقر الحكم القديم للإمبراطورية الرومانية، وقفت أتامل تمثال الذئبة ترضع طفلين، وهو رمز مدينة روما الحديثة.

وبجوارى وقف أب وابنه يتحدثان بالإنجليزية. كان الوالد يقول لابنه: «هذان الطفلان هما (ريموس وروموس)، اللذان حملتهما أمواج نهر التيبر الى الشاطئ الذى أصبح الآن مدينة روما. وقد وجدتهما ذئبة، فأرضعتهما. وروموس هو الذى أسس روما»

قال الإبن، الذى لم يكن عمره يتجاوز الثامنية: «هذه خرافة قديمة»

أجاب الأب: «هذا التمثال يؤكدها، فعمره الآن ٢٥٠٠ سنة» وفى ثقة قال الصبى:

«هذا عمر نصف التمثال فقط» ونظر إليه والده فى دهشة. فأضاف الصبى: «عندما عرفت معلمتى أننى سأزور روما، أعطتنى كتابا من مكتبة المدرسة عن روما. الكتاب يقول إن تمثال الذئبة وحدها هو القديم!»

هنا بدأ الوالد يقلب الدليل السياحى الذى يحمله، ثم قال: «لا يوجد هنا شىء عما تقول!» وقبل أن تظهر علامات الخيبة والإحباط على وجه الصغير، وجدت نفسى أتدخل فى الحديث. قلت: «لقد تم نحت تمثال الذئبة فى منتصف القرن الخامس قبل الميلاد. أما الطفلان فقد أضافهما فنان من فلورنسا عام ١٤٠٠م.. إن عمر الطفلين لا يتجاوز ٦٠٠ سنة!»

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق

يحظر قانون قديم فى ولاية كونيكتيكت الأمريكية على أى شخص أن يسير للخلف بعد غروب الشمس.

وضع الموسيقار الأمريكى ماكابى لحنا أسماه الكونزرتو الصغير لكى تعزفه فرقة تتكون من ٤٨٥ عازفا، على آلة «بيكولو».

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اعباء او مسئوليات تحتاج الى صبر
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ باعد بينك وبين الغضب وتعامل برفق
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تكسب ماليا وتنال شيئا تفرح به
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ خطة حكيمة رشيدة توصلك الى هدفك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ أزمة أو صعوبة تمر بك عابرة فلا تهتم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ شخصية عظيمة تحترمك أو زيارة موفقة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تجد كل عطف وتاييد من شخصية نبيلة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ خبر أو رسالة تفرحك ويسر فى اعمالك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تاكد انه ليس هناك شىء اسمه المستحيل
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ رحلة قصيرة ممتعة ونجاح لاى مشروع
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ الحياة أخذ وعطاء راجع نفسك جيدا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مسائل عاطفية او عائلية تشغلك لحد ما

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٨٢١ وفاة نابليون بونابرت
- ١٨٨٠ مولد الممثل المسرحى جورج ابيض
- ١٨٨٩ مولد الدكتور محمود عزمى
- ١٩٤١ استقلال اثيوبيا
- ١٩٥٥ استقلال المانيا الغربية
- ١٩٦٢ وفاة الموسيقار المصرى صفر على
- ١٩٨٦ اكتشاف معبد اثرى كبير فى منطقة هليوبوليس

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ احدى القوميات الروسية
٢ ـ ضد ابتعدوا/ يخصنى
٣ ـ كاتبة عربية/ تكلم/ صحارى
٤ ـ يمرن/ هياج البحر واضطرابه.
٥ ـ رئيس أركان القوات البحرية المصرية
٦ ـ لقب شاعر وروائى وسياسى فرنسى.
٧ ـ يخصنى (معكوسة)/ ظهر الهلال/ عاصمة بنجلاديش.
٨ ـ يسحب خلفه/ رئيس وزراء هولندا.
٩ ـ مهندس سد أسوان/ احسان.
١٠ ـ اصلح/ القصد (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ ـ نوع من الخبز/ مدينة بلجيكية.
٢ ـ رتبة عسكرية/ الظلم.
٣ ـ حسم/ مهرب (معكوسة)/ رجع المغنى صوته.
٤ ـ نهر بسويسرا/ نقطة تتلاقى او تتفرق عندها الأشعة.
٥ ـ ذو لباقة/ افسديه.
٦ ـ كلام وكفم (معكوسة)/ يشاهد.
٧ ـ للنبيه/ حرش وغلظ ملمسه/ مدائن.
٨ ـ نمر مفترس/ هدم حتى سوى بالأرض.
٩ ـ السوستة/ عاصمتها هافانا.
١٠ ـ رئيس وزراء الأردن.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتماعات العمرانيه
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
الدكتور
مهندس ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار
فى وفاة المرحومة الفاضلة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

احمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة والعاملون بالوزارة يشاطرون
الدكتور المهندس/ ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار الاحزان فى وفاة والدة سيادته

بنك مصر إيران للتنمية
ينعى بمزيد من الحزن والألم السيدة الفاضلة
والدة الأستاذ الدكتور
ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سعد الدين وهبه
رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية وأعضاء مجلس الإدارة والأمين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الأستاذ الدكتور
إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الصناعات الهندسية
(ش.ق.م.م)
مهندس/ عبدالوهاب أحمد الحباك
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء المجلس والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة
الدكتور/ إبراهيم فوزى عبدالواحد
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المركز الديموجرافى
الدكتور هشام مخلوف
مدير المركز واسرة المركز
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار
لوفاة السيدة الفاضلة والدته

شركة الحديد والصلب المصرية
تشاطر الاحزان السيد المهندس
ابراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار ووزير الصناعة الاسبق لوفاة السيدة المرحومة والدة سيادته للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد أحمد جويلى
وزير التجارة والتموين وجميع العاملين بقطاع التجارة والتموين يشاطرون
المهندس ابراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
يشاطر الاستاذ الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة العزيزة الرحمة ولاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبر الخيمة
الدكتور فخرى شوشه
واسرة المعهد
يشاطرون الاستاذ
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
الاحزان لوفاة المرحومه والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

مهندس
تقى الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات تاكى
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور
ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار فى وفاة المرحومة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الريان
رضا الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية لتصنيع الفيبر ومنتجاته
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تليمصر
مهندس
يحيى احمد فريد رشوان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور المهندس
ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار فى وفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى
والدة السيد الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

شركة اكتوبر فارما للصناعات الدوائية
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
السيد المهندس الدكتور
ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
الاحزان لوفاة
المرحومه **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. احمد بهجت فتوح
رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للالكترونيات
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور
ابراهيم فوزى
والعائلة
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
فى وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فاروق عبدالمنعم
وأسرة شركة موبيكا
يشاطرون السيد الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العام للاستثمار
الاحزان فى وفاة
والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته
والهم سيادته والأسرة الصبر والسلوان

شركة ايجيباك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
الاستاذ صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات أولاد محمد محمود
الاستاذ هانى جمال الدين محمد محمود
رئيس مجلس إدارة شركة ايجيباك
وأعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة **والدته**
اسكنها الله فسيح جناته ولسيادته
والاسرة الصبر وخالص العزاء

المهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة
شركة افيكو فلترز
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد الدكتور
المهندس ابراهيم فوزى
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص

محمد عبد المحسن غزى
رئيس مجلس ادارة ايه سى جى انترناشيونال
والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الدكتور المهندس
ابراهيم فوزى عبد الواحد
رئيس الهيئة العامة للاستثمار الاحزان فى
وفاة **والدته** تغمد الله

احمد عبد الرحمن
واسرة ايجيبت كار
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الوالد والاخ والصديق
المرحوم الحاج انور الكمونى
للفقيد العزيز الغالى الرحمة
ولجميع افراد الأسرة خالص العزاء

شركة كيا موتورز ايجبت
شركة أشيا موتورز ايجبت
توفيق صادق توفيق
وليد توفيق صادق
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
محاسب محمود الكمونى
دكتور صلاح الكمونى
محاسب مصطفى الكمونى
مهندس طارق الكمونى
لوفاة فقيد عائلات الكمونى
الحاج محمود الكمونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أرتوك أوتو للسيارات
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور صلاح انور الكمونى
فى وفاة والده
المرحوم الحاج أنور الكمونى
للفقد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور جمال حبيب
واسرة هاى موتورز
يشاطر ون اسرة الكمونى للسيارات
فى وفاة المرحوم
الحاج أنور الكمونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مكرم مهنى
ومجلس ادارة شركتى
جلوبال نابى للصناعات الدوائية
ونفرتيتى للتنمية والاستثمار السياحى
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته

شركة مصانع حلويات الرشيدى الميزان
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها
السيدة الفاضلة **والدة**
السيد الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس هيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ابو غالى
محاسب منتصر ابو غالى
رئيس المجموعة
والسادة مديرو الادارات
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الوزير الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
الاحزان فى وفاة السيدة **والدته**

دكتور عبد المنعم سعودى
رئيس مجلس ادارة
سوزوكى ايجيبت
واعضاء المجلس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
انور الكمونى
ويشاطرون انجاله والاسرة الاحزان

رفعت السعودى
والمديرون وجميع العاملين بسيارات السعودى
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج
أنور محمود الكمونى
عميد عائلات الكمونى بالمحلة الكبرى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

احمد سعودى
رئيس مجلس ادارة مودرن موتورز للتجارة والتوزيع
واعضاء المجلس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
انور الكمونى
ويشاطرون انجالة والاسرة الاحزان

محمود العربى
وأسرة شركة العربى للتجارة والصناعة
بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد عائلة الكمونى
بالمحلة الكبرى المرحوم الحاج
انور محمود الكمونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أرتوك أوتو للسيارات
رئيس واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد من الأسى والحزن
المرحوم
الحاج أنور الكمونى
ويشاطرون العائلة الكريمة احزانها فى مصابهم الأليم
تغمده الله بواسع رحمته

احمد عبد الرحيم العبد
التاجر بالقاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاخ العزيز
المرحوم الحاج
أنور محمود الكمونى
رجلا من خيرة الرجال
رجل الخير والاحسان والمروءة والشهامه
هنيئا لك الجنه التى وعد الله بها عباده المؤمنين لنا ولأسرتك الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
لعميد اسرة السباعي
فقيد الوطن الغالي
المرحوم الشريف اللواء
محمود السباعي

بقلوب راضية بقضاء الله ممتثلة لقدره تحيي اسرة السباعي ذكرى الاربعين لفقيدها الغالي اعز الرجال اللواء محمود السباعي بمسجد الحامدية الشاذلية غدا الاثنين ٦/٥ ١٩٩٦ والاسرة تتقدم بخالص شكرها لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسيد وزير الداخلية ومساعديه وكل رجال الشرطة والقوات المسلحة ورئاسة الجمهورية والسيد نقيب الاشراف واسرة شركات القاهرة للدواجن والسادة معتز الالفي وابراهيم الالفي وسعيد الالفي - احمد الخياط وطارق نور واسرة معاهد امناء الشرطة والقبيلة الهمامية بنجع حمادي وترجو ان يعتبر كل من واساها في فقيدها الغالي حضورا أو نشرا او برقيا هذا الشكر شكرا خاص لكل منهم لا إراهم الله مكروها وتدعو للفقيد بالرحمة جعل الله مثواه الجنة

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

المرحوم
الدكتور
فؤاد
حبيب
شاروبيم
تقيم الاسرة
القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الاثنين الثامنة صباحا بكنيسة القديسين جوارجيوس والانبا انطونيوس بشارع الشيخ على عبد الرازق النزهه بمصر الجديدة تلغرافيا عائلة الدكتور فؤاد حبيب مصر الجديدة القديسين جوارجيوس والانبا انطونيوس بشارع الشيخ على عبد الرازق النزهه بمصر الجديدة تلغرافيا عائلة الدكتور فؤاد حبيب مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة
مريم شنودة بخيت
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة السابعة صباح غد الاثنين ٥/٦ بكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بكليوباترا اسكندرية

الدكتور مصطفى كمال حلمي
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام يتعون ببالغ الحزن والاسى للمرحوم
الحاج انور محمود الكموني
عضو مجلس الشورى الاسبق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساه

كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي الشعب والشورى
الامين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
انور الكموني
الامين المساعد للحزب بمحافظة الغربية تغمده الله بواسع رحمته جزاء ما قدم لوطنه من اعمال والهم اسرته الصبر والسلوان

محيي الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له
الحاج انور الكموني
نائب رئيس الشعبة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرج الرواس
يحتسب عند الله
المرحوم الحاج
انور محمود الكموني
الامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي محافظة الغربية
ويتقدم بخالص عزائه لاسرته ولانجاله بصفة خاصة راجيا من الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان

شركة النصر لصناعة السيارات
مهندس سعيد النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج
انور محمود الكموني
من موزعي الشركة المعتمدين
ويشاطرون اسرته الكريمة الاحزان تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

احمد محمود خليل
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور صلاح الكموني -
ومهندس مصطفى الكموني
والمهندس طارق الكموني
في وفاة والدهم المرحوم
الحاج انور الكموني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الابرار يضيئون في ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم
الغالي
عوض
اسكندر
عوض الله
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم الغالي سواء بالحضور والنشر والبرق والهاتف من داخل البلاد ومن أمريكا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ووزير العدل وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنه والاساقفه والكهنة وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الاثنين ٩٦/٥/٦ التاسعة صباحا بكنيسة القديس مار مرقص كليوباترا مصر الجديدة

زوجي الحبيب الغالي
تركتني فجاه واصبحت افتقد حنانك وعطفك واهتمامك إن جفت دموعي فلن تشفى جراح قلبي وحطام نفسي ستبقى ذكراك مدى حياتي إلى أن ألقاك عزائي انك باحضان القديسين والابرار - زوجتك منيرة

بابا الغالي
تركت الارض باتعابها صارعت المرض بصبر وإيمان طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء وربحت السماء باكاليلها - ابنك عادل

بابا الغالي: سريعة لحظه انتقالك وقاسية مرارة فراقك رحلت وتركتنا للدموع فانعم بلحضان يسوع
ابنتك انطوانيت وزوجها د. مرزوق

والدي الحبيب
كيف امسك القلم لارثيك ياصديقي ومعلمي وقدوتي إن فراقك المفاجيء زلزل كياني وادمى قلبي أنيت واجبك بسخاء فلن أنسى محبتك وذكرياتك الحلوة حتى نلتقي
ابنك عماد

بابا الحبيب: قلب حنون فقدته وأب غالي خسرته تعلمت منك الكثير فلن أنس محبتك وذكرياتك الحلوة حتى نلتقي - ابنك عصمت

جدو عوض
بالمحبه عشت وبهدوء الملائكة رحلت أنعم بالفردوس
أماني ايمان ماهر مايكل

أخي الحبيب
انتقلت سريعا دون وداع فراقك قاسيا اختارك المسيح والقديسين
عدلي كمالات أمجد

عمي العزيز
تركت أرض الآلام وربحت ملكوت السموات فهنيئا بالفردوس
أشرف مارجريت ماني ميراي

حبيبنا عوض
بطيبة القلب عشت وعلى المرض صبرت وربحت السماء بامجادها فطوباك
أسرة المرحوم حنا سعد بنيامين

حبيبنا عوض اسكندر
كنت بالفرحة والابتسامه تلاقينا وبالمحبة والحنان تنادينا فانعم باحضان يسوع
أسرة المرحوم فهيم عوض خليل

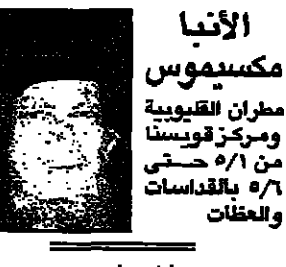
سقط سهوا بنعي المرحومة حرم المرحوم محمد حسنين كامل قريبة عائلات العجرمي بمنقلوط ومنيب بسوهاج

مطرانية الدقهلية
الانبا فيلبس
والآباء الكهنة والمجلس الملي والأراخنة يشاركون بعمق قلوبهم الدكتور
الأرشيد ياكون ملاك صادق
ذكرى الأربعين لزوج شقيقته الاستاذ منير سمعان ولانتقال الفاضلة ماري سمعان نياحا لنفسيهما وعزاء للاسرة

سراي القبة الاعدادية صباحي تنعى السيدة زينب عثمان وللأسرة العزاء

جميع افراد عائلة معدولة بالنخيلة ينعون الاستاذ حلمي حبيب بطرس

ايبارشيات
شبرا الخيمة وتوابعها
بنها وقويسنا
شبين القناطر وتوابعها
تحتفل بتذكار السنة الرابعة لنياحة



الأنبا
مكسيموس
مطران القليوبية ومركز قويسنا
من ٥/١ حتى ٥/٦ بالقداسات والعظات

شكر واجب
عائلتا نصار بالفيوم ومتولي ببا يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في فقيدهم الغالي اللواء
احمد حسن نصار
سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظي الفيوم وبني سويف ورئيس اكاديمية البحث العلمي وقادة ورجال القوات المسلحة والشرطة والبحث العلمي والزراعة والعدل والتربية والتعليم والتخطيط والجامعات ورجال الاعمال وجميع الاهل والاقارب والاصدقاء سائلين الله الا يريهم مكروها

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
صادق عبدالواحد على
بالادارة العامة للخدمات الفندقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة
المرحومه حرم المرحوم
عبدالرحمن خليفة جابر
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخليه ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ومحافظي بني سويف والقليوبية بور سعيد ورجال الشرطة والقوات المسلحه والحكم المحلي والتربية والتعليم والاعلام والخواجه عيد لبيب صاحب محلات ومصنع زيكو تكس للملابس والاستاذ توفيق شعلان واخوته صاحب المكتبة والمطبعة التوفيقية بالحسين ومفتشي ومأموري وضباط وامناء اقسام فرقة وسط القاهرة والاستاذ مجدي رياض بالاهرام
ويعتبر ذلك شكرا خاصا لكل منهم وستقام الذكرى باكر الاثنين ١٩٩٦/٥/٦ بديوان العائلة بزاوية جابر بني سويف

توفي الى رحمة الله تعالى
السيد عبدالظاهر توفيق على
الموظف بشركة سوكو سابقا شقيق الحاج شاذلي توفيق على عضو مجلس الشعب ووالد كل من محمد واحمد

صالح محمود عوض الله
عضو مجلس الشعب واخوته
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
عبدالظاهر توفيق على
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة عائلة حندوسة
ببسيط
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
امينة سيد احمد
الشناوي
والدة السيد حندوسة المدير بالضرائب وحرم الحاج امين المرسي مدير التعليم بالدقهلية سابقا وحرم الحاج سامي ابراهيم احمد عضو مجلس الشعب وحرم المهندس احمد المرسي رئيس قطاع الانتاج بصباغي البيضا وشقيقة الحاج محمد الشناوي بالبحيرة وحرم عم الدكتور احمد حندوسة الاستاذ بكلية الطب واخوته والعميد اسامة حندوسة واخوته والدكتور محسن حندوسة واخونه والمحاسب عبدالعزيز حندوسة واخوته ويحيى ابوزيد حندوسة واخوته وفوزي محمد عبد الهادي واخوته وجدة ريهام وهبة حندوسة بالجامعة الامريكية والدكتور احمد امين واخوته والدكتور محمد احمد واخوته والمهندس خالد سعد واخوته وقريب عائلات غازي ومصطفى ومعين ببسيط والشناوي وابورقيق وخليل بالبحيرة وبهجت وعلام بالقاهرة وجلال بالمنيا تلغرافيا ببسيط دقهلية

يستريحون من تعليهم واعمالهم تتبعهم
انتقل للامجاد السماوية بعد كفاح مع المرض رجل الاعمال المهندس
جورج معوض ابراهيم
زوج السيدة مارسيل لبيب ووالد الدكتور ناجي جورج والمهندسة اليزابيث زوجة المهندس حبشي عزيز والمحاسبة مرجريت زوجة الدكتور عوني غبريال والكيميائية فيوليت زوجة الدكتور نادر عوض والمحامية ماري زوجة رجل الاعمال ناجي رياض وشقيق السيدة نورا زوجة القس عزيز حبشي بالدقي وشقيق الاستاذ موريس معوض المدير بالمعاشات والدكتور مجدي معوض والدكتور سعد معوض بالقاهرة وخال الاستاذ جورج فانوس بشبرا واخوته بامريكا والمهندس سمير وسامي وسعد والسيدة سعاد عزيز زوجة الدكتور فايق فريد بالقاهرة وعم جورج ومجدي وبيشوي واخوتهم وجد نادر وفادي ناجي ونورا وناريمان حبشي وساندي وساره ومينا عوني وباسم ونانسي وشادي نادر وبيشوي وميرا ناجي بالثانوي والاعدادي بالقاهرة ونسيب الاستاذ محب لبيب اخصائي البصريات واولاده بشبرا وشيعت الجنازة أمس السبت بكنيسة الانبا انطونيوس والقديس جاورجيوس بالنزهه والعزاء بمنزل العائلة ١٥ شارع اسماعيل المازني النزهه تلغرافيا آل معوض النزهه لا اراكم الله مكروها

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفي الى رحمة الله تعالى
عميد آل خليل بفزارة الحاج
فرغل نعمان احمد
والد المهندس ناجح بالسعودية ونادي المدرس بالسعودية والاستاذ احمد المحامي وحرم الاستاذ طه مصطفى المدير بالتامينات وعلى محمد عبد المدير المالي والاداري بالادارة التعليمية بالقوصية والاستاذ محمد عبد بادارة الازهر والاستاذ جمال الطويجي المدرس وعم الاستاذ محمود عبدالتواب بالسعودية وخال عبدالرحيم على وهواري عبدالجواد المدرس وقريب ونسيب آل عبود بشلوط وجميع عائلات فزارة وعرب فزارة والعزاء بعرب فزارة

انتقلت إلى الأمجاد السماوية السيدة
عايدة بطرس فانوس
شقيقة المرحومين فايق وسعاد وشقيقة وديع وجانيت حرم مجدي سليمان وعمة مدحت زوج السيدة امال ود/ مرفت فايق حرم المهندس ناجي ناعوم وحنان وديع حرم د/ وحيد فريد وخالة أشرف وإنجي ومجدي وأبنة شقيقة اللواء منير وادولف ولويز وبولت وإميليه وهبة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء بأرض الجولف
تلغرافيا مكتب نادي الشمس

البقاء لله
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة
المغفور لها فقيدة
عائلتي كشميري وشاهين
الحاجة زينب محمد
عبدالرسول كشميري
كريمة المرحوم محمد عبدالرسول كشميري حرم المرحوم المهندس شاهين أسعد والدة المهندس الاستشاري أسعد محمد شاهين زوج السيدة عايدة محمد سعيد ابراهيم واللواء محمد شاهين اسعد زوج السيدة نوال زكي خليل والسيدة أميمة شاهين أسعد حرم المهندس/ ابراهيم سويدان المدير العام بشركة مصر للتعمير
وشقيقة كل من المرحومين احمد فؤاد كشميري ومصطفى كشميري وعبدالعزيز كشميري والمهندس حسن كشميري وشقيقة السيدة وهيبة كشميري حرم المرحوم المهندس محمد مختار والسيدة صفية كشميري حرم المرحوم المهندس/ احسان حافظ وجدة كل من السيدة المحاسبة امنية اسعد شاهين ببنك مصر رومانيا حرم المهندس عباس نظمي المكاوي والمهندسة عزة اسعد شاهين حرم المهندس احمد سيد حسنين والسيدة شيرين سويدان بمدارس سفينكس حرم المهندس ابراهيم شوقي الخربي والمحاسب شريف سويدان بالبنك العربي زوج السيدة المحاسبة باكينام عصام محمود والسيدة شهيرة محمد شاهين زوجة المحاسب خالد يس والنقيب هشام محمد شاهين وعمة كل من مهيب مصطفى كشميري واخوته ومحمود عبدالعزيز كشميري واخوته وهشام حسن كشميري واخوته ومحمود فؤاد كشميري وخالة كل من الكيميائي احمد مختار بامريكا والسيدة سامية مختار حرم المهندس نورالدين مصطفى والمهندس هاني مختار والمهندس أحمد حافظ والمهندس على حافظ والسيدة هدى حافظ حرم المهندس محمد انور عون والمستشار جلال انس واخوته والدكتور جلال كشميري واخوته وحرم المرحوم صادق سعودي واخواتها وابنة عم المرحوم رشاد كشميري والسيدة فائقة كشميري والدكتور حافظ محمد حسن وزوجة شقيق الاستاذ عبدالمنعم أسعد شاهين واخوته وقريبة ونسيبة عائلات شاهين وسعيد ابراهيم وزكي خليل وسويدان بالمنزلة
وشيعت الجنازة أمس وتقام ليلة المأتم اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك. تلغرافيا: ١٣ شارع الدكتور حجازي - الصحفيين - العجوزة
والفاتحة لكل من يقرأ النعي على روح الفقيدة العزيزة

عزاء مصر للتعمير
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة والدة حرم
المهندس أبراهيم سويدان
المدير العام بالشركة
أسكن الله الفقيدة العزيزة فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة عروس السماء
جونيت عزيز خليل
حرم المرحوم وجدي حبيب بالطيران المدني ووالدة باسم وتامر ومجدي ومريم حرم كامل عدلي بالتربية والتعليم وشقيقة المهندس فهيم عزيز صاحب محل الروماني للعدد والآلات والمرحومين فايز وسعيد والفونس ورمزي وشقيقة ايفون حرم حلمي فريد التاجر وسهير عزيز بستترال رمسيس حرم جورج فرنسيس بالصاغة ونسيبة المرحوم وليم حبيب بمصلحة الضرائب والد وفيق بالجمارك وجورج بالضرائب وايمن بشركة ياسمينا ونسيبة نادية حبيب بالضرائب - وشيعت الجنازة امس بكنيسة العذراء بالقناطر - تلغرافيا باسم بالقناطر

شركة حويدق للفنادق
اسرة المرحوم الحاج
سعد حويدق
ينعون بمزيد الحزن والاسى في وفاة
والد الحاج
حمدي شاميه
صاحب ومدير شركة شامية للسياحة بالمنصورة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة المصرية العامة للبترول
دكتور مهندس مصطفى شعراوي رئيس مجلس ادارة الهيئة ونوابه واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد ابراهيم سيد
عبد الواحد
بالادارة العامة للاستكشاف بهيئة البترول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
مهندس
محمد نبيل المغازي
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون
والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد المهندس
حامد خلف الله
مدير ادارة المشروعات بمديرية الطرق والنقل بمحافظة الدقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك إلى الابد انتقل للامجاد السماوية زهرة الشباب

دكتور
شريف جرجس واكيم
نجل جرجس حليم وروبنيه قليني وأخ المهندس إيهاب واكيم مدير قسم الصيانة بشركة ميديكيب والدكتورة راندا واكيم وابن اخ كل من المرحوم نيقولا واكيم والمهندس رفيق واكيم وانطوانيت وانجيل واكيم وابن أخت كل من السيدة ماتيلدا قليني ووليم والفريد ويوسف وايفون قليني وعم مارك وجورج ايهاب واكيم وخال جوزيف وميريام فؤاد الحاج وقريب عائلات قليني وموسى والحاج ودالاتي ورمسيس وعبود وبوتاري وبحدوح وتوتونجي وحداد وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء الاحد ٥/٥ بكنيسة الروم الكاثوليك ١١ ش سليم الاول بالزيتون

البقاء لله
فقيدة قبائل القناشات وال غنيم سمير غنيم يحتسب عند الله والدته
المرحومة
غاليه عبدالحليم مطراوي
كريمة المرحوم العمدة عبدالحليم مطراوي عمدة العامرية وقريبة ونسيبة قبائل القناشات والحرابي والعزايم والصناقرة والفواخر وال الغزالي وجميع القبائل العربية بمصر وليبيا وعائلات عليوه وجوهر ومحمد وعويس والعزاء تلغرافيا ٤ شارع الانبا كيرلس فلمنج اسكندرية

انتقلت الى فردوس النعيم
فقيدة عائلتي
بسخرون ابراهيم
وواصف جرجس بدسوق
السيدة ماري واصف
حرم المرحوم
زكي بسخرون ابراهيم
والدة الشهيد العميد وديع زكي زوج السيدة اجلال الراهب والمهندس ابراهيم زكي زوج السيدة زيزف عطيه والعميد ماهر زكي زوج المهندسة رينيه سامي ووالدة السيدات مادلين حرم المرحوم فهمي عوض الله وايفون حرم اللواء عزت عوض وكاميليا حرم الاستاذ سعد اسحق وفكتوريا حرم المرحوم كامل جبران وشقيقة المرحومين جرجس وميخائيل ويوسف والاستاذين شفيق وفؤاد واخواتهم وجدة العقيد مجدي وديع والمرشدة السياحية سلوى والاستاذ اشرف والمهندس ماجد فهمي بابوظبي والمهندس رفيق وفيوليت بامريكا والمرحومة مونا والدكتور عماد عزت بامريكا والاستاذة منال والدكتورة ايمان والدكتورة صفاء سعد والسيدة ندا والمهندس نادر كامل بامريكا والدكتورة نرمين والسيدة نيفين والمهندس ايمن ابراهيم وغاده وفادي وباسنت ماهر وقريبة ونسيبة عائلات اللواء كمال برسوم بالاسكندرية والاستاذ عطية مينا بدسوق والمرحوم سامي اسطفانوس بالاسكندرية وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا ابراهيم زكي دسوق

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المربي
أحمد عوض جعفر
الموجه السابق بالتربية والتعليم
تلغرافيا المنصورة
منية محلة دمنة

الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
يشاطرون الدكتور هاني قوره مدير عام الادارة العامة للرعاية الطبية العاجلة الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الحقوق جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء والجهاز الاداري والعاملون يشاطرون الاستاذ
توفيق محمد الشربيني
معاون الكلية
الاحزان لوفاة المرحومة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمجموعة
الفهد العالمية لادارة المحطات
محطة تعاون فيصل وشبرامنت يشاطرون الاستاذ
محمود حسين خليفه
مدير ادارة المجموعة
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

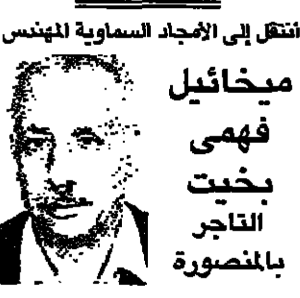
شركة مصر للفنادق
سامي الطويل
رئيس مجلس الادارة
محمد لبيب احمد
العضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذة ليلى
حسن اسماعيل
مديرة عام الموازنة
في وفاة والدها
الاستاذ حسن اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى امبابة العام
المدير والاخصائيون ينعون بمزيد الحزن المرحومة والدة الدكتور
محمد توفيق عامر
اخصائي النساء
بالمستشفى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى بالمانيا
المخرج
محمد حسن إبراهيم
والد المرشد السياحي مروان والدكتورة مشيرة ابناء السيدة ماريان حسن وشقيق المرحوم القبطان محمد بدير والمهندس محمد جمال بإنجلترا والمرحوم احمد شكري والمرحومة إعتماد والسيدة كريمة
وعم وخال كل من السيدة مشيرة شكري حرم الاستاذ محمد القاضي والدكتور شريف لطفي والمستشار أسامة لطفي والدكتور طارق لطفي والدكتور رشاد شحاته والسيدة سهير لطفي حرم المهندس حسين رجب والسيدة زينب لطفي حرم المهندس محمد عبدالفتاح والسيدة منى شحاته حرم المهندس نبيل الورداني بالأهرام والسيدة فاتن لطفي حرم المهندس أحمد صالح وقريب ونسيب عائلات بدير باشا ولطفي وشحاته والحلواني والقاضي والورداني وعائلة أبوحسن بكفر سعد وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا المانيا. Moshira Hassan
Fax NR
00494316002941
ومصر ٥٤ ش سوريا بالمهندسين

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة
المرحوم المهندس
سلمان عبدالله كريم
زوج السيدة سمية محمد هلال ووالد مريم سلمان وزوج ابنة
الاستاذ محمد هلال
المحامي بالمنصورة
وزوج شقيقة المهندس عمرو والمهندس طارق وحرم الاستاذ هشام خاطر والاستاذ محمد فاروق سرحان التجار بالمنصورة وزوج ابنة شقيق الاستاذ حسني هلال العضو المنتدب لشركة الاسكندرية للادوية والمرحوم الاستاذ عبدالقادر هلال والمرحوم الحاج ابراهيم هلال وقد اقيمت ليلة العزاء أمس تلغرافيا محمد هلال المحامي بالمنصورة

انتقل إلى الأمجاد السماوية المهندس



ميخائيل
فهمي
بخيت
التاجر
بالمنصورة
زوج السيدة ملكة عبدالملاك إبراهيم والد المحاسب ماجد ميخائيل التاجر بالمنصورة وأمير ومنى وهناء ميخائيل حرم إيهاب رشدي وشقيق المهندس رفعت فهمي وأخوته ونسيب عائلات عبدالملاك رزق ببيلا
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ماجد ورفعت بالمنصورة

انتقل الى الامجاد السماوية
بجرجا
المرحوم ميلاد حبيب
والد المهندس سمير والراهب والقس لوقا الرزيقي وسامح المحامي وحرم المرحوم عبدالصمد وحرم نصري كامل وشقيق المرحوم وديع واولاده بالاسكندرية ويني واولاده وحرم المرحوم سعيد شوري واولاده ونسيب عائلي الفخراني والجمل وفلتس والعزاء بجرجا

شركة السويس
لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الشباب
الدكتور محاسب
عبد الفتاح المنسي
مراقب الحسابات بادارة مراقبة حسابات قطاع البترول بالجهاز المركزي للمحاسبات
للفقيد الرحمة ولآله خالص العزاء

مصطفى منصور الاحول
مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين
الشركة الدولية للنقل المشترك
يشاطرون السيد
محمد عبدالعزيز
رئيس مجلس ادارة
الشركة الأهلية للخدمات البحرية
في وفاة نجله
الاستاذ
شمس محمد عبدالعزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة فايزر - مصر ش.م.م
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
خالد بسيوني عبده
بادارة المستحضرات الطبية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم اصول التربية
الاستاذ الدكتور
عبد الله السيد
رئيس القسم
والاعضاء يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
لوفاة المرحوم شقيقه ويشاطرون زميلهم
السيد الدكتور
فرغلي جاد احمد
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدين الرحمة وللاسرتين الصبر وخالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفي إلى رحمة الله تعالى
بالأراضي الحجازية بعد وقفة عرفات
عقيد متقاعد محمد
عبدالحميد السادات
نجل الحاج عبدالحميد السادات والحاجة فاطمة العباسي وصهر الحاج علي الحفناوي وزوج السيدة نوال المدرسة بالمحلة وشقيق علي وجمال ومصطفى السادات المحاسب القانوني وابن خال عمر براج المدير بالبعوث الإسلامية وقريب ونسيب عائلات العباسي والسادات وأبو راشد بالمحلة ومحلة زياد وعائلات السادات بالقاهرة والمنوفية
تلغرافيا على السادات بالمحلة الكبرى

انا لله وانا اليه راجعون
آل التاجي الفاروقي
بجمهورية مصر العربية وفلسطين والبلاد العربية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم راغب عبد الرحمن التاجي الفاروقي
الذي وافته المنيه يوم الجمعة في رام الله بفلسطين ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
البرت هنري مشرقي
مدير KLM سابقا وزوج هدى بطرس البرماوي ووالد الدكتور وجيه وحرمه فاتن ووفيق بشركة EAS وحرمه ميرندا ولليان حرم الدكتور عماد بكندا وشقيق اوجيني وفيليب وانجيل وبلانش والمرحومين انوار وفتنه ووليم واميل ونسيب عائلات البرماوي وسامي صادق ومحب لبيب وزكي سوريال وستقام الجنازة اليوم الساعة الثالثة ظهرا بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة والعزاء نفس اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس السابعة مساء تلغرافيا وجيه ووفيق مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
صدقي باشا بشاي
كبير ضباط المراقبة
بمطار القاهرة سابقا
زوج السيدة منى جندي ووالد عصام بانجلترا والمهندسة سوزان حرم مجدي نجيب مدير عام فندق سونستا والمحاسبة سلوى بمستشفى عين شمس التخصصي حرم اللواء حافظ نجيب والمهندسة سهام بالابنية التعليمية حرم هاني صدقي وشقيق المرحوم نجيب باشا والمرحومة فوتين باشا وعم محفوظ بالجمارك ووفيق بسونستا والسيدات امال وافكار بالتعليم بطما وخال المهندس بشاي بالري والانسه بثينه ونسيب السادة وجيه واللواء رافت والمهندس صفوت والدكتور نبيل جندي وابن عم المهندس رفعت كيرلس واخوته وشفيق تكيل واخوته ورجائي فخري واخوته ونجاتي نصيف واخوته وابن خالة الدكتور كريم حفظ الله واخوته وابن خال الدكتور عدلي بشاي واخوته واسامة سعد وحرم الدكتور عدلي رمسيس وقريب ونسيب عائلات تكيل ومارون وباقي عائلات ابنوب الحمام وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد مساء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس
تلغرافيا
اللواء حافظ مصر الجديدة

الاستاذ وجيه صدقي
بسفارة اليابان بالقاهرة يشاطر الاحزان
الاستاذ سمير عزيز
في وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة العزيزة الرحمة وللأسرة العزاء

أسرة سفارة اليابان
بالقاهرة وجميع السادة الزملاء يشاطرون الاحزان
الاستاذ سمير عزيز
في وفاة السيدة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

كمال
رمزي وعايدة حليم
يشاطران الاستاذ سمير عزيز في وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة
وكالة جرافيا للاعلان
تتقدم بخالص العزاء
للمهندس شهير
والمهندس شريف في
وفاة والدهما الاستاذ
فؤاد سليم الباراتي

شركة سميث سواير شلباية
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
مشير عبد الهادي
ناصف
الاحزان في وفاة الاستاذ
عبد الحكيم عبد الرازق
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة ليسية الحرية بالمعادي
مديرة المدرسة واسرة المدرسة يشاطرون
الزميل
ماجد فريد يوسف الصفدي
في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

انتقلت الى رحمة الله تعالى
حرم المهندس محمد الفاتح عمر كريمة المرحوم المستشار على عبد الرازق والدة اللواء بحري علاء الدين فتحي الفاتح والمحاسبة ماجدة الفاتح والعقيد عماد الفاتح وجدة المهندس عمر والطالبة نفين وحرم شقيق المهندس الاستشاري محمد رمزي عمر وحرم شقيق السيدة اسمت عمر فهمي وشقيقة المرحوم المهندس محمد توفيق عبد الرازق والمرحومة السيدة امينه عبد الرازق والمرحومة نجيه عبد الرازق والمرحومة السيدة ثريا عبد الرازق والدكتورة ملك عبد الرازق والاستاذة لجلال عبد الرازق والسيدة عليه عبد الرازق وعمة وخالة المهندس على والدكتور حسن والاستاذة ابتهاج والدكتورة ابتسام والمهندسة سناء عبد الرازق والمرحوم كمال مصطفى والاستاذ صلاح مصطفى درويش والمهندس عادل زكي مصطفى درويش حرم اللواء حسن برعي والمهندس عصمت فايق وحرم خال الاستاذ مصطفى ثروت قاسم والاستاذ الدكتور على نصرت قاسم الاستاذ الدكتورة نعمت قاسم والاستاذة نادية قاسم ونسيبة عائلات المرحوم المستشار مصطفى توفيق بالقاهرة وعائلات محمود بالرحمانية وجميع عائلات مراد بالمعالي ومنور بمنيا القمح وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بالميرلاند تلغرافيا ١٠ ش جسر السويس الزيتون

الإدارة العامة للمباحث
الجنائية
مدير الادارة ومساعدوه المدير والمفتشون والجنود ينعون ببالغ الحزن والدة
العقيد عماد الفاتح
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع مصلحة الامن العام
لواء نصار زاهر
مساعد الوزير
ونائبه ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات والمفتشون والعاملون ينعون والدة
العقيد عماد الفاتح
مفتش المباحث الجنائية بقطاع الامن العام للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شيعت أمس جنازة المهندس طيار
تامر
انور
شاكر
من مسجد رابعة العدوية - تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته -
تلغرافيا ٨ شارع الواجب الدور الرابع بالمنطقة الأولى مدينة نصر

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
الحاج
علي محمد كامل عبدالرازق
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لاعادة التامين سابقا إنا لله وإنا إليه راجعون وله الفاتحة
تلغرافيا ٣٥ ش سوريا - اسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
ميلاد فرج
والد الدكتور ناجي فرج بقسم اللغات الاجنبية بجامعة المنصورة والمهندس نصيف وعزة بالتعليم حرم النقيب ماهر بولس وشقيق الاستاذ سعد فرج وشيعت الجنازة الجمعة ٥/٣ بطنطا تلغرافيا ناجي فرج ١ شارع على مبارك طنطا

رئيس واعضاء مجلس الادارة
واسرة تحرير
مجلة الدفاع
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد مجلة الدفاع
المرحوم اللواء أ ح
فريد متولي احمد
رئيس التحرير الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
جلال الدين احمد زكي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة المشروعات الصناعية والهندسية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى اسرة الزميل
المحاسب خالد حسين
محمد بالقطاع المالي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
وائل حنفي محمود
بالإدارة العامة للخدمات الجوية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
نائبا رئيس المجلس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيد الاستاذ
عبدالكريم عبدالحميد
رئيس مجلس ادارة البنك
في وفاة المرحوم
المهندس على أحمد
وجيه عمار
شقيق حرم سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء



من غير عنوان

خريطة لآثار قلعة قايتباى تحت الماء تمهيدا لانتشالها

كتب ـ أحمد البرى:

★تستانف البعثة المصرية الفرنسية المشتركة التى تنتشل الآثار المغمورة فى منطقة قلعة قايتباى بالإسكندرية عملها السبت القادم.

صرح فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار بأن البعثة ستقوم بإعداد خريطة تفصيلية للعناصر المعمارية والتماثيل المغمورة تحت الماء تمهيدا لبدء انتشالها. كما تقوم البعثة بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية واليونانية الرومانية بإبعاد الكتل الخرسانية التى كانت قد أسقطت منذ ما يقرب من ٥ سنوات حول منطقة القلعة بقصد حمايتها. وأضاف د. عبد الحليم نور الدين أمين عام المجلس انه تجرى الآن دراسات مشتركة بين المجلس الأعلى للآثار ومعهد بحوث الشواطىء والجمعية الأثرية فى الإسكندرية والبعثة الفرنسية للوصول إلى أفضل السبل لحماية القلعة التى تصطدم بالنوات والأمواج العالية بجدرانها مما يترك أثرا واضحا فى ارتفاع نسبة الرطوبة التى تؤثر على القلعة.

وبلغ عدد القطع التى تم انتشالها حتى الآن ٣٢ قطعة، وهى معروضة فى منطقة كوم الدكة.. أما القطع الغارقة فيزيد عددها عن ٢٠٠٠ قطعة.

مركز لدراسات المستقبل بجامعة أسيوط

★يفتتح د. أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية اليوم مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط. وسوف يعقد اجتماعا مع مجلس إدارة المركز ويزور المراكز المتخصصة بالجامعة ويرافقه د. رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ود. محمد رافت محمود رئيس الجامعة.

تمثال جديد لأم كلثوم فى الدقهلية

★ اقيم تمثال جديد لسيدة الغناء العربى ام كلثوم بميدان ٦ اكتوبر بشارع الجيش بمدينة المنصورة فى اطار احتفالات محافظة الدقهلية بعيدها القومى. وقد قام بتصميم التمثال المثال طارق الكومى من مادة «الفيبرجلاس» بتكلفة قدرها ١٠٠ الف جنيه مهداة من وزارة الثقافة الى المحافظة.

«ماكبث» فى المسرح القومى

★يقدم طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة على المسرح القومى مسرحية «ماكبث» لشكسبير ٦ مساء الأربعاء القادم. العرض اخراج احمد هانى واشراف د. محمد العنانى.

«أبو الدهب يحقق أعلى إيرادات أفلام العيد

★حقق فيلم.. «أبو الدهب» لأحمد زكى اعلى إيرادات خلال أيام العيد حيث بلغت ايراداته فى ١٥ دار عرض سينمائية من أول ايام العيد ولمدة ٦ أيام ٤٥٢ الف جنيه.. بينما جاء فى المركز الثانى فيلم «النوم فى العسل» لعادل إمام والذى يعرض منذ عيد الفطر وبلغت إيراداته ١٩٩ الف جنيه من ٧ دور عرض بالقاهرة وجاء فى الترتيب الثالث فيلم «اللومنجى» بطولة الشحات مبروك وبلغت إيراداته ١٣٧ الف جنيه من ٧ دور عرض بينما حقق فيلم «ليله ساخنة» لنور الشريف والذى يعرض لأول مرة ٩٦ الف جنيه من ٨ دور عرض وبلغت إيرادات «الصاغة» لفيفى عبده ٦٧ ألف جنيه من ٨ دور عرض وهو من الأفلام الجديدة بينما حقق فيلم «إستاكوزا» لأحمد زكى ٦٢ الفا فى ٤ دور سينما وهو من الأفلام التى تعرض منذ عيد الفطر.



عادل امام — وحيد حامد

مهرجان سينمائى بالبرازيل يطلب «طيور الظلام»

كتب ـ محمود حسونة:

★«سوق المتعة» هو اسم الفيلم السينمائى الذى يعكف على كتابته حاليا السينارست وحيد حامد وسوف يستكمله بعد عودته من فرنسا التى يطير إليها بعد غد لحضور مهرجان كان السينمائى الدولى.

وحيد حامد تلقى رسالة من إدارة مهرجان ريودى جانيرو السينمائى الدولى بالبرازيل الذى سيبدأ ٢ يوليو القادم يطلب فيها المشاركة بفيلم «طيور الظلام» لعادل إمام ويسرا والمخرج شريف عرفة، وهو الفيلم الذى فاز من قبل بجائزتين من مهرجانين باوروبا وهما مهرجان فالينسيا ومهرجان ميلانو للسينما الافريقية.

تصوير فيلم أمريكى بين الآثار المصرية

لوس انجلوس ـ ثريا أبو السعود:

★ بدعوة من حمدى زكى مستشارنا السياحى فى لوس انجلوس يصل غدا إلى القاهرة المخرج الامريكى نوتن، حيث يلتقى مع د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة لبحث ترتيبات تصوير فيلم سينمائى بين آثار ابو سمبل وأسوان والاقصر وكوم أمبو وادفو والجيزة وتدور قصة الفيلم حول مغامرة لإكتشاف آثار مصر على غرار قصة اجاثا كريستى «جريمة فى النيل» التى تحولت إلى فيلم سينمائى.



شيرين سيف النصر



محمود الجندى

شيرين سيف النصر والجندى فى «عاملين باللو»

★اختار المخرج سمير العصفورى شيرين سيف النصر ومحمود الجندى للمشاركة فى بطولة الكوميديا الموسيقية «عاملين باللو» والتى ستعرض خلال الموسم الصيفى على أول مسرح يقام بمنطقة مدينة نصر.

المسرحية تاليف بسيونى عثمان وإنتاج عصام إمام و أشعار جمال بخيت وموسيقى حسين الإمام وكان قد تاجل عرضها عدة مرات بسبب عدم الانتهاء من تجهيز الم[illegible] وهى تناقش المشاكل التى يعانى منها جيل الشباب من خلال مجموعة [illegible] يقومون برحلات لعرض فنونهم فى المدن المختلفة ويقعون فريسة للإدمان [illegible] دفعهم للانعزال عن المجتمع حتى يتم علاجهم وفيها ستجسد شيرين شخصية مهرجة بالسيرك ويؤدى الجندى شخصية مهرج ويتزوج منها.

المسرحية يشارك فى بطولتها سمير صبرى وإسعاد يونس ومحمد منير وأشرف عبد الباقى وهالة فاخر وسوف تستانف بروفاتها الاسبوع القادم ليفتتح بها مسرح مدينة نصر أول يوليو.

٣ فرق مصرية تشارك فى مهرجانات فنية بالمغرب

الرباط ـ من خالد الكيلانى:

★ فى النصف الثانى من الشهر الحالى تشارك ٣ فرق مصرية فى مهرجانات فنية بمدن المغرب حيث تقدم فرقة سداسى الموسيقى العربية بقيادة عطية شرارة عروضها فى المهرجان الدولى للموسيقى الذى يبدأ ١٥ الشهر الحالى بمدينة فاس ثم فى مهرجان تنظمه جمعية رباط الفتح من ٢٠ الى ٣١ مايو.

وتقدم فرقة رضا للفنون الشعبية عروضها فى مهرجان إعادة افتتاح مسرح محمد الخامس اكبر مسارح المغرب بعد التجديدات التى أجريت له. كما تشارك فرقة الموسيقى العربية بقيادة سليم سحاب فى مهرجان الرباط الذى يقيم أسبوعا خاصا فى ذكرى المخرج الراحل عاطف الطيب، كما سيجرى عرض أهم افلامه.

منظمة اليونسكو تصدر معجما عن التعليم

★ اصدرت منظمة اليونسكو معجما يضم أسماء ١٥٠ فيلما من ٥٨ دولة من مختلف الدول حول ظاهرة التعليم فى العالم . الى جانب مجموعة من الدراسات التحليلية حول تطور التعليم فى مختلف الدول.

كما يضم المعجم اهم التطورات العالمية التى حدثت فى مجال التعليم وأهم المساهمات للهيئات والمنظمات الدولية التى ساهمت فى تطوير التعليم فى العالم.

أخبار الصباح

● الرئيس حسنى مبارك اهدى نوط الامتياز من الطبقة الثانية للمقدم صلاح محمد الشحات بمديرية امن الجيزة تقديرا لادائه المتميز وشجاعته فى مواجهة الارهاب. وقد قام اللواء حسن الألفى بتسليم النوط له نيابة عن الرئيس.

●نادى سيدات القاهرة يحتفل ٧ مساء غد بالبرنامج الإذاعى «الحان زمان» بمناسبة مرور ٢٦ عاما على تقديمه. البرنامج يعده محمود كامل وتقدمه هالة الحديدى.

● «نموذج لحملة إعلامية فى التليفزيون المصرى والسورى» موضوع رسالة ماجستير تناقش اليوم فى كلية الاعلام للباحث السورى عدنان محمود.

لجنة المناقشة تضم د. فرج الكامل ود. إبتسام الجندى ونبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات.

●احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن يطير الى عمان غدا فى زيارة يلتقى فيها مع ممثلى المنظمات غير الحكومية بالأردن للإعداد للمؤتمر الرابع للتضامن والتعاون فى البحر المتوسط الذى سيعقد فى عمان فى ديسمبر القادم.

● «محاكمة على الغاياتى.. وحرية الصحافة فى مصر» كتاب جديد صدر لمحمود كامل العروسى.

● نقابة الصيادلة بالدقهلية نالت درع النقابة المثالية على مستوى الجمهورية.

● «سيد النساج وإبداعاته النقدية» موضوع ندوة تعقد بنادى القصة ٧ مساء غد ويشارك فيها عبد العال الحمامصى وعبد المنعم سليم ومحمد جبريل.

● «ترجمة الشعر» موضوع ندوة يقيمها المجلس الاعلى للثقافة اليوم وغدا فى قاعة الندوات بالمجلس بالزمالك.

●رابطة التربية الحديثة تعقد ندوتها الشهرية ٧ مساء الخميس القادم حول قضايا البيئة والتعليم ويتحدث فيها د. أسامة الخولى ود. عادل ياسين ود. محمود أبو زيد.

● «المدرسة الفرنسية فى التحليل النفسى وموقفها من الظاهرة الإنسانية» موضوع ندوة تعقدها الجمعية المصرية للدراسات النفسية الاحد القادم بكلية التربية جامعة عين شمس ويتحدث فيها د. فرج أحمد فرج ويديرها د. فؤاد أبوحطب.

●معرض للخزاف د. متولى ابراهيم الدسوقى يفتتحه اليوم د. سليمان محمود عميد كلية التربية الفنية بالزمالك فى قاعة حورس بالكلية ويستمر أسبوعا.

● الفيلم الأمريكى «سيفن» الذى بلغت إيراداته ٣٥٠ مليون دولار منها مليون دولار داخل أمريكا، سيعرض للنقاد والصحفيين ٩ الليلة بسينما كوزموس بالقاهرة.

● نجمة الروك الامريكية تينا تيرنر، ٥٧ عاما، تقوم حاليا بجولة فنية فى العاصمة الفرنسية باريس . هذه هى الجولة الثانية لها بعد ٦ سنوات مضت سجلت فيها رقما قياسيا حيث بيع لها ٦٠ مليون اسطوانة.

مواقف

لسنا وحدنا الذين يشعرون بالملل والقرف والركود والجمود والضياع.. ففى العواصم الأوروبية والامريكية أناس مثلنا. فما الذى جرى لنا؟

لقد انهارت الفلسفات الكبرى التى كانت تحتوى العقل الإنسانى.. وتوجهه وتمده بإجابات حاضرة عن كل مشكلة.. وكنا نأوى إلى هذه النظريات فى الأزمات، مثل صيدليات فيها الإسعافات الأولية. انهارت الشيوعية والنازية، والفاشية والوجودية والبنيوية، وعدم الانحياز والقومية. وأصبح الناس عراة.. بلا مأوى عقائدى ولاسكن أيديولوجى ولاهوية. وتمملق الإسلام والسلام، واتخذا أسلوبا عنيفا جعل الناس ينفرون ويتشككون.

وفى شرقنا الأوسط استطاع رجلان أن يغيرا كل العالم إلى غير رجعة: الخومينى والسادات.. الإسلام والسلام.. فطرح الناس كل النظريات أرضا. وتطلعوا إلى فوق. وانتظروا طويلا فأمطرتهم السماء طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل.. باسم السلام والإسلام؟!

فإلى اين يتجه الناس؟ وإلى من؟ وإلى متى؟

لقد أغلقت بيوت الحكمة أبوابها، وسحبت مقاعدها ومناضدها، وأطفأت أنوارها، وقيل بعدا للقوم الكافرين.. وكل الناس كافرون بكل الناس!

فإن كان هذا الذى تخوضه مستنقعا فكريا اجتماعيا سياسيا، فكيف تدب فيه الحياة الكريمة؟ كيف تطو امواجه كيف تعصف رياحه؟ كيف يستعيد الناس حياتهم وفكرهم وقلقهم وانتفاضتهم؟

جماعة من المثقفين الفرنسيين وجدوا حلا قديما. فنادوا بالمقاهى الفلسفية ـ كافى فيلو ـ فالجماعات لم تعد قادرة على تنوير الناس. لقد ولدت الفلسفة من الشارع . فى الشارع، على النواصى من ٢٥ قرنا. فقد كان أستاذنا سقراط وتلميذه افلاطون وتلميذ تلميذه أرسطو يمشون فى الشوارع، ويتكلمون ويناقشون ويدقون الرءوس فى الجدران لتنفتح على نور جديد..

أحد هؤلاء الفلاسفة الفرنسيين اسمه سوتيه اختار (مقهى الفنار) مكانا للمناقشات فى كل القضايا الفلسفية. وانتشرت المقاهى الفلسفية فى كل المدن الفرنسية. ولنفس السبب.. هو أن يتناقش المثقفون فى حالهم وحال بلادهم.. وفى إذابة الجمود وتحريك الركود وتحرير العقول.. وإطلاق سراح عشرات الملايين الذين اعتقلتهم الجامعات والاكاديميات والأحزاب السياسية والصوامع الدينية..

فالمهم تغيير المكان والحوار، وإثارة العقول على العقول من أجل إيقاظ النائمين فى المعابد.. كم من الوقت تحتاج هذه اليقظة.. هذه النهضة؟ لم يخترع الإنسان مقياسا دقيقا للزمن الذى يقطعه عود الكبريت، حتى يكون حريقا فكريا وأتونا عاطفيا.. وفيضا كونيا!

أنيس منصور







